

الشيخ الامين والشيخ

١٩٩٢ - ١٩٨٧

٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٣

العنف والتطرف عام

سبتمبر ١٩٩٢ - ديسمبر ١٩٩٢

الجزء الثالث

اعداد

المحررة ونشر والخدمات الصحفية و المعلومات

العنوان: ٩ ش ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- * دور الحكومة في مواجهة العنف السياسى
محمد سعد ابو عامود
الجمهورية
٤٤٢ #٩٢/٠٩/٠١
- * البعض منا يرسل ابناثة الى مراكز التنصير
المسلمون
٤٤٣ #٩٢/٠٩/٠٤
- * احباط مخطط ارهابى لا غتيال ٢٠ شخصية عامة بينهم وزراء سابقون
الا حرار
٤٤٤ #٩٢/٠٩/٠٧
- * في غياب الداخلية: الا سلحة الا لية في السوق السوداء
مصر الفتاة
٤٤٥ #٩٢/٠٩/٠٧
- * التطرف والفن وحوار الغضب
محمود مراد
الا هرام المسائى
٤٤٨ #٩٢/٠٩/١٠
- * سوق سلاح المتطرفين
نبيل شرف الدين
صباح الخير
٤٥١ #٩٢/٠٩/١٠
- * معالجة الفراغ الدينى اولا
حامد محمود اسماعيل
الا هرام الا قتصادى
٤٥٦ #٩٢/٠٩/١٤
- * علاج الا وقاف للتطرف لا يكفى
مصر الفتاة
٤٥٩ #٩٢/٠٩/١٤
- * فى السينما الا رهاب هو الحل
وجية ابو ذكرى
الحوادث
٤٦٢ #٩٢/٠٩/١٧
- * كان واخواتها محصلة هذه الكتب والضجة المثارة حولها
رفعت لقوشة
الا اخبار
٤٦٦ #٩٢/٠٩/١٨
- * مصر تحبط محاولة سودانية لرفض شجب الا رهاب والتطرف
بدرالدين ادهم
الا اخبار
٤٦٩ #٩٢/٠٩/٢١
- * وعدوا ونفذوا وعودهم
انتصار النمر
المساء
٤٧٢ #٩٢/٠٩/٢١
- * نصر صحفى للمساء: اعادت متطرفا الى مصر بعد هروبة ١٢ سنة
انتصار النمر
المساء
٤٧٨ #٩٢/٠٩/٢١
- * مكافحة الجاسوسية بالصقور والحيوانات الثدية ومقاومة الا رهاب بالكلاب
عادل عبد العليم
الحياة
٤٧٩ #٩٢/٠٩/٢٢
- * لا بد من تحرك سياسى شعبى وحوار عربى يحكم العقل وليس العاطفة والتشنج
مهدى فرحات
الا هرام
٤٨٠ #٩٢/٠٩/٢٣
- * وقى الله مصر العزيزة شرور المتطرفين
عبدالرزاق البصير
صوت الكويت
٤٨٤ #٩٢/٠٩/٢٨
- * شهيرة: لست نادمة على تاريخى الفنى
الا هرام المسائى
٤٨٦ #٩٢/٠٩/٢٨
- * من يقف وراء فاتن حمامة ونجوى ابراهيم
النور
٤٨٨ #٩٢/٠٩/٣٠

- *وزراء اعلام عرب:غول التطرف يهدد مجتمعاتنا العربية
اشرف محمود العالم اليوم #٩٢/٠٩/٣٠ ٤٩١
- *صورة شيخ الا زهر
عبد اللطيف فايد الجمهورية #٩٢/١٠/٠٢ ٤٩٥
- *العدل اساس الملك
جلال العريان الجمهورية #٩٢/١٠/٠٩ ٤٩٧
- *الشيخ مازن الفريخ فى حوار:العلمانيون يتهمون شباب الصحوة بالتطرف
على الجمحان المسلمون #٩٢/١٠/٠٩ ٤٩٩
- *انهم يقتلون الا برياء
عرفان نظام الدين الحياة #٩٢/١٠/١٠ ٥٠٢
- *القاهرة:اجراءات مكثفة فى المطار بعد بلاغ عن وجود قنبلة فى طائرة وزير
الحياة #٩٢/١٠/١٠ ٥٠٤
- *اساتذة الجامعات يدينون الا رهاب ويحذرون من تصاعد السخط العام
مجدى حلمى الوفد #٩٢/١٠/١١ ٥٠٥
- *وزراء الا اعلام العرب يضعون استراتيجية لمواجهة التيار الا سلامى
المختار الا سلامى #٩٢/١٠/١٢ ٥٠٦
- *عذاب الا مير
الا هرام المسائى #٩٢/١٠/٢٥ ٥٠٨
- *اول استطلاع من نوعه:اي مصر تريدون هل تؤيدون الديمقراطية الكاملة ام الموجهة
الوسط #٩٢/١٠/٢٦ ٥١٠
- *المربية الفاضلة
السيد رزق الطويل النور #٩٢/١٠/٢٨ ٥٢٢
- *دعاة للاسلام ام عدااء لة ؟
محمود محمد الشارود النور #٩٢/١٠/٢٨ ٥٢٤
- *ثروت ابازة والسقطة القاتلة
حسين عباس الا نصارى النور #٩٢/١٠/٢٨ ٥٢٧
- *مصر للطيران ومسلموا اخر الزمان
سليم عزوز الا حرار #٩٢/١١/٠٢ ٥٣٠
- *الثقافة هى الحل
حزين عمر الجمهورية #٩٢/١١/٠٦ ٥٣١
- *اعادة تصدير الا رهاب
محمد حسن الا لفى العالم اليوم #٩٢/١١/١٥ ٥٣٢
- *متى يستفيد المتطرف من الرجوع الى الله ؟
محمد المندى محمد الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٨ ٥٣٣
- *تصاعد الا زمة بين رئيس جامعة اسيوط ونادى هيئة التدريس
الا هالى #٩٢/١١/١٨ ٥٣٤

- *من يصنع ويجنى ثمارها ؟
ابراهيم الحسيني
الا هالى
٥٣٥ #٩٢/١١/١٨
- *جهاز امنى جديد بصلاحيات واسعة لمواجهة الا رهاب
محمود الحصرى
الا هالى
٥٣٦ #٩٢/١١/١٨
- *قضية وراى
فوزى شعبان
الا اخبار
٥٣٧ #٩٢/١١/١٩
- *ظروف التطرف
عبد اللطيف فايد
الجمهورية
٥٣٨ #٩٢/١١/١٩
- *تهديد لها فى انتخابات الطلاب: الحجاب او ماء النار
اخبار الحوادث
٥٣٩ #٩٢/١١/١٩
- *احترسوا المهنة ارهابى بدلا من عاطل
امير ابوالسعود
الوفد
٥٤٣ #٩٢/١١/٢٠
- *عيون واذان
جهاد الخازن
الحياة
٥٤٥ #٩٢/١١/٢٠
- *انهم يلعبون بالنار
المساء
٥٤٧ #٩٢/١١/٢١
- *اسرار سلاح الا رهاب
الا ذاعة والتليفزيون
٥٥٠ #٩٢/١١/٢١
- *يقتلون الا برياء
لطفى عزيز
الا ذاعة والتليفزيون
٥٥١ #٩٢/١١/٢١
- *على الا رصفة: تزاحم امها الكتب
الا ذاعة والتليفزيون
٥٥٢ #٩٢/١١/٢١
- *الا تحدد المغربى: تنسيق جماعى لمواجهة ارهاب الجماعات المتطرفة
عمر احمد عمر
الا هالى
٥٥٤ #٩٢/١١/٢١
- *الشباب ومواجهة الا رهاب
ابوسريع امام
الا هرام
٥٥٥ #٩٢/١١/٢٢
- *كل يوم
فوزى شعبان
الا اخبار
٥٥٦ #٩٢/١١/٢٣
- *الا تجاة جنوبا الا ن
لويس جريس
الجمهورية
٥٥٧ #٩٢/١١/٢٣
- *عبد المنعم عمارة فى انتخابات الجامعة
هبة قاسم
روز اليوسف
٥٥٨ #٩٢/١١/٢٣
- *ليبيا تنفى تدريب الا رهابيين وتصديرهم لمصر
الا حرار
٥٦١ #٩٢/١١/٢٣
- *ضد من يطلقون الرصاص
السيد عبد الفتاح
الجمهورية
٥٦٢ #٩٢/١١/٢٤

- *التكفير خطر عظيم
زكى مصطفى الصيرى
الجمهورية
٥٦٣ #٩٢/١١/٢٤
- *براءة الا سلاميين من العنف
عبد الحى محمد
الشعب
٥٦٤ #٩٢/١١/٢٤
- *بسطاوى ماذا فعلت
محمد ابراهيم
الا هرام
٥٦٦ #٩٢/١١/٢٥
- *اليوم المؤتمر الثالث للنقابات المهنية
مجدى حلمى
الوفد
٥٦٧ #٩٢/١١/٢٥
- *حول اجراءات امنية مشددة عند بوابة الكيلو ٤ بالسلم
الا هالى
٥٦٨ #٩٢/١١/٢٥
- *المسئولية العربية فى مواجهة الا رهاب
العالم اليوم
٥٦٩ #٩٢/١١/٢٥
- *انتبهوا قبل ان يستولى الا رهاب على المستقبل
بدوى محمود
الجمهورية
٥٧٠ #٩٢/١١/٢٦
- *نواب الشعب يشيدون بدور اخبار اليوم فى التصدى للارهاب الماجور
اخبار الحوادث
٥٧٣ #٩٢/١١/٢٦
- *حمدى السيد يحذر من تمرير اى قانون يمر النقابات
مجدى حلمى
الوفد
٥٧٤ #٩٢/١١/٢٦
- *النقابات المهنية تحذر من تمرير القانون الموحد وتدين العنف
مجدى حلمى
الوفد
٥٧٥ #٩٢/١١/٢٦
- *تنسيق عربى لمواجهة التيار الا سلامى
عبد الرحمن اسماعيل
الشعب
٥٧٦ #٩٢/١١/٢٧
- *الهروب من مواجهة الا رهاب فى التلفزيون
اخبار اليوم
٥٧٧ #٩٢/١١/٢٨
- *اكذوبة الفقر والجهل والبطالة
جمال عقل
الجمهورية
٥٨١ #٩٢/١١/٢٩
- *مواجهة التطرف
نبيل خلف
السياسى
٥٨٢ #٩٢/١١/٢٩
- *فوق حرف ساخن
رافت الخياط
المساء
٥٨٣ #٩٢/١١/٣٠
- *خطة عاجلة لوزارة التعليم لحماية الطلاب من التطرف والا رهاب
الوفد
٥٨٤ #٩٢/١١/٣٠
- *وسقط المتطرفين فى الجامعات
حنان عبد الفتاح
مايو
٥٨٦ #٩٢/١١/٣٠
- *الا كسبريس الفرنسية:الجماعات المتطرفة تجمع فى صفوفها المنبوذين من المجتمع
الا حرار
٥٩٠ #٩٢/١١/٣٠

- *الاقتصاد قبل الا من دائما
العالم اليوم
٥٩١ #٩٢/١١/٣٠
- *السوق السرية للسلاح
حمدى رزق
العالم اليوم
٥٩٣ #٩٢/١١/٣٠
- *عيون واذان
جهاد الخازن
الحياة
٥٩٧ #٩٢/١١/٣٠
- *نريد تعليما عصريا يحارب الا رهاب
عبد الرحمن حسن
الجمهورية
٥٩٩ #٩٢/١٢/٠١
- *وحدة وطنية على اسس دينية
عبد الرحمن بن محمد لطفى
الوفد
٦٠٠ #٩٢/١٢/٠١
- *ماذا يريدون من الا سلام
محمد اسماعيل
النور
٦٠١ #٩٢/١٢/٠٢
- *ضبط سورى ينتمى للجماعات الا سلامية قدم لمصر بجواز سفر مزور
الا هرام
٦٠٣ #٩٢/١٢/٠٣
- *رؤية | قلت لـ
مصطفى سلامة
الا هرام
٦٠٤ #٩٢/١٢/٠٣
- *الشخصيات الدينية والحزبية والثقافية تناشد المواطنين مواجهة العنف والا رهاب
الا هرام
٦٠٥ #٩٢/١٢/٠٤
- *لماذا الحزن والغضب ؟
محمود مهدى
الا هرام
٦٠٦ #٩٢/١٢/٠٤
- *ظاهرة الا رهاب والتطرف يناقشها خبراء الا اعلام العرب
الا هرام
٦٠٧ #٩٢/١٢/٠٤
- *لا لارهاب مسيرة للشباب
الجمهورية
٦٠٨ #٩٢/١٢/٠٤
- *الا رهاب بالمنطقة العربية الى زوال
المساء
٦٠٩ #٩٢/١٢/٠٤
- *المساجد الا هلية باب خلفى لتصدير الا رهاب
سامى ابو العز
الوفد
٦١٠ #٩٢/١٢/٠٤
- *الخاشفون من الصحوه والخاشفون عليها
عبدالقادر طاش
الوفد
٦١٢ #٩٢/١٢/٠٤
- *الا صوليون مالهم وما عليهم
ياسر الزعاترة
الحياة
٦١٣ #٩٢/١٢/٠٤
- *كفانا سلبية عرفنا دونا
خالد امام
المساء
٦١٥ #٩٢/١٢/٠٥
- *فلسطين والعنقاء والخل الوفى
الا ذاعة والتليفزيون
٦١٦ #٩٢/١٢/٠٥

- *قضية وراى
على شبانة
٦١٨ #٩٢/١٢/٠٦ الا خبار
- *من اين تاتى اموال الا رهاب ؟
حسن زعفان
٦١٩ #٩٢/١٢/٠٦ اكتوبر
- *الجماعات المتطرفة تسهم فى هزيمة حزب العمل والا خوان فى الصعيد
وحيد عبد المجيد
٦٢٣ #٩٢/١٢/٠٦ الحياة
- *كل يوم
مجدى كامل
٦٢٧ #٩٢/١٢/٠٧ الا خبار
- *بوتقة الا رهاب
٦٢٨ #٩٢/١٢/٠٧ الا هرام الا قتصادى
- *حديث الى الجماعات الا سلامية
محمد عبدالسميع رمضان
٦٢٩ #٩٢/١٢/٠٧ الا احرار
- *مصر..الريادة والا مان للجميع
على عياد
٦٣٢ #٩٢/١٢/٠٨ الا هرام
- *٢٠٠كليو ديناميت و٢٣مترا من فتيل الا شعال مع تاجر
ماهر هريدى
٦٣٣ #٩٢/١٢/٠٨ المساء
- *ترشيح ضحية جديدة لارهاب
٦٣٤ #٩٢/١٢/٠٨ الوفد
- *عصابات الفراغ والتقليد..فى سيارات كومانيدوز
محمد عبد المجيد
٦٣٥ #٩٢/١٢/٠٩ الجمهورية
- *السوق السرية لا شرطة التطرف
خالد حمزة
٦٣٨ #٩٢/١٢/٠٩ اخرساعة
- *الفرنسيون يسالون عن الا رهاب
جلال السيد
٦٤٦ #٩٢/١٢/٠٩ اخرساعة
- *مطلوب حكومة ائتلافية..لمواجهة الا رهاب
خالد الصاوى
٦٤٧ #٩٢/١٢/٠٩ النور
- *الشيطان وراء الا قنعة
هشام الزينى
٦٤٩ #٩٢/١٢/١٠ الا هرام
- *النظام العالمى...والا رهاب
سعيد عبد الكريم الخطابى
٦٥٠ #٩٢/١٢/١٠ الا خبار



المصدر : **الجمهورية**

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الحكومة في مواجهة العنف السياسي

• إن للحكومة دورا هاما في مواجهة ظاهرة العنف السياسي في المجتمع ، وقبل ان نتناول هذا الدور يحسن بنا أن نقدم بعض الملاحظات حول هذه الظاهرة والتي تلبد في تحديد ابعاد الدور المطلوب للحكومة وذلك على النحو التالي :

أولا أثبتت الدراسات التجريبية التي أجريت على شباب الجماعات التي تمارس العنف ان نسبة كبيرة منهم من المتعلمين الذين سدت أمامهم أبواب الرزق أو مجالات الحراك الاجتماعي ، كما ان نسبة كبيرة منهم من الفئات الهامشية في المجتمع التي ليس لها دخل مناسب يكفي لتفقات المعيشة .

ثانيا :

ان نشاط هذه الجماعات يتركز ويتكثف في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات الأساسية ، ويقوم بعض أفراد هذه الجماعات بتقديم خدمات لأبناء هذه المناطق وشبابا فشينا يجتنبون أعدادا منهم للاتسواء في داخل هذه الجماعات .

ثالثا :

أوضحت الدراسات التي أجريت كذلك ان هناك نمطا معينا من الثقافة يسيطر على فكر أعضاء هذه الجماعات ، وهذا النمط الثقافي هو نمط مركب من بعض عناصر الثقافة التقليدية ، الموروثة ، إضافة إلى بعض الأفكار الدينية لبعض فقهاء المسلمين القدامى والمحدثين ، والتي يتم تقديمها في سياق سهل يعتمد على تحريك المشاعر والعواطف في كيان المتلقي .

رابعا :

ان الخطاب السياسي لهذه الجماعات يربط بين بعض الأحداث والوقائع القائمة في المجتمع وبعض الأفكار التي يدعو لها هذا الخطاب ، ومن ثم يقدم هذه الأفكار بوصفها حلا ناجعة لمشكلات المجتمع ، الأمر الذي يضفي عليها درجة عالية من المصداقية .

خامسا :

ان هناك تحركا واسعا في اوساط الطلاب

بقلم :

محمد

سيد

أبو

عسا مود



صفار السن وفي بعض الاحيان يبدأ من المرحلة الابتدائية ، وبذلك تحدث الان في ثنايا المجتمع عملية تنشئة سياسية تعبر عن فكر هذه الجماعات ، وهو الامر الذي سيكون له تأثير هام في المستقبل خاصة في ظل عدم قيام أدوات التنشئة السياسية في المجتمع بدورها المطلوب في ترسيخ قيم الاعتدال واعلاء قيمة الحوار ، والعقل والعلم ، بوصفهما الأدوات الرئيسية لمواجهة المشكلات التي تواجه الانسان .

سادسا :

ان زيادة درجة العنف في مناطق الصعيد مقارنة بالمناطق الأخرى تثير أكثر من تساؤل حول تأثير التنمية غير المتوازنة على زيادة حدة العنف ، هذه بعض الملاحظات الأولية .

والسؤال الآن : ما الدور المطلوب من الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة ؟ ..

للإجابة على هذا السؤال نقدم رءوس موضوعات نرى انها أساسية :

١ - إن كفاءة أي حكومة ترتبط ارتباطا وثيقا في ذهن المواطن بما تقدمه له هذه

الحكومة من خدمات ، وبما تحققة له من مصالح ، ومن ثم فلابد من ان تتجه الحكومة الى دراسة اوضاع الخدمات الأساسية في المناطق التي تتركز بها أنشطة هذه الجماعات ، من أجل العمل على تحسين أداء هذه الجماعات ، وزيادتها ، ويمكن الاستعانة في هذا المجال بالجهد الذاتي المتمثل في الجمعيات الخيرية العديدة القائمة والمنتشرة في معظم مساجد مصر ،

٢ - تحسين أداء الجهاز الإداري في كافة مؤسسات الحكومة بحيث تتم معاملة المواطن الذي يتعامل مع هذه المؤسسات معاملة انسانية كريمة ، ومواجهة حالات الفساد الإداري بحسم وفعالية .

٣ - البدء الفعلي في حل مشكلات الشباب الذي يشكل نسبة عالية من إجمالي السكان بدءا من توفير الأندية والساحات ومراكز الشباب ، التي يمكن من خلالها أن يمارس نشاطا بدنيا ملائما لهذه المرحلة السنية ، إضافة إلى تنشيط حركات الكشفية ، بوصفها أدوات ناجحة لبناء تفكير الشباب المنظم والعقلاني ، والبعيد عن أية أفكار متطرفة ، ووصولا إلى إصلاح النظام التعليمي بحيث يقدم منتجا مطلوبيا في سوق العمل سواء في مصر أو في الوطن العربي أو في العالم ، وانتهاء بالامراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل أو التخفيف من حدة مشكلة البطالة السافرة أو المقنعة .

٤ - الحرص على تحقيق التنمية المتوازنة في كافة أنحاء الاقليم ، من أجل خلق فرص عمل جديدة خاصة في المناطق المحرومة من المشروعات الاقتصادية الكبيرة كالصعيد .

٥ - تطوير أداة الاعلام بوصفها الأداة الهامة في عملية التنشئة السياسية ، ومن ثم لابد من التوصل الى استراتيجية اعلامية في هذا المجال تقوم على اساس نقل القيم والسلوكيات اللازمة لتحقيق الاعتدال والتوازن النفسي في المجتمع ، بعيدا عن المبالغة والاشارة ، واساليب التلقين التقليدية ضعيفة الأثر في هذا المجال ، اننا بحاجة الى خطاب اعلامي جديد يؤصل قيمة العقل والعلم في حياتنا ، ويجعل منها القيمة الأساسية التي يدور حولها نشاط الانسان في هذه الحياة .



المصدر : الحكيمون

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البعض منا يرسل أبناءه إلي مراكز التنصير !

الاجنبية خطر يهدد العقيدة .. ويستنزف الأموال ٦٣٠ هدرها اجنبيا وعشرات الراهبات يقومون بتنشئة أطفالنا !

ولكن الجميع لا يعرفون ما يحدث للأولاد في سلوكهم وعقولهم ، وما يحدث لهوية البلد الفكرية والثقافية . جوانب الخطر عديدة ومتنوعة ومعروفة ، ولكن الخطر الجديد ، هو المدرس الاجنبي غير المسلم الذي يدرس جميع المواد بما فيها التاريخ واللغة العربية !
ففي إحدى المدارس الشهيرة بمصر الجديدة كل شيء يدل علي ان هناك شيئا خطا داخل المبنى ، فالرسوم والكتب ومداخل القصور تؤكد عدم إسلامية هذا الجو . كل شيء باللغة الفرنسية ، الطالب عند دخوله علي مدرسة «الفرنسي» لا يقول السلام عليكم ، بل يقول في إنحناءة أوربية «بونجور مسيق» والمدرس يشجع تلاميذه علي أن يرووا له مشاكلهم الشخصية وهمومهم العائلية

القاهرة - مكتب «المسلمون» :

□ تحولت المدارس الاجنبية إلي ظاهرة في بعض البلاد الإسلامية ! الأمر لا يحتاج أكثر من اختيار اسم لاهو عربي ولا اجنبي ، والإعلان عن برنامج المدرسة الذي وضعه خبراء التعليم في باريس أولندن أو واشنطن ثم تحديد المصاريف المرتفعة جدا .
بعض الأباء يدخلون أبناءهم المدارس الاجنبية من باب الوجاهة والتفاخر والتاكيد علي المركز الاجتماعي المرموق . والبعض الآخر يبحث عن السمعة التي سوف يكتسبها ابنه من تعليمه في مدرسة اجنبية .



إحباط مخطط إرهابي لاغتيال ٢٠ شخصية عامة بينهم وزراء سابقون

احبطت أجهزة الأمن مخططا للجماعات الارهابية لاغتيال ٢٠ شخصية عامة وحزبية في مصر بينهم بعض الوزراء السابقين .

وضبطت أجهزة الأمن رسوما توضيحية للمهام التي كان نحو ٩٠ من كوادر المتطرفين الذين جرى تدريبهم على أعمال العنف والاغتيال ، مكلفين بتنفيذها .

وتضمن المخطط نسف وتفجير عدد من المواقع الهامة لاثارة الذعر بين المواطنين .

وكانت أجهزة الأمن قد احكمت قبضتها على متانف الجمهورية وبخاصة على الحدود المصرية السودانية بعد ان تسلس ٩٠ من قيادات الجماعات المتطرفة المدربة في «كابول في أفغانستان» عن طريق المنافذ البرية بين مصر والسودان وعن طريق إختراق الحدود الليبية وجرى ضبط ١٥ منهم .

وكانت مجموعة الارهابيين التي تم ضبطها في الاسكندرية من القيادات الارهابية قد اعترفت في التحقيقات بتسلس الارهابيين وحددت اسماءهم والمهام الموكلة اليهم .

وبدأت أجهزة الأمن عمليات مسح للجهات التي تتجمع فيها العناصر الارهابية والمساكن المروشة . وتم ضبط ١٥ من العناصر الارهابية المتسللة - كما تم ضبط ٢ من المشتبه فيهم في إحدى سيارات المكروباص في أحد المناطق



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

في غياب الداخلية

الأسلحة الآلية.. في السوق

السوداء

وزارة الداخلية.. وضعت قيودا على التراخيص

وتركت منافذ التهريب.. والمصانع السرية!

٢ مليون و٤٤٠ ألف رشاش وآلية

مع اللصوص والارهابيين!!

والنتيجة

اللصوص ومحترفو الاجرام والمتطرفون والارهابيون اصبحوا هم وحدهم لهم حق حمل السلاح للسرقة والاغتيال والارهاب وذلك

ارتفع

بعد ان فرضت وزارة الداخلية قيودا حديدية على اصدار تراخيص

نسبية

احراز الاسلحة لمن يستحقون احراز الاسلحة دفاعا عن النفس والمال والعرض وكما ينص القانون - وتترتب على ذلك ان لجأ

الجرائم

الالاف من راغبي حمل السلاح الى السوق السوداء للحصول عليه بدون اي ضوابط مما ادى الى انتعاش تجارة السوق السوداء للسلاح وتزايد معدلات الجريمة .

والاغتيالات

كشفت حوادث التطرف الاخيرة في صنبو وديروط وحوادث الاغتيالات السياسية ان جميع الاسلحة المستخدمة كانت غير مرخصة وانه لم يقع حادث واحد بسلاح مرخص :

والسرقة بالاكراه



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢

المواني والمطارات

أمام المحاولات العديدة التي بذلتها الحكومة لتضييق الخناق عليهم بالمواني والمطارات لمنع تهريب السلاح بدأ البعض في تجميع قطع السلاح المسروقة وإعادة تصنيعه داخل البلاد وقد تم ضبط مصنع يصنع البنائيق الآلية بمدينة كفر شكر بنها ينتج ١٠ قطع آلية يوميا وسعر القطعة ثلاثة آلاف جنيه .

يقول مصطفى سالم تاجر سلاح أن القانون المصري ينص على انهم من حق

أي شخص طبيعي وغير مشتبه فيه أن يحرز سلاحا ومنذ أكثر من عشر سنوات لم تكن هناك قيود على إصدار التراخيص ولكن بعد أحداث الفتنة الطائفية التي وقعت بالزاوية الحمراء .

بدأت أجهزة الأمن فرض قيود صارمة على إصدار تراخيص أحرار الأسلحة وتمثلت هذه القيود في ضرورة موافقة عدة جهات الأمنية - بعد أن كانت السلطة في يد مأموري القسام الشرطة .

وأضاف أن هذه القيود أتت إلى تناقص أعداد الاسوياء من حاملي السلاح في الوقت الذي تتسرب فيه إلى البلاد كميات من الأسلحة بطريقة غير شرعية تتسبب في قلق للمتطرفين والارهابيين .. الأمر الذي جعل من اللصوص والمحترفين هم حملة الأسلحة غير المرخصة لاستخدامها في حوادث الارهاب والسطو والتي روعت الشعب المصري في الآونة الأخيرة .

المجاورة .. ومن بين محاولات تهريب الأسلحة التي أمكن اكتشافها كانت محاولة تهريب الأسلحة عن طريق الحدود المصرية السودانية وقد تم خلالها اعتقال ثلاثة أفراد بخفون ٤٠ قطعة سلاح عيسارة عن رشاشات وبنائيق آلية .

وقد سبق هذه الحادثة القاء القبض على سياح اسرانيوليين عن طريق ميناء طابا يحملون أسلحة آلية ورشاشة وقد تم اعتقالهم ومصادرة هذه الأسلحة .

الحدود البرية

وليس الحدود البرية هي البوابة الوحيدة المفتوحة التي يمكن خلالها تهريب السلاح لمصر .. فقد سبق القبض على مجموعة من جنسيات عربية داخل مطار القاهرة ويحوزتهم اسلحة مهربة .

مراكب النيل

والجميع يؤكد أن أكثر البوابات خطورة على الأمن القومي التي تعتبر الباب الرئيسي لدخول السلاح للبلاد هي النيل حيث يتم تهريب السلاح من خلالها من السودان داخل صناديق خشبية توضع في أماكن خاصة لا يعرفها إلا أصحاب المراكب .. ويتم انزالها في القرى والجزر الصغيرة التي تقع على النيل ثم يتم تخزينها في فئاطيس غاز وذلك حتى لا تتعرض للتلف أو الصدا .. وبعد فترة تبدأ عملية التوزيع الداخلي وثبت من خلال الأحداث الأخيرة في اسبوط ببديروط والفيوم صعوبة السيطرة على عمليات تهريب السلاح خاصة إلى الصعيد .. فعمليات التهريب في تزايد وبصورة مخيفة فاجهزة الأمن فشلت في السيطرة على حمل السلاح هناك فبكتفي انه في إحدى الحملات تم ضبط مدفع إلى الطائرات .. ولذلك نجد انه لا تخلو حادثة اعتداء أو محاولة اغتيال من مدفع رشاش أو البات حديثة مثلما حدث في حادث اغتيال الدكتور فرج فودة .

كما أسفرت حملات الشرطة لضبط الأسلحة المهربة وغير المرخصة عن أرقام فلكية تؤكد ارتفاع معدلات تهريب السلاح للبلاد وسرقته من الحراس ومخازن السلاح .. ولو تتبعنا احصائيات الأمن العام منذ عام ٤٧ حتى الآن سنجد زيادة رهيبية ومطردة عاما بعد آخر في كميات السلاح التي يتم ضبطها .

ففي عام ٨٥ تم ضبط ٨٥٦٥ قطعة سلاح وفي العام الذي يليه تم ضبط ٧٨٢٦ سلاحا منها ٢١١ مدفعا و ٤٦ بندقية آلية و ٦٠٧٠ بندقية عابية و ٢٠٠٩ مسدسات وفي عام ٨٩ كانت الزيادة ملحوظة حيث تم ضبط ٥١٢ مدفعا رشاشا و ١١١٤ بندقية آلية و ٨٢٤٢ بندقية و ٢٧٢٥ مسدسا بإجمالي ١٢٥٩٤ قطعة سلاح .

في عام ٩٠ بلغت الكميات من الأسلحة غير المرخصة التي تم ضبطها ١٤ ألف قطعة سلاح ما بين مدافع وبنائيق آلية ونصف آلية ومسدسات نارية .

وحسب احصاءات وزارة الداخلية يوجد ٢٤٤ ألفا و ٣٥٠ قطعة سلاح مرخصة بينما يوجد على الأقل مليونان ونصف مليون قطعة سلاح غير مرخصة يحرزها اللصوص ومحترفو الإجرام والمتطرفون .

الأرقام مخيفة وتتطلب وقفة لاعادة النظر في قضية التوازن الأمني في الشارع المصري فكل يوم لا تخلص الصحف من حادث اعتداء من قبل مجهولين على رجال الشرطة بغرض الحصول على السلاح .. بل وصل الأمر سرقة الأسلحة من داخل المنازل . حيث يتم استخدامها في أعمال ارهابية داخل البلاد عن طريق الجماعات المتطرفة والارهابية أو للاخذ بالشار الذي يعتبر واجبا في الصعيد .. ولذلك الجميع يحرص للحصول عليه بأي وسيلة خاصة انهم لا يستطيعون استخراج تراخيص لحمله من مديريات الأمن التابعين لها ولذلك نجد ان هناك محاولات عديدة ومكثفة لادخال السلاح للبلاد من الابواب الخلفية من المواني والمطارات والحدود عبر البلاد



المصدر: مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ سبتمبر ١٩٩٢

لذلك لابد من اباحة احرار الاسلحة حتى يتمكن كل شخص من الدفاع عن نفسه وماله وعرضه خاصة ان اللصوص ومحترفي الاجرام يتراجعون كثيرا عن ارتكاب جرائم في حالة علمهم ان تلك الشقة او المتجر صاحبه يملك سلاحا .

يشير مدوح وهذان تاجر اسلحة الى ان هذه القيود دفعت الالف من راغبي الحصول على السلاح الى اللجوء الى تجار الاسلحة المسروقة والمهربة للشراء وبأسعار تفوق اضعاف سعرها الحقيقي مما ساعد على انتعاش تجارة السوق السوداء للاسلحة .

التراخيص

اوضح ان الدولة لو سهلت تراخيص احرار الاسلحة لدخلت معظم الاسلحة غير المرخصة دائرة التراخيص ولاصبحت خاضعة لسلطة ورقابة اجهزة الامن .

يؤيد الحاج سمير دياب ضرورة تسهيل التراخيص ويؤكد ان ذلك لن

يخل بالامن العام لان السلاح المرخص مسئولية شخصية ولذلك يكون صاحبه حريصا على عدم استعماله الا في الضرورة وذلك لان اي جريمة ترتكب

به يعاقب صاحبه جنائيا بغض النظر عن استخدامه .. اما السلاح غير المرخص فيمكن لاي شخص استعماله دون خوف ولذلك فمعظم الجرائم المروعة سواء كانت جنائية او سياسية تمت باسلحة غير مرخصة .

ولذلك فالصعيد به مئات الالف من البنادق والاسلحة الالية المهربة .. ولو ان وزارة الداخلية سهلت عملية ترخيص السلاح مع تشديد عقوبة احرار اسلحة بدون ترخيص سيدفع معظم حاملي السلاح الى ترخيصه مع ضرورة عدم السؤال عن مصدر هذه الاسلحة حتى لايجزم حاملو السلاح عن اصدار تراخيص لها .

أكد ان الاسلحة المتوافرة داخل البلاد الان دخلت البلاد عن طريق التهريب او مسروقة من الجيش او الشرطة وتم تصنيعها في مصانع خاصة .

يقول المستشار مجدى عبدالغنى ان الاتجار في الاسلحة عقوبته اقل من الحيازة بدون ترخيص في القانون الحالي ذلك لان القانون يعاقب بالحبس

والغرامة ٥٠٠ جنيه لمن يجوز او يحوز سلاحا بغير ترخيص ويعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة من يحوز او يحوز سلاحا بدون ترخيص ونفس العقوبة لمن يحوز مدافع رشاشة ويعاقب القانون الجاني بعقوبة اشد وهي الاشغال الشاقة المؤبدة لمن يحوز او يحوز المدافع اذا كان من ذوي الخذورة ومن حكم عليهم في جرائم

معينة والحد الأدنى للحيازة بدون ترخيص هو السجن ٢ سنوات وهنا لابد من التدخل بزيادة العقوبة لتصبح السجن اشغالا شاقا مؤبدة .

اضاف ان المشروع واجه الاتجار في الاسلحة النارية بعقوبة اخف من عقوبة الذي يهز تلك الاسلحة بدون ترخيص وجعل عقوبة الاتجار الحبس مدة لاتزيد على ٢ سنوات والغرامة لاتزيد على ٣٠٠ جنيه .

اوضح ان المشروع كان يجب ان يقف وقفة طويلة فمن غير المعقول ان من يتاجر او يصنع او يستورد ادوات الارهاب تكون عقوبته اخف من عقوبة الذي يحوز اسلحة بدون ترخيص .

واذا كان القانون قد حدد العقوبة ما بين الغرامة والحبس فان هذه العقوبة ليست كافية بالنسبة لمن يحملون هذه الاسلحة ونحن نتساءل هل هذه العقوبة كافية لكل من تسول له نفسه حمل السلاح ويروع الامنين؟

وايضا لنا ملاحظة اخرى ان الحملات التي قامت بها وزارة الداخلية وحسب الاحصاءات التي اعدتها يوجد ٢٤٤ الفا و ٣٥٠ قطعة سلاح مرخصة وهناك ما يزيد على مليوني قطعة غير مرخصة فمن المسئول عن هذه الكارثة .

ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها الساحة المصرية من فتنه وخلافات بين الحكومة والمتطرفين في اسبوط وكانت المناوشات فيها بالذخيرة الحية فمن اين وصل السلاح الى هؤلاء المتطرفين ولماذا تذهب بعيدا ففى صعيد مصر

وخاصة قنا وما يجاورها من قرى لاتعرف غير السلاح الالى فقط اما عدا ذلك فهو من قبيل الزينة بل عسلت بهم الامور الى تصنيع مدافع في الجبال والمغارات وقوات الشرطة ووزارة الداخلية تعرف ذلك جيدا ولكنها تغض الطرف خوفا من التفول في مناطق مجهولة بالنسبة لهم .

ولم يجرؤ اى شخص للتعرض لهؤلاء والا انقلب الامور رأسا على عقب وان كان هذا يعد قصورا في دور الشرطة لكنه من قبيل السكوت مادامت الامور تسير على ما يرام واحداث القتل هناك احداث ثأرية لاتتدخل فيها الحكومة لانها لن تجد الجاني ولن تصل لحل .. فهؤلاء مجرمون بالدرجة الاولى يتفنون حتى في الاجرام ومعظم الحوادث تقيد ضد مجهول لكن اهل القتل يعرفون الحقيقة تماما .

ونحن لاتلوم وزارة الداخلية لما يدور في صعيد مصر فالوزارة فشلت في القضاء على ظاهرة السطو المسلح في الاتوبيسات العامة ومازالت الجرائم ترتكب ليل نهار على مرأى ومسمع من الجميع وفى عز الظهر والكل يغض الطرف .

وفي النهاية نؤكد ان القضية مازالت معلقة وتحتاج الى تعليق من السيد الوزير عبدالعليم موسى ليضع النقاط فوق الحروف .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢



التطرف .. والفن

.. حوار مع الفضب !

باسميتي .. الفلي ماتشائين - واترحي غيرك
يفعل مايشاء - فلكل عقله في راسه يعرف طريق
خلاصه !

وفي اليوم التالي - السبت - جاعني عبر
تليفون مكتبي صوت - اخ - من الجماعات
يصب على هو الآخر غضبه وثورته ليس فقط
باسمه وانما باسم الجماعات كلها لانني اتهمت
الاخوة بالجهل وبانهم ليسوا مؤهلين للفتوى
ولانني - وهذه ام الكباثر في رايه - اتهمت
الجماعات بانها على صلة بمخابرات دول اجنبية
وقلت ان كبيرهم او اميرهم الدكتور عمر عبد
الرحمن قد دخل الولايات المتحدة الامريكية
بسهولة واقام فيها بيسر وحصل على كل
المميزات بسرعة رغم ان السلطات الامريكية
تدقق فيمن يطلب السفر الى بلادها ، ولا تسمح
بالاقامة الا لاسباب قوية واضحة فضلا عن انها
ترفض الى حد التحريم التعامل او استقبال من

في اليوم التالي من نشر اسبوعيات الخميس
الماضي ، اتصلت بي احدى الفنانات ، وكانت
ثائرة غاضبة فهي لم تقرأ الاهرام المسائي في
اليوم السابق ، وانما احضرته اليها زميلة منذ
قليل فايقتها لتقرأ ماكتبته بعنوان - العائدات
الى الله - حيث ناديت - ارفعوا ايديكم عنهن -
وقلت انه من غير العدل والانصاف تجريم التي
تتحشم وتتجيب وتكريم التي تتعري وتتبرج .
وفي فورة انفعالها صبت على الفنانة عبر اسلاك
التليفون غضبها وقالت : - يعني احنا بقى ولاد
(...) علشان بنمئل وولاد (...) علشان
بنرقص ونتعري ؟ يا اخي اتقوا الله .. صحيح
انا متشرفتش بمعرفتك لكن عرفت - متهياي
يعنى - انك مش قديس .. او ماكتتش قديس ..
فاشمعني دلوقتي لبست عمة المفتي : -

و.. وتحملت كلامها الظريف ، وحاولت
افهامها انني لا ادخل في السلوك الشخصي ، ولا
اسمح لنفسى ان اكون مفتيا احكم على هذا
بالايمان وذاك بالكفر - والعباد بالله - ومن نفس
المنطلق - وهذا ماقلته الاسبوع الماضي - فلا
يجب ولا يصح دينيا واخلاقيا الحكم على
مجموعة الفنانات اللاتي اعتزلن وتحجبن ،
ومجموعة المذيعات اللاتي تحجبن .. بانهن
فعلن ذلك لسبب اخر غير الايمان .. فلنترك لكل
فرد العلاقة بينه وبين خالقه .

صحيح .. اننا بلد متدين ولهذا يفتش
الدعاة المؤهلون لان يكونوا دعاة حقيقيين
وليس ادعياء لا يفقهون الا القشور ..
وصحيح .. اننا بلد يمارس الديمقراطية
ولهذا تنتشر اراء عديدة ، تعبر عن نفسها بكل
وسيلة ..

لكن لا يجب ان يكون هناك اكراه في الدين -
هكذا قال الحق سبحانه في كتابه الكريم -
وبالمقابل لا يجب ان يكون هناك اكراه في الفسق
ان الحلال بين .. والحرام بين .. وليس هناك
احد - حتى الرسول نفسه صلى الله عليه
وسلم - مسيطرا على العباد ..

يكتبها :

محمود مراد

على صلة بجماعة ارامية متطرفة تمارس
التخريب والاغتيال فكيف سمحت - للامير
عمر - وقد كان متهما رئيسيا في حادث المفصة
- مقتل السادات - كما انه لا يزال باعترافه هو
نفسه وباعتراف اعوانه على صلة بالجماعات
المتطرفة يستفتونه في امورهم ويبيعن اليهم
بالشورة .. وهامهم يفعلون مايفعلون في كل
انحاء مصر .. والادارة الامريكية - رسميا
واعلاميا وشعبيا - تتحدث عن فظائعهم - بل
وتعمل على تضخيمها وتجريمها - فكيف يستقيم
ان امريكا تهاجم الارهابيين وتفسح صدرها
- الحنون - لمن على صلة كبيرة بهم ؟
هاجمنى الاخ المتطرف في التليفون .. وقال لي
ان دفاعي عن الفنانات - العائدات الى الله -



المصدر : الأهرام الحسان

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والأعمال

المحجبة امر آخر .. وفي المسلسلات الدينية للتلفزيون والأفلام وبعض الأعمال الدرامية يقدم التلفزيون المرأة المحجبة - أى التى ترتدى رداء طويلا وتخفى شعرها - على أنها امرأة مسلمة طيبة .. فهل يقصد القول أن هذا « كلام تمثيل » أم أن المذيعة المحجبة ليست طيبة .. أم يقصد تقديم نموذج المذيعة - المرأة غير المحجبة - التى ترتفع من بعضهن الشكوى لتلوين الشعر والعينين والمكياج الفاقع والملبس القلتن - على أن هذا هو نموذج المرأة المطلوب ؟

اننا هنا لاندين احدا .. ولا ننتقل على المذيعات فهن زميلات طيبات ومنهن مثاليات .. ولكن لانريد أن يكون قرار منع المحجبة تشجيعا على مزيد من السفور .. وسببا لاستفزاز المحجبات .. وبندا لاتهام التلفزيون !

واقول انه لا ضرر من ظهور مذيعة برداء طويل وتخفى شعرها لتقديم نوعية معينة من البرامج سواء كانت دينية ، أو للمرأة ، أو للطفل ، أو حوارات ومناقشات .. ما الضرر ؟ وهل يتصور احد ان المحجبة لابد أن تكون متجهمة عابسة نكدية ؟

٣ - يبدو بالفعل ان البعض يتصور هذا - فلا بد ان يكون المتدين - رجلا كان أو امرأة - عابسا .. كشريرا .. تكديبا .. فهذا ما درجت عليه المسلسلات الدينية فقد تعودنا منها ان يكون المسلمون .. بشرا لا يطبقهم احد ، بينما الكفار .. مرحون ظرفاء !

لا يسيادة .. ان المسلم .. يحب .. ويغار .. ويتعطر .. ويتأنق .. ويلهو .. ويضحك .. و ... لانه انسان ..

٤ - ان الشرطة بالفعل مسئولة عن حماية المجتمع .. لكن دورها ينبغي ان يجرى بعد ادوار كل المؤسسات الاخرى التى تنظم حركة المجتمع وعلاقاته ومسارته رتناقش وتعالج كل ما ينشأ من مشكلات وظواهر .. ثم تتحرك الشرطة فى النهاية لتنفيذ القوانين المنفق عليها وضبط الذين يخرجون عليها .

وفى حالة التطرف ، فان المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة على الانسان تدفعه - عادة - الى احد طريقين : اما الى الانحراف .. بداية من الهروب الى المخدر - المشروع - الى المخدر غير المشروع الى الرشوة او الاختلاس او

ليس الا تغطية لما ابته من سموم - ثم توعدى وامثالى .. ولما دعوته الى لقاء تتحاور فيه .. قال السلام على من اتبع الهدى و .. وضع السماعه !

و .. اعود الى نهاية مقالى - الخميس الماضى - حيث قلت اننا دولة متدينة .. المهم كيف نمارس ذلك ؟

نعم كيف نمارس الدين بما لا يسمح بعبور جماعات متطرفة . وفى البداية اقول ان البارز من الجهود الآن ليس الا رد فعل للنشاط المتطرف ، ومحاولة لنمساك بتلابيبه ونقتح الناس بغير مقال ، وللأسف فان بعض هذا الجهد بلا جدوى .. ويرفق نقول :

١ - ان على رأس هذه الجهود ، الجولات التى يقوم بها وزير الاوقاف الدكتور محمد على محجوب ، وهو عادة يستضيف فى اللقاءات التى ينظمها واحدا أو اثنين من علمائنا الاجلاء .. أو احد كبار المسئولين فى الدولة والحكومة .. ولكن من الذى يحضر المؤتمر الذى يعقد فى كل محافظة ؟ ان معظم الحاضرين من موظفى ديوان المحافظة والمديريات والأجهزة التابعة والشركات التى تضمها .. وهم عادة يحضرون - لا اقول بالامر وانما تادية واجب - والنسبة القليلة من الجمهور العادى من امانات الحزب ، أو غيره ..

واذا قيل ان هؤلاء مواطنون تحقق توعيتهم فاننا نوافق على هذا ، غير اننا نرى ان الذين تستوجب توعيتهم يصدق - وحتى بعيدا عن عدسات التلفزيون - هم قاعدة الشباب العريضة والناس البسطاء .. فهذه القاعدة هى

المجال الرحب الذى يتحرك فيه التطرف .. ثم هناك أعضاء الجماعات - وهم يقاطعون هذه المؤتمرات ان لم يكن يكفرونها - فلماذا لانسعى اليهم فى المدن والقرى والنجوع خاصة وان معظمهم معروفون جيدا .. فنعتقد لهم مؤتمرا للحوار الصريح الموضوعى العلمى ؟ اننى اعتقد انه ان حدث ذلك وتكرر فسوف تبدو

الحقيقة للكثيرين وسيختلون عما تورطوا فيه وعما لم يروا ولم يسمعوا غيره ؟ ايضا فمن الذى يتابع هذه المؤتمرات .. بمعنى من هم المؤهلون الذين ينتشرون فى كل بقعة لنقل ما قيل ولشرحه ولرد على أى استفسارات .. وأعنى بالانتشار الوجود فى ابعد نقطة .. فى المسجد والمصلى والزاوية ، وفى المصنع والحقل والمقهى ، وفى اماكن التجمعات ومراكز الشباب ؟

٢ - ان هناك قرارا فى التلفزيون يمنع المذيعة المحجبة من الظهور على شاشته .. فلماذا ؟ اننا قد نفهم منع ظهور المنقبات ، باعتبار أن زى المنقبة مغالى فيه وليس بشانه نص ، لكن



المصدر : الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

السرقه (ومنها ماهو مشروع مثلما يفعل التجار
بداية من خالتي بمبة بتاعة الفجل .. الى
الاكسلانس المليونير) .. او تدفعه الى طريق
الايمان فيستعبد بالله من ومما يواجهه .. وهنا
لوجود فراغ تتلقفه الجماعات وعلى ايديها يفهم
الدين خطأ .. ولعلنا هنا نتذكر ارتفاع نسبة
الامية سواء بمعنى عدم معرفة القراءة والكتابة
او بمعنى امية التعليم فكثير من المتعلمين
لا يعرفون امور الدين جيدا ..

ولهذا ، وغيره ، على مؤسسات عديدة ان
تتحرك بوعى - ودون منظره - قبل ان تلقى
العبء كله على الشرطة .. على انه ينبغي القول
ان بعض ممارسات الشرطة خاطئة ..

قال لي مرة اللواء محمد عبد الحليم موسى ..
وزير الداخلية انه امر باعتقال شخص كان يقود
سيارته ولما اوقفه شرطي المرور نزل في عنجهية
وصفع الشرطي على وجهه امام الجمهور .
قلت له : تمام .. ان هذا حفاظا على هيبة
الشرطة ، وتحقيقا للنظام العام ، وانضباطا
للشارع المصرى ..

ولكن اضيف الان اذا كنا وبصدق نحسب
الشرطة وندعو الى حمايتها وهيبتها .. فاننا
ايضا ندعو الى حماية المواطن بالحفاظ على
احترامه ومشاعره وكرامته ..

ان حادث ايكو بالبحيرة - مثلا - الذى فقدنا
فيه بعض الهيبة والكرامة والاحترام على
الجانبين بالإضافة الى ١٥ مليون جنيه .. كان
يمكن الا يحدث اذا احسنت الشرطة التصرف ..
فقد وقع ما حدث لان الاهالى اعتقدوا ان ضابطا قد
ضرب مواطنا فقتله ورفضوا تسلم جثمانه
وتجمعوا فعبات الشرطة قواها للتصدى و ..
توالى الاحداث .. بينما كان يمكن منع هذا كله
اذا كان مامور القسم او المفتش او ضابط كبير
غيرهما قد خرج الى الناس قائلا لهم ان الدولة ،
ووزير الداخلية وهيبة الشرطة كلها ترفض ان
يعتدى ضابط على اى مواطن .. ومن هنا فقد
احيل الضابط المنسوب اليه النهمه الى
التحقيق .. ثم طيب خاطر الناس وليت المسؤولين
السياسيين والتنفيذيين والشعبيين بالمدينة
والمحافظة قد تحركوا في نفس الاتجاه ..

اعتقد انه ان كان قد حدث هذا لكان الناس قد
تفرقوا استشعارا منهم بان المسؤولين قد
تحركوا وان طلبهم قد تحقق ، وأدراكا ان البلد
بلدهم وان اى ضرر لاي منشأة هو اضرار
لهم ..

وانا هنا لا اتهم الضابط .. وانما اقول بانه كان
لابد من مواجهة الجماهير بهذا ، واجراء تحقيق
مع الضابط فان ظهرت براءته بالادلة فسوف
يقتنع الناس بانهم قد استثمروا بانفعال
اللحظة !

لكن ما حدث .. كان عنادا .. واعلانا سريعا
ان الضابط برىء .. وفي فورة الانفعال
والحماس ضاعت الحقائق والمصالح !
ان الشرطة ليست مجرد عمل مباحنى ، او
قطعة سلاح .. انما هي فن سياسة تطبيق
القانون ! □



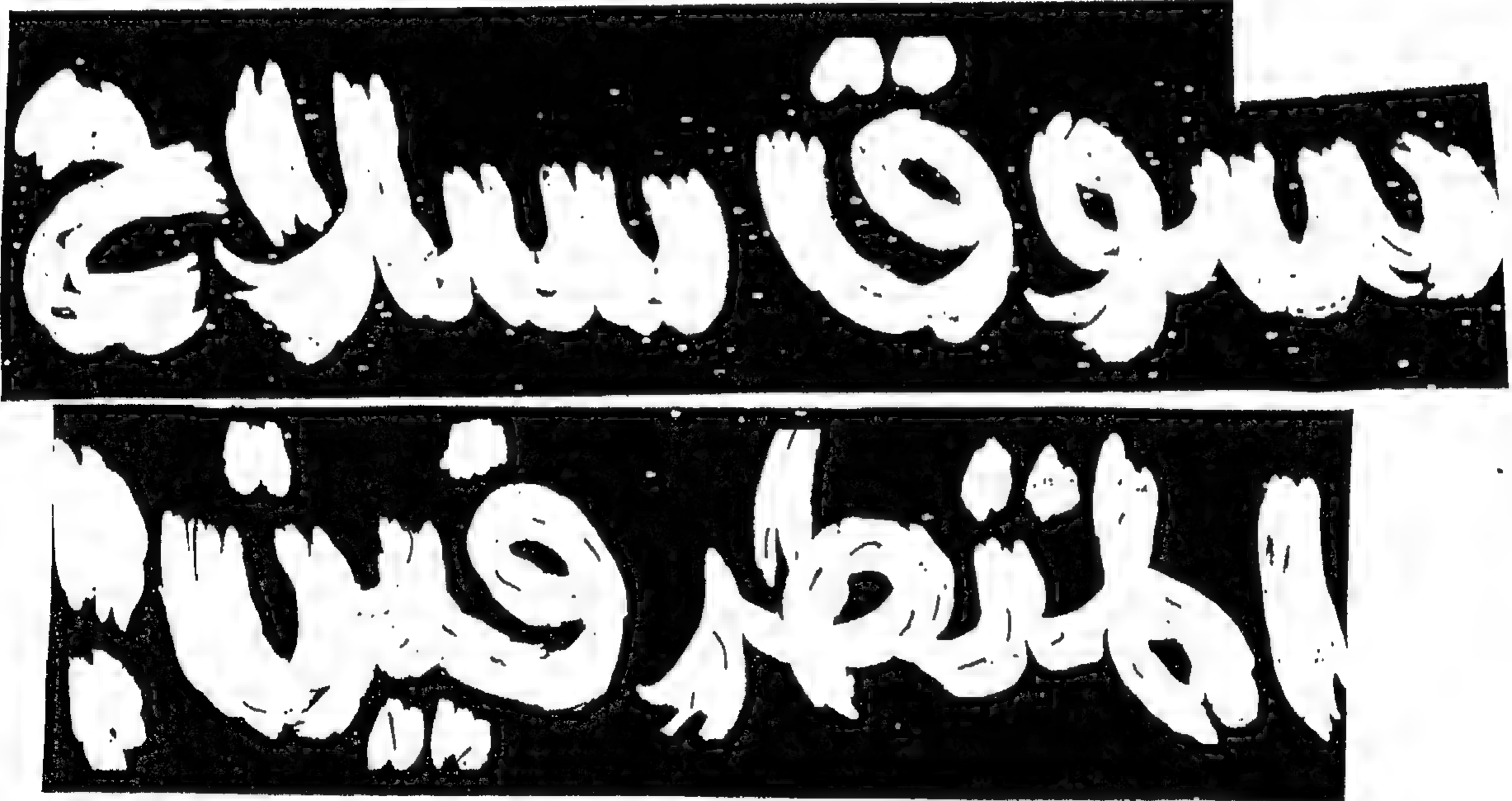
المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٢/٩/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سري جدا ٦٦

إذا تسلل إليك عقب قراءة هذا التحقيق إحساس بالانزعاج فهذا مطلوب، وإذا اندهشت لمعلوماته فهذا مقصود أيضا!!
هذا التحقيق يتسلل إلى سوق سلاح دنيا التطرف، وعالم المتطرفين، من أين يشترون السلاح؟ وكيف يتم التسلل عبر ثغرات القانون للحصول على أنواع معينة منه؟؟
وننادى مع القائلين بتعديل قانون حيازة السلاح، فمن خلال بعض بنوده «الفضفاضة» يتسلل السلاح الذي يهدد حياتك وحياتنا جميعا.

« صباح الخير »



نبيل شرف الدين



المصدر : صحيفة الحرس

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر التقليدية : هي مجموعة القنوات التي تتصل بالنشاط الإجرامي في شتى صوره ، وتنحصر داخل الدائرة الجنائية البحتة لارتباطها الوثيق به كتهريب المخدرات مثلاً ، والذي يصحبه دائماً تهريب الأسلحة لتأمين مرور الشحنة المحظورة من ناحية ، ولدواعي متطلبات هذا العالم السفلي من ناحية أخرى ، ولعلنا نتذكر قضية المخدرات الكبرى التي اتهم فيها المدعو / سيد عبدالقواب الذي حكم عليه بالإعدام حينما حاول تمرير شحنة هائلة من المخدرات وصلت إلى الأطنان ، ومعها ترسانة من الأسلحة الحديثة ، وتمكنت إدارة مكافحة المخدرات من إحباطها وضبطها .

هذا بالإضافة إلى وجود عدد من البؤر الإجرامية التقليدية لتجارة السلاح ، تتوزع على خريطة البلاد بشكل عشوائي ، وتتلاقى بها تجارة المخدرات وزراعتها مع تجارة السلاح مع منازعات النار والخصومات المزمدة ، فهناك مثلاً مناطق الطور ووادي فيران بسيناء ، حيث تتوارث قبائل البدو - الحويطات وبل والديابين والطوره - تتوارث أنشطة تهريب المخدرات وزراعتها في مناطق الكثبان الوعرة وتجارة الأسلحة التي أمكنهم الحصول على بعضها أثناء فترات الحروب وتهريب

بعضها الآخر عبر مسالك صحراوية لا يعرفها سواهم بمنطقة الحدود ، وهناك مثلث الجريمة «باسوس والجمافرة وكوم السمن» بالقلبوية ، تخصص الأهالي هناك في تصنيع الأسلحة المحلية «الفرد» في ورش خراطة صغيرة بفرف تحت الأرض وسط المنازل الريفية المتداخلة ، ثم هناك مدينة بليس وضواحيها الصحراوية «عرب الأحيوات وقرية الجمهورية وحجرة بليس» وتقطعها قبائل بدوية هي امتداد طبيعي لقبائل سيناء والأردن وغرب السعودية ، وبليس هي بوابة مصر الشرقية ، ولا عمل هؤلاء البدو سوى أنشطة تهريب المخدرات والسلاح لتجار الصعيد الذي يشكلون المستهلك الرئيسي لهم . وثائق للصعيد لتصل الدراما إلى أكثر مراحلها تصاعداً وسخونة ، ويفرض اسم قرى «السمطا - فار - الوقف» التابعة لمركز دشنايقنا ، حيث الرغبة الأبدية في اقتناء الأسلحة لأغراض النزاعات الثارية أو تأمين زراعات الخشخاش أو حتى مجرد الشعور بالتميز الاجتماعي وهناك قرى مركز «البداري وديروط» بأسبوط ، وعموماً فإن عائلات أسبوط وسوهاج وقنا هي السوق الرائجة المثل لاستهلاك الأسلحة ، ولتقرأ بورصة أسعار الأسلحة هناك من خلال مصادرنا بها لتجد التالي :

يصل سعر السلاح الآلي «الكلاشينكوف» في أسبوط إلى خمسة آلاف جنيه ، وفي سوهاج وقنا إلى سبعة آلاف جنيه حسب درجة جودة السلاح ، بينما لا يتجاوز سعره في بليس ثلاثة آلاف جنيه ، وينخفض هذا السعر في سيناء ليصل إلى ألفي جنيه فقط .

كما يقوم «الطفشجي» بترميم وصيانة وإصلاح الأسلحة وفقاً لمتطلبات الحال فيها بعد .



المصدر : صياح الحبر

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإلى البلاد المتجاورة تمكنهم من ذلك سهولة حركتهم عبر الحدود رسمياً وسرياً، فمثلاً يقوم العبادة بتهريب الأدوية المصرية المدعومة للسودان، وتهريب المخدرات والأسلحة والذهب لمصر خلف ستار الإنجار بالإبل والجمال في الوقت

الذي ينكر فيه فقهاء التطرف، تأييم هذه العمليات التهريبية بدهوى أنها تجارة مباحة لم يرد بشأنها تحريم شرعي، وأن مسألة الضرائب والرسوم الجمركية أمور رسمية من المحدثات التي تخدم الحكومة، تحيا هذه القبائل في ظل ظروف جغرافية ومعيشية بالغة القسوة، وترفض الاندماج الحضاري وتوغل في المفاهيم القبلية المتردية، وتتوارث هذه الأنشطة بشكل آلي يدفعها للتفتن في وسائل التهريب وإجادة معرفة دروب الصحاري الوعرة وقصص الأثر ومراوغة قوات حرس الحدود والشرطة المحلية هناك. ولعل نظرة على فرق

أسعار السلاح في السودان مثلاً عنها في جنوب مصر تكون مدخلا لفهم دوافع التهريب المستمرة، فلا يزيد سعر البندقية الآلية في السودان على ثلاثمائة دولار أمريكي، بينما يتجاوز سعرها في مصر ألفي دولار أمريكي،

وأخيراً في مسألة المصادر يأتي أخطرها وهو الإمدادات الخارجية والأيدى الأجنبية التي تعبت بمقدرات الوطن وتمس سيادة الدولة.. وحينما تتناول هذه القضية يتبادر إلى الذهن ذلك النشاط المريب للإخوة المجاهدين الرسميين بالسودان الشقيق الذين نسوا أمر المجاعات والمشكلات الاقتصادية المزمنة ببلادهم وتفرغوا لتحويل السودان إلى معسكر كبير لتدريب الإرهابيين من كل ملة وجنس.. أفغان وإيرانيون ومصريون وصوماليون وما خفي كان أعظم..

هذا عن المصادر التقليدية، وهناك المصادر التنظيمية التي يمكن تعريفها على أنها مجموعة النتائج التي يتفرد بها النشاط الحركي للجماعات المتطرفة دون غيرها بفرض الحصول على الأسلحة النارية والمتفجرات من خلال بعض عناصر الجماعة ومؤيديها، ويمكن حصرها في ثلاثة محاور هي:

(أ) عمليات السطو على أسلحة قوات الشرطة والحراسات.. كحوادث أسبوط مثلاً..

(ب) الاتصال بقبائل الحدود التي تقيم على حدود البلاد الجنوبية والشرقية والغربية.

(ج) الإمدادات الخارجية والأجنبية.

وعمليات السطو على أسلحة جنود الشرطة هي حوادث انتحارية وفردية تطالمنها بها صفحات حوادث الجرائد من حين لآخر، وآخر هذه العمليات حادث اختطاف سلاح أحد الجنود القائمين على حراسة إحدى المنشآت بديروط بأسبوط ضمن مجموعة أعمال العنف التي وقعت مؤخراً هناك، ويخطط لهذه الوقائع مجموعات منبثقة من الجماعات، يوماً يسمى بـ «لجنة العدة» بها، وقد كان لـ «عمر عبدالرحمن» فضل الريادة في إصدار الفتوى بإباحة الاستيلاء على أسلحة الشرطة والقوات المسلحة، ولو استدعى الأمر وقوع جرائم قتل لأبرياء، وذلك إبان وقوع حوادث أسبوط عام ١٩٨١، عقب اغتيال الرئيس السادات،

● قبائل الحدود

ونأتى للاتصال بقبائل الحدود حيث تأتي قبائل البدو في سيناء، وقبائل البشارية والعبادة بجنوب شرق البلاد، وأولاد علي في الغرب لتفرض نفسها في هذا المجال

وتقوم هذه القبائل بعمليات تهريب مزدوجة من



المصدر : حيازة العترة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تعديل الأسلحة .. لا جريمة

أما المؤلف حقا في سلسلة مصادر تسليح الجماعات المتطرفة فهو استفلاهم لثغرة قانونية بالغة الغرابة فرضتها المستجدات على ساحة الواقع والتي تتلخص في عدم تجريم القانون المصري لحيازة قطع غيار الأسلحة وأجزائه بل تتجاوز الإباحة هذا الأمر إلى درجة عدم جواز إحالة قضايا الأسلحة غير المرخصة لو كان السلاح غير صالح للاستعمال ويكفى مثلاً أن تنزع إبرة ضرب النار أو التتك حتى

بأن تقرير الطب الشرعي بعدم صلاحية السلاح للاستعمال ويترتب على ذلك أن يفلت المتهم من العقاب وتبرأ ساحته تماماً .. فعندما يضبط أحد الأشخاص وبحوزته سلاح ناري تقيد القضية بوصفها جنائية ومحال للنيابة العامة للتحقيق فيها التي تأمر دائها بعرض السلاح على مصلحة الطب الشرعي لبيان ما إذا كان صالحاً للاستعمال من عدمه ، ويكفى أن يكون هناك عطب بسيط بأي أجزائه حتى يأتي تقرير الطب الشرعي بعدم صلاحيته ، وهنا يضطر وكيل النيابة لحفظ القضية إدارياً وعدم إحالتها للمحكمة وبراءة المتهم طبعاً .. هذا ناهيك عن مجرد حيازة أجزاء السلاح الذي لا يؤثمه القانون ولم يتدخل المشرع بالتعديل لتدارك هذا المأزق القانوني للقائمين على الضبط فيكتفى عادة وفي أسوأ الفروض بالتخاذ إجراء استثنائي كالاعتقال لمدة لا تتجاوز ثلاثة شهور كحد أقصى فرضه القانون ، أما أخطر الخلل التي يلجأ لها أمراء الإرهاب مؤخراً فهي تلخيص في قيامهم بتعديل بعض أجزاء مسدسات الصوت بتغيير الماسورة المسدودة بأخرى مششخنة من ذات العيار لتحويل بقدرة قادر إلى مسدس حقيقي مطابق للمواصفات القياسية الهندسية وصناعة أجنبية أيضاً .. ولما كانت مسدسات الصوت تباع علناً ودون أي رقابة كالحضروات في الأسواق وكانت قطع غيار الأسلحة غير مجرمة قانوناً في حيازتها ..

● قراءة في نصوص

قانون الأسلحة

تسوقنا هذه الحيلة إلى إعادة قراءة نصوص قانون حيازة الأسلحة غير المرخصة والترخيص بها لنكتشف أبعاداً مأساوية أخرى فالقانون الذي ينظم هذا الأمر هو رقم ٣٩٤ لعام ١٩٥٤ والذي ينص على إمكانية حصول أي مواطن على ترخيص بحمل

سلاح ناري شريطة أن يقدم مبررات حمله دون تحديد هذه المبررات وتركها لتقدير مسئول الأمن بالإضافة لإشغال تحديد عدد الأسلحة التي يمكن الترخيص بها الأمر الذي يفرقنا في بحار التقديرات الشخصية وخلافه وما يستتبعه من أمور نعرفها جميعاً .. ونتحفل تبعها جميعاً ، ولا يعتد القانون المذكور .. كما قلنا - بحيازة أجزاء السلاح ، وعلى الرغم من كل هذه الثغرات فإن نظرة واحدة لحجم القضايا التي تحفظ إدارياً ولا محال للمحاكمة قد تعنى شيئاً .. فقد بلغت نسبة القضايا المحفوظة إلى خمسة وستين بالمائة من إجمالي قضايا الأسلحة غير المرخصة وتعود أسباب الحفظ كما صرح لي أحد وكلاء النائب العام إلى عدة أسباب أهمها :

١ - عدم صلاحية السلاح فنياً للاستعمال وذلك وفقاً للمعايير الهندسية والفنية التي تضمها مصلحة الطب الشرعي ..

٢ - الأخطاء الإجرائية التي يرتكبها مأمورو الضبط القضائي كالتفتيش أو القبض أو الإحالة أو ثبوت الحيازة وملابساتها .

٣ - الزيادة المطردة في حجم ضبط قضايا الأسلحة المحلية الصنع - الفرد - الذي يفتقد إلى تناسب قدراته مع القصد الجنائي من حيازته أو استعماله .

وبالإضافة لفوضى بيع مسدسات الصوت هناك أمر آخر .. فهل تصدق عزيزي القارئ أن استيراد الورق أو الجبن مثلاً يحتاج إلى فتح اعتماد مصري وإجراءات بالغة التعقيد بينما يمكن لأي شخص حصل على موافقة الأمن العام فقط بحيازة سلاح أن يستورد ما يشاء من الأسلحة من الخارج وهذا بالإضافة إلى علانية بيع المطاوي بمحلات الأسلحة في الوقت الذي يمنع فيه القانون حيازتها بشكل فردي .. فأيهما نصدق .. تاجر الأسلحة أو قانون عدم جواز حمل السلاح الأبيض الذي تطبقه نيابة أمن الدولة الجزئية ١٩



المصدر : مباح الحبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

● قراءة احصائية !!

وأخيراً أراق مضطراً للاستماعة بإحصائية الأسلحة المضبوطة غير المرخصة خلال هذا العام منذ يناير وحتى كتابة هذه السطور ومحاولة استقراؤها فقد بلغ حجم المضبوطات من الأسلحة غير المرخصة في القاهرة وحدها منذ أول يناير ١٩٩٢ وحتى الآن ٦١٠ قضايا منها ٢٥ بندقية آلية وثلاثة مدافع رشاشة منها مدفع «جريتوف» وهو سلاح بالغ الخطورة وتبلغ كثافة النيران الصادرة منه مائتين وخمسين طلقة في دقيقة ونصف دقيقة إن أعلى معدلات الضبط وقعت في شهر يونيو حيث تم ضبط ترسانة الأسلحة لدى بلطجي النزهة المدعو / طارق إمام ووالده لواء الشرطة المتقاعد حيث بلغت المضبوطات لديها إحدى عشرة قطعة سلاح كلها أجنبية الصنع منها ثلاث بنادق آلية سريعة الطلقات وثمانية مسدسات أوتوماتيكية وكمية هائلة من الذخيرة وقد ورد بتقرير الأمن العام ما يفيد ضبط تسمئة وثمانين بندقية آلية في محافظات الصعيد خلال هذا العام حتى تاريخه

وأخيراً عزيزي القارئ : هل يمكن تجاهل فوضى تداول المفرقات لدى شرذمة من أصحاب تصاريح استغلال المحاجر بلاضوابط قوية ؟ وهل يمكن تجاهل صناعة بمب الأطفال في قلب المدن ؟ وهل يجوز تناسي المولوتوف الذي برع أمراء الإرهاب في استخدامه والذي يعتمد على هذه المفرقات ؟ وحتى الآن لم يفكر أحد في ضرورة تعديل التشريع بتجريم حيازة أجزاء السلاح أو تنظيم استيراد وبيع مسدسات الصوت ومطاولي قرن الغزال الألمانية ، والمأزق هنا قانون بحث لا يتعلق بوسيلة الضبط أو كفيته بل يحتاج إلى التشريع الحازم الذي يتسق ومستحدثات العصر ،





المصدر : الأهرام الاتصافي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

معالجة الفراغ الديني اولة

حامد محمود اسماعيل

استاذ الفقه المعلنون

بكلية البنات الاسلامية بالمنصورة

الدكتور حامد محمود اسماعيل يقدم لنا تصور من واقع ثقافة
الاسلام العميقة ، ومعالجته لمشاكل الشباب في الواقع
ولذلك فانه حين يقول ان معالجة الفراغ الديني لدى الشباب
يجب ان يكون له الاولوية لكي يفيد الحوار ولا نحتاج الى الردع
حين يقول ذلك يجب ان نستمع اليه جيداً

ان مظاهر العنف التي يتعرض لها المجتمع في الالونة الاخيرة والتي تدور كلها
حول موقف بعض شبابنا وتصرفاتهم المتسمة بالعنف والارهاب لا يمكن تفسيرها
باى حال من الاحوال بانها دفاع عن الاسلام او دعوة الى مبادئه السمحة
فالاسلام دعوة الى السلام وهو لا يستخدم اساليب العنف او القهر من اجل فرض
مبادئه على احد بل يفتح باب الحوار مع المخالفين له الذين يواجههم بالحجة القوية
والفكر القادر على الاقتناع بالتي هي احسن ويتسع صدره للرحب بالرأى الاخر على
اعتبار ان الاختلاف في الراى من سنن الحياة قال تعالى ولا يزالوا مختلفين ، الامن
رحم ربك ولذلك خلقهم فمن اين اذن جاء بعض هؤلاء الشباب بما يبرر استخدامهم
للعنف والارهاب

ومن قال لهم ان الطريق لتصحيح الاخطاء وهداية الضالين هو العنف
واستخدام القوة ؟ والله عز وجل يقول في محكم كتابه ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن كما يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم
بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك .

كما يخاطب موسى واخاه هارون عليهما الصلاة والسلام حين ارسلهما الى فرعون
بقوله اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وهكذا الحال
في حق جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام حيث كانت طريقهم في الدعوة الى قائمة
على النصيح والارضاد والحجة والاقتناع ولا سبيل فيها الى تهديد او وعيد .



نعم ان وسائل القهر والاكراه ليست من طرق الدعوة الى الاسلام لان كتاب الاسلام الخالد يقول لكم دينكم ولي دين ومن هنا قدمت الدعوة الاسلامية نموذجا رفيعا لاحترام حرية الانسان وحقوق الانسان .

وقد كانت هذه الاساليب الاسلامية الرقيقة من اقوى الاسباب التي ادت الى انتشار الاسلام بين شعوب العالم كله بسرعة مذهلة فائقة لان طريقة الاسلام في الدعوة اليه كانت تقوم دائما على وضع الانسان امام ضميره دون التعرض لحرية الاختيار وشعار الاسلامي في ذلك قول الله تعالى (لا اكراه في الدين) قد تبين الرشد من الغي .

ومن حقنا ان نتساءل ما تفسير هذه الظاهرة التي تعرف بظاهرة العنف - ما اسبابها وكيف نواجهها وكيف نتعامل معها ؟

ويبدأ ذي بدء نقرر ان التعامل مع هذه الظاهرة وكل ظاهرة اجتماعية لن يكون الا بفهم هذه الظاهرة على حقيقتها ومعالجة اسبابها ودواعيها ثم بالمواجهة الصحيحة والشجاعة لعلاجها واحتوائها بحيث تتضافر فيها جهود علماء النفس وعلماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع وعلى الدين وسائل الاجهزة المعنية بالشباب فكل داء دواء ولكل مشكلة حل وفي تقديرى ان هذه الظاهرة ماهي الا رد فعل غاضب لخلل حادث نتيجة لبعض المواقف والتصرفات ومنها

١ - عدم وضوح الرؤية للتعامل مع الظاهرة الاسلامية بشكل عام بكل ايجابياتها

وسلبياتها فالمطلوب هو تصحيح هذه الظاهرة ووضعها في مسارها الصحيح لا

تصفيتها وفرض الحصار عليها

٢ - ان الدين بالنسبة لشعبنا المصري بل وللشعوب الاسلامية جزء من ضمير كل شعب وكيانه ومشاعرة واي مساس بالدين من قريب او بعيد لابد ان يجر مشاعر الغضب والاحتجاج والتي تبدو في صورة العنف والتصرف

واية ذلك ماحدث في السنين الاخيرة بالنسبة لكتاب الايات الشيطانية والذي كان له رد فعل غاضب على مستوى العالم الاسلامي كله الى حد المطالبة بقتل مؤلفه وهو

في بريطانيا

وفي مجتمعنا ينبرى بعض الكتاب تحت ستار حرية الرأي وحرية التفكير والتعبير التي تنعم به الصحافة في وقتنا الحاضر للتطاول على الدين بما يمكن ان يطلق على انه تطرف ضد الدين ولاشك ان التطرف ضد الدين يولد العنف والاحتجاج الغاضب كما يستفز الشباب ويثير الحفائظ بوعي او بغير وعي . الفراغ الديني وعدم الاهتمام بالتعليم الديني في المرحلة الجامعية وهي من اخطر المراحل التي يمر بها الشباب الامر الذي حدا ببعض هؤلاء الشباب الى اللجوء الى الدين استجابة لنداء الفطرة فضلا عن انهم يحتمون بهذا الدين من قسوة الحياة ومعاناتها فهو بر السلام والملاذ الامين عند الشدائد وحينئذ لا يجدون فقيها يعلمهم ويصبرهم بامور دينهم ومن هنا استغل بعض هواة الزعامة هذا الموقف ونصبوا انفسهم امراء وعلماء وفقهاء ومجتهدين يفتون في امور الحلال والحرام ويتناولون بالشرح والتفسير قضايا اكبر من عقولهم وافهامهم مع قلة زادهم من الفقه وضالاه نصيبهم من الثقافة وقد نشأت عن ذلك الفوضى الفكرية التي نشاهدها اليوم على الساحة

٤ - التناقضات التي يعيشها الشباب اليوم والتي تؤدي بهم الى التمزق النفسي بين الواقع المعاش وفيه الكثير من السلبيات وبين مايتعلمونه في الكتب ويتلقونه في المساجد ودور العلم وزاد من هذه لتناقضات حده تلك المعاناة التي يعانيها الكثير من الشباب عند تخرجهم في الجامعات ومواجهة ظروف الحياة الصعبة مع الفراغ القتال والبطالة المتفاقمة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

١٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

انهم يريدون الزواج فيكلفون باعباء مالية ترهقهم من امرهم عسرا ويضطرون
ابواب العمل او الهجرة فلا تفتح لهم اي ان امالهم في الحياة قد تحطمت والابواب قد
سدت امامهم .

من هذا يتبين لنا ان ظاهرة العنف ليست اصبلة في الشعب المصري فالشعب
بحمد الله شعب متدين يقدس دينه وقيمته وتقاليده .

وانما هي من الظواهر الطارئة التي افرزتها بعض الظروف والاسباب
اما كيف نتعامل مع هذه الظاهرة وكيف نواجهها ففي تقديرى ان التعامل الصحيح
انما يكون بفهم هذه الظاهرة على حقيقتها والعمل على ازالة اسبابها ولا يكتفى في
مواجهتها بالاساليب الامنية مع ما فيها من بعض التجاوزات بل لابد من القضاء على
اسبابها التي اشرنا الى بعضها سابقا وحينئذ سيعود شبابنا الى حظيرة الصواب
والى رحاب الدين الصحيح وبطبيعة الحال فنحن لانعيب على شبابنا تمسكهم
بدينهم بل لشجعهم عليه لان الدين هو جوهر الحياة الفاضلة والمصدر المشع
للمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية والمثل العليا في هذه الحياة

ولابد ان ينهض الازهر برسائله في توعية ابنائنا وشبابنا عن طريق تقرير وتدریس
مادة الثقافة الاسلامية بالجامعات اسوة بما هو متبع في الجامعات العربية الاخرى
فالثقافة الاسلامية كفيلة بالوقوف في وجه التيارات الوافدة والافكار المنحرفة
والمبادئ الهدامة .

ولابد كذلك ان تقوم الدولة بتصحيح الاخطاء في اجهزتها المختلفة ومحاربة
التسيب ومظاهر البذخ والانحراف واحتواء المظاهر الخارجة عن تعاليم الدين في
بلد دينه الرسمي الاسلام الذي له قداسة عند الجميع ومن متطلبات هذه القداسة الا
يخوض في دين الله احد بالباطل حتى لا تستفز مشاعر الغضب والانتقام انه عن
طريق التزام الدولة والمواطنين بنهج الاسلام الصحيح تختفى هذه السلبيات
وتزول عن كاهل هذا البلد الامين كل الظواهر التي تؤرقه وتقلقها والله من وراء
القصد وهو ولي الهداية والتوفيق



المصدر: مع المصنف

۱۴ سبتمبر ۱۹۹۲

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

[illegible]



المصدر : مصر الفتاة

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهنة .. لمن يدفع .
وبعد الحرب العالمية الثانية - وفي ظل تزايد حركة الاخوان المسلمين دخلت فكرة الارهاب - الى كيان الدعوة بعد أن تحولت فكرة الدعوة إلى منهج سياسي - لفرض الحكومة الاسلامية
وكان خطأ الحكومات .. قبل الثورة .. وبعد قيامها .. معالجة الظاهرة معالجة أمنية بالمواجهة - والتصفية - دون الدخول إلى العلاج الفكري والعقائدي .
تحركات سرية

واسدل الستار مؤقتاً - على النشاط العلني للاخوان - والتي تحولت دعوتهم إلى تحركات سرية .. هدفها الانتقام من النظام .. وظلت اللعبة قائمة بين الحكومة - والاخوان - إلى أن جاء السادات إلى الحكم . وفي سبيل المواجهة مع الناصريين والشيوعيين والذين كانوا يمثلون بؤرة القلق للسادات - أطلق - المارد - من القمم وتبنى فكر الجماعات الاسلامية ...
وانتهى شهر العسل .. بخلافات ومواجهة - ولكن بعد قوات الاوان - وبعد أن انطلق المارد - ليقتلع كل السدود أمامه ...

في ظل هذه السياسات المتضاربة - وبعد توقيع معاهدة كامب ديفيد . وموقف الدول العربية من مصر - في ظل جبهة الرفض والتصدي ومباركة أنظمة الحكم الراضية للمواجهة مع النظام المصري - تولدت مجموعة المبادئ الراضية - تحت مسميات اسلامية مختلفة وبدأت تظهر وتتوسع

أصبح نظام الحكم في السودان مصدراً من مصادر تصدير الارهاب والفكر المتطرف إلى مصر والدول العربية المستقرة من أجل زعزعة الامن والاستقرار بين شعوب الوطن الواحد .

مصر الفتاة .. تفتح ملف الارهاب والتطرف وتطالب بوقف جادة من أجل إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح .. خاصة بعد أن أصبح التعصب الاعمى لهؤلاء القلة المترفة .. هي سمة من سمات معظم الجماعات المتطرفة .

من هنا كان لابد من وقفة لهذه القضية الخطيرة .. لاسيما وأنه معظم العناصر المتطرفة أتجهت إلى الغضب بعد تدريبوا على مستوى حرب العصابات في معسكرات خاصة في السودان تحت إشراف حكومة البشير .

مصر الفتاة - ان تخوضها - رغم كل مايشوبها من خطر ...

وقبل ان ندخل إلى صلب الموضوع فلابد من وقفة نحدد بها من هم المتطرفون - هل هم الاسلاميون والمتطرفون الاسلاميون - وهل يجمع التطرف الارهاب .. وماهو دور القيادات الاسلامية ..

الدكتور حسن الترابي - والفتوح وعباس مندي - وجبهة حزب العمل المصرية - في تنظيم الاممية التي يتزعمها ويحركها الترابي .

وبداية - فالارهاب كما يحدده المرجوم اللواء أحمد عبد السميع عبده .. إتجاه حركي - ولد في ظل ظروف سياسية قهرية - اتجهت إليه الشعوب لرد اعتداءات موجهة إليها من استعمار ممثل - كما حدث في ثورة ١٩ أو اغتيال حكام - كما حدث في العصر الاموي في ظل نظام حكم مستبد .. ثم تطورت أساليبه مع تطور الحياة .. وأخذ بمنهج الترابط والتنظيم - واصبحت له منظمات دولية - تتخذ من الارهاب

في نفس الوقت - الذي كشفت فيه التحقيقات مع التنظيم الارهابي الذي تم ضبطه في الاسكندرية عن تسلل ٩٠ من الارهابيين المتدربين في كابول وعلى مستوى عال من التتكر والممارسة الارهابية - إلى مصر - ثم تلك المضبوطات الضخمة من الاسلحة - والقنابل الهجومية - التي تم ضبطها - والتي تمثل تطوراً جديداً في الممارسة الارهابية ..

صحيح أن أجهزة الامن لم تقصر واستطاعت ضبط ١٥ إلى ٩٠ من المتسللين ولكن رغم ذلك يبقى الخطر قائماً - لان قائمة التصفية الجسدية لقيادات مصر - وشخصياتها البارزة - مازالت موضع خطر .. في ظل وجود ٧٥ من عتاة الارهابيين - تساندتهم عناصر مؤيدة لهم وتعتنق نفس فكرهم ...

من هنا كانت ضرورة طرح القضية بأبعادها - ومناقشة أسبابها فريضة اعلامية واجبة - ورغم الحساسيات التي تشبه المشي في حقل الغام . فقد اثرت



المصدر : مصر الفتاة

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف ولا استثناء ..
خاصة تطرف المؤسسات في
مواجهة التطرف - سواء أكان هذا
التطرف سياسيا أو أمنيا ..
ولا بد أن نعترف أن معالجة التطرف
الاسلامي بصورته الحالية إنما يعالج
حدثا مؤقتا طفا إلى السطح في ظل
ظروف فرضتها معالجات خاطئة ..

ويؤكد الدكتور كمال محمود عزام .
الخبير الاقتصادي باليونسكو - أن
التطرف لم يولد شيطانيا .. بل ولد في
ظل مناخ فرض هذا الفكر المتطرف -
ونماج تربة خصبة لانتشاره - وتكاثره
متمثلا في فكر حكومي متخلف قائم على
خطط ، سياسية واقتصادية واجتماعية
خاطئة .. وسياسات حكومية تتنافى مع
تصريحاتها ففى ظل بطالة متزايدة
فرضت وجودها على المجتمع
المصري . ترى تصرف المسؤولين
الحكوميين يشوبه التحدى والسفه في
الاتفاق والمظهرية .. ففى وقت اصبح
البحث عن رغيف عيش يمثل معاناة اذ أن
الدولة تنفق ٢٧ مليون جنيه على
مظاهرة برشلونة التي كانت نكسة
رياضية ومالية ..

الامر الذي يعيدنا إلى مراكز القوى
وسياسات الشعارات التي أودت باقتصاد
مصر - ودفعتها إلى معاناة الاستدانة
والديون - ودفعتها إلى خوض معارك
غير متكافئة في سبيل استقرار حكم
مرفوض ونظام مستبد - كما حدث في
حرب اليمن وحرب ٦٧ - التي سلمت فيه
مصر أسلحتها إلى إسرائيل في معركة لم
تتم .. ولم تستخدم فيها ترسانة أسلحتها
التي كانت مجرد كلمات تفاخر
بالمكانيات ...

الاعتقالات التي صاحبت أحداث الفتن
العسكرية - واغتيال الدكتور الذهبي ..
القتل الذي اشعل المعركة . وانتشار
الجماعات الاسلامية الرافضة - التي
هبت لها الحكومة مناخ التوالد
والتكاثر .. بسبب تزايد البطالة -
وتضارب الدخول - والمعاناة - والتي
كانت وراء تزايد وتكاثر هذه
الجماعات ...

يقول المفكر الاسلامي فهمي
هويدى .. أن التركيز على وصف
التطرف وربطه بالاسلاميين خطيئة -
من المتنبين للقضية التطرف وعلاجها
فالتطرف في الساحة السياسية لا يقتصر
على الاسلاميين .. فهو يمتد إلى
العلمانيين أيضا - بل ان هذا التطرف -
لا تخلو منه منظمة قومية او سياسية
أو حتى الدينيين من مسيحيين أو يهود -
وهي ظاهرة عامة ولان التطرف ينقسم
إلى تطرف مادي - وتطرف معنوي وهو
تعريف يمتد أيضا إلى الارهاب ..
فالتطرف في الدعوة - إلى الأخذ بمنهج
التكفير للأشخاص والمجتمع . لا ينفصل
عن الارهاب - حتى لو كان صاحب دعوة
التكفير مسالما في دعوته ..

لهذا فإن ظاهرة التطرف لا بد أن تكون
محل دراسة وإدانة سواء أكان هذا
التطرف ماديا أو معنويا .. مسيحيا
أو اسلاميا قوميا أو عراليا .. لاتنا ان لم
نواجه هذا المسلك . فإننا لن نكون ضد
التطرف والارهاب .. ولن نستطيع
مواجهته أو تصفيره فليس من العدل ان
نقف ضد تطرف فئة معينة - ونقبل في
الوقت ذاته تطرف فئات أخرى . إذن
فلا بد من موقف واحد ضد كل انواع

تحركات جماعات الاخوان المسلمين -
في الاردن - والسودان - والجزائر -

وتونس - يغذيها تصفية حسابات بين
أنظمة الحكم في مجموعة دول الرفض
والتصدى للنظام المصري ..

في نفس الوقت التي بدأت تنتشر في
مصر جماعات التكفير والهجرة .. في
ظل سيطرة حكومية على الدعوة
الاسلامية وتسببها لخدمة مصالح
الحكم .. حتى أصبح الدعاة مجرد
موظفين ينفذون السياسة المرسومة
ويسيسون الدين لخدمة أهداف الحكم ..
وتزعزعت الثقة في رجال الدين ..

الفتنة الطائفية

ثم جاءت أحداث الزاوية الحمراء ..
والتي حولها النظام الحاكم إلى ما يسمى
الفتنة الطائفية - والتي شهدت موجة من
المواجهة الامنية مع الجماعات
الاسلامية - بلاتفريق - او استخدام
العقل في المواجهة - وكانت هوجة



المصدر : أخبار الكويت

للنشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ١٩٩٤

في تصويري أن مشاكل الإنسان المصري بسيطة ، وأن حل هذه المشاكل في حاجة إلى عقل متفتح ، يفك القيود عن هذا الإنسان ، والذي عاش دوماً في صراع مع السلطة ، وصراع - للأسف - على أمور غاية في البساطة .

ولكن .. منذ زمن بعيد .. وبعيد جداً .. فإن من يملك سلطة ، يحولها إلى تسلط .. وسيف لقطع الرقاب والأرزاق .. بينما السلطة يجب ألا تكون تسلطاً .. بل خدمات .

أدت سياسة التسلط هذه إلى خلق جرائم كنا في غنى عنها ، بل وصلت الجرائم إلى حد الإرهاب في كثير من الأحيان .



في السبيل :
الإرهاب

هو الحل !!



بقلم :

وجيه أبو ذكري



المصدر : **أخبار الطوائف**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

● ● ●

في عرض خاص شاهدت فيلما للمخرج عبداللطيف زكي والسينارست عصام السباعي ، وبطولة محمود عبدالعزيز والهيام شاهين ، والفيلم يروي قصة صول رقيق ، يعزف الموسيقى ، ويحب الغناء ، وملتزم في العمل والشارع ، ولكنه كان هاربا لأن أمه تريده أن يقتل قاتل أبيه ، ثم تدفعه ظروف صغيرة وبسيطة إلى أن يعود ليقتل القاتل .. فلقد عجز القانون عن الردع ، كما أن رئيسه في العمل دفعه إلى ذلك .

وكما في فيلم « دنيا عبدالجبار » حدث في فيلم ارباب وكياي للمبدع وحيد حامد والمخرج شريف عرفة وبطولة عادل إمام وأحمد راتب ، فعادل

امام يريد شهادة من وزارة التربية والتعليم ، وأحمد راتب قتل في الصعيد لأن المحاكم لم تأخذ بثأر والده ، فأدت هذه الأحداث البسيطة إلى .. الارهاب .

● ● ●

امامى الآن كتاب ، للكاتب هشام لاشين ، بعنوان « سينما الاغتصاب والعنف » وما يهمنى في هذا الكتاب ، هو الفصل الخاص بالعنف في السينما المصرية ، ويحلل الكاتب الارهاب والعنف في بعض الافلام المصرية ، ويبدأ بعرض فيلم كتيبة اعدام ، للمخرج المتميز عاطف

ادارة الجوازات - مثلا - تحول يوميا الى النيابات مواطنين - في الاصل شرفاء - بتهمة تزوير بيانات جواز السفر ، والسبب ، أن المواطن تأتي له فرصة عمل في الخارج ، ولا تسمح له المصلحة التي يعمل بها منحه « الورقة الذهبية الصفراء » فيضطر الى تزوير المهنة التي تعطيه الحق في السفر دون الحاجة الى الورقة الذهبية .

● ● ●

المدرسون الذين يجدون فرصة عمل في الخارج ، لا يتمكنون من الحصول على موافقة على السفر ، أو حتى شهادة خبرة تساعدهم على العمل في الخارج ، فيقومون بتزوير هذه الشهادات أو حتى جوازات السفر فيسقطون تحت طائلة القانون .

● ● ●

معظم جرائم الثار في صعيد مصر ، وبعض محافظات الوجه البحري تتم لغياب القانون ، ويطلب التقاضى مما يدفع المواطن الى أن يحصل على حقه بيده .

● ● ●

ثم بطء التقاضى خلق لدينا عشرات الجرائم الجديدة .. فمن السهل أن تستولى على أرض ليست ملكك ، سواء كانت ملك الدولة أو الأفراد ، ويذهب صاحب الحق الى المحاكم ، وتتداول القضية سنوات طويلة ، يجد صاحب الحق أن حقه يضيع يوما بعد الآخر ، فاما يسكت مجبرا ، أو أن يتنزع بيده حقه ، وهو هنا ما يسمى بالارهاب .

● ● ●

السينما ليست بعيدة عن الواقع .. ربما يلتقط كاتب السيناريو واقعة ويضعها تحت الضوء لتبدو أكبر من الواقع .. وفي هذا الاطار يمكن أن يقال أن السينما لا تخرج كثيرا عن حركة المجتمع . ولقد شاهدت عدة أفلام تؤكد أن الانسان المصرى يجد نفسه « اربابيا » رغم عنه ، بسبب خلل كبير في ادارة المجتمع .



المصدر : **شباب الحوادث**

١٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مع القراء :

الجرائم والموالد

تلقيت رسالة من الطالب عصام مكي
ابراهيم (كلية الحقوق - الفرقة الثالثة -
جامعة طنطا) يقول : القضية خطيرة ، وهي
تتعلق بالموالد والأضرحة والقبور في مساجدنا
وما يرتكب فيها من جرائم ومفاسد .

قال الله في كتابه « وأن المساجد لله ،
فلا تدعوا مع الله أحدا » (سورة الجن - آية
١٨) فكلما « أحد » تعنى عدم وجود قبور
وأضرحة ومقامات في المساجد ، وأن الله يلعن
من يتخذ من قبور الأنبياء مساجد ، فما بالك
ونحن نتخذ من قبور غير الأنبياء مساجد .

وهنا قد يسأل أحدهم : وماذا عن قبر
رسول الله الذي أصبح داخل المسجد
النبوي ؟

وأقول أن قبر الرسول ، كان في الأصل
خارج المسجد ، ولكن التوسعات في المسجد ،
جعلت القبر في داخله .

إن أثار ذلك خطيرة ، حيث يذهب الجاهلون
بأمور دينهم يدعون أصحاب القبور بأسمائهم
طالبين المدد والمعونة (مدد يا حسين - ما شاء
الله يا ستنا زينب) وهذا كفر .

لذلك وجب علينا أن نوعى الناس بأمور
دينهم لاسيما فيما يتعلق بالإيمان وهو جوهر
الإسلام فكثيرا ما ندخل مسجدا لنصلي فيه
فنجد ضريحا مزينا بالذهب ونجد من يتمسح
فيه ومن يقبل الاعتاب ومن يقول « اغثنى
يا فلان ، أرزقنى يا فلان ، اشفنى يا فلان ،
فكيف نسكت أمام هذه الوثنية والساكت عن
الحق شيطان أخرس ، وسوف نحاسب على
سكوتنا وما يقال عن هذه المساجد ، يقال
أيضا عن الموالد التي تقام بتلك المساجد ،
وما فيها من دعاء لغير الله وفجور واختلاط بين
الجنسين ، حيث الرقصات وشرب الخمر
والسرقة وكل ما تتصوره من جرائم . ونحن -
أبناء الغربية - نبتل بمولد من هذه الموالد ،
وهو مولد السيد البدوي ، وأتمنى أن تقرأ
كتاب - السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة -

الطيب ، ففي الفيلم فإن القانون لم يتمكن من
عقاب جاسوس إسرائيل ، ولكنه « يطول »
انسانا بريئا هو « تور الشريف » . ويعد فشل
القانون تماما .. يقوم البطل وضابط شرطة
وزميله وبطلة الفيلم في تشكيل كتيبة تقوم بإعدام
الجاسوس . يقول المؤلف هشام لاشين « وهكذا
كان العنف الفردي نتيجة عجز القانون هو الحل
داخل أحد أفلام وطنية جادة وهامة » .

● ● ●

يقدم المؤلف فيلما آخر هو « عنبر الموت »
للمخرج أشرف فهمي وتأليف الأديب الراحل
يوسف ادريس ، حيث يتمكن تاجر فاسد من
ادخال شحنة البان ملوثة بالاشعاعات ويعجز
القانون أمام سطوة التاجر .. « وأمام عجز
القانون .. يحدث الانتقام الفردي » .. ويقوم
بطل الفيلم بتفريغ الرصاصات في قلب التاجر .

● ● ●

وكما حدث في فيلم « عنبر الموت » ، يحدث
أيضا لفيلم إعدام قاضى ، حيث قام مجموعة من
المنحرفين بقتله ولما عجز القانون أمام القتل ..
قامت ابنة القاضى بقتل قاتل والدها القاضى .

قائمة الأفلام - أفلام العنف - كثيرة في كتاب
هشام لاشين « سينما الاغتصاب والعنف » .

● ● ●

أصل الى نتيجة مفزعة

إن الكثير من الارهاب والعنف بسبب عجز
القانون وبطء التقاضى .

وأمر آخر غاية في الأهمية .. هو وجود قوانين
كثيرة سيئة السمعة تقيد انطلاق الانسان
المصرى ، وتحول المسئولية - بقانون - الى أداة
بطش ، لا الى سلطة خدمات .

والدليل .. أنك لو دخلت قسم شرطة لتشكو
فأنت تعامل كمتهم - لو دخلت ديوان من دواوين
الحكومة فأنت تعامل وكأن هناك ثأر قديم بينك
وبين الموظف الذى تتعامل معه ، رغم أنك تراه
لأول مرة .

كيف تغير هذا ؟ لا أدري !!



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

قلت : لماذا المحافظ .. وامامكم القضاء ؟

قال : لقد منحت مواد قانون تنظيم البناء المحافظ أو رئيس الحى سلطات وقف البناء المخالف وازالة ما يكون قد بنى مخالفا للقانون حتى لا يضار السكان من طول اجراءات التقاضى .

قلت : وما يمكن عمله من قبل الرجل الانسان عمر عبدالآخر محافظ القاهرة .

قال : يملك الازالة .. وتقديم من قام بالبناء الى محكمة الجنايات لمخالفته للقانون .

● ● ●

الفاضل عمر عبدالآخر محافظ القاهرة .

عندما يعطل فرد او سلطه القانون ، ويلتزمون بالبلطجة حقوق الغير . وعندما لا يتمكن مواطن من تنفيذ القانون ، اصبح العنف وحده هو الحل . وأعلم أنك أكثر المسؤولين بتنفيذ القانون ومطاردة للفساد . غاضع شكوى هؤلاء السكان وديعة بين يديك .

للدكتور أحمد صبحى منصور استاذ التاريخ بجامعة الازهر ، فهو يؤكد ما أقوله لكم .

الى محافظ القاهرة :

وتحولت مساكننا الى قبور !!

جاءنى مجموعة من سكان العقار رقم ١٨ شارع عبدالعزيز جاويش ، بحى عابدين ، يقودهم الساكن موسى مصطفى عبدالحفيظ الساكن بالدور الخامس شقة ٢٠٠ ، قال :

- ارفع شكوانا للمحافظ الاتسان عمر عبدالآخر محافظ القاهرة .. لقد حول الجار بيوتنا الى مقابر بعد سكن ٣٠ عاما .

- كيف ؟

- لقد قام صاحب شركة عقارات ببناء سور مجاور تماما لنوافذ بيوتنا .. فسد بذلك الهواء والشمس رغم أننا نسكن في هذا العقار منذ ٣٠ عاما مخالفا بذلك كل قوانين الاسكان ، حاولنا الاعتراض فجاء لنا « بفوعلية وعاطلين وبلطجية » وتصدوا لنا ، ذهبنا الى كل مكان « حكومى » ليتصدى له بدلا منا ، ولكن الرجل صاحب شركة عقارية ميسورة لا تقدر اطلاقا على مجاراته ماليا ، فاستطاع بناء السور وتحولت مساكننا الى قبور مظلمة .

قلت : وهل قام بالبناء مخالفا فعلا ؟

قال : نعم .. مخالفا المادة ٩٦٨ من القانون المدنى الخاص بوضع اليد ، ومخالفا بذلك المادة ٤٢ من قانون تنظيم البناء الخاص بالافنية الواقعة بين المساكن .

المصدر : الأثر



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

كان .. وأخواتها

محصلة هذه الكتب
والضججة المشاركة حولها

بقلم الدكتور :



رفعت لقوشة

يزعمون الوقوف

في وجه التطرف

وهم يدعمون

أفكار المتطرفين!



١ - في كتابه حصاد العقل (ص ١٧٠) يصف المجتمع الصناعي الأوروبي بأنه «مجتمع ذو اتجاهات لاعتقالية»، وهو وصف يتحفظ عليه كل الذين استوعبوا تاريخ الثورة الصناعية وأدبياتها.

٢ - وفي نفس الكتاب (ص ١٨٥) يخلص إلى القول بأن العقل الغربي لديه منهج، بينما العقل الشرقي لديه إيمان. وأنا شخصيا لم أسمع من قبل عن عقل لديه إيمان!

٣ - وفي الكتاب ذاته (ص ١٦٤) يتحدث عما أسماه «إشتراكية الديمقراطية» وهو مصطلح غير مدرج على الإطلاق في قاموس الفكر السياسي، وأظن إنه كان يقصد الإشتراكية الديمقراطية.

٤ - وفي كتاب جوهر الإسلام (ص ٦٤) يذهب السيد الكاتب إلى خطأ مثير في المفاهيم والمصطلحات، عندما يتعامل مع مفهوم العنصرية، ومفهوم القومية كمصطلحين مترادفين (!)، وهو خطأ لا تسمح به أبجدية ألف باء الفكر السياسي، ثم أخذه الحظ إلى إطلاق حكم عام على التاريخ الإسلامي باعتباره تاريخا عنصريا منذ عهد معاوية وحتى نهاية الخلافة العثمانية، وهو حكم لا أظن أن أي مؤرخ موضوعي يفض النظر عن دينه وجنسيته - يقبل به.

٥ - وفي أكثر من كتاب للسيد الكاتب، نجده متارجحا في توصيف مآسياه بحكومة الخلفاء الراشدين، فهي تارة حكومة دينية وتارة أخرى حكومة مدنية، ومرة ثالثة حكومة دعوة! ويدهاة... فإين التارجح في التوصيف يفتح ثغرة في التحليل!! ثم وجدت - رابعا - أن للسيد الكاتب منطقا خاصا في قراءة التاريخ والإحياء بإسقاطاته، وفي سبيل ذلك... فهو يعمد - أحيانا - إلى شخصنة التاريخ، وأحيانا أخرى... إلى إهمال المرجع التاريخي.

ولنتوقف بملاحظتين:

١ - في كتابه الخلافة الإسلامية (ص ١٧٨) يختزل كل الخلاف الموضوعي والتراكمي بين هارون الرشيد والبرامكة في واقعة شخصية تخص علاقة جعفر اليمكي بالعباسة أخت هارون.

٢ - وفي نفس الكتاب (ص ١٠٢) يروى معلومة مفادها أن اجتماع

غير الحكومة بمنهجية علمية، هو أمر خطير أيضا، لأن يسلب العقل المصري استحقاقاته. ويضعه عند نقطة تقاطع الممارقات. فليس التطرف الديني هو وحده عبادة الظلامية الفكرية... ولكن الإجتهاادات المرسلة والتي يعوزها العمق التحليلي... هي أيضا شكل من أشكال الظلامية الفكرية.

ولقد أصدرت إحدى دور النشر مؤخرا عدة كتب لأحد السادة المستشارين، وكانت الكتب محاطة بضجة المصادرة (!) وذهبت لأقراها فماذا وجدت؟

وجدت - أولا - إن الاجتهادات التي ساقها السيد المستشار في كتاباته، هي اجتهادات سبق إليها آخرون وعلى مدى سنوات مضت. ووجدت - ثانيا - أن الكتابات عبارة عن مجموعة من التباديل والتوافيق لعدد محدود من الموضوعات التي تتكرر وبانتظام!!

موضوعات مثل: حكومة الله، الحكومة الدينية والمدنية، معنى الشريعة، الحكومة العنصرية - الدين والفكر الديني... الخ. ومكذا فإن الكتب - في محصلتها - هي كأن واخواتها.

ووجدت - ثالثا - العديد من المقولات التي سردها السيد الكاتب، والتي تستوقف المرء بدهشة الإستغراب!

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

نشطت مؤخرا بشكل لاقت للنظر مطابع دور النشر، لتزجم القراء بالعديد من الإصدارات، بعضها قد يختلف معه المرء أو يتفق. ولكنها تنسب لديه قصايا للبقاش. وبعضها قد يصاحبه ضجة مفتعلة وترتيب مسبق للسويج. ولكنها تسقط على الطريق ولاينبغي منها حتى الحروف.

ومن بينها تلك الكتب التي تتوغل - بدعوى المعاصرة والإستنارة - في مناطق دينية خطيرة، سواء فيما يتعلق بالتاريخ الإسلامي... أو بأفاق تطوره.

ولقد شهد التاريخ الإسلامي الكثير من الأخطاء والتجاوزات، ولكن أحدا في هذا التاريخ لم يحكم بأسم الحق الألهي. فلم يعرف الإسلام بابا للفاتيكان يضع التاج فوق رأس الملك، ومازال أفق التطور في التاريخ الإسلامي يسمح بالعديد من الاجتهادات التي تتفاعل مع العمق الإنساني في الثقافات العالمية، ولكن الاجتهادات لاينبغي أن تستدير ل... إل... ظلام على كل إيجابيات التاريخ الإسلامي عبر قرويه الطويلة.

●●●

لقد ذهب البعض بإجتهااداته إلى ماوراء المحاذير... في مساحة تشابك فيها خطوط أداء دور النشر والمؤسسات الإعلامية ومنافذ التسويق، وكل ذلك بدعوى حصار ظاهرة التطرف الديني، والظاهرة خطيرة بالفعل... ولكن إرسال الخواطر



١٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ولكن الكاتب - مرة أخرى - يذهب إلى إثبات القضية التي جاء لتفنيها . فإذا كان للنبي صلوات الله عليه حكومه ، فالإسلام - بالتالي - دين ودوله فكان السيد المستشار هو الوجه الآخر للإسلام السياسي .. الذي يهاجمه (!) ولكي يخرج الكاتب من هذه الدوامة ، فهو يفاجئنا بما لم نسمع به قبلا في الفقه السياسي ، إذ يحيطنا علما بأن حكومة الله أو حكومة النبي ليست حكومة حكم ولكنها حكومة إحتكام أو تحكيم (راجع كتاب الخلافة الإسلامية ص ٨١) ، وبداهة .. فهي لا تكون حكومة إلا لأنها تحكم ، أما أن تكون هناك حكومة تحكيم .. فلا تعليق !!
إنني لأعتقد أن كتابات السيد المستشار تقيد كثيرا في مواجهة التطرف الديني ، خاصة إنها قد تسترسل - أحيانا - إلى حد إستثارة مشاعر المسلم العادي ، بسرد روايات غير موثقة تاريخيا بأى مرجع أو سند - تسيء إلى سلوكيات الصحابة ، كما جاء في كتابه أصول الشريعة (ص ٦٢) ، إذ يقول وبالنص الحرفي « وشرب حمزة (عم النبي) حتى ثمل ، فسب علي بن أبي طالب ، ثم سب النبي » ، ورغم خطورة الواقعة .. فإن السيد الكاتب لا يذكر لها أى مرجع أو سند تاريخي في كتابه ، والأمثلة تتعدد .

نعم أن ظاهرة التطرف الديني تدق الأبواب بإرهاصات الخطر ، ولكن بأسم الهجوم على الظاهرة ، لا ينبغي لأحد أن يستصدر لنفسه رخصة تمرير بعض الأخطاء والالتباسات الفكرية ، لأن محصلة كل هذه الأخطاء والالتباسات .. هي في النهاية قوة دعم للتطرف .. وإضافة ضمنية لحججه

○ ○ كاتب المقال : استاذ الاقتصاد المساعد بكلية زراعة الاسكندرية .

السقيفة قد إنقض ولم يبايع أبا بكر إلا خمسة فقط .. دون أن يذكر أى مرجع تاريخي للمعلومة ، في محاولة للتدليل على أن أبا بكر قد إغتصب الخلافة من الأنصار بفضل مظاهره العنف التي قادها عمر بن الخطاب في هذا الاجتماع ، على الرغم من أن الكاتب يسرد وفي نفس الكتاب (ص ٩٩) روايه موثقة على لسان عمر يقول فيها « فبايعته وبايعه المهاجرون ، وبايعه الأنصارى » .
فهل كل هؤلاء الذين بايعوا وبشهادة عمر هم خمسة فقط ؟

لقد قيل أن الغرض من النشر والترويج له - كما فهمت وفهم غيري - هو الوقوف في وجه مد التطرف

الديني ، ولكن مقولات الكاتب لا تحقق هذا الغرض ، بل إنها تذهب في الإتجاه المعاكس ، ففي معظم كتبه لا يكف عن تكرار مصطلح « حكومة الله » ، فهو يقول في كتابه جوهر الإسلام (ص ٦٠) « أن فترة حكم النبي محمد ، كانت في الواقع حكومة الله » .
وبهذه المقولة فهو يعطي المتطرفين الحجة التالية : بما أن حكومة الله قد كشفت عن نفسها في عهد الرسول صلوات الله عليه ، وحيث أن الشريعة قد إكتملت قبل وفاة النبي ، فإن حكومة الله قابلة للكشف المتجدد ، كلما جاء احدهم وطبق الشريعة .. فلم تعد هناك حاجة للوحى .
ولا يكتفى السيد الكاتب بذلك ، بل إنه يذهب حتى الخط الأحمر عندما يعتمد إلى تعطيل الآية الكريمة « وأمرهم شورى بينهم » ، ويقول وبالنص الحرفي في كتابه أصول الشريعة (ص ١٢٤) « إن حكومة تحكيم بما يرى الله ، حكومة ليست في حاجة إلى رأى المحكومين ، كما أنها ليست ملزمة بإتباع مشورتهم » .
وهكذا فإن السيد الكاتب يهدى المتطرفين الحجة الذهبية لقولتهم التي ترفض الديمقراطية بأسم الإسلام .

وعلى ما يبدو ، فإن البعض قد نبه السيد الكاتب إلى خطورة مصطلح « حكومة الله » والآثار المترتبة عليه ، فإذا به في كتابه « الخلافة الإسلامية » يستبدل به مصطلحا آخر هو « حكومة النبي » !!



المصدر : الأخبار

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

في الجلسة الختامية لوزراء الاعلام العرب : مصر تحبط محاولة سودانية لرفض شجب الارهاب والتطرف

كتب - بدر الدين ادهم :

اجتذبت مصر امس محاولة سودانية داخل الجلسة الختامية لمجلس وزراء الاعلام العرب لرفض شجب الارهاب والتطرف اذا كان عقائديا او عرليا او اجتماعيا . اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ورفض مصر للاقتراح السوداني وايده باقي الوزراء ورؤساء الوفود .

كان السفير عز الدين حامد رئيس وفد السودان للدورة ٢٥ لمجلس الوزراء قد تقدم باقتراح يطلب فيه اصدار قرار من المجلس يؤكد على ضرورة تكريس المفهوم الصحيح والتفسير الواضح لظاهرة الارهاب والتطرف وعلى مراعاة المحاذير اللازمة ازاء رسم دور الاعلام العربي في هذا الشأن تفاديا لاستغلال هذا الدور لاغراض اخرى وذلك بدلا من قرار المجلس الذي رفض الارهاب والتطرف .

الا ان صفوت الشريف وزير الاعلام ورئيس وفد مصر مطالب المجلس برفض الاقتراح رئيس وفد السودان وقال لقد شجبنا الارهاب والتطرف في

كل المناسبات ولم نر احدا في العالم كله شرقه او غربه اعلن رفضه لشجب الارهاب والتطرف الديني .

وقال ان المحاولة السودانية غير مقبولة وطالب بان يظل القرار الخاص بالمجلس بصيغته الحالية التي تؤكد رفض الارهاب والتطرف والتصدي لهما في شتى صورهما العقائدية او الاجتماعية . ان العرقية باعتبارها خطرا على الاستقرار والامن في الدول العربية وتشكيل لجنة خبراء اعلاميين لتحديد مهمتهم بدراسة ظاهرة الارهاب ودور الاعلام في التصدي لها .

ولقد ايدت كل من تونس وسوريا والكويت وسلطنة عمان ومصر رفض الاقتراح السوداني مما دعا رئيس الجلسة محمود الشريف وزير اعلام الاردن الى الاعلان عن التزام المجلس بقراره الخاص بالارهاب والتطرف ووافق المجلس بالاجماع على تأييد مصر ورفض الاقتراح السوداني .

وقد اضطر السفير السوداني التحفظ على القرار .

قرارات وزراء الاعلام العرب (ص ٦)



المصدر: الأخير

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

مجلس وزراء الاعلام العرب يؤكد:
**مساندة الامارات ورفض احتلال ايران للجزر الثلاث
لجنة وزارية للدعم الانتفاضة ودعم التعاون العربي الافريقي**



المصدر : الأخصار

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

المصادقة على تقرير الاستخدام الامثل للشبكة الفضائية العربية .
كما قرر المجلس دعم وتجهيز وزارة الاعلام وتليفزيون لبنان وقرار الرؤية الاعلامية للنظام الاعلامي العربي الجديد ودعا المجلس وزراء الاتصالات العرب للمصادقة على قرارات المجلس للاستخدام الامثل للقناة الفضائية العربية لتطوير الصناعات اللازمة للتقنيات الاعلامية وتكليف الامانة العامة لاعداد تقرير لوزراء الصناعة العرب .

كما قرر المجلس ايفاد بعثة لجيبوتي في مجال الاعلام .
كما قرر الوزراء ارسال برقية شكر للرئيس مبارك والوزير صفوت الشريف وزير الاعلام على لقاء الرئيس بالوزراء امس كما تضمنت البرقية تقدير قادة الدول العربية والوزراء للرئيس مبارك على سياساته الحكيمة .

كما اقترح مطهر تقى رئيس وفد اليمن ارسال برقية الى رئيس مجلس ادارة دار الهلال لتهنئته بمرور ١٠٠ عام على انشائها ووافق المجلس بالاجماع وقرر المجلس عقد دورته القادمة ٢٦ في القاهرة بجامعة الدول مالم تدعه دولة عضو كما تقرر ان تعقد اللجنة الدائمة للاعلام اجتماعاتها بصفة ودية في الاسبوع الاول من يناير ويوليو من كل عام .

وناشد وزراء الاعلام العرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لاعادة النظر في الاليات المالية المعرقة لعمل اتحاد اذاعات الدول العربية مع توفير الوسائل واتاحة السبل التي تحقق للاتحاد المرونة وتساعد على التعامل مع المتغيرات وتوسيع دائرة نشاطه .

ووافق الوزراء على زيادة موازنة صندوق الدعوة العربية بما يكفل اداء المهام الاعلامية لتنفيذ الخطة الاعلامية للعام القادم بالشكل المطلوب .

وقرر الوزراء تمثيل مجلس وزراء الاعلام العرب في اللجنة التوجيهية العليا في المشروع العربي للنهوض

بالطفولة وتوثيق التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الدول العربية وخاصة في مجال انتاج البرامج .

كما اكد وزراء الاعلام العرب في ختام توصياتهم على المسئولية العربية للتغطية العربية للاحداث في الصومال في اطار مساعدة الشعب الصومالي على اجتياز محنته .

قرر مجلس وزراء الاعلام العرب برئاسة محمود الشريف وزير الاعلام الاردني مساندة دولة الامارات في نزاعها مع ايران . واكد المجلس ان احتلال ايران للجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى وهو وجود غير شرعي ورفض المجلس كل الاجراءات الايرانية في الجزر .

وجدد المجلس تأييده لمواقف ليبيا تجاه التهديدات الغربية بسبب قضية لوكربي ومساندته للجماهيرية الليبية ضد الاجراءات الغربية .

وشكل المجلس لجنة وزارية عربية من مصر والسعودية والاردن والكويت وايران وفلسطين وسوريا والجزائر لدراسة عقبات دعم الانتفاضة الفلسطينية اعلاميا على ان تجتمع في القاهرة اكتوبر القادم وتسديد الحصة المقررة ٢٥ الف دولار لمساندة الانتفاضة اعلاميا .

كما قرر المجلس التركيز على دعم التعاون العربي الافريقي وتطوير الصناعات التقنية اللازمة للعملية الاعلامية . كما قرر المجلس الموافقة على تقرير اللجنة الدائمة للاعظم برئاسة امين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة حول النظام الاعلامي العربي الجديد والرؤية الخاصة بمواجهة المتغيرات الدولية في التقنيات الاعلامية .

ودعا المجلس الى تطوير الصناعات الخاصة بالتقنيات الاعلامية ودعا المجلس وزراء الاتصالات العرب الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٢

ويعيش الآن حياة بلا أي قيود
أحقة الأذى من أخطأت أستمم الخسوفية إليه
وتوسيط المحاماة لا عادت
مستوفى تياتيب هرب من مصر ١٢ سنة
انتصار النصر
تابعت القضية:

التحليل القضائي:
تابع



المصدر : المستقبل

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ جتر ١٩٩٢

العائد.. التائب:

كنت.. أعشى..!!

انضمت لتنظيم.. يكثر الانبياء.. ولا يعترف بالسنة النبوية

الزواج بدون مهر.. ويلتزم لئلا يذهب الشباب

**كثيرون غيري ..
ينتظرون يوم العودة
إيران تمول وتدرب عناصر
التنظيم عسكرياً
عن طريق سفاراتها.. في
جميع أنحاء العالم**



المصدر : المساء

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

٢١ سبتمبر ١٩٩٢

صور الخوميني .. تملأ شوارع

لسودان

صحيفة الشعب

تشرين

وحيث

بالخمس

الاسلامية الكبرى .
فقد كنت مطاردا من الجهات الامنية ،
وتمكنت بجواز سفر مزور الخروج من
القاهرة الى اليمن ، وترددت على عدد
كبير من البلاد ، كان اخرها البلد الذي
أتكلم منه الان .

ورغم انني كنت ثروة هائلة لكنها لم
تعوضني عن بلدي وأهلي وأولادي ،
وبلهجة عربية قال : مشتاق لمصر
وترابها ، ومتأكد ان « المساء »
ستساعدني في العودة لاكتشاف اسرار
هذا التنظيم صاحب الافكار الهدامة
المنحرفة التي تؤدي الى خراب البلاد
وبمارها .

أغلق « م . ع » السماعه على وعد
بالاتصال بي بعد ثلاثة أيام ليعرف نتيجة
الوساطة لدى أجهزة الامن بعد أن أكدت
له انني سأعرض الامر بكل صراحة
على الجهات المسئولة .

وبناء على ذلك تم الاتصال بالمسئولين
بوزارة الداخلية الذين أبدوا تفهما كاملا
للموقف ووعدوا بأن يكون هذا الشخص
محل رعاية لتصحيح أوضاعه القانونية
تجاه اتهاماته السابقة ، وطلبوا مني
إبلاغه بالموافقة على عودته للبلاد .

وبعد عشرة أيام اتصل بي « م . ع »
مرة أخرى وأخبرته بما حدث ،

نصر صحفي جديد حققته « المساء » .. ساعدت أحد
القيادات المتطرفة الهارب إلى دولة عربية في العودة إلى
أرض مصر - عن طريق الاتصال - بعد هروب استمر
١٢ عاما بجواز سفر مزور .. تنقل بين عشرين دولة بعد
أن ظل مطاردا من أجهزة الامن لاتهامه في عدة قضايا
سياسية أهمها إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ،
وانضمامه لتنظيم متطرف .

اتصل « م . ع » بـ « المساء » من إحدى الدول العربية
التي يقيم بها يوم ١٨ يونيو الماضي ، وطلب توفير الحماية
له ومساعدته في العودة لأرض الوطن بعد إكتشافه للخطأ
الذي وقع فيه باتضمامه لتنظيم متطرف ، عاش بسببه كل
هذه السنوات طريدا محروما من دفء الأهل .

كشف « م . ع » الاساليب التي تتبعها إيران للتغلغل في
جميع دول العالم لإعادة بناء الدولة الشيعية « أمجاد الدولة
الفاطمية » ، وكذلك أنشطة وخطط العديد من التنظيمات
المتطرفة داخل الدول العربية .

كانت البداية عندما دق جرس
التليفون .. قال المتحدث انه يتكلم من
إحدى الدول العربية وطلب مساعدته في
العودة لمصر .. لانه هرب منها منذ ١٢
عاما كاملة قضاها متنقلا في عدد كبير
من الدول العربية ، وانه - على حد
تعبيره - تعب من ذلك ويرغب في
العودة إلى بلده ليعيش وسط أهله
وأقاربه .

● سألته : لماذا اخترت « المساء »
بالذات للتوسط في هذا الموضوع ؟

● قال : قرأت في « المساء »
موضوعا صحفيا بعنوان « إلا من تاب
وأمن وعمل عملا صالحا » وعلى الفور
قررت العودة إلى مصر وإنهاء سنوات
الغربة .

أضاف في مكالمته : هربت من مصر
عقب إغتيال الرئيس الراحل أنور
السادات ، واتهامي في عدد من القضايا
السياسية ، وكنت أتوقع العودة مرة
أخرى خلال أيام مع قيام الدولة

قال انه كان متعصبا جدا لافكار التنظيم
الذي ينتمي إليه ، ووصل لدرجة تكفير
أسرته ، حتى انه رفض مشاركة أمه
الطعام لانها - على حد قوله -
« كافرة » !!

طوال الأشهر الثلاثة الماضية كانت
« المساء » تتابع القضية ، وتتصل
بالمسئولين وبأجهزة الامن لترتيب
اجراءات عودة « م . ع » إلى مصر .
لكن .. لماذا اختار « المساء » بالذات
لمساعدته في العودة ؟ وماذا كان
نشاطه بالخارج طوال هذه الفترة ؟

ولماذا قرر العودة الان فقط وليس قبل
ذلك ؟ وما هي الخطة السرية لإيران
للتغلغل داخل الدول الاسلامية ؟ وكيف
تستطيع المنظمات الارهابية تجنيد
الشباب عن طريق الزواج غير
الرسمي ؟

البداية



المصدر : المصدر

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

في وصف الحالة الامنية بمصر بأنها غير مستقرة وأن أجهزة الامن تمارس أساليب مروعة ضد المواطنين ، وأنكر اننى فى سنة كنت قد قررت العودة لكننى غيرت رأيى بعد قراءتى لاحد المقالات بصحيفة الشعب المعارضة !!

استدراج للمتطرف !

■ بعد ذلك كان لابد من ترك « م . ع » لاستكمال بعض الاجراءات الامنية على وعد باللقاء به فى منزله بعد عدة أيام . وفى بيته وسط أسرته وأهل بيته التقيت به لاستكمال معه الحديث الذى بدأناه فى المطار وكانت سعادته لا توصف وسط مشاعر الاسرة التى ظل محروما منها طوال ١٢ عاما .

● ما هى قصة انضمامك للتنظيم المتطرف ؟

● قبل انضمامى للتنظيم كنت شقيا جدا ، لكنى لم أكن

أميل الى العنف انما كنت أحاول اظهار شخصيتى القوية ، وكنت قوى البنيان ، وبدأ اعضاء التنظيم فى استدراجى حتى

الى أحضان الوطن بعد أن تابوا الى الله ، والبعض الآخر مازال على فكره ويكفرتنا جميعا .

● هل علم زملاؤك بتوبتك ؟

● نعم .. وتلقيت منهم تهديدات كثيرة بالقتل .

● نلاحظ ان لهجتك المصرية تغيرت تماما ؟

● ذلك يرجع الى تعاملى فى تجارى مع الشوام والخليجيين ، وكل الجنسيات العربية ، فاكنتسبت من خلال المعاشة اللهجة الشامية .

صحف المعارضة

● وهل سبق أن قررت العودة الى مصر خلال الفترة الماضية ؟

● نعم كثيرا .. ولكننى كنت أخشى العودة عندما أقرأ صحف المعارضة المصرية التى تصلنا هناك والتى تبأغ

كانت فرحته غامرة بقرار الموافقة على العودة ، وأبلغنى أنه سيدبر أموره ، ويتصل بى خلال يومين ليحدد موعد المجيء ، وفجأة لم ينتظر مرور يومين ، واتصل بى فى اليوم التالى مباشرة ، وأخبرنى أنه حجز تذكرة عودة الى القاهرة على أول طائرة مصرية .

فى المطار

فى المطار كانت « المساء » تنتظر « م . ع » بصحبة مندوب من وزارة الداخلية ، وما ان وطأت قدماه أرض المطار إلا وسجد شاكرًا لله لعودته لوطنه بعد سنوات الغربة .

انتظرنا برهة حتى انتهى ثم إقتربنا منه ودار معه هذا الحوار :

● أهلا بك فى وطنك وبين أهلك واخوانك .

● أشكركم كثيرا على هذه الفرصة لتصحيح أوضاعى ومساعدتى لكى أعيش وسط أسرتى مرة أخرى انسانا عاديا فى أمان بعيدا عن مطاردة الأجهزة الامنية .

● ما هى البلاد التى ترددت عليها خلال سنوات الهروب ؟

● تنقلت بين اليمن وقطر والارن والسودان والسعودية وعمان .

● هل وجدت هناك مصريين هاربين مثلك ؟

● نعم .. كثيرون ويتمنون العودة



● صورة لما نشرته المساء يوم ٧ ابريل الماضى وكان سبباً مباشراً فى عودة «م.ع» بعد هروبه خارج مصر استمر ١٢ عاما



قراءة الكتب الدينية الصحيحة ويعطى بايات الله وأحاديث رسوله الكريم ويحثى على البحث والقراءة فى أمهات الكتب .

وكانت بداية عودتى بمعرفة المعانى الحقيقية للآيات القرآنية التى كان يستغلها المتطرفون فى جذب الشباب بتحريف معانيها ..

فمثلا هناك آية تقول «ان الذين أرتدوا على أديبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم . ذلك أنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر » وهم يفسرون هذه الآية على أن الدخول فى الحكومة طاغوت ، ومن يعمل فى الحكومة يعمل مع الطاغوت ، ومن يدخل فى هذا الطاغوت يطاع فى بعض الامر . لكن الحق .. والذي علمته فيما بعد ان الآية الكريمة نزلت فى المنافقين الذين أطاعوا اليهود فى عداوتهم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم .. ومن هنا بدأت طريق العودة .

● لماذا لم تحاول الرجوع الى مصر قبل الان ؟

● ● لاسباب عديدة .. منها التعرف على بقية اعضاء التنظيم الذين عادوا لرشدكم ، والبحث فى أصول الدين لاعرف الطريق الصحيح ، ومن خلال تنقلى بين تلك الدول كنت أعمل فى مجال التجارة وجمعت أموالا هائلة لكنها لم تعوضنى عن بلدى وأسرتى ، وأبى وأمى وأشقائى الذين تركتهم ولم أرهم طوال ١٢ عاما .. فكان حنينى لكل هؤلاء يجعلنى أنتقل بين البلاد لانسى وحشتهم لكن ذلك لم ينسنى هذا الحنين .

يشوهون وجه مصر

● انى لماذا لم تعد ؟؟
● ● جراند المعارضة كانت السبب الاول فى عدم عودتى .. فهذه الجراند تشوه وجه مصر فى الخارج لانها جراند مأجورة تتلقى تمويلا من الخارج وتهول من حجم الاحداث التى تقع فى مصر ، وفى كل مرة أفكر فى العودة الى مصر أصدم بما هو منشور فى صحف المعارضة فأتردد وألغى فكرة العودة . لذلك فالانطباع العام لدى الشباب المصرى فى الخارج عن مصر أنها أصبحت بلد الارهاب والتطرف نتيجة لكثرة ما تنشره هذه الصحف عن هذه الموضوعات .

مجرد تعليمهم حتى القراءة والكتابة فى مجتمعنا هذا يعتبر كفرا !!

وهذا التنظيم يدمر المجتمع والأسرة لانه اذا سيطر على شاب أو فتاة يخلعه من مجتمعه وأسرته .. فالزوجة اذا انخرطت فى هذا التنظيم تكفر زوجها وأولادهم وتتزوج من أحد اعضاء التنظيم بعد اجبار زوجها على تطبيقها .

لعبة الزواج

والزواج لديهم بسيط وسهل جدا فهو يشترط الا ان يكون العروسان من اعضاء التنظيم وليس من خارجه ويكون الزواج بدون مهر ولا قسيمة زواج والاعلان عنه يكون فى اوساط التنظيم فقط وبطريقة غير شرعية . ويعتبر الزواج فى التنظيم أهم وسيلة لجذب الشباب نظرا للحالة الاقتصادية التى تمنع الشباب من الزواج ، وايضا اعضاء التنظيم لا يرثون اباؤهم وأمهاتهم ولا يأكلون ذبايحهم ولا طعامهم .

كنت متعصبا جدا لهذا الفكر لدرجة اننى رفضت اتمام زواجى من إحدى عضوات التنظيم لانها رفضت ان تعلن عن فكر التنظيم امام أسرته ، وقد أقنعت زوجتى بهذا الفكر لدرجة التشيع ، وعندما فكرت فى التوبة بدأت أقرأ واسأل أهل الذكر الذين يعنمون أمور الدين ويعرفون الطريق السليم الى الله ، وطلبت من زوجتى التوبة لكنها رفضت .. وتمكنت أخيرا من اقناعها بالموعظة الحسنة .

التوبة

● كيف كانت عودتك ؟
● ● لم تكن سهلة .. فقد هربت من مصر وسافرت فى البداية الى اليمن لاعتقائى ان عناصر التنظيم الهاربين هناك سوف يساعدونى فى العثور على عمل وأكمل مسيرتى مع فكر التنظيم ، لكننى فوجئت بهم يعتنقون الفكر الاسلامى الصحيح فرفضتهم ، وغادرت اليمن الى بلد آخر وهكذا تنقلت بين عشرين دولة .

الى ان تقابلت مع شاب ملتج حاول اقناعى بالعدول عن هذا الفكر .. لكننى رفضت ، رغم انه كان يقدم لى الطعام الذى كنت فى أشد الحاجة اليه .. فكننت اعتبره كافرا ، ووجدت آخرين من اعضاء التنظيم لا يجدون الطعام رغم ذلك مازالوا متمسكين بافكارهم . ظل هذا الشاب الملتجى خلفى يدفعنى الى

تشبعت بفكرهم لدرجة ان احد اشقائى قال لى ذات يوم : «انت متطورف فى جاهليستك ، ومتطورف فى الالتزام بالاسلام» ، فقد كان التنظيم يكفر الحكومة والجيش وكل من يعمل فى الوظائف الحكومية والهيئات والمؤسسات الخاصة وكذلك المدارس ونظام التعليم كله يعتقد التنظيم انه كافر ، لذلك تركت الجامعة ولم أكمل دراستى .

● كيف كانت حياتك بعد الانضمام للتنظيم ؟

● ● كنت أدعو لأفكارهم الخاطئة بتكفير الناس وطاوعت اعضاء التنظيم لأقصى درجة وانخرطت معهم ووقعت فريسة سهلة لتفسيرهم الخاطيء للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

افكار هدامة

قال «م . ع» هذا التنظيم له فرق ثلاث .. الفرقة الاولى تكفر جميع الانبياء والرسول .. لانهم يعتبرون ان المعصية كفر وان الانبياء منهم من ارتكب معصية ، ويستدلون على ذلك بقول الله تعالى «فعصى آدم ربه فغوى» وهذه الفئة قليلة فى مصر وهم يكفرون بناء على ذلك المجتمع كله .

أما الفرقة الثانية فهى فرقة «الفرماوية» نسبة الى شيخهم الضال الفرماوى ، وهى لا تعترف بالسنة النبوية الشريفة ، وفى اعتقادهم ان السنة حُرِفت .

أما الفرقة الثالثة فهى الشيعة وهى التى كفرت انسيدة عائشة ، وأبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، ولا تعترف بالامامين البخارى ومسلم ، وهذه الفرقة لها اتصال بالشيعة فى ايران ولهم تواجد محدود فى مصر ، وتتصل مباشرة بايران عن طريق السفارات الايرانية فى جميع دول العالم لتلقى التدريبات والمساعدات ، ويسافر اعضاءها الى ايران بسهولة شديدة لتلقى الدعم .

التعليم .. كفر .. !!

يؤكد «م . ع» ان الهدف الاساسى للتنظيم هو اقامة الدولة الشيعية واعادة ايجاد الدولة الفاطمية التى هدمت دار

الخلافة .. على ان تخرج جميع دول العالم الاسلامى تحت خلافة واحدة لهذه الدولة الجديدة ، ويتفق على خليفتها بعد اقامتها .

اضاف هؤلاء يعتقدون ان من يعمل فى الحكومة ومؤسساتها كافر ، ولهذا يتركون اولادهم جهلاء بدون تعليم لان



العودة وسأوضح لهم كيف وجدت الصدر
الرحب والاستقبال الملبس بالسحب
والحنان من أجهزة الأمن في مصر ،
وليس كما يشاع .

● هل إتصل بك زملاؤك من البلد العربي
الذي كنت فيه .. وماذا قلت لهم ؟

● ● إتصل بي عدد منهم ونقلت لهم
شعوري الطيب تجاه بلدي ، وفرحتي
لوجودي على أرض الوطن بين أهلي
وزوجتي وأولادي وطماننتهم أن الوضع
في مصر عكس ما يشاع في صحف
المعارضة والدليل أنني اتحرك الآن داخل
مصر بمنتهى الحرية دون مراقبة
أو حراسة .

نصيحة للمتطرفين !

● لماذا تنصح الشباب المتطرف في
مصر والخارج ؟

● ● أنصحهم بالعودة إلى أرض
الوطن ، وأطمئنهم ، خاصة أولئك الذين
ماتت أمهاتهم أو أبائهم ويعيشون الآن
وحيدين في بلاد الغربة نوناً أحد يسأل
عنهم ، وأؤكد لهم أن كل ما يشاع عن
وجود معتقلات في مصر لكل الملثمين
غير صحيح ، وأطالبهم بالعودة لطريق
الله لأنهم يستطيعون دماء المسلمين
بسبب الإفراط والمغالاة في تكفير
المجتمع وهذا أمر عظيم عند الله عز
وجل .

● وأقول لهم لا تحرموا أنفسكم ولا أولادكم
من نعم الله والطيبات التي أحلها الله
لعباده ، ومنها على سبيل المثال التعليم
بدلاً من تخريج جيل جاهل يضر بالمجتمع
ولا يعرف أمور دينه .

● ما رأيك في أحداث أسبوط الأخيرة ؟
● ما يحدث ليس له أي علاقة
بالإسلام .. ولكن في تصوري أن ذلك كله

مسائل ثارية ويريد البعض أن تأخذ هذه
الأمور صفة الفتنة وهذا الكلام ليس له
أصل في التاريخ ولا في الدين .. فلقد كان
المصريون أخوة متحابين طوال
تاريخهم .

● هل تعتقد أن هناك محركاً لهذه
الأحداث ؟

● ● المحرك الأول للتطرف هو الجهل
بأمور الدين ، يلي ذلك الفراغ الذي
يعيشه الشباب ، وفي النهاية يأتي
الفقر ، ولكنه ليس السبب الأساسي كما
يدعي البعض .. فهناك أبناء أثرياء
ومتطرفون ومن يمتلكون محلات بيع
مشغولات ذهبية واعتقوا هذا الفكر .

● ماذا كانت أمنيته طوال فترة تواجده
بالخارج ؟

● كنت ومازلت أتمنى صدور قرار
جمهوري بالغفو عن الشباب المصري
الهابط للخارج والترحيب بهم على
أرض وطنهم ليعيشوا تحت سمائه وفي
أحضانه بعد سنوات الغربة .

● هل سمعت عن تعديلات قانون
الجنایات لمكافحة الإرهاب واستجابة
عدد كبير من المتطرفين لها واستغلال
فترة السماح التي نص عليها القانون ؟
● كل ما أعرفه أن الحكومة تفتح
صدرها لقبول توبة المتطرفين .. لذلك
فضلت العودة للبلاد .

تهديد المجتمع

● ما رأيك في استخدام بعض
المجموعات للسلاح والعنف ؟

● ● أنهم يهددون المجتمع قبل تهديد
أمن الحكومة .. فالسلاح موجه ضد
المجتمع كله .

● هل هناك تنسيق بينك وبين بعض
الهاريين للخارج للعودة إليهم بعد أن
تستقر في مصر ؟

● لا .. لأنني حضرت الآن دون أن
يعلم أحد إلا بعض المقربين ، وأخشى أن
يتسرب الخبر فينفذ أعضاء التنظيم
تهديدهم بقتلي .

● وماذا عن المستقبل ؟

● سأعود مرة أخرى للنبوة التي
كنت أقوم فيها لشرح لزملائي طريقة

جاءني أحد اشقائي في أحد البلدان التي
كنت أقيم فيها وطلب مني العودة معه
وتسليم نفسي للجهات الأمنية لكنني
رفضت خوفاً مما ينشر في صحف
المعارضة !!

عشت في الدول العربية بصورة
طبيعية ، وساعدني على ذلك ارتدائي
الزى الشعبي لهذه الدول ، وتقليد أهلها
في اللهجة حتى أنهم يعتقدون أنني واحد
منهم .

● هل هناك حلقة اتصال بين المتطرفين
في مصر والخارج ؟

● نعم فهم يعرفون كل الأحداث
ويتصلون ببعضهم البعض من كل
الجهات ، وقد هددني بعضهم بالقتل عدة
مرات عندما علموا أنني تركت كفرهم
وقررت العودة إلى مصر .

إيران تركب الموجة

● عندما ذهبت للسودان .. هل وجدت
هناك نظراً ؟

● ● التطرف في السودان تطرف
سياسي ويظهر تأثير التقارب الشعبي من
السودان بشدة وهذه مسألة سياسية بين
حكومتين وليست مسألة عقائدية ..
فالتواجد الإيراني بالسودان يلتمس كل
من يزور السودان ، فشوارع الخرطوم
منية بصور آية الله الخميني وعلى
خامني .

وفي كل ذكرى لرحيل الخميني تملأ
أحاديث الصحف والمجلات .. فالفكر
الشيعي الإيراني متغلغل في السودان
بعمق .

● وماذا عن الأردن ؟

● ● هناك ثلاث جماعات .. السلفيون
وجماعة الدعوة والايحوان ، وكل فرقة
منهم تريد أفكارها وتحاول نشرها بكافة
السبل .

● هل اقتربت من هؤلاء ؟

● بالعكس .. كنت أباعد عنهم
وركزت جهدي كله في التجارة .

● وكيف أصبحت حياتك الآن .. بعد
العودة للطريق الصحيح ؟

● أصلي كما أمر الله ، وأنفذ الشرع
بالحمى وسلكت طريق الدعوة الحق
لإعادة بعض هؤلاء المتطرفين بالتى هي
أحسن لأننى ببساطة مادمت قد عرفت
العقيدة الصحيحة فلا يمكن أن أحيى
عنها .

الجهل سبب التطرف



نصر صحفي جديد .. «المساء»

أعادت متطرفاً إلى مصر بعد هروبه ١٢ سنة

كتبت - انتصار النمر :

حققت «المساء» نصراً صحفياً جديداً .. وتمكنت من إعادة احد القيادات المتطرفة الى البلاد بعد ان هرب بجواز سفر مزور منذ ١٢ سنة . اسقطت سلطات الامن كل التهم المنسوبة اليه بعد ان اعلن توبته . أكد النائب عقب عودته انه يعيش الان حراً بلا قيود او اغلال وسط اهله واسرته .

قال ان صحف المعارضة وخصوصاً جريدة «الشعب» تمارس دوراً كبيراً في تشويه وجه مصر في الخارج فهي تصور مصر كسجن كبير لكل الملتحين .

قال بعد عودته تأباً :

الآن .. أعيش وسط أسرتي في منتهى الحرية والأمان

زملائي السابقون .. هددوني بالتصفية

تكوين الدولة الاسلامية الكبرى بعد ايام من اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات ، وتقل بين ٢٠ دولة عربية ومارس التجارة وكون ثروة كبيرة ثم اكتشف في نهاية المطاف خطأ افكاره التي كان يؤمن بها ويغالي في تطبيقها حتى مع افراد أسرته . اعترف بأنه رفض الزواج من احدى عضوات التنظيم لانها خشيت اخبار اسرتها بأفكار التنظيم .

البخاري ومسلم ولها اتصال بالشيعة في ايران . أكد ان الكثير من الهاربين يرغبون في العودة الى مصر وينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر .

قال انه تلقى تهديدات كثيرة بالقتل من زملائه السابقين الذين ينكرون عليه توبته وعودته الى اهله واسرته .

افكارى كانت خطأ

اضاف انه هرب من مصر على امل

اضاف ان المتطرفين يمارسون اساليب متنوعة لجذب الشباب نحوهم كالزواج بدون مهر او اجراءات قانونية واسار الى انهم يؤمنون بأن التعليم كفر والحاد .

أكد ان ايران تتولى تمويل التنظيمات المتطرفة في جميع دول العالم وتدريب اعضائها في معسكرات خاصة .

حذر من الجهل والفراغ وقال انهما سبب الخراط الشباب مع التنظيمات الحشوية .

٣ انواع

اوضح ان هناك ثلاثة انواع من التنظيمات المتطرفة بعضها تكفر بالانبياء والرسول والاخرى لا تعترف بالسنة النبوية والثالثة تكفر السيدة عائشة وابابكر الصديق وعمر بن الخطاب ولا تعترف بالاماميين :



المصدر: المجلة (الاندنية)

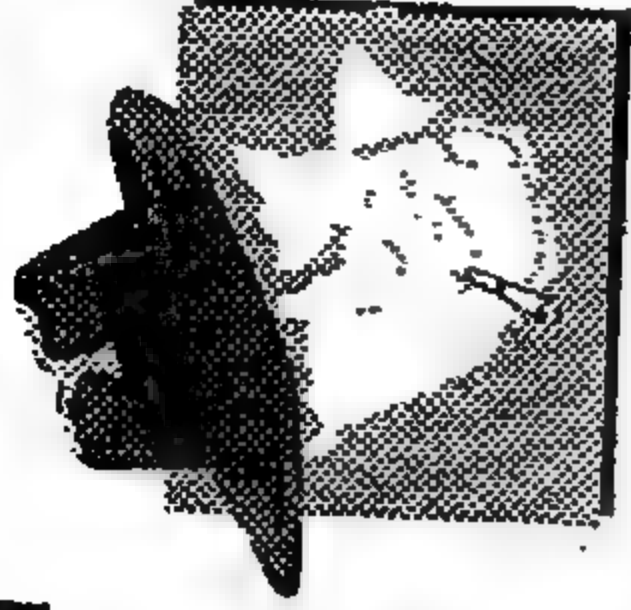
للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مكافحة الجاسوسية بالصفقات والحيوانات الشديدة ومقاومة الارهاب بالكلاب

□ القاهرة - من عادل عبد العظيم:



بمسدات ادارات مكافحة الجاسوسية والارهاب الدولي في معظم اجهزة الاستخبارات في العالم بالاستعدادات لاسقبال القرن الواحد والعشرين، من طريق ابتكار أحدث

الوسائل والطرق وافضلها في ممارسة نشاطها من دون كشفها امام الخصم.

ومن هذه الوسائل الجديدة استخدام الحيوانات الشديدة والطيور الجارحة والكلاب في مكافحة الجواسيس والارهاب، وجاءت النتائج مشجعة على رغم معارضة جمعيات الرفق بالحيوان في كل انحاء العالم.

والتي الحيوانات التي استخدمت في الخطط الاستراتيجية اثناء العمليات العسكرية كانت

«الفران» التي نجحت في قضم معدات عسكرية وعرض الجنود اثناء زومهم ونشر الرعب والمرض بينهم. وشكلت الفران وحدات خلف خطوط العدو لحاصره كما كانت اسراب الجراد والطيور تتحكم بالنصر والهزيمة في الاساطير القديمة. ونجح الاميركيون في الاستعانة بالحياتان وكلاب البحر وأسوده في كشف الاسلحة والغواصات وتدريب الدراقيل على مهاجمة الغواصين والضفادع البشرية.

ومن هذه النجاحات بدأت الابحاث والتجارب على حيوانات اخرى ومجالات اصغر ومنها الاستخبارات. وأثمرت التجارب التي اجريت اخيرا في معامل شتوتغارت في ألمانيا، حيث دربت انواع نادرة من الصقور للانطلاق من مراكزها السرية والهبوط على الهدف وتنفيذ المهمات الموكلة اليها.

وشمل تدريب مثل هذه الطيور الجارحة على المراحل الآتية:

- التألف مع المدرب، الترويض باستخدام المواد الغذائية، خلق مناخ من الثقة بين المدرب

والطائر، التدريب على البقاء في مناخ صاخب، وهذه المحاولات على رغم أنها تبدو بسيطة وقريبة من ألعاب السيرك، إلا أنها تستغرق فترات طويلة وتدريباً شاقاً.

وتتقدم الصقور الطيور الجارحة التي تدرب ويحافظ على بعض سلالاتها في دول عربية. ولكن في اميركا تجري حالياً عمليات تدريب واعداد لها داخل احد المراكز الكبرى التابع لاجهزة الاستخبارات الاميركية، وانتهت الى بعض النتائج ومنها:

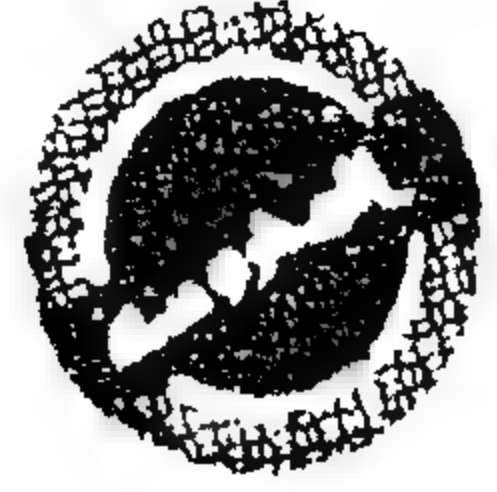
- تدريب الصقور على امكان تركيب «ميكروفون» سري وصغير في مكان يصعب الوصول اليه. فيحمل الطائر الميكروفون (الدائرة اللاسلكية التي تستقبل الاحاديث داخل مبان مغلفة) على مرحلتين: الحمل باستخدام المنقار والانزال في مكان محدد.

كذلك تدرب الطائر الجارح على استخدام قوة منقاره لقطع الاسلاك ودوائر الاتصال.

وبعد تسريب هذه المعلومات الى تجار الصقور النادرة تحولت هوايتهم المفضلة الى

تجارة رائجة، وارتفعت الاسعار من ألف دولار الى ربع مليون دولار للزوج الواحد من الصقور النادرة والذي يبلغ عددها ٢٠٠ نوع. وبعد الطيور امتدت المراكز في ابحاثها الى الحيوانات، ودرش نوعان منها: الاول لمكافحة التجسس والثاني لمكافحة الارهاب. وبدأت عمليات تدريب شاقة وسرية لادخال القزود التي تتمتع بميزات وخصائص قريبة من الانسان، ومنها النظام والطاعة للتعليمات التي يصدرها المدرب، عامل الاستخبارات عن طريق التدريب على قطع التيار الكهربائي او وصله، واستخدام القزود في مهمات ما زالت حتى الآن محاطة بالسرية.

اما استخدام الكلاب في مكافحة الارهاب، فاستند الى ما تتمتع به هذه الحيوانات من مميزات بدأت في ميدان الحرب، ونجحت التجربة في الحرب الفيتنامية واطلق عليها «كلاب الحرب المقاتلة». وسارعت الدول الكبرى (انكلترا وفرنسا) الى استخدامها وأُسست اول كلية لترويض الكلاب في المكسيك. والتدريب هنا يختلف تماماً عن التدريبات البوليسية الخاصة.



المصدر : الحريّة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الأيدي من تحريك سياسي شعبي

وعهوار عزي يحكم العقل وليس العاطفة والتشجيع

مثلث الرعب .. الأدمان
والتطرف والارهاب والسبب البطالة
... يشغلني > الثالوث الخطير

في البلهارسيا والفشل الكلوي والكبد

عن قلم رصاص أو مقعد لتلميذ وليس

وتجسّزنتي

البسكويت « أو الدقيق الفاخر !!

أن اتساءل

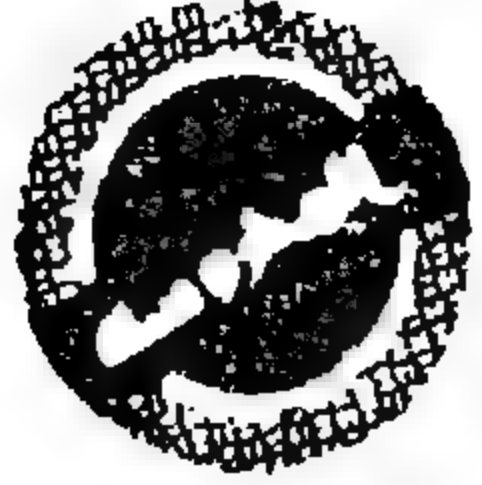
سرعة التدفق التكنولوجي - الإدارة العلمية

والعلاج :

القدوة والمطاء - معارضة ايجابية - مواطن منتهى

قضية الديمقراطية في عالمنا العربي وغياب الحوار .. واخيرا المنتدى الفكري للعلماء العرب والمفكرين .. وماذا عن قضايا هذا المنتدى ؟
وعندما وضعت اسئلتي أمام د . محفوظ .. قال الرجل هذه ليست أسئلة بل هي هموم أمة تبحث عن مستقبلها في ظل ظروف صعبة ومعقدة ولكن الأمة تملك مقومات التحدي !!
ومن هذه النقطة يبدأ الحوار

د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى المصرى جاليا ووزير الصحة الاسبق يفتح قلبه وعقله لـ « الحرية » في حوار شامل عن هموم المواطن العربى والمصرى جزء منه والنظام العالمى الجديد وكيف نتعاضد معه ؟ ومثلث الرعب الذى يدهم الشباب (الأدمان - التطرف - الارهاب) وكيف يكتب « رؤيته » النجاة ؟ ثم المشروع القومى وما هي الدروس المستفادة ؟ ؟



محمود محفوظ

يفتح قلبه « الحرية »

● قلت .. كيف ؟

اجاب .. اخواننا في المصير واعني بهم الامة العربية ان احتياجاتنا جميعا تنصب الآن على معرفة الحقائق تاريخيا وسياسيا واقتصاديا فنحن جسم واحد ونسيج واحد والضرر الذي يقع لاحدنا ينعكس على الجميع وتأمل معي اسطورة الهيمنة لاحدى الدول العربية على دولة عربية شقيقة منبعا الحقيقي اعداء العرب ولم يصنعها العرب ومسئوليتنا ان يكون لدينا الوعي الحضارى في التعامل مع منطق الاحداث وثبر اغوارها الحقيقية .

هذا الوعي غائب ويغيب بفعل فاعل لغياب الحوار السياسى والفكرى ليس الرسمى بل اقصد الفكر العربى المستنير وهذا يتطلب تحركا سياسيا شعبيا بين مفكرى العرب بعيدا عن الشكل الرسمى باسلوب علمى تحليلى يحكم العقل والمصلحة وليس العاطفة والتشنج اى اننا في حاجة الى الاندفاع الشديد لانشاء منتدى فكرى عربى تذوب فيه الافكار والمصالح وتتجه فيه الرؤى الى امان واستقرار الانسان وعندها فقط !! عندما يبدأ المنتدى الفكرى تتحدد معه قضايا المصير الواحد وتبدأ بقضية تنمية الانسان العربى ثم التنمية الزراعية والصناعية وهما يرتبطان بالتمويل واموال العرب اين هي الآن ؟! والتكنولوجيا وما هي مصدرها حاليا ؟! والسوق العربى كيف نقيمه ؟!

مصر القلب

● سألت .. أين مصر في هذا ؟

اجاب : مصر .. وبصفت قلبلا وبضيف : مصر موجودة وخالدة . مصر تتمتع بموقع جغرافى سياسى منح الله اياها وفرضه على قاطنيتها ولم نعرف مصر يوما كلمة الانغلاق بل قدمت حتى وهى مثخنة بجراح الدرس فى المسؤولية القومية وغير مقبول ان تنفلق وهى تؤدى رسالتها باعتبارها من مكونات الذاتية الثقافية للانسان المصرى .

مصر وان كانت القدرة الاقتصادية حاليا في مرحلة البناء لا تتراجع حد الاشباع من حد الفوز فهى مركز الثقل لامتها ومنطقة الشرق الاوسط والعالم ومسئوليتها في ظل النظام العالمى الجديد ان يكون لديها جهاز للتنبؤ بالازمات ووضع الخطط لاحتوائها قبل تفجرها واعنى بالازمات هنا تلك التى تتعرض لها امتهما العربية والإسلامية .

سألت د . محفوظ عن امكانية قيام تكنولوجيا مصرية عربية تسهم في

حوار اجراء

مهدي فرحات

مواجهة مشاكل التنمية الاقتصادية وتتقصر بمعدلات التنمية داخل البلدان العربية النامية ؟

اجاب : بداية ارجو ان نتفق ان كل التكنولوجيا ليست بالضرورة مستوردة حتى لا يتبادر الى الذهن ان التكنولوجيا المقصود فى سؤالك هى التكنولوجيا المستوردة .. فالحقيقة ان مصر لديها تكنولوجيا قديمة قدم الحضارة ذاتها تطورت وتحدثت على مدى الزمن ويمكن تحديثها لنصل الى تكنولوجيا مصرية عربية فان احتاجت خطط التنمية الى بدائل فيكون ذلك في ظل سياسة تكنولوجيا تيسر فرص الابداع وتقيم الاتصال المباشر بين عناصر التنمية المختلفة ولعل اقرب الامثلة يكون في وصول نتائج البحوث الزراعية الى الفلاح عن طريق الارشاد الزراعى ليقلز الانتاج ونحقق اكتفاء (ذاتيا) في الغذاء للانسان العربى بدلا من استيراده وينسحب هذا على علماء الهندسة والرى والبيولوجيا .

ويواصل د . محفوظ تفجيريه للقضايا : فيؤكد ان تقديم ونقل التكنولوجيا الى الدول الافريقية وخاصة دول حوض وادى النيل مسئولية مصر بحيث تتحرر افريقيا من مبادئ ربط التعاون التكنولوجى بالصفوف السياسية والاقتصادية والافادة من علماء مصر وباحثيها في حل مشاكل التنمية مصرية وافريقيا وعربيا اصبح امرا حتميا فذلك تعظيم لعائد مضمون الاثر فالاحتياج قائم والقدرة موجودة ولم يبق سوى ورقة عمل للاهداف والاستراتيجيات وهو ما نعنى به السياسة التكنولوجية .

قلت .. كيف ؟

اجاب د . محفوظ اولا : ثورة تعليمية تحقق ديمقراطية وحرية التعليم واستمراره وفتح افق البحث المعرفى والعلمى على مصراعيه ليكون الابداع وتكوين الذاتية القومية .

ويستطرد قائلا : فلم يعد الالتزام بنظام تعليمى واحد قائم على قنائة واحدة لا يتصل بقنوات اخرى امرا مستساغا كما ان الثقافة والمعرفة ليست

حبيسة لكتاب او كتب معينة او قاصرة على نوع بذاته من الحرفيين او المهنيين ولم تعد اشكال التعليم ثابتة الشكل جامدة الوسيلة بل ان المؤسسة التعليمية الواحدة تتعدد فيها انواع وطرق التعليم .

وياخذ د . محفوظ بيدي ويقول : لم يعد هناك مجال في عالم اليوم او القرن القادم لامي واحد سواء امية ابجدية او تكنولوجية او حضارية .

ثانيا : استخدام التقنية مع حسن اختيارها وتطبيقاتها للقضايا الوطنية ووضع سياسة يلتزم بها الفرد والادارة والمجتمع في ظل مناخ ديمقراطى يقوم على الرأى والرأى الآخر وان يدرك كل مسئول في موقعه ان قضية التكنولوجيا ليست ترفايل معركة للتنمية .

فهم مقبلون على تغيرات جذرية من حولنا يكمل د . محفوظ - وعلينا ان نكون مستعدين بمعطيات العلم والتكنولوجيا

ديمقراطية حقيقية

سألت .. هل ترى في غياب الديمقراطية سببا لما تعانيه الدول النامية جميعا . ونحن بطبيعة الحال ننتمى اليها ؟

اجاب : اتفق معك تماما ولكن الديمقراطية التى اقصدها هى ممارسة الديمقراطية ذاتها داخل الحزب الواحد او بين الاحزاب وبعضها إن وجدت



المصدر : المراجعة

للتنمية والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

قال : ربط سياسات التعليم بالاحتياجات التنموية وسوق العمل ولست هنا ضد مسؤولية المجتمع تجاه الفرد

بين الأمل والهموم

قلت .. أرجو ألا أكون قد أثقلت عليك بهوم متزايدة ؟

اجاب د . محفوظ : بين الهموم والأمل يعيش المواطن يومه ويتفكر في غده والمشكلة هي تكثيف الهموم على جبهة عريضة من المواطنين هنا تكمن مرحلة اليأس خاصة وأن الهم يختلف باختلاف الوضع الاجتماعي والاقتصادي على مستوى الدول والأفراد ويؤرقني شخصيا الى درجة الهم قلم رصاص أو مقعد لتلميذ في مدرسة وليس « البسكويت » أو الدقيق الفاخر

اما الأمل فالطريق اليها النجاح الثالث الخطير

قلت .. ماذا يشغل بالك حاليا ؟ اجاب الثالث الخطير .. البلهارسيا والفشل الكلوي والكبد ومداهما وينتهي حوارى مع د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى والطبيب الانسان .. وقبل ان انصرف اخذ القلم من يدي وكتب « روستة » تضم ثلاثة ادوية .

اولها : سرعة التدفق التكنولوجى وثانيها : الادارة العلمية وثالثها : القدوة والعطاء

سألت .. في أى صيدلية أجدها ؟ اجاب .. هذه شرايين الشفاء وتجدوها في صيدلية العالم المتقدم .. وهذا يكفى !!

قال د . محفوظ لست متشائما ولكنني دائما متفائل وسر تفاؤلي أن القيادة السياسية لديها رؤية واضحة لمشاكل مصر وإنا قطعنا شوطا واسعا في وضع تلك المشاكل أمام ساحة المواجهة .

ول هنا يكمل د . محفوظ - مطلب قد يبدو غريبا ويتمثل في ضرورة أن تكون الأجهزة المعاونة والمستولون على مستوى هذا الفكر القومي

قلت : كيف ؟ ولماذا ؟ اجاب : نظرة واقعية مع بدء تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي وخذ مثلا

مشكلة الغذاء ولماذا لا تدرس الأجهزة تنمية الثروة السمكية كمخرج لتوفير البروتين من خلال مشروع ضخ يستوعب آلاف القوى العاملة

مثل آخر لدينا شبكة طرق ضخمة بالآلاف الكيلومترات لماذا لا تدرس إمكانية تشجيرها بأشجار الزيتون والنخيل فقط ولنبدأ بسيئاء أولا .

اما لماذا في سؤالك . فالجواب انه لم يعد مقبولا الاعتماد على الغير في سد احتياجاتنا من الغذاء وعندنا القمح مثلا تستورد مصر ما يقرب من ٨ ملايين طن قمح سنويا

سألت .. وما هو السبيل ؟ قال على الفور : تغيير جذري علمي اجتماعي اقتصادي وبهذا الترتيب !! أضعف البرامج الزراعية عندها هي برامج الارشاد الزراعي ويتسحب هذا علينا كعرب جميعا في قضية الاكتفاء الذاتي من الغذاء

مثلث الرعب !

قلت .. بمناسبة قضية الاستقرار ماذا يؤرقك

اجاب : مثلث الرعب الأدمان - التطرف - الارهاب الأدمان ظاهرة رفض وطرد وهروب من الواقع وهو الانتحار المدني البطيء .. اما التطرف فيسببه التعصب وعلاجه الحوار وزيادة الجرعة الثقافية

قلت .. ومن المسئول ؟ اجاب : البطالة رأس كل جريمة وهي قنبلة مولوتوف ولم نحسب بعد الرقم الحقيقي لها ومواجهتها تمثل معركة لا تقل أبدا عن معركة أكتوبر وما الحل ؟

التعددية بعيدا عن صراعات الشلل والأفراد والمصالح فالأهم عندي المضمون وليس الشكل ويوم تستمع القيادة - أي قيادة - لحملة تذاكر الانتخابات تقدم الديمقراطية فهذا معناه أن أسلوبا ديمقراطيا يجري تنفيذه داخل الإدارة الحاكمة .

وهذا يتحقق عندما تتحدد أولويات التنمية من واقع احتياجات الجماهير وليس من واقع الملفات أو « الأرفف » داخل الوزارات

ويضحك د . محفوظ . واسأل عن السر ؟

يجيب : الأمر الذي نفتقده الآن . فالخطط في واد الجماهير في واد آخر والأحزاب أو الحزب في واد ثالث والمزايدة السياسية قائمة على قدم وساق والمستول حائر بين هذا وذاك ! وما هو الحال ؟

قال : مناخ سياسي نظيف يعرف فيه انعكاسات الجماهير فيما يطبق عليها من خطط وقوانين وتوجهات فلا يضير

الحاكم - أي حاكم - أن يسمع لمحكومي دون أن يقرأ فقط تقارير مرعوسيه الذين يعكسون في أكثر الأحوال رؤيتهم الخاصة التي قلما تكون متكاملة إقنيا مع الرؤى الفنية في القطاعات الأخرى . ويغيب عنا كعرب أو كدول نامية

البث الخارجي عن الأحوال العالمية والإقليمية الدروس والمنظم والمكثف والمسمم في بعض الأحيان !!

وهذا يواجه بيت وطني مغذى بوجهة النظر القومية والوطنية مع تبصير الجماهير بالحقائق بدلا من ترك الجماهير بين مصدق ومكذب وبطبيعة الحال .. يستثنى هنا مصر التي قطعت خطوات نحو الديمقراطية وإن لم يكتمل نضجها بعد وتبنى جاهدة خطط التنمية التي تعثرت وأحد أسبابه رسالة مصر ودورها الحضارى تجاه أبناء المصير الواحد .

متفائل بحذر !

قلت : لعل هذا يدفعني إلى سؤال عن رؤيتك للمستقبل وقد تحقق على أرض الكنانة ملامح خطط التنمية ؟



يامن تردون عبادة الاسلام

امن تردون عبادة الاسلام ولا تعملون بتعاليمه السمحة.. هل قررتم ان تلغوا عقولكم، وتكونوا بذلك قد انكرتم نعمة كبرى من نعم الله تلك النعمة التي يتميز بها الانسان عن الحيوان وسائر الكائنات.. هل احرقت التبعية بصيرتكم وصيرتكم لاترون في القرآن الكريم سوى حروف وكلمات، بينما يقول الحق تبارك وتعالى: (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين) ١٠٨ يوسف.

١٤ آل عمران..

اناديكم باسم الاسلام
الاتشوهوا خير امة اخرجت
للناس (الاكراه في الدين) ٢٥٦.
البقرة (ولكم دينكم ولي دين)..
او افعلوا ما شئتم فان الله
الذي (مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان) ٢٠-١٩
سورة الرحمن، قادر على ان
يحفظ وحدتنا كما حفظ العذب
الفرات والملح الاجاج .. في مرج
واحد لا يبغي أحدهما على
الآخر .. ومصادقا لقوله تعالى
(ولتجدن اقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا إنا نصارى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون) ٨١. المائدة ..
فبطول عمر الحياة سيظل
الود بين المسلم والمسيحي في
اي مكان ..

خيرية صابر محامية

قوله تعالى مخاطبا نبيه صلى
الله عليه وسلم (وأصبر على
ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا) ١٠ المزمّل.. فهل ترون
في سفك الدماء وترويع الأمنين
جمالا؟.. حقا يا الله.. (انه
لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور) ٤٦
الحج.. هل تأملت معي قوله
تعالى: (قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الانعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا باننا مسلمون)

اذا كان في العقول بقية، واذا
كان في النفوس بقايا انسانية
ادعوكم لتتأملوا معي قوله
تعالى: (فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنتم فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك...) ١٥٩ آل
عمران.

هل تستطيعون ان تفرقوا بين
حبة قمح زرعتها مسلم وحبة
قمح زرعتها مسيحي؟.. هل
تستطيعون ان تقسموا النيل
شطرين هذا لمسلم وذاك
لمسيحي؟.. هل تستطيعون ان
تفصلوا بين دماء المسلم ودماء
المسيحي التي نزلت على ارض
القيروز لاسترداد كرامتنا؟..
احذروا شرك الطاعة، فطاعة
المخلوق في معصية الخالق..
اننى اناديكم باسم الانسانية
وباسم الاسلام ان تتأملوا معي



وقى الله مصر العزيرة شرور المتطرفين

أشعر باستغراب ممزوج بالآلم ويعود سبب ذلك الى بعض ما يجري في مصر العزيرة، هذه الدولة الكبرى التي هي في الواقع اكبر مصدر اشعاع للثقافة بمعناها الواسع في وطننا العربي الكبير، وهذا يعني ان لمصر تأثيراً قوياً في جميع البلاد العربية، فالعنف الذي تتصف به بعض الأطراف الدينية نجد له أثراً كبيراً في كثير من بلاد المشرق العربي ومغربه.

ويبدو ان المتطرفين ماضون في توسيع نشاطهم بدليل ما نشرته جريدة «صوت الكويت» بتاريخ ٩٢/٩/٢٤ من ان عضواً قيادياً بالجماعات المتطرفة في امباية قال: (ابو الهول صنم وعندما نتولى الحكم سنحطمه)، وهذه الجماعة لم تكتف بهذا التحذير الذي يدل على ان هذه الجماعات لا تقدر الآثار التاريخية فكل ما يقال لها عن تحريم اي شيء فانها لا تلبث ان تسعى الى محوه اياً كان هذا الشيء دون تفكير بصحة ما قيل لها عن تحريمه.

أقول: لم تكتف بذلك التحذير المشار اليه، فقد فجرت تلك الجماعات المتطرفة قبلة امام معبد الكرنك التاريخي والقصد من وراء ذلك اشاعة الارهاب في نفوس السواح، بل ان لهم قصداً اخطر من ذلك وهو ان تخل بالدخل السياحي الذي يبلغ ألوف الملايين، وبهذا تكون الجماعات المتطرفة ضغطاً اقتصادياً قوياً على المواطنين في مصر حيث يمكن ان تخلق بيئة تستفيد منها الجماعات المتطرفة، بحجة ان دخل السياحة حرام وليس من المستبعد أبداً ان نرى آثار هذا العنف قد امتدت الى الأردن حيث نشأ تنظيم مسلح باسم (شباب النفيير الاسلامي) قام



بقلم: عبد الرزاق البصير*

بانشائه كل من النائبين (ليث شبيلات ويعقوب قرش)، وهما نائبان في مجلس النواب الأردني وقد قدما الى محكمة أمن الدولة بتهمة الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة هدفها العمل على قلب نظام الحكم وقلب دستور المملكة بالثورة والتخريب وتولي مناصب قيادية في الجمعية.

فهل يخطئ من يستغرب هذا العنف الذي يجري في مصر وهو شعب عرف بركة الطبع ودمائة الأخلاق بالاضافة الى ما يحتضنه هذا الشعب من كتاب ومفكرين مستنيرين لهم المكانة المرموقة في جميع انحاء العالم. وهم ينشطون دائماً في نشر افكارهم وافكارهم المنفتحة والتي يفترض ان تكون مقنعة لما تعتمد عليه من حجج ودلائل مستمدة من القرآن والأحاديث النبوية، لكن المشكلة ان المتطرفين لا يملكون الاستعداد للإصغاء لأي شيء غير الذي تصدره قيادتهم وبهذا يغلقون على أنفسهم الابواب.



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

كذلك لا يخطيء من يعتقد ان هذه الجماعات الدينية المتطرفة لا بد وان تأخذ افكارها التخريبية من جماعات في الخارج ليس لها قصد الا الاساءة للاسلام لأنها لا تتوقف عن اي وسيلة لتنفيذ اغراضها التخريبية، وهذا امر مخالف لأوامر الاسلام الذي يأمر دائماً بالتعمير والاصلاح.

قال تعالى: (وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) التوبة ١٠٥.

ومن معاني هذه الآية الكريمة ان كل من يعمل عملاً صالحاً فهو مرضي عند الله ورسوله والمؤمنين.

• كاتب كويتي



المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

شهيرة :

بدون احراج

لست نادمة على تاريخي

الفن

□ □ هذا الكلام لايقوله إلا المغرضون .. وللعلم ، فقد عرض على أكثر من عشرة أعمال فنية بعد إرتداء الحجاب ، وطبيعة الدور تتوافق مع الحجاب ، ولكنني رفضتها بلا إستثناء ، لاقتناعي التام بما فعلت .. وقبل الاعتزال بإيام عرض على أكثر من عمل .. وأقرأوا الصحف !

□ لماذا لم تفكرى في الاشتراك في أعمال إسلامية أو تاريخية ؟ □ منذ بداية عملي الفني ، وأنا أهوى الأدوار المتنوعة ، ولم أكن أريد أن أقيد نفسي بنوعية خاصة من الأدوار ،

ولكنني سعيدة بالابتعاد عن الصراعات .. أريد أن أرتاح . □ ولماذا عن موقفك من الأفلام التي شاركت بها قبل الاعتزال ؟

□ □ إنني فخورة بكل ما قدمت .. واعتزداً بكل أعمالى ، ولست نادمة مثل بعض الزميلات .

□ ولماذا تفعلين لو اختار ابنائك الاتجاه إلى الفن ؟ □ □ أبنائى - والحمد لله -

اخيرا .. وبعد شائعات تؤكد ، وأخرى تنفى .. اعتزلت شهيرة الفن ، وإرتدت الحجاب .. لتطوى بذلك صفحة من حياتها بجلوها ومرها ، وتفتح صفحة جديدة .. في هذا الحوار نحاول قراءة سطور الصفحة القديمة ، بما لها وما عليها ، ونقترب من أعماق الصفحة الحالية ، بهدف التوقف أمام محطات وتساقولات لم تحسم حتى الآن :

□ بعد تردد .. أعلنت اعتزال الفن ، وإرتدت الحجاب .. وفي الوقت نفسه لم يبد زوجك أية ملاحظة .. لماذا تفسرين هذا الموقف ؟

□ □ بداية .. يجب أن نتفق على قضية الحلال والحرام ، وتقديم الأعمال التي تسيء إلى المجتمع ، وتخالف شرع الله حرام .. ومن يفتى بحل المشاهد الفاضحة ؟ ومن الممكن إنتاج أعمال فنية ذات مستوى عال ، تسهم في حل المشكلات التي نعيشها ..

أما بالنسبة لزوجي فلم يعترض على الحجاب ، لأنه مسلم ويعرف أوامر الله ،

□ ولكن لم يعتزل الفن ، فما موقفك منه ؟

□ □ إنني أحترم حرية الشخصية ، ومحمود - في كل الأحوال - ملتزم جدا - ويحفظ القرآن الكريم ، ويحرص على الصلاة والصيام ،

□ اعتزالك للفن .. تزامن مع إفتتاح محمود ياسين لاستوديو للصوتيات والمرئيات .. هل تتجه

النية للتفرغ التام للأنشطة التجارية .. في فترة لاحقة ؟

□ □ لا توجد علاقة بين الاعتزال والاستوديو .. وكيف أضحي بشهرتي وعمل من أجل إدارة عمل فني ؟ .. لقد اعتزلت تقريبا إلى الله .. وكان قرارا هادئى الله إليه ،

□ ظاهرة الحجاب والاعتزال تؤكد أن الاتجاه إلى الله لا يبدأ إلا بعد تكوين « تحويشة العمر » أو التقدم في السن ؟ □ □ هذا إتهام ليس له ما يؤكده .. ولكنه إفتراء .. والمال لا يأتى بطريقة أسهل من الاستمرار في الفن ، أما قضية التقدم في السن فغير صحيحة ..

واللآتى هداهن الله من المعتزلات في ريعان شبابهن ، مثل نورا وهناء ثروت ، وكاميليا العربى ، وهالة فؤاد .. إلخ ولكن .. حسبنا الله ونعم الوكيل .. لقد تركنا الدنيا طلبا لرضا الله ، وليس لشيء آخر ..

□ يقال إنك قررت الاعتزال بعد ندرة الأعمال المعروضة عليك في الفترة الأخيرة ؟

المصدر : الأهرام المسائي



للنشر والتأخذ مآآ الصحفية والمعلو مآآ التاريخ : ٢٨ سبآمر ١٩٩٢

ملتزمون بآمور الدين ، وهم
يسمعون نصائحي ، وكل إنسان
- في النهاية - حر في إختياره .
□ هل تتوجه الشعلة الفنية
إلى مجال ، إجتماعي آخر ؟
□ □ وقت الفراغ اقضيه في
الاطلاع ، وقراءة الكتب
الاسلامية والثقافية وحفظ
القرآن الكريم .. والفكر - حاليا -
في الذهاب إلى مؤسسات الأيتام ،
وزيارة مرضى مستشفى الأمراض
العقلية .



المصدر: النور

التاريخ: ٢٠ / ٩ / ١٩٩٤ للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

من يقف وراء فئات حساسة.. ونجوى ابراهيم؟!!

مزايم بوجود جهة اجنبية لتمويل الحجاب!

في اطار الحملات العلمانية المنظمة التي تقودها الصحف والمجلات الاسبوعية من اثاره الزوابع والاشاعات المغرضة حول حجاب الفنانين واتجاههم الى التعفف والطهارة بعيدا عن مجتمع الضوء والرذيلة نشرت مجلة «روزاليوسف» ان بعض الجهات عرضت مبالغ مالية كبيرة على نجوى ابراهيم ثمنا او «رشوة» لارتدائها الحجاب.. وهذا الخبر يقع ضمن سلسلة الهجوم السافر على الفنانين واثارة الشبهات حولهن بعد ان عرفن طريق الله والصراط المستقيم



● الرشاوى لخلع الحجاب

وتعلق الحاجة « سهير عابدين » هاله الصافي سابقا على مدى صحة الخبر المنشور فتقول - هذه مجرد شائعات كاذبة ومفوضة وان نجوى ابراهيم او فائق حمامه او غيرها ليست قدوة لارتداء الحجاب او خلعه لان الحجاب فريضة شرعية تاتي عن اقتناع .. واذا كان ما تدعيه نجوى ابراهيم من ان هناك اشخاص عرضوا عليها اموالا للتحجب فاذا كانت صادقاه فعليها اثبات ذلك وان تذكر اسم الجهة او هوية هؤلاء الاشخاص وانى والقة بان هذا كذب لان الاموال تعرض على السيدات لخلع الحجاب وليس لارتدائه .

● الجاهلية الاولى

وتتساءل الحاجة سهير - ماذا يريد هؤلاء ؟ هل يريدون العفة والالتزام بتعاليم الاسلام ؟ ام يريدون الفحش والفجور الذى يؤدى لارتكاب الجرائم وتضيف قللة ان ما يفعله هؤلاء الاشخاص وما يعلن فى وسائل الاعلام يعد من قبيل التسليم والاستهزاء بالمسلمين وهو يقبضه ما كان يفعله الكفار فى الجاهلية الاولى فى رسولنا صلى الله عليه وسلم بل ما نراه اليوم من العرى والبهرجة والميكروجيب والميني جيب ماهو الا دعوة لعودتنا للجاهلية الاولى

● كلام تافه

اما الفتاة نسرين فتقول ان هذا كلام تافه جدا لا يجب الاهتمام به .. لاننى هجرت الدنيا بكل ما فيها واتجهت الى الله وطاعته عساه ان يغفر لى وليس لى تعليق على هذه الشائعات والافتراءات المفوضة

● العرى فضيلة - والتعفف جريمة

وحول راي الاسلام فى هذه الشائعات ..

يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية - جامعة الازهر - ان هذا مجرد اشاعات مفوضة وان كان هذا حق فنحن نشكر هذه الجهة ونقدر شعورها الاسلامى . لانها تبذل المال من اجل دعم الفضيلة والحفاظ على تعفف نسائنا وبناتنا لان يظهرن بالمظهر اللائق الكريم فهذا امر نحمده لهذه الجهة اللهم الا اذا كان التعفف فى بلادنا اصبح جريمة منكورة والمعونة عليها معونة على جريمة ايضا فذلك شيء اخر ومعنى هذا ان الاوضاع قد انعكست فاصبح العرى فضيلة واصبح التعفف جريمة .

يتساءل الدكتور الطويل قللا ما الضرر الذى يقع على مجتمعنا وعلى اسرنا اذا لبست البنات والسيدات الملابس الوقور الذى يصونهن ويحفظ كرامتهن ويحميهن من عيون المنحرفين والضالين والنظرات الخبيثة

تاج ربانى

ويؤكد الدكتور عبد الرشيد صقر على ان الحجاب شرف لكل مسلمة ولا يشرف الحجاب ولا يعلنون بارتداء مذبة او رئيسة جمهورية . له انما الحجاب تاج ربانى يتوج هامة كل مسلمة راجبة فى صيانة شرفها وحفظ عرضها .. اما ان يشاع ان جهة ما عرضت مبالغ طائلة على مذبة او غيرها فالاسلام بمافيها من عظم غنى عن هذا الكلام ولو ارادت التذلل الى الله والتقرب الى المصلحين لارتدت هذه المذبة الحجاب عن اقتناع وطيب خاطر .

اما ما يقال عن وجود جماعات معينة تمول حجاب الشهيرات فهذه شائعات مفوضة وتطعن الاسلام فى صميمه كما ان الاسلام فى غنى عن المذيعات وغيرهن لكن المجد للمرأة فى طاعة ربها ونبينا

الاقدام المأجورة

وتؤكد الدكتور امة نصير عميدة كلية الدراسات الاسلامية بنات بالاستكندرية على ان الحجاب ليس مسألة تدخل فى اطار المزايدات والمراهنات والاعراض المالية فهذا امر الهى لابد ان تأخذه اى امرأة على انه امر الشارع سبحانه وتعالى ..

اما اذا اصبح فى مجتمعنا بعض الاقدام وبعض الجرائد المأجورة والتي تنزعج من اعتزال الشهيرات من النساء فانها مسألة تدعوا للاسف والحسرة لانه لابد لنا كما نؤمن بالصوم والصلاة ان نؤمن

بالحجاب للمرأة لكن ان يكون لدينا ثيلت فكرية وانشطار عقائدى فى مجتمعنا فهذا امر محزن للغاية .. لكننى اقول للجميع اطمئنوا واعتبروا ان الحجاب امر فيه حرية شخصية فاذا كنا نترك للفتاة الحرية فى العرى والزينة ونقول بان هذه حرية شخصية .. فلماذا لا



المصدر : النفس

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

نترك امر الحجاب ايضا لحرية
المرأة الشخصية .. وهل هذه
الحرية الشخصية نتشوق بها
لفريق ونحرمها للفريق الآخر ..
لماذا !!

اقلام يهوديه

ويشير الدكتور محمد ابو موسى
استاذ البلاغة بجامعة الأزهر على
ان هناك روح في الاعلام وكثير من
اقلام بعض الكتب معادية لكل
توجه اسلامي يدخل في ذلك الحجاب
وغير الحجاب وهذا التوجه
المنافس للدين الاسلامي خطير لانه
حسب الاسلام يواجه من اعدائه
والتدابير التي تتخذ لاضعاف هذا
الدين من خارج ديار الاسلام سواء
الاتجاهات الصهيونية او
الصليبية .. وقد علمنا الدين
الاسلامي حقيقة وهي ان جميع
التوجهات غير الاسلامية على الرغم
من اختلافها من خلافات ومشاحنات
فإنها تعمل في النهاية على ضرب
الاسلام

ان هذه الاقلام تعمل في خندق
واحد مع اليهودية والصهيونية
لضرب الاسلام فللمسألة ليست
مسألة حجاب ولكن مناهضة
الاسلام وعلومه

الايمان الصادق

اما الدكتور عبد المجيد مطلوب
رئيس قسم الشريعة الاسلامية
بحقوق عين شمس يقول بان مسألة
الحجاب مبنية على الاعتقاد السائد
عند المرأة فإذا كانت تؤمن بالحجاب
وايمانها صادق فستحجب وتطهر
ربها ويكمل ايمانها بلا رشوة أو
نقد ..



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وزراء إعلام عرب

يتمتعون لـ « العالم اليوم »:

غول

التطرف يهدد مجتمعاتنا العربية

محمد سلمان وزير الاعلام السوري:

تأخرنا في معالجة الخطر حتى تفشى في عالمنا العربي

محمود الشريف وزير الاعلام الاردني:

يجب أن يقف الاعلام ضد محاولات اختراق الصفوف



المصدر : العالم اليوم

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

٩ في الدول العربية تتعدد الأسباب.. لكن خطر الإرهاب واحد.. يهدد باغتيال الاستقرار.. ويهدم خطط التنمية.. ويقضي على موارد العملة الصعبة وتصبح الدولة معزولة عن العالم.. لذلك فرضت ظاهرة التطرف والإرهاب نفسها على اجتماع وزراء الإعلام العرب الأخير بالقاهرة.. تحدث : وزراء إعلام عرب لـ «العالم اليوم» ودقوا جرس الإنذار مؤكدين على دور

الإعلام في مقاومة هذا الخطر قبل أن يدركنا طوفانه. أجمع الوزراء على ضرورة أن يكون الإعلام العربي حصنا منيعا أمام أي محاولات لاختراق الصف العربي وأن يسعى لتعميق الروابط بدلا من بث الخلافات. وطالبوا بوضع نظام إعلامي عربي جديد يتعامل مع ثورة العصر ووضع ميثاق إعلامي عربي وتنوير الرأي العام العربي حتى لا يقع فريسة للتضليل.

66

ميشيل سماحة وزير الإعلام اللبناني

**مطلوب فكر عربي
واحده حل مشاكلنا**

مظهر تقى وزير الإعلام اليمني

**تنوير الرأي العام العربي
يحميه من التضليل**

تحقيق : أشرف محمود

يقول محمد سلمان وزير الإعلام السوري إننا بلا شك تأخرنا كثيرا في معالجة كثير من الأخطار التي تقشت خلال السنوات الأخيرة في عالمنا العربي وبصفة خاصة ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني والتي تسببت في خلق العديد من المشاكل والأزمات التي تواجهها بعض دولنا.



العالم اليوم

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عن تلك القضايا وعلى توحيد الأمة العربية لكي تستطيع أن تحافظ على روح النضال العربي من أجل حصول الشعوب العربية على حقوقها المشروعة.

ويقول سماحة إنه في ظل الظروف الصعبة والتفكك العربي التي تعيشه امتنا العربية بعد الزلزال العراقي الأخير فإن الإعلام العربي مطالب وأكثر من أي وقت مضى في الإسهام بضرورة أكبر في لم الشمل العربي وخلق فكر عربي واحد حيال تلك القضية الأساسية وهي قضية الشرق الأوسط واستثمارها لصالح تحقيق السلام العادل والشامل وعودة الأراضي العربية المغتصبة جميعها وكل ذلك

القومية وإن يسعى إلى تحقيق وتعميق أواصر الترابط بدلا من بث الخلافات بين بلدان الأمة العربية انطلاقا من مبادئ ميثاق الشرف الإعلامي ومراعاة المصلحة القومية لتمهيد أرضية ملائمة لعمل عربي مشترك وقال محمود الشريف إنه بلا شك هناك مصاعب تواجه الإعلام العربي يأتي في مقدمتها التناقض المستمر في الاعتمادات المخصصة سنويا لصندوق الدعوة العربي والذي خصص له منذ قمة الجزائر عام ١٩٧٣ ٣ ملايين دولار دعما عربيا سنويا من أجل تغطية التحرك الإعلامي العربي في الخارج ولكن بعض الدول لم تلتزم بتسديد حصتها مما أعاق الكثير من هذه المهمة.

ويرى الشريف أن الأمة العربية تجتاز ظروفًا بالغة الدقة مشحونة بإخطار لم تشهدا من قبل وبالتالي وجب أن تضطلع كل دولة عربية بمسئوليتها الإعلامية مع شقيقاتها من الدول الأخرى بكل تعاون

واخلاص وصولا إلى إعلام موحد يساعد على خلق وعي جماهيري لدى شعوبنا ليكون حصنا منيعا أمام أي محاولات لاختراق صفوفنا.

الغزو الإعلامي

ويطالب وزير الإعلام اللبناني ميشيل سماحة الجامعة العربية بضرورة وضع نظام إعلامي عربي جديد ثابت وقادر على أن يتعامل مع ثورة العصر التي تقوم على حرية الإعلام والتدفق الإعلامي من حولنا والذي أصبح يغزو دولنا بصورة فجّة وبدون استئذان مع إعطاء المواطن العربي الحق في المعرفة وطرح القضايا والانفتاح على الثقافات المختلفة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إعطاء الاهتمام الأكبر لقضايانا مثل الصراع العربي - الإسرائيلي وتأكيد جهود المفاوضات العربي في عملية السلام وإقرار نظام للأمن العربي ومواجهة كل التحديات التي يعيشها الوطن العربي حاليا واعتقد أن ذلك لن يحدث إلا من خلال إعلام عربي قوى قادر على التعبير

وأظن أن القرارات التي اتخذها وزراء الإعلام العرب في اجتماعات دورتهم الأخيرة ستساهم بقدر كبير في التصدي لهذه الظاهرة لو بدأت الدول العربية بالفعل في تنفيذ ما جاء بالقرارات وتطبيقها التطبيق السليم دون تسويق أو مماطلة، فالأول مرة في تاريخ العمل الإعلامي المشترك تتفق الدول العربية فيما بينها على ضرورة التصدي لهذه الظاهرة باعتبار أن الإرهاب والتطرف هما خروج عن جوهر الدين وخطر حقيقي على الاستقرار وعلى المسيرة الانمائية الشاملة في الوطن العربي مع الاستعانة بعدد من رجال الدين العرب لوضع الأسس العملية والخطوات الصحيحة ونتوقع حدوث تقدم ملحوظ في محاصرة هاتين الظاهرتين وبدء الخطوات العملية لمكافحة الإرهاب والتطرف والمطلوب حاليا هو أخذ مجموعة القرارات التي تتوصل إليها لجنة علماء الدين العرب مأخذ الجد والاهتمام قبل أن يدركنا طوفان الإرهاب القادم بدلا من عبارات الشجب والإدانة خاصة وأن هذه الظاهرة قد اشتهت نقاشا ولكن كان دائما بلا جدوى.

ميثاق إعلامي

ويقول محمود الشريف وزير الإعلام الأردني إنه لأول مرة تأتي اجتماعات وزراء الإعلام العرب هذه المرة متواكبة مع حجم التغيرات والتطورات التي تشهدها منطقتنا منذ عامين والتي انعكست بالسلب والإيجاب على أمتنا وتركت بصمات قوية ومؤثرة على الساحة العربية ولعل أبرزها أزمة الخليج بتداعياتها المتعددة والتحرك العربي الفعال والمؤيد لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وبالتالي حان الوقت من أجل توفير البديل العربي من البرامج الشاملة والمناسبة التي ترتبط بقيمتنا وتقاليدنا وتلبي حاجات المشاهد العربي من المحيط إلى الخليج ولخطورة المرحلة الحالية فإنني أطالب بأن يكون إعلامنا الوطني على مستوى المسئولية



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

لن يتحقق إلا من خلال وضع خطة إعلامية عربية موحدة تتفق على تفاصيلها.

التضليل والأوهام

ويقول مظهر تقى وزير الإعلام اليمنى إن أهم القرارات الفعالة التى خرج بها وزراء الإعلام العرب فى اجتماعهم الأخير تلك التى تتعلق بإنشاء مجلس وزارى متخصص للعمل الإعلامى العربى وكذلك دعم العمل الإعلامى فى الأراضى المحتلة وجنوب لبنان حيث إنها كانت قضايا مهمة خلال السنوات الماضية وبالنسبة لى جاء الوقت للاهتمام بها ومساندتها وكذلك طرح مشروع جديد للإعلام العربى وكذلك ميثاق شرف إعلامى جديد يلتزم به الإعلام العربى فى المرحلة المقبلة لتكون له لغة واحدة لمواجهة الخلافات وكذلك القرارات الخاصة بإعداد الدراسات لإطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية العربية لمواجهة الثورة التكنولوجية المتعقدة فى البث المباشر وما يجب أن تقوم به لتوضيح رؤيتنا العربية أمام العالم أجمع التوضيح الصحيح.

وأضاف وزير الإعلام اليمنى أننا نتمنى أن يكون للإعلام العربى دور كبير خلال المرحلة القادمة فى تنوير الرأى العام فى الوطن العربى حتى لا يقع فريسة للتضليل والأوهام والمحاولات السرامية لخداعه مع التشديد على ضرورة التزام وزراء الإعلام العرب بالتوصيات التى تم إصدارها وأن يوضحوا الحقائق للرأى العام العربى حتى يكون قادرا على استيعاب المستجدات على الساحة العالمية وضرورة ابتعاد الإعلام العربى عن أسلوب التضليل والتزييف الذى يجعل المواطن العربى دائما فى حيرة من أمره.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات التاريخ: ١٩٩٤/١٠/٢

خواطير أسبوعية

صورة شيخ الأزهر

إحدى المجلات التي تكتب كثيراً على المتطرفين وترى بهم شكلاً وموضوعاً، وتستخدم في ذلك مع الكلمة: الصورة والرسم والفكاهة. تمارس هي تطرفاً على الجانب الآخر، فهي تخرج كثيراً على أدب النشر وذوقه الاجتماعي. ولا يظن في ذلك أنها تضع نفسها حيث يجب أن توضع، لأنها ليست صاحبة قضية جادة في هذه السنوات، فاعتمادها على الموضوعات الهائلة أكثر بكثير جداً من اعتمادها على الموضوعات التي تبني المجتمع الفاضل. لكنها وهي تصدر إلى الجماهير ينبغي لها أن تكون بناءة في مجتمع تخرج إليه.

وهو المعنى الذي تفتقده زميلة لها تصدران معاً عن دار صحفية واحدة. إحدى المجلتين وهي تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع نشرت في عددها الأخير وفي بابها الاخباري صورة للامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، وجوارها صورتان إحداهما للمثلة «بومي» والأخرى لممثلة الاغراء والمغنية «باربارا استرايسند» مع صديقها «أندريه اجاسي» لاعب التنس الدولي وهي تقف بين أحضانها، والصدقة بينهما مشبوهة لأنها الداعية إليها وهي في سن الخامسة والأربعين بينما هو في نصف عمرها تقريباً، وفي مواجهة الصفحة صورة عارية الصدر والكثفين والساعدين تماماً للممثلة «نبيلة عبيد» وأنوارها ذات طابع معين لا يمكن وصله بأنه دور الممثلات الملتزمات في التمثيل. في هذا الباب الاخباري نشرت المجلة سبع صور لممثلات تجاوزها إحدى عشرة صورة لشخصيات مختلفة أكثرها مهم في التاريخ الاجتماعي والسياسي، ومنهم من شغل منصب نائب رئيس الجمهورية، ومنهم من شغل منصب الوزير، إلا أن مساحة الصور السبع للممثلات تساوي أكثر من ضعف الصور الاحدى عشرة التي من بينها صورة شيخ الأزهر.

هذا الذي فعلته المجلة يترك لدى القارئ البسيط الذي ينبغي الارتفاع بمستوى ثقافته احساساً بأهمية شخصيات الممثلات والرياضيين أكثر من الشخصيات الاخرى ذات المرجعية في الدين والسياسة والتعمير. وهو من ناحية أخرى استمرار أو إحياء للآراء بشخصية عالم الدين ومن له بالدين صلة، وقد كانت هذه الصورة تكلم في شكل فكاهي في السينما والمسرح والتلفزيون - ولا تزال، كذلك كانت ولا تزال شخصية المأذون الشرعي - وصفته في الاساس قضائية شرعية - تكلم في هذا الشكل الفكاهي الذي يصور عقد الزواج عقداً هزلياً لا تقوم عليه رابطة مختزلة لها إعتبارها في طمأنينة الحياة وتعاونها ورحمتها بين الزوجين كما صورها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

قديماً اخترعت عقول رسامي الكاريكاتير شخصيات هزلية وشخصيات جادة، كان من الشخصيات الجادة: المصري افندي وابن البلد، وكل منهما يأتي رسمه والتعليق عليه معبراً عن المواقف الوطنية والنقدية لما يحدث في مصر أيام الاستعمار وأيام الاستبداد السياسي، وهذا يجعل صورة كل منهما تعطي إنطباعاً لدى القارئ يؤكد إحترامه لما يعبران عنه من آماله وأمانيه. وفي المقابل تأتي شخصية عالم الدين الذي اخترعته عقول الرسامين لها اسم فكاهي هو الشيخ «متلوف»، ويأتي مظهره والتعليقات عليه ترى كلها بعالم الدين، فهو جاهل بحركة المجتمع، وهو كذاب، وهو من هواة العلاقات النسائية جهاراً ونهاراً. إن هذا بالإضافة إلى كونه إزرع بعالم الدين هو أيضاً إزرع بالدين نفسه، وهو من آثار الثقافة التي غرسها الاستعمار في نفوس الذين تربوا على ما قدمه لهم بهدف محاربة وطنهم في أهم تراث لديه وهو التراث الديني.

وقد يقال بأن الناس متساوون في الاسلام، لا يفضل أحدهم أحداً، حيث لارهابية فيه ولا قداسة إلا لله سبحانه وتعالى. وهذا صحيح. لكنه حق يراد به باطل، ومتى كان تساوى الناس بعضهم ببعض يجعل نوى الدور الاباحي في المجتمع مثل أصحاب الرسالة الهادفة الباتية التي ترتقى بالناس ولا تنزل بهم. وصحيح أن القداسة لله، وليس في الاسلام صاحب قداسة، لكن الناس يتفاضلون بالتقوى والعمل الصالح، مما لا يصح معه أن يضرب الامثال المتساوية بالممثلات الخليعات، والسياسيين ذوي الشرف، وعلماء الدين. ولا يجوز أبداً أن يجالس العقلاء الحمقى وتكون المناقشات بينهما قائمة على المساواة والمقارنة. ولا شك أن المسجد إلى جوار الحانة يفقد كثيراً من هيئته وعظمته رسالته.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠١٢ ١٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إننا في مجتمع يشكو من التطرف واستخدام العنف في التعبير عن الرأي والاحتجاج على بعض ما يحدث خطأ أو صواباً . وإن هذا يرجع في اعتقادي إلى اختلال في الموازين التي تقس بها الأمور والممارسات ، وبخاصة في أجهزة الاعلام التي أقسم العاملون فيها قسم الولاء للمهنة أن تكون شريفة بناءة ذات دور يحفظ للمجتمع كرامته وأخلاقياته ، تماماً كما يحفظ عليه نظامه السياسي . ولهذه المهنة ميثاق شرف يلتزم به أفرادها ، ولكن اختلال الموازين يفرغ الولاء الشريف ومواتيئ الشرف من مضمونها .

وقد تكون القضية متعلقة بالحياء ، والحياء من الايمان كما جاء في الحديث الشريف ، ومادام الايمان قائماً في النفس والقلب فإن الحياء يأتي واضحاً في التصرفات ، ونحن في مجتمع تتردد فيه كثيراً كلمة « العيب » ، وهي تعبير لقلة الحياء أو انعدامه . لان الحياء إذا تخلف عن تصرفات الشخص فإن التصرفات الحسنة تتساوى في نظره مع التصرفات السيئة ، وفي الحديث الشريف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا لم تستح فاصنع ما شئت » ، ولكن المأساة ان الذين لا يستحون يزعمون أنهم مصلحون بما يخرجون به على الناس من محاربة التطرف ونشر صورة لشيوخ الأزهر تجاورها صور بدوي ، وباربارا ، ونبيلة عبيد ، وغيرهم من الممثلات .

عبدالمطيح سيف فايسند



المصدر : **البحر**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٤

العدل أساس الملك

نشأنا وعرفنا أن الشرطة هي حرس الشعب وقبل قيام وجود نظام الشرطة في العصر الأول للإسلام كان العدل هو حرس الشعب وكان العدل هو مسئولية الحاكم الذي يحقق به الأمن للنظام وللناس ويوم رأى حاكم الفرس خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائما تحت ظل شجرة مستغرقا في النوم بلا حراس أو عيون ترصده قال الحاكم الفارسي مندهشا ومتبهرجا :

تصانم أو مشاجرة أو محاولة قتل أو حريقا ، بل انهم يظلمون واقفين يتابعون ارتفاع السنة النار أو تصفية دم الجريح أو ازهاق روحه . دون ان يتدخل واحد منهم .

لماذا سادت هذه الروح السلبية . لقد أصبح الناس يخافون التدخل لانهم فكلوا الحماية حتى الذين كانوا جالسين على المقهى وشهدوا ببلطجية أو توبيس شبرا

الخيمة ينزلون «وسكاكينهم» «وسيوفهم» «ومسجهم» تقطر دما بعد ان مزقوا جسد احد الركاب ولم يتحركوا للقبض عليهم او يصيحون : «امسك حرامي» ان ناس اليوم

ليسوا كناس الامس وشرطي اليوم غيره بالامن يوم كنا نقول من طريقه مهابة . واننى اتذكر حادثة وقعت في الستينات يوم صعد عدد من البلطجية الى مركبة ترام في

منطقة الفلكى او السبتية وعطلوا الترام وفصلوا الكهرباء عنه واخذوا يهاجمون الركاب ويسلبون نقودهم وحلى النساء وما كان في ايديهم من متاع .. وما هي الا دقائق حتى كانت الشرطة قد القت القبض على

هؤلاء البلطجية وقدمتهم النيابة الى المحكمة .

ويوم المحاكمة كان مشهدا عظيما ومسمعا مثبرا .

فعدنا استفتح القاضي الجلسة باسم الله وباسم الشعب وباسم العدل تقدم عدد من المحامين نحو المنصة فسألهم القاضي : ماذا تريدون ؟ قالوا : نحن الدفاع .. قال لهم

القاضي .. في اي قضية ؟ قالوا : عن هؤلاء المتهمين .. فاهتاج القاضي مغضبا :



بقلم :
جمال السريان

وحتى نعيد الانضباط الاجتماعي المفقود فلابد من اسلوب جديد لنظام تواجد الشرطة .. ان بعض الحوادث الخطيرة تقع احيانا واكثر من رجل شرطة يقف مع المارة يشاهدون ويتابعون تطورات الحادث دون اى محاولة فاذا ما طلب الناس منه او منهم التدخل يكون الرد دائما :

انا خارج الخدمة انتهت وريدتى وينطلق او يبقى للمتابعة ويصبح رجل الامن فضوليا

كهؤلاء الناس الواقفين ولا يفكر واحد منهم هم الآخرون ان يتدخلوا سواء اكان حادث

نعم حكمت فعدلت فأمنت فتمت يا عمر ونقرأ ونكتب فوق منصات القضاء ومكاتب قضاء حوارج الناس عبارة العدل اساس الملك ومن بينها مكاتب الشرطة

ولان العدل «ساح» على ساحة الزمن وبين تقلب الانظمة واختلاف رؤاها لاساليب الحكم فقد أصبحت الشرطة والقضاء هما أبرز الجهات مسئولة عن العدل التي تحمى للناس حقوقهم في الامن وللانظمة الامان

واصبح الحاكم هو راعى العدل بين الناس بعضهم البعض وبينهم وبين اجهزة السلطة النظام فيما يتعلق بحقوق المال والامرة والعبادة والصحة والعافية وكل ما يتعلق بشئون الحياة الدنيا ، والحياة الآخرة

ولقد جاء زمن فيه يخاف الناس ومن الخوف يهرعون الى بيوتهم ساكنين ساكنين لا يزورون قريبا او صديقا ليلا او في بعض

من النهار ولا تراهم الا عاندين من عمل او ذاهبين الى لقمة عيش لهم ولاولادهم فهم مضطرون وما اسوأ لقمة عيش تأتي تحت ظلال الخوف والارتعاب .

ان ما يمكن ان يقال - وليس كل ما يقال - هو ان هناك خلا ما في وظيفة الامن وفي تركيبة المجتمع فهما خللان متقابلان لكن احدهما متطور الى الاسوأ وهو انفلات قيم

المجتمع وسلوك المواطن مهما كان قدره الاجتماعي او الوظيفي او الاسرى فقد أصبح الكل يجري وراء الكل لا تعرف ايهم اكثر رشادا وايهم احسن بلاء . وايهم افضلهم

خلقا .. حيث أصبح الطموح المادى الجانح وزيادة التطلعات بما يفوق قدرات الفرد العقلية هي الهدف الرئيس بعيدا عن كل قيمة اخلاقية ملزمة لانضباط الطبقة والمجتمع والنظام وكان أبرزها تعدد وتنوع فئات

السكان في المجتمعات المحلية خاصة بعد موجات الهجرة المتتالية من القرية الى المدينة .



اتدافعون عن ائتلاف المال وترويع الناس
واغتصاب اموالهم ومناعهم وازعاج
السلطات ؟ اجلسوا في امكانكم

وبعد الاجراءات اصدر القاضي حكمه
بالاشغال الشاقة على المتهمين وقال :
والله لو ان نقطة دم واحدة كانت قد سالت في
هذا الحادث لحكمت عليهم بالاعدام .

وهاج المتهمون في القفص وجعلوا
يضربون حراسهم بينما وقف المحامون
خجلين مذهولين وحضور الجلسة يصفقون
باعجاب لهذا القاضي وهي تهتف :

يا حييا العدل .. يا حييا العدل - يا حييا العدل
كان ذلك منذ سنوات وابحشوا عن
تفاصيلها فستدهشون اعجابا وتقديرا
للشرطة التي الفت القبض على المتهمين
اتناء وقوع الحادث وللقاضي الذي طبق
الحكمة المكتوبة فوق راسه بان العدل اساس
الملك .

انني لا اظلم الشرطة ، فكان الله في عونها
في زمن اصبح الكل يجري وراء الكل في
وسط زحام من البشر لا توجد بين عشرة منهم
او عشرين او ثلاثين علاقة اجتماعية مبسطة
وصار الاجرام شبه حرفة خلقتها ظروف لا
اقول اقتصادية ولكنها ظروف السخا
الاجتماعي الذي اصاب هذا البلد الطيب ..

فقط اطرح اقتراحا تحت سؤال :
هل نخالف القانون اذا اعتقلنا كل المسجلين
الخطرين باسم قانون الطوارئ وايداعهم

معسكرات صحراوية ونستخدمهم في تعمير
مساحات زراعية - يأكلون منها ويشربون
وتسلط عليهم بعض خبراء علم الاجتماع

والنفس والدين وان كان الواعر الديني عند
هؤلاء قد ضاع فنحاول اعادته اليهم مشا
نفعل الان مع من نقول انهم متطرفون ..
والتطرف له اكثر من جناح : تطرف فكري

تطرف اجرامي تطرف سياسي .. واذا كنا
نسمى التطرف اربابا فليس اشد اربابا من
هذا الذي يحدث الان .



المصدر : المسلمون

التاريخ : وأكتوبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

الشيخ مازن الفريخ في حوار مع " نبض الصحوة " :

العلمانيون يتهمون شباب الصحوة بالتطرف وهم اقطاب

الرياض - من علي الجمحان:

الشيخ مازن الفريخ امام وخطيب جامع الملك خالد بالرياض بالروضة بالرياض أحد الدعاة الذين لهم تأثير محسوس في أوساط الشباب وتلقى خطبه اقبالا كبيرا من قبلهم ، ويعمل الشيخ مازن مدرسا في ثانوية الملك فهد بالرياض وقد التقته «المسلمون» في حوار قصير حول عدد من قضايا الشباب والصحوة التي وصفها الشيخ الفريخ في لقاءه بالشجرة الطيبة ، وقد عرض في لقاءه لصورة هذه الصحوة وما يردده البعض من نقد لها ، وقد جوانب من تلك الطروحات المفردة في التطرف .



المسلمون

المصدر :

١٩٩٤ مؤرخ

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

صحوة فتية

● ما تقويمكم لواقع الصحوة الإسلامية في وقتنا الحاضر؟

- الصحوة الإسلامية شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء يتفيا المسلمون بظلالها ويتلذذون بشمارها ، واعتقد ان الصحوة مع هذا الرسوخ والثبات الا انها ما زالت فتية تحتاج من الدعاة الى الله ان يقوموا بامرهم هامين هما:

أولاً: الرعاية. ويمكن ان نرعى الصحوة ونعتنى بها (بإذن الله) من خلال تحقيق الامور التالية:

١ - وضوح المنهاج ومعرفة مقتضيات المرحلة التي تمر بها الدعوة.

٢ - كفاءة القيادة وسلفيتها.

٣ - تربية الشباب تربية ايمانية اصيلة لبناء القاعدة الصلبة.

ثانياً: الحماية: ونقصد بالحماية ان نحافظ على الصحوة من الاخطار الداخلية والخارجية التي توهن قوتها وتهدد مسيرتها واخص بالذكر:

- حمايتها من الحماس الطائش والجمود المتخاذل.

- حمايتها من الانصراف عن الاصلية وسلفية المنهج.

- حمايتها من الغلو في اي شكل من اشكاله ومن الخلل الفكري في اي صورة من صوره.

- حمايتها من اعدائها الذين يترصدون بها الدوائر ويخططون بالليل والنهار للقضاء عليها.

- حمايتها من التشردم والشتات والتنازع والاختلاف الذي حذرنا الله عز وجل منه.

● ما الحق والباطل في الاتهامات الموجهة الى شباب الصحوة؟

- الاجابة عن هذا السؤال تستدعي ان نذكر ثلاثة امور ينبغي ان تكون واضحة جلية:

الامر الاول: الاعلام وسياسة تضخيم اخطاء شباب الصحوة الاسلامية.

الامر الثاني: ماذا يريد العلمانيون من وراء تشويه شباب الصحوة الاسلامية.

الامر الثالث: شباب الصحوة يقبلون النقد البناء ويرفضون الاقتراءات.

أما الامر الاول: فان سياسة تضخيم الاخطاء الفردية او الجماعية لشباب الصحوة ووضعها تحت المجهر ثم سحبها وتعميمها على كل الصحوة سياسة انتهجها العلمانيون عبر وسائل الاعلام وهي سياسة ليست بجديدة لاهل الباطل فقد بينها ووضحها القرآن الكريم اثر حادثة وقعت لسرية من سرايا الرسول صلى الله عليه وسلم فبينها الحق عز وجل لهذه الامة حتى لا تتأثر بإرجاف المرجفين ولا تنساق وراء تزييف المبطلين. ولا يغرها سوء فهم السانحين وتخلفهم عن واسع الامة وما يخططه الاعداء للمكر بها.

أما السرية فهي سرية عبدالله بن جحش بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى سلمان يقال له نضله وهناك مرت بهم عير لقريش، فتشاور المسلمون وقالوا: نحن في آخر يوم في رجب الشهر الحرام فان قاتلناهم انتدكنا الشهر الحرام ، ان تركناهم الليلة دخلوا الحرم.. ثم اجتمعوا على ملاقاتهم، فقتلوا احد المشركين واسيروا اثنين منهم، فلما قدموا الى الرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليهم فعلهم هذا..

اسا قريش فانتخذت من هذا الحدث تكة لحملة اعلامية واسعة بين القبائل لنشر هذا الخطأ وجعله صفة للرسول صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل قرآنا يرد فيه على اهل الباطل ويصحح في الوقت نفسه خطأ تلك السرية.. بسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر

من القتل.. بمعنى هذا الذي انكرتموه على المسلمين، وان كان خطأ ارتكبتموه انتم يا اهل الضلال من ظلم وصد عن سبيل الله، اكبر عند الله من قضية القتال في الشهر الحرام. فانتم يا اهل الضلال احق بالذم والعيب بل والعقوبة من اولئك النفر المتأولين في قتالهم: تعدون قتلا في الحرام عظيمة واعظم منه لو يرى الرشد راشد

صدود كم عما يقول محمد

وكفر به والله راء وشاهد

اذا ثبت هذا. لنا ان نقول لاهل الطمعة الذين دأبوا على طعن الصحوة وتجريحها والاقتراء عليها، فمرة يذمونها بالرجعية ومرة يطعنونها بالاصولية ومرة بالتطرف نقول لهم:

من المتطرف؟ هو الذي تعلق بحبل الله وسار على نهجه ام من روج الرذيلة وتاجر بقيم الامة ومبادئها؟

ثم من المتطرف؟ اهم شباب الصحوة الذين عاشوا للاسلام والعمل من اجله ام غيرهم ممن عاشوا لبطولاتهم وشهوراتهم ومناصبهم؟

ثم اين حديثكم عن تلك الانظمة التي اضلت العباد وطغت في البلاد فاكثرت فيها الفساد!!

اين حديثكم عن اقضاء شريعة السماء وتحكيم شريعة الالهة؟

اين حديثكم عن تطرف المراهبين الذين ازدحم بهم البنوك؟

اين حديثكم عن تطرف فئة كبيرة من شباب الامة نزلت عقولهم والى اقدامهم ورضوا لانفسهم ان يكونوا صورة ممسوخة لفناني الغرب وفجاره؟

ام انكم تصابون بالحول والعمى عندما تنظرون الى تلك الابلايا والقواصم التي قصمت ظهر الامة وجعلتها في الحضيض.

تشويه مقصود

أما الامر الثاني: الذي ينبغي ان نذكره ونحن نتكلم عن هذه القضية فهو ماذا يريد العلمانيون من وراء هذه الهجمة الشرسة على شباب الصحوة الاسلامية.

الخص ذلك باريعة اهداف هي:

اولاً: تشويه مقاصد الصحوة الاسلامية، واظهارها على صفحات الصحف انها مجموعة من المتعصبين همهم الوصول الى السلطة وازاحة الدماء واشاعة الفوضى والاضطراب.

ثانياً: استعداء الرأي العام على تلك الصحوة لمنع ظهورها عن طريق التضييق على الدعاة وملاحقتهم.

ثالثاً: التبرير لبعض الطغاة بقمع هذه الصحوة بمسوغات واهية واقتراءات كاذبة.

رابعاً: ايجاد فجوة او هوة بين شباب الصحوة وبقية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.

كيفية الامة وايجاد شعور عام لدى فئات وقطاعات كبيرة ان هذه الصحوة تعمل ضد مصلحة الامة.



المسلمون

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

فالاسرة هي المحضن الرئيسي الذي يتلقى فيه الشباب التربية الايمانية والاخلاق الاسلامية ولقد عبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: وكل مولود يولد على الفطرة، فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه، ومن هنا يتجلى دور الآباء في انحراف ابنائهم او هدايتهم. وضعف التربية الاسرية له اسباب كثيرة اذكر منها:

- ضعف التزام الابوين بالاسلام (وفاقد الشيء لا يعطيه).

- وجود بعض المنكرات في البيوت كالاختلاط غير المشروع سواء بالخدامات او غيرهن من النساء المحرمات وكذلك وجود التلفاز والفيديو دون رقابة من قبل رب الاسرة على ما يعرض منهما.. الخ.

ثانيا: الصحبة السيئة: فلا شك ان الرفيق اثر على صاحبه ولذلك قال عليه افضل الصلاة والسلام: «المرء على دين خليله فلينظر احداكم من يخال». وكثير من الشباب الذين تقابلهم في السجون ودور الاحداث عندما يذكرون اسباب انحرافهم يقولون: اصدقاء السوء.

ثالثا: الفيلم الخليع والاغنية الماجنة والمجلة النحرفة.. مثلت اشغال الغريزة الجنسية وسعيرها عند الشباب وكما اردت من الشباب في مهاوى الرذيلة والفاحشة.

رابعا: السفر للى الخارج: حيث يرى المسافر الفتن المتلاطمة من اجساد عارية ومنكرات مثلية.. وبعيدا عن الرقيب والحسيب من الممارسات المعروفة يقع بعض شباب الامة في هوة الفاحشة وشباك الرذيلة.

خامسا: الفهم الخاطيء للاسلام فبعض الشباب المنحرف يعتقد انه اذا التزم هذا الدين فلا بد ان يجلس في المسجد ولا يفانده وانه يحرم عليه ان يلعب كرة او يمازح صديقه وهذا الفهم الخاطيء بلا شك نفر بعضهم من ان يسلك سبيل الهداية والارشاد ولم يعلموا ان في ديننا فسحة ولله الحمد والمنة فرسلونا صلى الله عليه وسلم كان يمازح اصحابه ويضحك معهم ولا يقول الا الحسن.

سادسا: الفراغ وسوء استغلاله. ولقد صدق ابو العتاهية عندما قال:

ان الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء اى مفسدة

سابعا: تقصير بعض الدعاة الى الله في الوصول الى اماكن تجمعات الشباب المنحرف ودعوتهم الى الخير فحصر الدعوة في المسجد فقط خطأ ترتب عليه تقصير في الدعوة ■

الامر الثالث: شباب الصحوة يقبلون النقد البناء بصدر رحب فهم يعلمون انهم بشر وكل بشر خطاء الا من عصمه الله ولا عصمة لاحد الا للانبياء والرسول والملائكة المقربين. اذن فشباب الصحوة كغيرهم من الناس يصيبون ويخطئون ونحسب ان الخطأ منهم اقل من غيرهم بكثير. كما اني احسبهم يتقبلون النقد البناء متى صدر ممن يتقون به والنصيحة من المشايخ والعلماء وطلبة العلم وممن هم نصرة هذا الدين واعلاء كلمة رب العالمين.

ويحسن بي ان اسرد بعض الاخطاء التي ذكرها الناصحون لشباب الصحوة ليحذرو منها:

اولا: عدم التثبت عند رواية الاخبار والحكم على الاشخاص.

ثانيا: قلة الاتصاف للمخالف.

ثالثا: المبالغة في الجرح والتعديل.

رابعا: سوء الظن بالمسلمين دون مسوغ شرعي.

خامسا: التكفير للاشخاص والحكومات والهيئات دون النظر في الشروط والموانع.

سادسا: تعميم الحكم على الهيئات والمؤسسات بخطأ فرد من افرادها.

سابعا: العاطفة الخالية من الحكمة والتروي (العاطفة الهدامة).

ثامنا: الفرقة والشقاق والتناحر والاختلاف.

انحراف الشباب

● في رايكم ما ابرز الاسباب والدوافع التي تؤدي الى انحراف الشباب؟

- ان مرحلة الشباب مرحلة ذات اهمية كبرى في حياة الانسان وتوجهه نظرا لما يمر به الانسان في هذه المرحلة من نمو جسمي وفكري وعاطفي.. وكثير من الشباب لا تنهيا له اسباب ضبط النفس وكبح جماحها كما لا تنهيا له القيادة الحكيمة التي توجهه الى طريق الهداية وسلك الرشاد، ولذلك ارى ان من ابرز اسباب انحراف الشباب مايلي:

اولا: ضعف التربية الاسلامية:



المصدر : الحياة

للمنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٥ أكتوبر

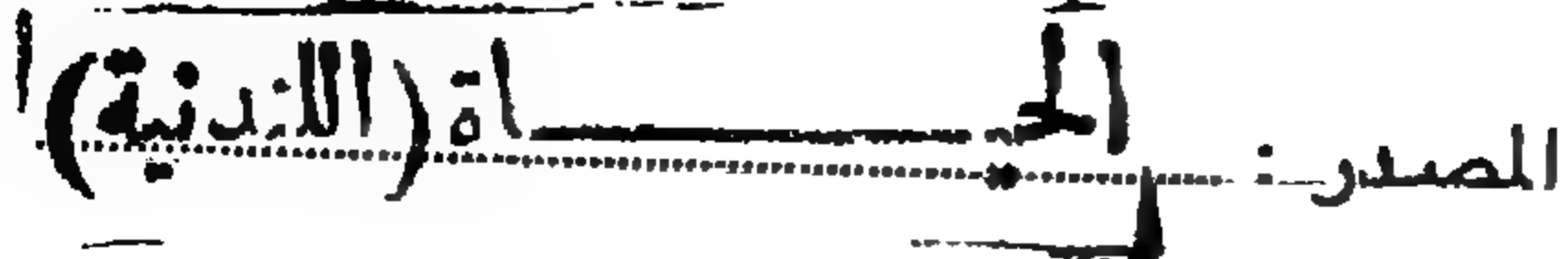
من الحياة

انهم يقتلون الأبرياء!

كلما سمعت في الاخبار عن اغتيال رجل شرطة او جندي او موظف ازددت حزناً واكتئاباً على حال هذه الامة التعسة، فبدلاً من ان تتحاور بالكلمة الهادفة وتتبادل الموعظة الحسنة تتراشق بالرصاص والمتفجرات والقنابل.

ما ذنب هؤلاء الأبرياء حتى تطالهم يد التخلف وتوجه الى صدورهم رصاصات الغدر، واية روح شريرة تلك هي التي تسيطر على القتلة وتدفعهم الى ارتكاب مثل هذه الجرائم العشوائية وتجردهم من انسانياتهم وتميت ضمائرهم؟

ويغض النظر عن المبررات والدوافع والمبادئ التي يؤمن بها هؤلاء الناس الذين ابتلت بهم امتهم، فلا يمكن التغاضي عن مثل هذه الجرائم التي يرتكبونها، بل لا بد من وقفة شعبية واحدة لإدانتها وردع أصحابها واعادتهم الى جادة الصواب او انزال القصاص الكامل بحقهم. والسكوت عن مثل هذه الجرائم يوازني الوزر الذي يحمله المحرضون عليها والفاعلون. فالشرطي او الجندي او رجل الامن او الموظف والمسؤول ما هو الا انسان بسيط لا ناقة له ولا جمل في كل ما يجري من صراع عقائدي وحزبي وديني، فهو يؤدي واجبه الوطني والوظيفي في حماية الوطن والحفاظ على القانون العام وسلامة المواطنين، والنظام والامن وخدمة الجمهور، كما انه فقير الحال يضحى بحياته لتأمين لقمة العيش لعائلته واطفاله ويرد عنهم غائلة الجوع والمرض.



07



المصدر : الحيلة (اللازمة)

للنشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٢

اعضاء اندية التدريب في الجامعات المصرية ندبوا بضعها لجانة الأمن لقضية التطرف

القاهرة: اجراءات مكثفة في المطار بعد بلاغ عن وجود قنبلة في طائرة وزير الداخلية

□ القاهرة، أسبوط - «الحياة»:

■ شهد مطار القاهرة إجراءات أمن مكثفة لاستقبال الطائرة التي كان يستقلها وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى عائداً من باريس بعد أن تلقى مطار أورلي مكانة هاتفية من مجهول تفيد بأن على متن الطائرة قنبلة.

وكان اللواء موسى يقضي فترة علاج في باريس واستقل مساء أول من أمس الخميس الطائرة وهي من نوع «أرباص» في مطار أورلي وكان على متنها ٣٦ راكباً آخرين. وعند دخول الطائرة المجال الجوي الإيطالي تلقى مطار أورلي مكانة هاتفية من مجهول قال إنه ينتمي لتنظيم «الجهاد الإسلامي» وأن الطائرة التي يستقلها وزير الداخلية وضعت فيها قنبلة بهدف إغتياله إنقاصاً من تعدد أجهزة الأمن المصرية تصفية الإسلاميين في صعيد مصر.

وأتصلت السلطات الفرنسية بقائد الطائرة المصرية الذي اضطر للهبوط

بالتائرة في مطار روما، وأنزلت قوات الأمن في مطار روما الركاب وفشتت الحقائق لكنها لم تعثر على شيء.

وواصلت الطائرة رحلتها إلى القاهرة بعد انتهاء عملية التفتيش وأخضعت لاجراءات أمنية مشددة وتم تفتيش جميع الركاب والتأكد من هوياتهم لاحتمال أن يكون بينهم عناصر متطرفة.

وفي محافظة أسبوط واصلت قوات الأمن مدهمتها أحياء منطقة القوصية القريبة من ديروط وصرح مصدر أمن مسؤول لـ «الحياة» بأنه تم القبض على ١٤ من قيادات الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط بتهمة التورط في حادثة تفجير إحدى عربات قطار الصعيد قبل أيام ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وأضاف المصدر نفسه أن قوات الأمن تمكنت من القاء القبض على عدد من قادة الجماعات الأصولية في أسبوط الذين كانوا فارين. وواصلت قوات الأمن التحري للكشف عن شخصية صاحب الجثة التي تحممت

داخل القطار ويعتقد أنه أحد عناصر الجماعات المتطرفة.

وأشار المصدر إلى أن قيادات الأمن في أسبوط تلقت خطابات تتضمن تهديدات بالقتل إذا لم يكفوا عن تعقب العناصر الدينية المتطرفة.

من جهة أخرى ندد أعضاء اندية التدريب في الجامعات المصرية خلال اجتماعهم السنوي الذي عقد أمس في أسبوط بممارسات أجهزة الأمن في الصعيد، خصوصاً في أسبوط وطالبوا بأن تتوقف قوات الشرطة عن مدهمتها للقرى والقبض على أعضاء الجماعات الإسلامية.

وأكد أعضاء اندية التدريب وينتمي معظمهم إلى تنظيم الإخوان المسلمين، أن علاج قوات الأمن لمشكلة التطرف يتم بأسلوب خاطيء ومن شأنه زيادة معدلات الأعمال الإرهابية.

ولأن الرصاص لن يحل المشكلة، وأبدى أولياء أمور الطلبة في ديروط الذين يبلغ عددهم ١٩ ألفاً و٣٧ مدرسة استياعهم من فرض الحظر الذي يهدد مستقبل

ابنائهم التعليمي. وعقد رئيس مدينة ومركز ديروط السيد محمد إبراهيم الدويني أول من أمس الخميس اجتماعاً مع القيادات الشعبية في المدينة طالبهم فيه بضرورة التصدي للأرهاب.

وقال الدويني لـ «الحياة» إنه طلب من القيادات الشعبية التحرك في القرى «لتوعية الأهالي لإرشاد أولادهم حتى لا يسقطوا في قبضة المتطرفين».

وأضاف أنه وعد الأهالي بالتدخل لدى قوات الأمن ورفع الحظر تدريجياً حتى يتمكن الطلاب من الذهاب لمدارسهم.

وواصلت نيابة ديروط تحقيقاتها في حادث القطار وتلقى رئيس نيابة المدينة تقرير العمل الجنائي الذي أكد أن الحادث وقع نتيجة انفجار من الداخل في دورة المياه في مؤخره العربية الثالثة ما تسبب في تهشم المنطقة. وأضاف التقرير أن القنابل تحتوي على مادة «النتروجلوسرين» وهاليتاميت، وأن الانفجار أحدث دماراً شاملاً في دائرة يبلغ قطرها ٢,٥ متر.



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٢٥ - ١٩٩٢

أساتذة الجامعات يدينون الإرهاب

ويحذرون من تصاعد السخط العام

مطالبة القيادة السياسية بضمان نزاهة

وحيدة انتخابات المحليات

كتب - مجدى حلمي :

أدان أساتذة الجامعات كافة صور الإرهاب . الصادرة من السلطة أو الأفراد
كما أدين أساتذة حوادث الإرهاب الأخيرة . وأخبرها انفجار قطار اسبوط . حذر
الاساتذة . النظام من تصاعد درجة السخط العام ضد الحكومة .

وصف وفقر الأنشطة الطلابية في
الحرم الجامعي . أرجع الاساتذة سبب
الضعف الى التدخل الأمني في الجامعة .
ووصف المؤتمر هذا التدخل بأنه اهدار
للدستور وقانون الجامعات . ويمثل
افسادا للحياة الجامعية . كما حذر
المؤتمر من خطورة شطب أسماء الطلاب
من قوائم الترشيح للانتخابات
الطلابية . وخاصة في ظروف الكبت
والنوتر الذي يعاني منه المجتمع
المصري .

أكد المؤتمر على مطالبه السابقة
بضرورة تعديل قانون الجامعات .
واختيار القيادات الجامعية بالانتخاب
الحر المباشر . شارك في المؤتمر رؤساء
وممثلو ١٢ ناديا .

واكدوا ظهور السخط في أحداث ادكو
وابوحماد . كما حذر الاساتذة من
تصاعد الاضطرابات في حالة تأخر
النظام عن اجراء تعديل جذري
للأوضاع السياسية والاقتصادية
والاجتماعية . طالب الاساتذة في ختام
اعمال المؤتمر الثامن والستين لنادية
التدريس بالجامعات . القيادة
السياسية بالعمل على حيدة ونزاهة
انتخابات المحليات . والعمل على
اخراجها معبرة عن توجهات الشعب
وطموحه . كما طالب باخضاع
الانتخابات للإشراف الكامل للسلطة
القضائية . ووقف العمل بقانون
الطوارئ . اعرب المؤتمر الذي عقد
بنادي جامعة اسبوط عن قلقه البالغ
لتردي الأوضاع داخل الجامعات .



المصدر : المختار الصحاح

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٨

شهدت القاعة الرئيسية لجامعة الدول العربية جلسة ختامية عاصفة ومشيئة لاجتماعات وزراء الإعلام العرب في دورتهم رقم ٢٥.

تصدى فيها السفير " عز الدين حامد " مندوب السودان الدائم في جامعة الدول العربية" للمخطط الرامي لتشكيل لجنة من خبراء الإعلام العرب للتصدي لما أسموه بظاهرة " الإرهاب والتطرف" باعتبارها خروجاً على جوهر الدين، الأمر الذي وصف بأنه إستراتيجية إعلامية تحدث تحت ستار نظام إعلامي جديد يهدف لمواجهة التيار الإسلامي يختلف فصائله، وتكاتف معظم وزراء الإعلام العرب مع مندوب السودان، وتم تمرير هذا البند الخطير دون الأخذ في الاعتبار الإضافات التي طرحها مندوب السودان، وهذا ماحدث أيضاً مع السنول السوداني عند تحفظه على أسلوب معالجة الوزراء للأزمة مع إيران. وأوضح السنول السوداني لوزراء الإعلام العرب أن اعترضه على هذا البند المتعلق بالتطرف والإرهاب ، يرجع لعدة محاذير منها أن التطرف والإرهاب الحقيقي يأتي للأمة العربية من الأعداء بالخارج ، متمثلاً في كثير من المهددات للأمن القومي العربي، والتي تقف وراءها جهات معروفة لدينا.

والتطرف؟ وتبع صفوت الشريف وزراء إعلام الكويت وسرا وعمان بتأييد بقاء الترسية على ما هي عليه،
وطالب وزير الإعلام الأردني بتسجيل الرفض والتحفظات للتاريخ باعتبارها رئيسا لهذه الدورة.

100-100000

A black and white photograph of a large, multi-story building with a prominent central tower and many windows, likely a government or institutional building. The building is surrounded by trees and a paved area. The photograph is oriented horizontally on the page.



المصدر : المختار الاسلامي

النشر والتدريس : التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

وحذر عز الدين حامد الوزراء العرب بأن وصف التيار الإسلامي بهذه الصفات في حملات إعلامية يستهدف الحد من المد الإسلامي في الوطن العربي، ولذلك ينبغي أن يبتعد الإعلام العربي عن وصف الإسلاميين بالإرهاب والتطرف.

وكشف المسئول السوداني أن هذه المخططات تستهدف النيل من المؤسسات، والهيئات، والنقابات، والأحزاب، ذات الاتجاه الإسلامي في الشارع العربي والتي تمارس دورها تحت مظلة نشاط مشروع.

واقترح المسئول السوداني إضافة فقرة لأعمال القرار الصادر بتشكيل اللجنة تشير إلى ضرورة تكريس المفهوم الصحيح، والتفسير الواضح لظاهرة "الإرهاب والتطرف" وعلى مراعاة المحاذير اللازمة إزاء رسم دور الإعلام العربي في هذا الشأن تفاديا لاستغلال هذا الدور في أغراض أخرى. واختتم عز الدين حامد تصريحاته بدعوة الوزراء لعدم تصعيد الموقف مع إيران لأن ذلك يعقد الموضوع ويجعله غير قابل للحل. وذلك يمكن الأعداء من استغلاله ضد العرب والمسلمين، وحتى يتمكن الطرفان من إيجاد حل سلمي له، معربا عن اعتراضه على تصعيد الحملة الإعلامية العربية ضد إيران بعد إعلان سيطرتها على الجزر العربية في الخليج. وفور انتهاء المسئول السوداني، استشاط فتحي هويدى وزير إعلام تونس غيظا مبديا اعتراضه على تعديل النص الأصلي عقب إقراره. وتبعه وزير الإعلام المصرى صفوت الشريف مشنبا على اقتراحه، قائلاً وهو ينظر لمشلى وسائل الإعلام بالشرفة: مادامت الجلسة مفتوحة فإننى أعلن أن ما ذكره أخى وزير إعلام تونس أوافق عليه وهو ضرورة بقاء التوصية على ما هى عليه، وأتينا نشجب الإرهاب والتطرف، والعالم جميعه يشجبه، ونظر للسندوب السودان قائلاً ولا ندرى أحدا فى العالم يريد الإرهاب



عند الأمير !

زوجة عضو التنظيم

يفجر المتعة في قلب

من الوهلة الاولى ادركت انها بذلت جهدا خارقا حتى تقدم على هذه الخطوة وتتخذ قرارا يمكن ان يعصف بحياتها ظلت مترددة لاتعرف كيف تتحدث ، وربما فكرت في الانسحاب الف مرة لتتكفى على جرحها الغائر وتستسلم لزوجها عضو الجماعة المتطرفة الذي هجرها وقرر عدم إعادتها إليه الا بعد موافقة « الأمير » !!

المرات على اسوداد وجهه في مواجهة الضيف وفلاظة قلبه وضيق صدره كشف لي عن انياب رهيبه .. السجن افضل من رؤيتها

حاولت إقناع والدي بان يتدخل وينقذه في هذه الطريقة التي يعامل الناس بها .. ولكنه خذلني وهددني بالشرب اذا عصيت اوامر زوجي

تضيف زوجة عضو التنظيم مرت السنوات وانا في حالة نفسية يرثي لها ولكنني استسلمت تماما

ورضيت بسجنى في انتظار ان يمن الله على بالموت فيخلصني من هذا العذاب ومنذ شهور قليلة فكرت ان افلحه مرة اخرى في ضرورة تغيير

حياتنا وبعد تردد طويل اخذت الح عليه ان نخرج معا للزمة وافلحت المحولة فوافق على مضض ارتديت الخمار ومشيت خلفه حتى تجاوزنا الحى الذى نقيم فيه

على ناصية حارة مظلمة وقف بي طويلا يعيد التفكير فيما اقدم عليه وفجأة جذبتني من ذراعى وتوجه بي الى الشقة ثم تركنى وأغلق عليه حجرتة حتى الصباح وظلت

يتجاوز انتظار الزوج حتى يعود من عمله الذى لا اعرفه ومن سفره الذى لا اعرف وجهته وليس مسوحا لي ان اساله اين كنت ؟ ولا ماذا فعلت ؟ فقط انحنى لانزع حذائه من قدميه واتجاهل عن كل مايدبر منه

من استهانة بادميتى وكرامتى ينظر الى الشبايك نظرة مريبة متفحصة متسائلة نظرة مخلوق يكره الهواء وانشمس يحاول ان يعرف هل فتحت الشبايك ودخل منها مايكرهه ؟ ام انها ظلت مغلقة على

السجينة الاسيرة التى لاعمل لها في الحياة سوى انتظار شخص لاتعرف عنه او منه سوى اسمه ورائحته وتضيف اما الحلال المكروه من وجهة نظر العضو المتطلع الى منصب الأمير فهو التحدث مع جارة او فتح الباب لطارق او استقبال ضيوف في غيبته حتى لو كانوا من اهل او اهل وعندما يعود ويجدني منتبسة بهذا الحلال المكروه فإن

الام والكراهية يعصران كيانى كله بسبب طريقته في التعامل مع الناس .. وعندما اعترضت في إحدى

بصحوبة تحدثت وبالغت كثيرا في عدم البوح باسمها والاطارت رقبته لتصبح عبرة لكل الزوجات اللاتى قد يفكرن في الخلاص من سجون الامراء واعوان الامراء

قلت : انا زوجة احد اعضاء « جماعة » تزوجته بامر من والدى الذى ينتمى الى نفس الجماعة ايضا لم اكن سعيدة بهذا الزواج ولم اكن به شقية ايضا مجرد إحساس منهم

وغامض بالخوف انتابنى وانا في الطريق اليه لو استسلمت لرغبته في الفرح مثل خلق الله لصرخت وعبرت عن خولى من هذا الجو الكلبوسى الخائق وليكننى كنت دائما اتذكر ان هذه هى طريقة الزواج الشرعية ولاينبغى لي ان اعترض على شرع الله

في شقة الزوجية كان على ان ادرك بنفسى ماهو حرام من وجهة نظر الزوج وماهو حلال لكنه مكروه وماهو حلال صرف واصبح الحلال الاخير هو كل على الذى انتفس واتحرك وانام واتحدث وامارس كافة مظاهر الحياة فيه . ولم يكن هذا العالم الحلال



الكوابيس طيلة الليل تنهش روجي
لقد حلمت في هذه الليلة أنني أمشي
بمفردي في شارع ضيق جدا كنت
أمشي والناس تحديق في وكانت
طريقتي في المشى غريبة لم أكن
أعرف - في الحلم - كيف أنقل قدمي
ومتى أنقلها ظللت أتعثر والناس
يضحكون علي ويسخرون مني
وفي الصباح استيقظت وتوجهت
اليه في حجرته سألته لماذا عدت بي
بهذه الطريقة فجاءت إجابته
حسنة ومهينة لأنني لم أسأل
الأمير ولم استأذنه وسوف أتحدث
معه اليوم ولو أذن لنا بالنزعة
فسوف نفعل ذلك
وليت الأمير ما أذن لنا بذلك
بعد أسبوع من سملحه لنا
بالخروج ارتدبت خماري وسعيت
بجوار زوجي في الطرقات كان يتخير
الشوارع المظلمة دائما ويتحدث
معي بصوت منخفض بلتر وكأنه
يأمرني بعدم التحدث معه ومع ذلك
كنت سعيدة بهذا الانجاز في حياتنا
وقررت بيني وبين نفسي أن
استثمره وأعود زوجي على الخروج
معي واستقبال الضيوف وحب
الناس
على مقربة من الحي الذي نلقنه

وإثناء عودتنا من نزعة لم تستغرق
أكثر من ساعة أو قفني زوجي في
مكان مظلم وتوجه الى سوبر ماركت
ليشتري بعض مستلزمات البيت
وفجأة سمعت أصوات تقترب مني
وقبل أن أفكر في مغادرة مكاني
للانتظار في النور وجدت اسرة
مكونة من أب وأم وثلاثة اطفال
يقتربون مني وما أن رآني الاطفال
حتى صرخوا وأصيبوا بالفزع
وشبهت الأم من المفاجأة المخيفة
أصابعي الم رهيب وإحساس
حاد بالمهانة والتكزز من نفسي لماذا
سمحت لرجل هو أبي وشخص
مهووس متشدد لفظ هو زوجي أن
يحولاني الى منظر كريبه يخيف
الاطفال ويفزعهم ؟ ووجدت يدي
تمتد الى الخمار ونزعته عن وجهي
وتركت مكاني الى مكان يغمره ضوء
مصباح كهربائي ومن بعيد رايت
زوجي قديما نحوي نظر في الظلام

أكل اللحوم كان محرما علينا
والأجهزة الكهربائية كانت ضلالا
لا ينبغي أن نضمه شقتنا والراديو
الذي اشتراه بعد إلحاح طويل مني
كسر مؤشره على إذاعة القرآن
الكريم وتذكرت ضيق أفقه وكبره
للناس أجمعين فعددت العزم على
الطلاق .. نعم الطلاق حتى لو كان
طلبه عقليه قتل للموت أفضل من
هذه الحياة الكريهة
وتنهي حديثها قائلة : المشكلة
الآن أن والدي لايرحمني يعاملني
بقسوة رهيبه ويتهمني بالكفر
ويمنع أشقائي وشقيقاتي وأمي من
تناول طعامهم معي على اعتبار أن
الكفر لايجوز له أن يأكل في طبق
واحد مع المسلم وزوجي يرفض
طلاقي ولجؤني الى القضاء مسالة
مستحيلة ماذا أفعل وما الذي
جنيته حتى يعذبني أمير يتلذذ
بتعذيب الناس

فلم يجدني وعندما أدرك أن الواقعة
في النور العارية الوجه هي أنا التي
ما بيديه على الأرض وتركني وحيدة
وهزل في الشارع متجها الى شقتنا
وتضيف زوجة عضو التنظيم
عدت الى الشقة لأجدها مغلقة من
الداخل طرقت الباب فلم يستجب
أحد لطرقتي ناديت عليه بصوت
عال فجاءني صوته أنت أصبحت
من الضالين الذين اشتروا
الضلالة بالهدى ولن أفتح الباب إلا
بعد عرض أمرك على الجماعة نأني
في الشارع حتى تحدد الفتوى
الشرعية ، مصيرك معي
استرحمته ولقت له أن الاطفال
أصيبوا بالفزع وأنني فعلت هذا
دون قصد مني ودون إرادة فاجابني
لا بد من فتوى لمعاشرتك
نزلت الى الشارع متوجهة الى
والدي في الطريق تذكرت حياتي
معه وتذكرت قائمة المحرمات حتى



المصدر: الوسيط

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٠١٢ ٢٠١٢

أول
استطلاع
من نوعه

١٤ شخصية مصرية بارزة تجيب عن اسئلة «الوسط»

أول شخصيات بارزة تجيب عن أسئلة «الوسط»
في استطلاع من نوعه
الكاملة أم الموهبة

رواية

استطلاع أجراه وأشرف عليه مكتب «الوسط» في القاهرة



المصدر: الوسيط

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ٢١ ١٩٩٢

ماذا يريد المصريون؟ ما هي القضايا الاساسية التي تثير اهتمامهم اليوم؟ هل يعتبر المصريون ان مصر دولة عربية أم اسلامية أم فرعونية؟ هل هم مرتاحون للنظام السياسي الحالي أم لا وهل يريدون تطبيق الديمقراطية الكاملة أم الموجهة في بلدهم؟ ما هي، في رأيهم، أسباب التطرف وكيف يمكن معالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد المجتمع المصري؟ هل يؤيدون اعتماد نظام الاقتصاد الحر في مصر أم لا؟

هذه الاسئلة الصريحة تثير في الواقع، اهم وأبرز القضايا التي تشغل بال الشعب المصري في الوقت الراهن. وقد رأت «الوسط» ان

تجري استطلاعاً حول هذه القضايا فاختارت ١٤ شخصية مصرية بارزة وطرحت عليها مجموعة اسئلة تدور حول هذه القضايا. وبين هذه الشخصيات وزراء حاليون ومسؤولون سابقون وقادة احزاب سياسية معارضة للحكومة وكتاب وصحافيون وخبراء ونقاد وفنانون، من اتجاهات سياسية وفكرية وعقائدية متنوعة. المشاركون في هذا الاستطلاع هم الشخصيات الآتية:

- ادباء ونقاد وكتاب مسرح، نجيب محفوظ، احمد عبدالمعطي حجازي (شاعر ورئيس تحرير مجلة ابداع)، الفريد فرج (كاتب مسرحي)، اسامة انور عكاشة (كاتب تلفزيوني ومسرحي)، ثروت اباظة (اديب ورئيس اتحاد الكتاب)، جمال الغيطاني (اديب)، رجاء النقاش (ناقد ومدير تحرير المصور)، علي سالم (كاتب مسرحي)، غالي شكري (ناقد)، يوسف القعيد (اديب).
- فنانون، سعيد مرزوق (مخرج سينمائي)، سهير البابلي (ممثلة)، نور الشريف (ممثل)، يحيى الفخراني (ممثل)، يسرا (ممثلة).

وهذا الاستطلاع هو الأول من نوعه الذي تجريه مطبوعة عربية في مصر حول هذه القضايا الكبرى التي تشغل بال المصريين. وفي ما يأتي حصيلة هذا الاستطلاع.

مصر عربية أم اسلامية أم فرعونية؟

القضية الأولى التي أثارها تتعلق بانتماء مصر وطرحنا الاسئلة الآتية على المشاركين في الاستطلاع: هل مصر دولة عربية؟ أم دولة عربية - اسلامية؟ أم دولة عربية - اسلامية -

وزراء حاليون: عمرو موسى (وزير الخارجية)، صفوت الشريف (وزير الاعلام)، فاروق حسني (وزير الثقافة)، الدكتور محمود الشريف (وزير الادارة المحلية).

• وزراء سابقون: اسماعيل فهمي (وزير الخارجية في عهد السادات)، الدكتور محمد حسن الزيات (وزير الخارجية الاسبق)، احمد كمال ابو المجد (وزير الاعلام الاسبق).

• قادة احزاب معارضة: ابراهيم شكري (رئيس حزب العمل)، فؤاد سراج الدين (رئيس حزب الوفد)، خالد محيي الدين (رئيس حزب التجمع)، ضياء الدين داود (رئيس الحزب الناصري)، مصطفى مشهور (نائب مرشد الاخوان المسلمين).

• كتاب صحافيون: لطفي الخولي، محمد سيد احمد، مصطفى امين، محفوظ الانصاري، صافيناز كاظم، مكرم محمد احمد (نقيب الصحفيين).

• اساتذة وخبراء أكاديميون: جميل مطر (مدير مركز دراسات التنمية والمستقبل)، سعد الدين ابراهيم (مدير مركز ابن خلدون)، الدكتور علي الدين هلال (رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة)، نيفين عبدالنعم مسعد (استاذة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة)، الدكتور احمد يوسف احمد (استاذ العلوم السياسية)، الدكتور محمد عمارة (مفكر اسلامي)، منى مكرم عبيد (محاضرة في الجامعة الاميركية)، الدكتور محمد سليم العوا (استاذ القانون في جامعة الزقازيق).



المصدر : **الوسيلة**

التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن الأمر للانتباه ان تتفق في هذا الانتماء شخصيات ليبرالية مثل مصطفى امين ومنى مكرم عبيد، مع شخصيات يسارية مثل خالد محيي الدين والفريد فرج وغالي شكري، وكذلك اصحاب اتجاهات قومية مثل جميل مطر ورجاء النقاش. وقد حرص معظم الذين اختاروا الانتماء العربي على تبيان حيثيات هذا الانتماء،

الأمر الذي يبرز دوافع مختلفة له، فعلى سبيل المثال ابرز الكاتب السياسي مصطفى امين أهمية الحفاظ على الهوية العربية لصرفي ظل النظام العالمي الجديد، واتفق معه في ذلك نور الشريف، الذي اشار الى اتجاه العالم الى انشاء التكتلات السياسية والاقتصادية، لكنه اوضح في الوقت نفسه ان الهوية العربية أصيلة وطبيعية لدى المواطن المصري منذ فترة طويلة، وليست مستحدثة. وبذلك اضيف على هذا الانتماء الطابع التاريخي الذي ركز عليه معظم الذين اكدوا الانتماء العربي، والذي امتزج لدى بعضهم ببعد ثقافي واضح. تقول منى مكرم عبيد ان العروبة لدى المواطن المصري «قدر ومصدر وضرورة، فعروبة مصر منذ عشرة قرون ان الثوابت الحضارية التاريخية، شأنها في ذلك شأن الثوابت العديدة الاخرى مثل الطبيعة التحدية والمجتمع المستقر ومركزية الارض والموقع، وبالتالي فان اية محاولة لفصل

مصر عن اطارها العربي مصيرها الفشل». ويقول الفريد فرج ان «العروبة جامع كبير واطار للوحدة الوطنية في مصر، واقترون رفع لوائها بالنهضة، وان كانت هذه الهوية لا تنفي الاخرى ولا تقلل قيمة انتماء المسلم للاسلام والمصري لمصر». لكن اسامة انور عكاشة يرى ان الانتماء العربي الذي أؤيده هو انتماء عرقي، وبعده يأتي الانتماء الجغرافي الشرق اوسطي، ثم الانتماء الاقليمي الافريقي». ويؤكد مكرم محمد احمد ان «الأصل السكاني واللغة والدين عوامل تدفع الانتماء العربي الى المقدمة»، مع حرصه على تأكيد الانتماء الوطني لمصر ايضاً. وهنا يتفق مع رؤية جميل مطر للانتماء العربي بكونه «انتماء مصرياً - عربياً». وينفرد جمال الغيطاني بين اصحاب الانتماء العربي بأنه الوحيد الذي اكد وجود اصول فرعونية لهذا الانتماء تمنحه خصوصية معينة، على رغم انه واضح في ان الانتماء العربي له اولوية عنده، وتعد هذه حالة فريدة

افريقية؟ ام دولة اسلامية؟ ام دولة فرعونية؟ ام انها دولة عربية - اسلامية - افريقية - فرعونية؟

لم تتضمن نتائج الاستطلاع، رداً على هذه الاسئلة اية مفاجآت كبيرة، حيث حظي كل من الانتماء العربي والانتماء العربي - الاسلامي على اغلبيه واضحة، خصوصاً اذا اضفنا اليهما الذين قالوا ان مصر ذات انتماء عربي - اسلامي - افريقي، او انتماء عربي - افريقي - اسلامي. فقد اختار الانتماء العربي ١٢ مستطلعاً بنسبة ٢١,٧ في المئة، فيما اختار الانتماء العربي - الاسلامي ١٠ مستطلعين بنسبة ٢٤,٤ في المئة، واختار الانتماء الثلاثي العربي - الاسلامي - الافريقي ٥ مستطلعين بنسبة ١٢,٢ في المئة، ولم يختار الانتماء الاسلامي منفرداً سوى اثنين فقط بنسبة ٤,٨ في المئة، واقتصر اختيار الانتماء الفرعوني على شخص واحد بنسبة ٢,٤ في المئة، مع ملاحظة

ان واحداً من الذين اختاروا الانتماء العربي، وآخر اختار الانتماء العربي - الاسلامي حرصاً على ابراز ان لكل من الانتماءين اصوله الفرعونية، وهذا يبدو جديداً، بسبب الاعتقاد الغالب في التناقض الحاد بين العروبة والفرعونية. وقد عبر بعض الذين اختاروا الانتماء العربي، وكذلك الانتماء العربي - الاسلامي عن هذا التناقض بتأكيد رفضهم

القاطع للفرعونية. والى ذلك اتجه ٩ من المشاركين في الاستطلاع الى اجابة تركيبية شاملة تضم كل الانتماءات في آن واحد، بنسبة حوالي ٢٢ في المئة.

والملاحظ ان الذين اختاروا الانتماء العربي بالاساس موزعون على مختلف الفئات، باستثناء فئة الوزراء الحاليين والسابقين. فبالنسبة الى الانتماء العربي، كان واضحاً انتشاره في فئة كتاب الدراما والادباء والنقاد (٦ من ١٢)، والكتاب السياسيين الصحافيين (٢ من ١٢) او الحزبيين (٢ من ١٢)، والفنانين (١ من ١٢) والاكاديميين (١ من ١٢).



المصدر : الوakef

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

في اطار الانتماء العربي، الذي يرفض القائلون به الفرعونية. وأوضح أسامة انور عكاشة ان «مسألة الانتماء الفرعوني تاريخية، وانتهت ولم يعد لها وجود منذ دخول الرومان لمصر وبالتالي فليست هناك هوية فرعونية».

الهوية الإسلامية

وإذا انتقلنا الى الانتماء العربي الاسلامي، فاول ما نلاحظه ان معظم المشاركين في الاستطلاع من ذوي الاتجاه اصولي اختاروا هذا الانتماء، وليس الانتماء الاسلامي المحض، بمن فيهم نائب المرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى مشهور الذي قال: «المواطن المصري هويته عربي مسلم مع نسبة قليلة من المواطنين هويتهم عربي مسيحي». لكنه مع ذلك يدعو الى ان «نجمع المواطنين على الهوية الاسلامية التي تتضمن المنهج الرباني السليم

الذي يحقق السعادة والعزة والقوة والعدل والرحمة لكل المواطنين». كما اتفق الدكتور محمد سليم العوا والدكتور محمد عمارة والدكتور كمال ابو المجد على الانتماء العربي - الاسلامي. أما الدكتور علي الدين هلال فحرص على ايضاح ان «انتماء اي انسان قضية معقدة ومتداخلة خصوصاً بالنسبة الى الشعوب ذات التاريخ الطويل مثل الشعب المصري» ليخلص الى ان الانتماء «مصري - عربي - اسلامي». والمثير للانتباه ان يتفق فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الليبرالي مع الاسلاميين على اختيار (الانتماء العربي - الاسلامي)، ويؤيده في ذلك احد قادة الحزب الوطني الحاكم ووزير الحكم المحلي حالياً الدكتور محمود شريف. ولم يختار الانتماء الاسلامي المحض غير الكاتبة صافيناز كاظم التي كانت اجابتها قاطعة: «مصر دولة اسلامية، ولا هوية لانسان مسلم الا الهوية الاسلامية، وما عداها اضافات ثانوية»، على رغم ان الكاتب الاديب ثروت اباظة اختار

الانتماء الاسلامي ايضاً، لكن من منطلق ايماني محض اي غير سياسي «انتماء المواطن المصري اساساً تجاه الاسلام لكن بمعناه الايماني. فالانسان المصري يستطيع العيش من دون الحاجة لكثير من الاشياء، لكنه لا يستطيع الحياة من دون الدين»

ونلاحظ عند الانتقال الى الانتماء العربي - الاسلامي - الافريقي ان الذين اختاروه يعبرون عن توجهات فكرية مختلفة: ابراهيم شكري

رئيس حزب العمل الذي يتبنى توجهها اسلامياً الآن، وضياء الدين داود الامين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري، ومحمد سيد احمد الكاتب اليساري، والدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع، واسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الأسبق. وقد تميز ابراهيم شكري بان اختياره لهذا الانتماء تضمن ترتيباً يبدأ بالمصرية بطبيعة الحال، ثم عربي - افريقي - اسلامي، بعكس ضياء الدين داود الذي جعل الانتماء الاسلامي مقدماً على الافريقي ويسبقهما العربي، فيما كان محمد سيد احمد اقرب الى ترتيب ابراهيم شكري (عربي - افريقي - اسلامي)، وسعد الدين ابراهيم اقرب الى ترتيب ضياء داود، بل اتفقا في فكرة الدوائر الثلاث المستقاة من كتاب «فلسفة الثورة» لعبد الناصر على رغم ان سعد الدين ابراهيم من معارضي الناصرية.

ولم يختار الانتماء الفرعوني سوى الفنان يحيى الفخراني الذي فسر ذلك بان «الفرعونية محل اعتزاز وتقدير العالم كله، فأتار مصر دليل على وجود حضارة فرعونية في حاجة الى احياء قيمها» وهو بذلك يتحدث عن هوية فرعونية خالصة، مختلفاً كثيراً عما طرحه جمال الغيطاني من وجود اصول فرعونية للانتماء العربي، وما قاله المخرج السينمائي سعيد مرزوق من ان هناك اصولاً فرعونية للانتماء العربي - الاسلامي.

والى ذلك يبقى الاختيار التركيبي الذي يشمل كل او معظم الانتماءات التي طرحت، والتي اضاف اليها نجيب محفوظ واحمد عبدالمعطي حجازي الانتماء المتوسطي، سواء بمعنى «التداخل مع البحر المتوسط» عند محفوظ او بمعنى «الانتماء لحضارة البحر المتوسط الاوسع من الحضارة العربية الاسلامية» عند احمد عبدالمعطي حجازي الذي وضع التركيب التالي: «مصري - فرعوني -



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٠١٢ - ٢٠١٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مجمعون - باستثناء نائب مرشد الاخوان المسلمين - على الديمقراطية الكاملة والتعدد الحزبي المفتوح. وإذا وضع بعضهم شروطاً، فإنما لأجل التأكد من ذلك. فعلى سبيل المثال اشترط خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع اليساري القبول بمبدأ تداول السلطة، وعدم

تشكيل منظمات مسلحة والاقرار بمدينة الدولة، والالتزام بالدستور والقانون. وحتى الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود اختار الديمقراطية الكاملة وتعدد الاحزاب، على رغم حرصه على ابراز ان «نظام الحزب الواحد او التنظيم السياسي الواحد كان ملائماً لفترة تاريخية محددة». واشترط اعطاء جميع القوى السياسية حق تكوين الاحزاب المعبرة عنها. وأكد «الديموقراطية الكاملة غير النقصية».

واعتبر ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان «نظام التعدد الحزبي هو الاقرب الى طبيعة البشر التي تقوم على التنوع والاختيار، ورفض فكرة الشروط او التوجيه بدعوى حماية الاستقرار، فالأصل في التعددية هو اطلاق الحرية». واحد جوانب المفاجأة التي يكشف عنها هذا الاستطلاع ان اثنين فقط من الكتاب السياسيين ايدوا الديمقراطية الكاملة وهما مصطفى امين الذي أكد ان «تعدد الاحزاب هو الديمقراطية في اصلها»، ومحمد سيد احمد الذي قال، «ان الديمقراطية لا يصح ان تنطوي على اي قدر من التوجيه حتى لو كان ذلك بدعوى حماية الاستقرار لأننا لا نريد نصف الديمقراطية». ورفض اي شروط للتعدد الحزبي «الا الالتزام التام بقواعد الديمقراطية من جانب جميع الاطراف»، لكن ايدت الكاتبة الاسلامية صافيناز كاظم التعدد الحزبي المفتوح والديموقراطية الكاملة ما دام استمر ما اسمته «النظام العلماني الحالي»، واعتبرت ذلك «أقل الشرور». وقد انفرد وزير الثقافة فاروق حسني بين الوزراء الحاليين بتأييده للديموقراطية الشاملة لأنها «تعطي الأمان الوطني».

ولم تكن هناك مفاجأة في ميل معظم الاكاديميين الى اختيار الديمقراطية الكاملة، مع الحرص في غالبية الاجابات على تأكيد عدم القبول بأي توجيه، من امثلة هذه الاجابات: - سعد الدين ابراهيم، أؤيد تعدد الاحزاب، ولا أقبل أية شروط بالمرّة، وأفضل ديموقراطية كاملة على ان ينظم القانون أمور الأمن العام.

عربي - مسلم - شرق اوسطي - افريقي وايضاً انساني» كتعبير عن خصوصية مصر، ومن التركيبات الاخرى التي طرحت:

- مصري - عربي متداخل مع افريقيا والبحر المتوسط (نجيب محفوظ).

- عربي - اسلامي - شرق اوسطي - افريقي - فرعوني (الفنانة يسرا).

- عربي - اسلامي - افريقي - شرق اوسطي (الكاتب محفوظ الانصاري).

- مصري - عربي - اسلامي - فرعوني - افريقي - شرق اوسطي (الكاتب لطفي الخولي).

- عربي - اسلامي يعيش على ارض افريقيا وله روابط بدول البحر الابيض المتوسط (وزير الاعلام صفوت الشريف).

- فرعوني - عربي - اسلامي - افريقي بشكل متداخل (وزير الخارجية الاسبق محمد حسن الزيات).

وفي النهاية انفرد الكاتب المسرحي علي سالم بان موضوع الهوية خاص بالمتقنين ولا يشغل المواطن المصري العادي الذي يعتبر الرزق اليومي وكيفية الحصول عليه مشكلاً لهويته الحقيقية.

أي نظام؟

القضية الثانية التي أثارناها تتعلق بطبيعة النظام المصري. وطرحنا الاسئلة الآتية: هل تفضل الديمقراطية الكاملة ام ديموقراطية مع نسبة من التوجيه؟ وهل تريد نظاماً يقوم على تعدد الاحزاب ام تفضل نظام الحزب الواحد؟ وهل تؤيد التعددية الحزبية بلا قيود ام التعددية الحزبية بشروط؟

نتائج الاستطلاع، في ما يتعلق بهذه القضية، تضمنت نسبة كبيرة لا تؤيد الديمقراطية الكاملة وتفضل قدراً من التوجيه، بعكس ما كان معتقداً من شيوع الايمان بالديموقراطية الكاملة والسعي اليها. فقد قدم ١٧ مستظلاً اجابات تنطوي على تفضيل قدر من التوجيه للديموقراطية، اي بنسبة ١٥،٥ في المئة، فيما أيد ٢٢ الديمقراطية الكاملة مع قدر من التنوع في المفاهيم. اي بنسبة حوالي ٥٦ في المئة. ورأى واحد فقط (الكاتب المسرحي علي سالم) ان الحرية الاقتصادية هي الأساس من اجل تحقيق امل المواطن في حياة كريمة، لكن مع اقرار انها نتيجة للحرية السياسية. وكان واضحاً ان رجال الاحزاب المعارضة



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ ٢٠١٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

- جميل مطر: أؤيد تعدد الاحزاب وديموقراطية كاملة من دون شروط ولا توجيه.
- كمال ابو المجد: أؤيد تعدد الاحزاب، والشروط الوحيد هو الالتزام بالدستور، ولا توجيه او وصاية من احد.
- محمد سليم العوا: أرفض اية شروط على التعدد الحزبي، وأي توجيه بدعوى حماية الاستقرار هو ديكتاتورية.
- محمد عمارة: أفضل التعدد الحزبي المفتوح والديموقراطية الكاملة المستندة الى نصوص الدستور على ان يلتزم بها الجميع.
وعلى رغم ان علي الدين هلال تحدث عن تعدد الاحزاب في اطار من الرضاء الاجتماعي العام، الا ان هذا ليس شرطاً مقيداً وإنما هو من

صميم النظام الديموقراطي، ويضيف: ان «هذا الرضاء العام هو ضمان الا تتحول الممارسة الى فوضى او ان تنزلق الى التفكك الاجتماعي». وهذا الرضاء العام هو ما اسماه اسماعيل فهمي وزير الخارجية الأسبق «خير المجتمع»، الذي اعتبره المصدر الوحيد لأي شروط يمكن وضعها مع تأييده للتعدد الحزبي حيث «لم يعد احد في العالم يتحدث عن الحزب الواحد».

وكما هو الحال بالنسبة الى الاكاديميين، اختار معظم كتاب الدراما والادباء والنقاد الديموقراطية الكاملة، بل احتج نجيب محفوظ على صيغة السؤال لأن الديموقراطية في مصر بدأت منذ القرن الماضي، ولأن المصريين يستحقونها ولا ينقصهم النضج. وحرص الفريد فرج على وصف اجابته بأنها تنحاز بشكل قاطع للتعددية غير المحدودة، كما رفض التوجيه، وتسائل عمن يملكه اذا كانت الديموقراطية تقوم على المساواة، واعترض جمال الغيطاني

كذلك على السؤال لاعتقاده بأنه لا توجد ديموقراطية كاملة وأخرى ناقصة، وقال: «أنا مع الديموقراطية بكل قيمها من دون أي توجيه بدعوى حماية الاستقرار أو غيرها».

لكن الملاحظ ان احدى الاجابات حرصت على تأكيد الابتعاد عن العنف المسلح في اطار تعدد حزبي مفتوح بلا قيود، وديموقراطية كاملة لا يجوز ان تنطوي على أي قدر من التوجيه المباشر

او غير المباشر. (غالي ا شكرى).

كما أكدت اجابة اخرى رفض وجود احزاب دينية في اطار تعدد غير مشروط وديموقراطية غير مقيدة (احمد عبدالمعطي حجازي). واتفق اسامة انور عكاشة مع عدم السماح للاحزاب الدينية بالعمل «لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلن حزياً». وفي اطار ديموقراطية غير موجهة لكن لا تقوم على أساس عنصري او ديني، مع تأكيد ان التوجيه يؤدي الى الديكتاتورية.

وبالنسبة الى الفنانين اكد يحيى الفخراني ونور الشريف التعدد الحزبي غير المشروط والديموقراطية الكاملة غير الموجهة. ودعا الفخراني الى «اعطاء الفرصة لكل شخص كي يعبر عن آرائه وترك المجتمع يحدد الصالح من هذه الآراء». وأشار نور الشريف الى ان «التعدد الحزبي المفتوح يتمشى مع النظام الديموقراطي في العالم». اما الفنانون الثلاثة الآخرون الذين

شملهم الاستطلاع فقد اختاروا فرض قيود ووضع شروط، وهم المخرج سعيد مرزوق الذي رأى ان «الديموقراطية الكاملة مطلوبة» لكن ظروف مجتمعنا وأسلوب شعبنا تفرض وجود قدر من التوجيه»، ورات سهير البابلي، ان «قدراً من التوجيه ضروري لحماية الاستقرار حتى لا تصب أي يد بالديموقراطية» وقالت ان «ديموقراطية اميركا نوع من التسبب الذي ارفضه».

«الديموقراطية الكاملة كذب»

وشمل انصار التوجيه اثنين من الادباء ايضاً، فقد رأى ثروت ابازة ان «الديموقراطية الكاملة كذب، لأننا اذا صرحنا لكل مجموعة بانشاء حزب ستظهر احزاب كثيرة، وتتحول مصر الى فوضى مثل لبنان» على رغم تأكيديه انه يرفض الديكتاتورية ويكرها. ولذلك اختار



المصدر : الوسيط

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٢ ٢٠١٢

تعبير «التقنين» بدلاً من التوجيه حتى لا يؤدي إلى ديكتاتورية. وأقر يوسف القعيد بأن أحداث التطرف الأخيرة في مصر دفعت إلى القبول بشروط على التعدد الحزبي وبتوجيه الديمقراطية. وعبر عن خشيته من أن يؤدي تطبيق الديمقراطية بحذافيرها إلى «وصول قوى اريهابية غير ديموقراطية إلى الحكم». وبعكس كل قادة احزاب المعارضة وكذلك الاكاديميين الاسلاميين الذين تم استطلاع آرائهم، عبر مصطفى مشهور عن رأي مؤاده أن «الإسلام نظامه الخاص به القائم على الشورى، وعلى اساس من شريعة الله»، لكنه اجاب عن السؤال المطروح من منظور اختيار الافضل بانه يفضل «ديموقراطية تنطوي على قدر من التوجيه في اطار الشرع». وقد اتفق اثنان فقط من الاكاديميين على الاختيار الذي ينطوي على قيود، فرأى احمد يوسف ان «التعدد الحزبي يجب ان تحكمه

التوجيه لحماية الديمقراطية، لأن التوجيه يفترض وجود سلطة اكبر، لكن الضوابط تعني ان يكون الاحساس بالمسؤولية اكبر. وبخلاف فاروق حسني الذي ايد ديموقراطية كاملة، ذهب الوزراء الحاليون الآخرون إلى وضع شروط. لكن وزير الاعلام صفوت الشريف كان حريصاً على تأكيد ايمانه التام بالتعدد الحزبي وبالديموقراطية على أوسع نطاق، على ان يرتبط ذلك بقدر ما يتحقق للامة من تقدم اقتصادي وثقافي، وأوضح ذلك بان «التعدد المفتوح لا بد ان نصل اليه بخطوات مرتبطة بهذا التقدم». وحدد محمود شريف وزير الحكم المحلي شروطه للتعددية بأنها «وطنية الاحزاب»، أي عدم تعاملها مع جهات اجنبية وعدم تسليحها بالاسلحة، وعدم قيام احزاب على أسس دينية او عنصرية. وأكد انه لا توجد ديموقراطية في العالم من دون توجيه، والديموقراطية المطلقة تحتاج إلى شعب من الملائكة.

شروط معينة، لأن مصر تمر بظروف صعبة تفرض ضوابط لقيام الاحزاب، وقد يحد هذا من الديمقراطية، لكنه ضروري لحماية الاستقرار»، واختارت نيفين مسعد ديموقراطية موجهة «حتى يتم استيعاب الدلول الحقيقي للديموقراطية الذي يقوم على الاعتراف بالآخر». ومقابل ثلاثة كتاب صحافيين اختاروا الديمقراطية الكاملة، ومنهم واحدة قبلتها على مضض كما سبق ايضاحه، اختار ثلاثة آخرون فرض قيود على الديمقراطية. فعند لطف الخولي «التعدد يجب ان تحكمه شروط وضوابط معينة، والديموقراطية لا بد ان تتضمن قدراً من التوجيه، لأن التجارب تدل على وجود فروق بين الاختيار النظري والواقع». وأيد محفوظ الانصاري «تعدداً مشروطاً وديموقراطية فيها توجيه لتتفق مع مراحل التحول، ليكون تدريجياً». وفضل مكرم محمد احمد استخدام تعبير «الضوابط» بدلاً من

وربط عمرو موسى وزير الخارجية تفاصيل النظام السياسي الذي يأخذ بالتعددية بدرجة التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. اما شروط وزير الخارجية الاسبق محمد حسن الزيات فتتعلق ايضاً بالظروف الخاصة بكل مجتمع، وبالتالي فهي الشروط التي تمنع التحول إلى الفوضى كما حدث في الجزائر، وقال صراحة، «وعندما يبلغ الشعب المصري مرحلة الرشد ترفع عنه الوصاية والتوجيه».

التطرف

القضية الثالثة تتعلق بظاهرة التطرف في مصر. وقد طرحنا على المشاركين في الاستطلاع هذه القضية على الشكل الآتي، «يمثل التطرف اهم الاخطار التي تواجه المجتمع المصري حالياً. فهل التطرف ناتج عن عامل ايديولوجي عقائدي - ام عن عامل اقتصادي - اجتماعي؟ وما هو افضل اسلوب لمواجهة التطرف، الاسلوب الامني ام القانوني - التشريعي ام السياسي، أي الحوار؟ الملفت للانتباه في اجوبة المشاركين في الاستطلاع ان ٢٠ منهم



المصدر : الوسط

٢٦ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وأضاف سعد الدين ابراهيم الى العامل الاقتصادي - الاجتماعي عدم الانصاف في توزيع الثروة والسلطة وفرص الحياة، اما رجاء النقاش فقد ركز على الجهل والفقر باعتبارهما وجهين للعملة نفسها ودلل على ذلك بعدم وجود التطرف في المناطق المتميزة اجتماعياً وانما في تلك الشريحة الفقيرة. ورأى يوسف القعيد ان العامل الرئيسي يظل العامل الاقتصادي - الاجتماعي، حتى اذا كان مطلباً بطلاء اصولي ايديولوجي. والملاحظ ان نجيب محفوظ ذهب الى العكس، حيث رأى ان العامل المؤثر هو الايديولوجي (الاصولية) لكن العامل الاقتصادي - الاجتماعي هو الذي يعطي له اللون والدرجة، وحجته في ذلك انه اذا حدث رواج اقتصادي وازدهار اجتماعي لما اختفى التطرف، وانما قد يقل عنفه وإرهابه. فالتطرف عند نجيب محفوظ ظاهرة ايديولوجية تزيدها الظروف الاقتصادية - الاجتماعية شراسة. وركز ثروت اباطة على الجهل باعتباره محور العامل الاقتصادي - الاجتماعي، رافضاً الحديث عن عامل ايديولوجي، ومشيراً الى تأثير العامل الخارجي في التمويل، كما ركزت سهير البابلي على تأثير الجهل اضافة الى البطالة.

اما الاجابات التي وضعت العامل الاقتصادي الاجتماعي في اطار اوسع، فقد اضاف معظمها اليه العامل الايديولوجي المتعلق بالاصولية، ورأى وزير الاعلام صفوت الشريف ان القضية متشابكة فكرياً واقتصادياً واجتماعياً، واتفق معه في ذلك الكاتب السياسي لطفي الخولي، والدكتور علي الدين هلال الذي قال ان «التطرف نتاج عوامل مختلفة منها عامل اقتصادي وعامل فكري يتعلق بتبرير بعض الاتجاهات الاسلامية للعنف، وعامل سياسي

يتعلق بالتقلبات في التوجهات السياسية التي مر بها المجتمع وعدم وجود اهتمام ايديولوجي من جانب الحزب الحاكم»، ووضع الوزير الاسبق محمد حسن الزيات العامل الاقتصادي المتمثل عنده في الفقر ضمن اطار اوسع حيث تحدث عن ٢ انواع للنقد: مادي وفكري وروحي.

لكن اجابتي ركزت على العامل الايديولوجي منفرداً كسبب للتطرف، فرأى مكرم محمد احمد ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية قديمة في مصر، لكن الجديد هو الفكر الذي يدعم التطرف من دون تجاهل عوامل مساعدة مثل الاحباط والفرار. وذهب محمد سيد احمد الى التأثير الايديولوجي للاصولية التي برزت بشكل عنيف نتيجة التحولات السياسية الهائلة في السبعينات، وبخاصة الصلح مع اسرائيل.

(اي ما نسبته ٤٨,٧ في المئة) يعتبرون ان العامل الاقتصادي - الاجتماعي مصدر وحيد او رئيسي للتطرف، وان ٩ منهم (اي نحو ٢٢ في المئة) يعتبرون ان العامل الاقتصادي - الاجتماعي

اجتماعي، اضافة الى عوامل اخرى، وراء التطرف. اما الذين اعتبروا ان العامل السياسي يقف وراء التطرف فيشكلون ٤,٨ في المئة.

القائلون بان العامل الايديولوجي وحده وراء التطرف هم ثلاثة ويشكلون نسبة ٧,٢ في المئة. اما بشأن الاسلوب الملائم لمواجهة التطرف، فقد برز اتجاهان: اولهما تعدد الاساليب، وعبر عنه ١٦ من المستطلعين بنسبة ٢٩ في المئة، وثانيهما اسلوب الحوار بالاساس الذي دعا اليه عشرة مستطلعين، بنسبة ٢٩,٢ في المئة، مع ملاحظة ان بعض الذين اختاروا منهم تعدد الاساليب اشاروا الى الاهمية الخاصة لاسلوب الحوار. وشملت بقية الاجابات تفضيل الاسلوب الامني وحده الذي انحصر في اجابتي فقط بنسبة ٤,٨ في المئة، او الاسلوب التشريعي اساساً في اجابة واحدة بنسبة ٢,٤ في المئة او الاسلوب الثقافي في اجابة واحدة ايضاً.

وقد ركز ابراهيم شكري رئيس حزب العمل

على التدهور الاقتصادي والفقر وتأثيرهما على الوضع الاجتماعي في صورة تزايد الانحراف وغياب الامل لدى الشباب وشعوره بالغربة في وطنه. وحمل ضياء الدين داود الامين العام للحزب الناصري سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ظهرت منذ منتصف السبعينات المسؤولية الاولى، بما أدت اليه من توسيع الفجوة بين الاثرياء والفقراء واقرار سلوكيات اجتماعية منحرفة ونشر البطالة. ودلت منى مكرم عبيد على اهمية العامل الاقتصادي - الاجتماعي بانتشار التطرف في محافظات معينة جنوب مصر تعتبر فقيرة في مجملها وتعاني من قلة اهتمام الدولة وبالتالي الشعور بالعزلة، بمعنى ان جذور التطرف تكمن في المجتمع غير المتوازن وغير الصحي.

وأضاف وزير الحكم المحلي محمود شريف الى العامل الاقتصادي - الاجتماعي دور جهات اجنبية وعلاقتها مع التنظيمات المتطرفة. وقد قام على هذا النحو بالاشارة الى العامل الخارجي الى جانب ثروت اباطة.



المصدر : الوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٦ شهر ١٤٠٢

والمثير للانتباه ان يتفق وزير الثقافة فاروق حسني مع رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين على اولوية العامل السياسي منفرداً كسبب للتطرف، لكن سراج الدين ركز على «غياب الديمقراطية وحرية التعبير بشكل كامل»، والمثير ايضاً ان يتفق ضياء الدين داود مع سراج الدين في هذا المجال، حيث يضيف الاول الى العامل الاقتصادي - الاجتماعي عاملاً سياسياً هو «تضييق الحريات بقرسنة من القوانين الاستثنائية وقانون الطوارئ».

والى ذلك انفرد اثنان من المستطلعين بتبيان التوجه الاسلامي بنفي وجود تطرف في مصر، فقال محمد سليم العوا «لا يوجد في مصر تطرف، وانما هناك صراع سياسي على السلطة بين جهة تحتكرها واخرى تسعى للوصول من دون ان تجد قنوات توصلها فتلجأ للعنف». وقالت صافيناز كاظم: «لا اعترف بوجود قضية اسمها التطرف، فهذا مصطلح ورد اليينا من الخارج في صورة قذيفة موجهة الى التيار الاسلامي بكل اتجاهاته، فما يحدث في مصر معارضة طبيعية لا تجد قنوات شرعية». والملاحظ ان مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان لا يتفق مع هذا الرأي، وانما يقر بوجود تطرف له اسباب متعددة، في مقدمتها، عنده، العامل الاجتماعي الذي يقصد به «التضييق على الاسلاميين وافساح المجال للعلمانيين وغيرهم وما يتعرض له الاسلاميون من ابداء واعتقال وتعذيب».

اسلوب المواجهة

اما بخصوص الاسلوب الملائم لمواجهة التطرف، فقد برز اتجاهان، كما سبقت الاشارة، هما تعدد الاساليب وأولوية اسلوب الحوار. وانفرد واحد فقط من المستطلعين (لطفي الخولي) بعدم الاجابة على اساس انه ليس من السهل تحديد الاسلوب الملائم. والملاحظ ان اختيار اسلوب الحوار برز في اوساط الحزبيين

المعارضين، وبعض الكتاب بالاساس، فقد ركز عليه فؤاد سراج الدين واعتبره نوعاً من «المواجهة السياسية» ورأى ضياء الدين داود ان الحوار كفيل «بكشف مواقع الخلل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعمل على مواجهتها في اطار تعاوني، وليس في ظل انفرد حزب واحد بالسلطة» واتفق مع هذا الرأي الدكتور محمود الشريف الذي ذهب الى «ضرورة مشاركة جميع الاحزاب وليس المؤسسات، وليس مؤسسة الامن فقط»، فيما اشترط فاروق حسني ان يكون الحوار «مع البعيدين عن دائرة العنف». وشدد مصطفى امين على الحوار رافضاً اسلوب العنف لأنه «يوكد العنف معتقداً ان «التشريع لا يمكن ان يلغي بؤر التطرف، وفقاً لدروس التاريخ»، كما شدد محمد سيد احمد على اسلوب الحوار ايضاً مع «توسيع نطاق الديمقراطية وافساح المجال للتعبير عن اسباب السخط، بحيث لا يكون تنفيذ الاسلوب الامني الذي يصعب تجاهله على حساب الديمقراطية». والملاحظ ان فكرة توسيع الديمقراطية هذه يتفق معها كل من مكرم محمد احمد ومصطفى مشهور، فيرى مكرم ان «الحل الامثل لعلاج التطرف هو الديمقراطية، لأن الحل الامني والتشريعي غير مجديين» لكنه يفرق بين الديمقراطية والحوار، حيث يرى ان الحوار ليس مجدياً مع قوى غير موجودة رسمياً على الساحة، لكن مع تأكيد انه ليس من حق اية فئة ان ترهب من لا يؤمنون بافكارها. ويذهب مصطفى مشهور الى ان الاسلوب الامثل هو «تحقيق الحرية ومنع الاجراءات التي تحول دون ابداء الرأي»، لكنه يضيف الى ذلك «منع الاساليب الاستفزازية التي يلجأ اليها اصحاب المبادئ المخالفة للاسلام»، ولأن صافيناز كاظم لا تعترف بوجود تطرف فهي تتحرز عند تحديد وسائل مواجهته فتقول: «انا كانت هناك مشكلة فيجب حلها بالحوار». ويركز كمال ابو المجد على «المعالجة السياسية بحق الحوار القومي بين كل طوائف واحزاب وتيارات الامة»، ويتفق معه في ذلك محمد عمارة الذي يدعو الى «الحوار السياسي بين كل الاحزاب والاتجاهات والتيارات بما فيها التيار الاسلامي». وعلى رغم ان محمد سليم العوا يطرح ايضاً المواجهة السياسية، الا انه لا يقصد - كما يقول - الحوار، وانما «حل المشكلات المعوقة للديموقراطية، ومشكلة النقد، واعطاء حرية الرأي للجميع ثم اخيراً الاسلوب التشريعي».



المصدر : الواقف

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ويفضل احمد يوسف اسلوب الحوار على رغم اعتقاده بأنه لا يكفي ولا بد من خطوات اقتصادية واجتماعية أيضاً، فيما يطرح سعد الدين ابراهيم مواجهة الاختلال الاجتماعي والاقتصادي عن طريق الحوار السياسي أولاً ثم تشريع ما وصل اليه الحوار. وي طرح احمد

عبدالمعطي حجازي الحوار في اطار قيمة ثقافية فيها قدر من احترام تقاليد هذا الحوار. وتشترط يسرا للحوار «وجود لغة مشتركة تسمح به»، فيما يراه يحيى الفخراني «افضل اسلوب حضاري وانساني الآن يعبر عن احترام ادمية الانسان». ويقترح سعيد مرزوق البدء بالاسلوب السياسي، اي الحوار، ثم التشريعي مع عدم اللجوء الى الاسلوب الامني الا في حالة الضرورة. وتقول سهير البابلي في اهمية الحوار ان «اللسان اقوى من المدفع، ولا بد من تعليم الاطفال الحوار منذ الصغر في المدارس».

اما الدفاع عن الاسلوب الامني الذي قدمه ثروت اباطة، فقد استند الى تجربة ايطاليا مؤكداً ان «الحوار لن يصل الى نتيجة ولا بد ان يتعاون الشعب مع الشرطة لضبط الارهابيين». ويدافع نور الشريف، منفرداً، عن الاسلوب التشريعي بأنه «لا بد من وجود تشريع حاسم لردع كل من يفكر في هدم الاستقرار»، بينما يطرح الفريد فرج - منفرداً أيضاً - منظوراً ثقافياً لأنه «اذا كان لدى الشباب اعوجاج في الفهم الديني فهو يرجع الى اعوجاج في الثقافة».

اقتصاد حر أم موجه؟

القضية الرابعة التي اثرناها تتعلق بالوضع الاقتصادي في مصر، وطرحنا السؤال الآتي: هل تعتقدون ان التحول الى اقتصاد حر يقوم على القطاع الخاص وحرية الملكية والاستثمار

واليات السوق هو الحل لمشكلة الاقتصاد المصري؟ ويتبين من ردود المشاركين في الاستطلاع ان مؤيدي الاقتصاد الحر يشكلون اعلى نسبة (٤٦,٢ في المئة)، اما انصار القطاع العام فيشكلون ١٧ في المئة. وأيد ٨ من المشاركين (١٩,٥ في المئة) الاقتصاد المختلط، فيما رأى ستة منهم ان المشكلة اوسع من نمط الملكية. وأبرز ما نلاحظه في هذا المجال وجود اختلاف في اجابات ذوي التوجهات الاسلامية، حيث ان بعضهم يؤيد الاقتصاد الحر بقوة، فيما يؤيد البعض الآخر الاقتصاد المختلط، كما ظهر اختلاف في اجابات ذوي التوجهات اليسارية الذين توزعوا بين تأييد القطاع العام والقول بأن القضية تتجاوز نمط الملكية، لكن معظمهم حافظ على انحيازه الى القطاع العام. ورأى نجيب محفوظ، ان العارفين في الاقتصاد يقولون ان التحول الى القطاع الخاص

وحرية الملكية وآليات السوق افضل، وانه مضطر لتصديقهم لانه ليس رجل اقتصاد، خصوصاً ان بعضهم كانوا متخصصين في الاقتصاد الشمولي. ويدافع ثروت اباطة بحماس عن الاقتصاد الحر مؤكداً انه الاقتصاد الوحيد في العالم الآن، لكنه دعا الى بيع القطاع العام على مراحل وليس دفعة واحدة، واعتبر علي سالم الحرية الاقتصادية «افضل انواع الجحيم لا الفردوس المفقود حيث لا فردوس على الأرض، فلا طريق غيرهما للوصول الى التقدم في كل المجالات، بعكس التخطيط المركزي الذي يؤدي الى خلق مجموعة كبيرة من العجزة وغير الموهوبين».

اما بقية اهل الأدب فقد آثروا طرح القضية في اطار اوسع، فرأى اسامة انور عكاشة ان الهم هو القضاء على الفساد وارتباك الادارة، وعلى ذلك اختيار اي نظام اقتصادي. وقال رجاء النقاش ان كل الطول صحيحة اذا نفذت



المصدر : الوسيلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

الاقتصاد الحر يحل مشكلة الاقتصاد المصري، في حين يؤدي أي تدخل حكومي إلى الفشل التام، وهذا اتجاه نائب المرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى مشهور الذي أكد أن الاقتصاد القائم على الاشتراكية والقطاع العام من شأنه أن يهبط بمستوى الإنتاج كما وكيفاً، في حين أن القطاع الخاص يرفع مستوى الإنتاج لأن

العائد يعود على صاحب العمل.

وهنا يتفق مشهور مع رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين الذي يؤكد أنه لا بديل للاقتصاد الحر وتشجيع الاستثمارات وتوفير الضمانات والحماية لها، كما يتفق مع الوزراء المصريين الحاليين. فوزير الاعلام صفوت الشريف يرى أن «الاقتصاد الحر القائم على آليات السوق هو الامثل لحل مشكلة الاقتصاد المصري مع الاحتفاظ بالصروح الاقتصادية لصر»، ويضيف وزير الثقافة فاروق حسني أن «الاقتصاد الحر هو اساس التوجه السليم للازدهار الاجتماعي» ويلفت وزير الخارجية عمرو موسى الانتباه الى ان التحول الى الاقتصاد الحر يتسق مع طبيعة المرحلة التي يمر بها العالم بعد التغييرات الهائلة التي شهدتها، وفي مقدمتها انهيار الانظمة الاشتراكية وفشل الايديولوجيات التي كانت تقوم عليها. ويقول وزير الحكم المحلي محمود الشريف ان الاقتصاد الحر مفيد ومتشبط لقطاعات الانتاج مع ضرورة امتلاك الدولة لقطاعات استراتيجية معينة، كما يتفق مع اتجاه الاقتصاد الحر وزير الخارجية الاسبق اسماعيل فهمي، على اساس انه اتجاه عالمي تأثرت به مصر ولا بديل له. وكان كمال ابو المجد الوزير السابق الوحيد الذي ايد الاقتصاد المختلط الذي يجمع بين العام والخاص، متفقاً مع احد الاتجاهين الاسلاميين اللذين ظهرا في الاستطلاع ومع رئيس حزب العمل ابراهيم شكري الذي يعبر عن توجه اسلامي ايضا في هذه المرحلة حيث دعا الى اقتصاد ذي اتجاهات ثلاثة (عام وخاص وتعاوني)، وهو الطرح نفسه الذي قدمه لطفي الخولي حيث دعا لأن يركز القطاع العام على الصناعات الاستراتيجية غير المربحة للقطاع الخاص الذي يرى انه لا يمتلك بعد الخبرة ويفضل الأنشطة غير الإنتاجية باستثناءات قليلة، ودعا كذلك الى الاهتمام بالقطاع التعاوني لأنه مدرسة لتفريخ المنتجين. واتفقت الكاتبة الاسلامية صافيناز كاظم مع عدم اطلاق الضمان للقطاع الخاص، ودعت الى اقتصاد

بصورة دقيقة وكاملة وغير مبتسرة، مع امكان الاخذ بنظام الاقتصاد الحر لزيادة الانتاج والتوافق مع الوضع الدولي، لكن مع ادراك انه من دون التزام بدفع الضرائب بامانة وتوفير العدالة ورعاية العاملين يكون هذا الاقتصاد جريمة في حق اصحابه والمجتمع. واعطى غالي شكري الاولوية لترشيد الانتاج والاستهلاك وبناء صناعة وطنية انتاجية وتحقيق توازن اجتماعي. ويشترط احمد عبدالعطي حجازي وجود طبقة اجتماعية تبني الاقتصاد الحر وتكون قادرة على حماية مصالح الوطن وتحقيق التنمية واحترام الثقافة الحرة وحقوق الانسان والديموقراطية.

وتبنى اثنان من الكتاب الاكاديميين فكرة ان المشكلة ابعد من نمط الملكية، فرأى علي الدين هلال ان التحول نحو الاقتصاد الحر في حد ذاته جزء اساسي من الحل لأنه يدخل عنصر المنافسة والتجديد، لكن هناك ايضا مشكلة انخفاض انتاجية العامل

ونقص التطوير التكنولوجي، كما ذهب سعد الدين ابراهيم الى ان الاقتصاد الحر حل جزئي، وان الحل الامثل هو تنظيم القدرات الانتاجية الذاتية للقطاعين العام والخاص. والملاحظ ان اياً من الاكاديميين لم يفضل القطاع الخاص، وانما جاء تفضيلهم اجمالاً للاقتصاد المختلط الذي دعا اليه جميل مطر.

وشدد احمد يوسف على المنافسة بين القطاعين

العام والخاص مع ترشيد الأول وفتح المجال امام الثاني الذي يمتنع احياناً عن انشاء بعض الصناعات لزيادة التكلفة. وهذا ما ابرزته كذلك نيفين مسعد في اشارتها الى وجود مجالات من الصعب ان يرتادها القطاع الخاص، واعطت اولوية لاستقرار القواعد التي تحكم الاقتصاد. كما ايد الاكاديمي الاسلامي محمد عمارة تدخل الدولة لأنه في مجتمع نام كمصر لا تتوفر القاعدة الاساسية بمعنى المصانع الكبيرة، من منظوره، وبذلك اختلف مع اكاديمي اسلامي آخر هو محمد سليم العوا الذي رأى ان التحول الى



المصدر: الوسيط

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٢

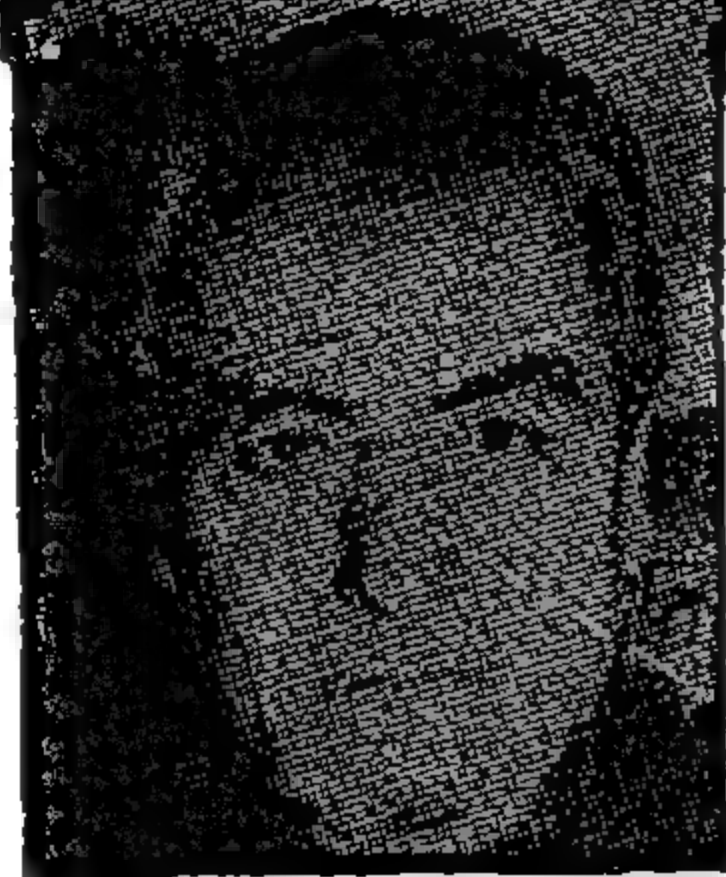
اسلامي وسط بين الاشتراكية والراسمالية
وعدم بيع القطاع العام لأشخاص مجهولي
الهوية، بينما ايد ثلاثة كتّاب هم مصطفى امين
ومكرم محمد احمد ومحفوظ الانصاري التحول
الى القطاع الخاص، ورأى مصطفى امين ان هذا
التحول تاخر وكان لا بد من الاتجاه اليه منذ
سنوات لتحقيق التقدم والرخاء، وذهب مكرم
محمد احمد الى ان القطاع العام لم يحقق الهدف
منه وتحول الى عبء على الاقتصاد المصري،
مما يفرض الحاجة للتحول الى الاقتصاد الحر
من دون ان يعني ذلك غياب دور الدولة، وأثار
الانصاري تأثير الوضع الدولي حيث يتجه
العالم كله الى الاقتصاد الحر، متفقاً في ذلك مع
وزير الخارجية عمرو موسى



المصدر : **النفس**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٤٦ ١٩٩٢

الداء والدواء



بقلم الدكتور
السيد
رزق الطويل

المربية الفاضلة

إذا تحدثنا عن القائمين على أمر النشر وإعداده لمواجهة تبعات الحياة فإننا تعودنا أن نصلهم بالمربية الفاضلة ، أو المربية الفاضلة ، وكان هذا التعبير انطلاقاً من فهم صحيح لأبعاد المهمة السامية التي يقومون بها ، والتي لا تقف عند مجرد حشو الأذهان بالوان من المعارف المطلوبة ، والخبرات اللازمة وإنما تتجاوز ذلك إلى تنمية الخبرات ، وتقويم السلوك عن طريق القدوة التي تتجسد فيها ما نرجوه من قيم وفضائل .

ولذا فإنني قد شعرت بسعادة بالغة لما علمته من تصرف المربية الفاضلة مديرة مدرسة البنات التي ألزمت طالباتها بزي يغطي أجسامهن ، ويوفر لهن ما يزين طالبة العلم من وقار ، وتعفف ، ووقاية من انقثار الفضوليين بما تحمله من شراهة وبغى

إنها بهذا التصرف منطقية مع نفسها ، ومع رسالتها السامية ، ومع الدين الحق الذي هو معلم من معالم الدستور المصري ، والمصدر الرئيسي لتشريعاتها وقوانينها

إلى هذا والمسألة تمثل صورة مشرقة لفطرة نقية في أعماق مصرية مسلمة تتولى قيادة مؤسسة تربوية ، ومن هنا فالشئ من معدنه لا يستغرب .

لكن العجيب في الأمر أن كهان العلمانية وأذائهم الكبار في صحافتنا ضاقوا ذرعاً بهذا التصرف ، وارتفعت صرخاتهم تندب الحرية الشخصية ، أعني حرية التبذل ، والخروج عن حدود الفضيلة ، واخذوا يستعدون على المربية الفاضلة أجهزة الدولة المختلفة بداية من وزير التعليم إلى آخرين ، لقد عثروا على منطرفة ، ليست تدعو طالباتها إلى الحجاب ، وتحملهن على التعفف إنما التطرف بعينه .

والأعجب في الأمر أن تجد الصيحات الضالة استجابة ويأتي الأمر بتحويل المديرية الشريفة إلى الشئون القانونية !!! ليت شعري ، ماذا يقول لها المحقق !!!

إنني مشفق عليه !!!



المصدر : المنبر

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ جمادى ١٩٩٢

هل سيقول لها انت متهمه بإشاعة الفضيلة وإرساء
قيم التعفف بين طالباتك ؟ لأن مجتمعنا الآن أصبح
يشجع العري ويطارد المحجبات أم ماذا يقول !! ؟
الهدا الحد فسد مناخ الدين في بلادنا فأصبح
المعروف منكرا ، والمنكر معروفا !! ؟
إن حجاب المرأة وتغطية جسدها ما عدا الوجه
والكفين فريضة بإجماع المسلمين سواء منهم المتقدمون
من العلماء أم المتأخرون ، فهل الذين أثاروا الدنيا على
المربية الفاضلة والذين استجابوا لهم يعرفون هذه
الحقيقة أم حجبها عنهم إمعانهم في تقليد الغرب والسير
على دربه !! ؟
أما أن لنا أن نتلقى غضب الله ولا سيما بعد أن اذن
بهيئة يسيرة للأرض التي جعلها لنا مهادا ، فأصابنا بهذا
القدر الكبير من الأسى والفزع والجزع .
ولك الله أيها المربية الفاضلة ، وحسبنا الله ونعم
الوكيل



المصدر : **الدعوة**

للتشور والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ١٩٩٢

دعوة للإسلام .. أم اعتداء عليه ؟

تلقت مجلة القاهرة في عددها القشيب الرقم ١١٧ الصادر في أغسطس ١٩٩٢ وبينما اتصلت المجلة . استرعى انتباهي عنوان مقال « حرية الرأي بين الإسلام والمسلمين » لأحد السادة اساتذة الأزهر السابقين ، وشكرت في نفسى للدكتور غالى شكرى رئيس تحرير المجلة على أن سمح وهو النصراني لأحد اساتذة الأزهر بنشر مقال طويل عن الإسلام والمسلمين ، حيث استغرق المقال ثلاثين وثلاثين صفحة من الحجم الكبير ، لكنى تريتت فربما يكون هذا المقال على نحو المقالات التى كان ينشرها جورجى زيدان عن الإسلام ، حيث كان يضع السم في العسل كما يقولون ، ولشدت مكنت دهشتى عندما وجدت السم الزعاف دون عسل ، فقد اساء المقال الى رموز شامخة في الإسلام ووصفها بالقذى النعوت والصفات حيث قل :

وكانت الاحاديث ملأة للقصاص والدعاية الاموية ووجدت طريقها الى كتب الاحاديث وملت ابو هريرة سنة ٥٩ هـ عن ثمانين سنة بقصره

بالعقيق ، وحمل الى المدينة وصلى عليه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ، وكان اميرا على المدينة يومئذ ، وكتب الوليد الى عمه معاوية ينعى اليه ابا هريرة ، فامرسل اليه معاوية : انظر من ترك وادفع الى ورثته عشرة الاف درهم ، واحسن جوارهم وافعل اليهم معروفها ، وهكذا اصطنع الامويون ابا هريرة وصنعوه واقلموه علما لايزال يحظى بتقديس الناس ودفاعهم عنه ، وتلك من موزونات الكهنوت الاموى ، فان كان السلطان الاموى قد ذهب مع الريح ، فلايزال ابو هريرة يعيش في عقائد المسلمين .

ثانيا : تفسير الكاتب لمعنى قوله تعالى : لا اكراه في الدين ، سواء لم يدخل اصلا الاسلام او دخل ثم ارتد :

يرى الكاتب ان الانسان حر في اختيار عقيدته - وانا معه في ذلك - لكنى اختلف معه اذا دخل الانسان الاسلام فليس من حقه ان يرتد ، فالكاتب يرى احقية للانسان ان يدخل الاسلام او يخرج منه الى دين ثان وثالث ، وهكذا كما كان يزعم المدعو - د . فرج فوده - فالكاتب يفسر قوله تعالى : لا اكراه في الدين ، قبل ان يسلم وبعد ان يسلم ، اى انه دين ذو بلدين يدخل من احدهما مسلما ويخرج من الآخر كافرا ، كانه في نزعة في البر او في الخيل فهو يقول ص ٥٩ من ذات المقال : « والله تعالى تحدث عن ارتداد المنافقين بعد اسلامهم بالقول وبالفعل وجعل عقوبتهم على هذه الردة في الدنيا والاخرة بيد الله تعالى وحده ، يقول تعالى « يحلفون

بقلم :

محمود محمد الشارود

بالكذب على كبار الصحابة مثل عمر وعثمان وعائشة وغيرهم وامتلأت كتب الاحاديث بالانكار عليه من كثرة رواياته ، وكان اكثرهم انكارا عليه عائشة رضى الله عنها وعلى كرم الله وجهه ، وقد قالت له عائشة فيما يرويه البخارى وابن سعد انك لتحدث حديثا لمسمعه من النبى فقال : شغلك عنه المرأة والمحنة ، ويقول كاتب المقال وفي هذا الرد سوء ادب ، وممكن ليجرؤ عليه الا حين استند الى قوة الامويين . وجاء بصفحتى ٧٢ ، ٧٣ بالحرف الواحد : « ... ولكن الذى حدث ان ابا هريرة امتد به العمر ، فادرك الخلافة الاموية وتحالف مع الامويين ، وفي فترة الخلاف بين على ومعاوية ، تمكن معاوية من الاستيلاء على الحجاز ، وسلط على اهل الحجاز احد شياطينه وهو بسرين اوطاة ، وقام هذا الوالى الطاغية ، بتعيين ابي هريرة واليا على المدينة ، وحين تولى مروان بن الحكم المدينة المنورة في خلافة معاوية كان ابو هريرة رفيقا له حتى انه كان ينوب في ولاية المدينة اذا غلب وزادت امواله من اعطيات الامويين حتى لقد بنوا له قصرا في العقيق وزوجوه من بسة بنت غزوان اخت الامير عتبة بن غزوان ، وكان ابو هريرة خادما لها من قبل ، وقد اعترف ابو هريرة بذلك في حديث رواه البخارى ، وفي مقابل هذا عمل ابو هريرة في خدمة الامويين ، ينشر لهم الاحاديث التى يخذل بها انصار على ، ويطنع فيها عليه ويشيد بفضل معاوية وآله ،

اولا : ابو هريرة رجل كذاب اشر ومنافق واكول وجماع للدنيا وباع اخرته بدنيا الامويين : حيث جاء بالمقال ص ٧٦ ، واذا كان ابو هريرة بوقا للامويين في الحديث والقصاص فان الكهنوت العباسى قد اضاف لابن عباس وغيره ، كثيرا من الاحاديث التى تتحدث عن ملك بنى العباس وخلافهم ، التى ستظل في ايديهم الى يوم القيامة ، بل تتحدث عن الخلفاء العباسيين بالاسم واللقب .

وجاء بالمقال ص ٧٣ حيث نسب كاتب المقال المعلومات الى مارواه الاعمشى في كتاب : البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٨ / ٨ شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد الجزء الاول ص ٣٥٨ وقال ان التفاصيل في كتاب شيخ المضيرة ، اضواء على السنة المحمدية ، للشيخ ابي ربه ١٨٩/١٨٧ حيث قل « وروى الاعمشى ان ابا هريرة لما قدم العراق مع معاوية حين تولى الخلافة جاء الى مسجد الكوفة فلما رأى كثرة الناس ، جثا على ركبتيه ثم ضرب صلته مرارا وقال : يا اهل العراق تزعمون انى اكذب على الله ورسوله ، واحرق نفسى بالنار؟ والله لقد سمعت رسول الله يقول لكل نبى حرما ، وان حرمت بالمدينة ما بين عبر الى ثور ، فمن احدث فيها حدثا ، فعليه لعنة الله والملائكة ، والناس اجمعين واشهد بالله ان عليا احدث فيها ، وقد كوفىء ابو هريرة على هذا الحديث بان ولاء معاوية على المدينة . وجاء بنفس المقال ص ٧٢ بذات المرجع : « ان ابا هريرة كان اقل الناس صحبة بالنسبة فقد صاحب النبى عاما وتسعة اشهر فقط وذلك لما حلقه الشيخ محمود ابو ربه في كتابه شيخ المضيرة ومع ذلك فقد روى راو واحد عنه ٣٧٤ حديثا ، ذكر منها البخارى ٤٤٦ حديثا ، وقد اتهم الكاتب - اى ابا هريرة -



بالله مقلوا ، ولقد قلوا كلمة الكفر ، وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا ومنقمو الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ، فلن يتوبوا بك خيرا لهم ، وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ليما في الدنيا والاخرة ، صدق الله العظيم ، من سورة التوبة ، الآية ٧٤

تعليق : وطبعا تغافل الكتب معنى قوله تعالى : « يعذبهم الله عذابا ليما في الدنيا والاخرة » ، فلن العذاب الليم في الدنيا في حد من حدود الله تعالى وهو حد الردة ، يكون بيد السلطان المسلم او المنوط بهم تنفيذ الحدود بامرهم . بل تجاوز الكتب هذا الى ماهو ادهى وامر حيث اعتبر الكتب قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بحرق مسجد الضرار ، اجتهدا من عنده - اي من عند الرسول - وان هذا الاجتهاد يخالف جوهر القرآن - والكلام والمعنى على لسان كتب المقل في ص ٦٠ يقول : « وهذا يخالف منطق التشريع القرآني ، فلن الآية بعد التالية تفيد ببقاء المسجد كما هو » لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم ، الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ، من سورة التوبة ١٠٧ ، ١١٠

وتنسى الكتب ان بقاء المسجد بعد حرقه او حتى دون حرقه هو بقاء مجازي ، فذلك الفعل الشرير سيفل يطارده صانعيه ، مثل ذلك الذي ينتحر بحديدة فيما معنى الحديث ، فحديثه في بطنه حتى تقوم الساعة ، كل هذه معاني مجازية ، والا لورد بالقرآن بعد ذلك ملهيد ان احراق المسجد كان خطا ، اذ القرآن لا يقر السنة على باطل ، وخاصة وان القرآن الكريم قد عارض ونقد بعض افعال الرسول

مثل قوله تعالى « عيسى وتولى ان جاءه الاعمى ، ومثل قوله تعالى ايضا ، وما كان لنبي من اسرى ... » صدق الله العظيم وغيرها من الايات الكريمة .

وكان الكتب قد استهل تلك الفقرة بقوله ص ٦٠ كما سبق ان اسلفنا : « ثم تمكنوا - اي المتألقون - بالحرية التي يتمتعون بها من اقامة مسجد جعلوه وكرا للتسامر وللاضرار بالمسلمين ، والتفريق بينهم وجعلوه ملجا لكل متامر على حكومة النبي والاسلام ، فقلل تعالى فيهم » والذين اتخذوا مسجدا ضرابا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارضاء لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ، التوبة الآية ١٠٧

● والكتب في طول المقل وعرضها قد رفع الكلفة تماما بينه وبين الصحابة ، وحتى بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يذكر الصحابي باسمه مجردا ، ولم يرد في طول المقل صلاة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو يقول : ابو بكر ، عثمان على اسماء مجردة ، بل اخذ يسخر من الفترة التي حكم فيها ذو النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وان عثمان قد دلل بني امية الى اخر تلك الاحداث التي يعلم الله تعالى حقيقتها وحدة .

اننا يجب ان نقاد في التحديث عن الصحابة ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « اصحابي كالنجوم بايهم اتدبرتم اهديتم » ، والذي لا يتطرق اليه ادنى شك في ان كتب هذا المقل كان يقبل ايدي رؤسائه في العمل حيث هو استاذ بالازهر ، ومن عادتهم ان يقبلوا ايدي الكبار ، وانا متيقن ايضا انه لا يستطيع ان يرسل رسالة الى احد رؤساء الكهنوت الدنيوى دون ان يسبقها بسيل من التبجيل والاحترام ، اذا فلماذا التناول على نجوم الهدى والرشاد في دنيا قد تهلوت من القيم والاخلاق ؟!

وانا لا اعيب تقبيل ايدي العلماء ، بل ان الدين حثنا على البر بارحامنا ومعلمنا والتواضع امامهم ، لكننا ايضا التمس القادب مع كبار الصحابة والتابعين ، ولا نلتفتهم باسمائهم مجردة .

ونتهمهم بالخسة والندالة كما فعل الكتب - سامحه الله وسامحتا - . وطلب المال والشهرة على حساب الدين الحنيف امر يدعو للازدراء وقد نسي الكتب او تنسى ان ابا بكر رضوان الله عليه ، قد جيش الجيوش واعدها ، وحارب المرتدين لانهم فقط منعوا الزكاة وصاح في عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : اجبر في الجاهلية ، خوار في الاسلام ، والله لو منعوني عقالا كانوا يعطونها للنبي لحاربهم من اجله ، ولكن ان انتصر الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا . فلنا : يقول الكتب سامحه الله ، ان ابن عباس اجوف وجاهل لكن عندما قامت الدولة العباسية ، - نسبوا اليه علو الهمة زورا ورواية الحديث بهتان - هذا ما يزعمه الكتب : ففي ص ٧٥ يقول الكتب : « على ان الكهنوت العباسي - ارايتم الكهنوت العباسي - لم يقتصر على مصادرة الراي السياسي والديني ، بل وتدخل في البحث العلمي ، والمذاهب العقلية ، فقد تقرب الكثيرون للخلفاء العباسيين ، باضالة احاديث ، واجتهادات فقهية وتفسيرية لابن عباس الجد الاعلى للخلفاء العباسيين ، واكتسبت تلك المقولات ، قدسية ، واصبح من الخطورة بمكن مناقشتها ، والا ثار الخلفاء غضبا »

ثم يواصل الكتب تجريحه لرموز الاسلام فيقول ص ٧٦ : « قدم الامويون لنا ابا هريرة ، اقل انصحابه صحبة للنبي ، فجعلوه اكثر الصحابة رواية عن رسول الله ، وكذلك فعل العباسيون مع جدهم عبدالله بن عباس » . ويواصل الكتب هجومه المفرض ، دون موازنة ودون حياء فيقول : « يقول الامام ابن القيم الجوزية ان ابن عباس ، لم يبلغ مسمعه عن النبي عشرين حديثا - بلعجب - » الوائل الصيب ص ٧٧ ويروي الامدى في كتب الاحكام (٧٨٧ ، ١٨٠) ان ابن عباس لم يسمع من النبي سوى اربعة احاديث .



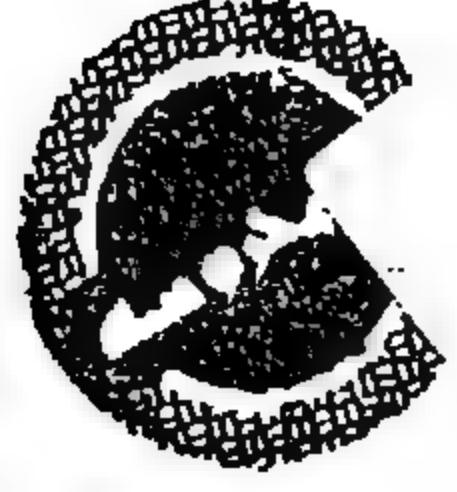
المصدر: النسور

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٢٠١٢

تعليق : ونحن نقول ان الامدى
مطمون فيه وقد اتهمه معاصروه
انه لا يؤدى الصلاة ، ووضعوا
حبرا على قدميه حل نومه ، ومرت
اربعة ايام والمداد لا يزال كما هو ،
واستشهدوا بذلك على ان الامدى
لا يصلى ، اذ لو كان يصلى لتوضا
ومن ثم ملبى المداد ، وبقرغم من
ذلك وجد الامدى من يدافع عنه
ويقول ان الامدى كان يمسح بالماء
على اجزاء الجسم ، ومن ثم فالمسح
على القدمين لا يزال مدادا ... ونحن
لأنجد من يدافع عن ابن عباس
رضوان الله عليه .

ثم يفسر الكاتب الماء بعد الجهد
بالماء فيقول في ذات المقال : « وهذا
قول خطير من ابن القيم ، وان كنا
نراه اقرب للصواب فابن عباس لم
يدرك النبى الا وهو دون الحلم ،
وقد قضى طفولته في مكة ، ولكن
شاعت الدولة العباسية ان ترفع من
شان جدها ابن عباس ، فاصبح
اكثر الصحابة علما ، وقبارى
الفتهاء في نسبة الاقوال
والاجتهادات اليه في الحديث
والتفسير ، والفرق المذهبية ،
والفقه والاحكام ، واذا كان ابو
هريرة ، بوقا للامويين في الحديث
والقصص ، فلن الكهوت العباسى
قد اضلح لابن عباس وغيره كثيرا
من الاحاديث ، التى تتحدث عن ملك
بنى العباس ، وخلافتهم التى
ستظل في ايديهم الى يوم القيامة ، بل
تتحدث عن الخلفاء العباسيين
بالاسم واللقب ،

والان ايها القارىء الحبيب
عرفت علة نشر مجلة القاهرة لهذا
المقال فهو من نوع مقالات جورجى
زيدان الا ان كاتبه استاذ سابق في
الأزهر ، فهل ان لنا ان نلحق ، فمتى
وكيف !!!



ثروت أباطة ..

والسقطه القائلة

بقلم : دكتور / حسين
عباس الانصارى



الاستاذ ثروت اباطة من الكتاب الكبار الذين اتابع ما يكتبونه ، فهو صاحب اسلوب شيق سلس يقتبس من الاسلوب القرآني كثيرا ويدافع عن القيم والاخلاق دائما وإن كانت له بعض الهفوات المقبولة . أما في مقاله في جريدة الاهرام بتاريخ ٥ اكتوبر ١٩٩٢ تحت عنوان « ويل للأغلبية من الاقلية » فقط سقط سقطه كبيرة تليق بمقامه مما دعاني للعجب والاشمئزاز في نفس الوقت حيث لم أكن اتوقع منه هذه السقطه وهو الرجل المحنك في السياسة والمحن ! وهذه السقطه هي احد احتمالين كاحتمال اول .

اما الاحتمال الثاني فهو ان الاستاذ ثروت قد عبر عن شيء يكمن في نفسه تجاه ما هو إسلامي على الرغم من اظهاره الدفاع عن الاسلام والمسلمين ، ونحن نربا بالاستاذ الكبير ثروت اباطة عن هذا الاحتمال الآخر . وسوف اترك الحكم للقارئ العزيز .

يقول الاستاذ ثروت « فشا المتطرفون كالعصار المدمر الكريه في شتى نقابات وتجمعات بعد ان تحطمت بهم السفن في انتخابات المجالس التشريعية شعبا كانت ام كانت شوري » .

فاولا يا استاذ ثروت كما تعلم فإن اخلاق الاسلام لا تسمح لنا برمي الآخرين بالقذف والسب ونحن لانعلم حقيقتهم لأن هذا من قبيل البهتان ، بل إنك اسميتهم بالطغاة البغاة وربما كانوا خيرا مني ومنك ، لأن الله وحده هو الذي يعلم السرائر .

واى سفن تلك التي تحطمت بهم في انتخابات مجلس الشعب والشورى ؟ هل هي السفن التي تسير في بحر هاديء الموج ام تلك التي تسير بين الصخر وامامها الف سد وسد ، ومتى كانت الانتخابات تزيهة في عالمنا العربي حتى تكون محكا للصالح من الطالح ؟

ولو كنت سيادتك منتعيا لغير الحزب الوطني اكننت قد حصلت على مقعد في مجلس الشورى بله ان تكون وكيل له ؟ وما رايتك في المعارضة اليسارية في مجلس الشعب وافرادها لايتعدون الثمانية انجحوا رغم انك الناخبين الذين اسقطوهم في الجولة الاولى ولم ينتج منهم سوى واحد فقط في سقط رأسه ؟

حينما كنت تهاجم من يسمونهم بالمتطرفين من جماعة الجهاد او غيرها قلنا ان سيادتك ربما كنت معذورا تحت تضليل الاعلام الغير منصف والذي دأب على تضخيم الامور وتهيج المشاعر ، وإن كان المنطق يقتضى عدم تاثرك بذلك وانت السياسي المحنك .

الذين اجتاحتهم انتخابات النقابات المهنية او نوادي هيئات التدريس ليسوا من المتطرفين ولا من الشبلي المضلل كما وصفتهم سيادتكم ،



المصدر : السنـة : ١٩٩٢

٢٨

التاريخ : للنشر والخدمـات الصحفية والمعلـومات

كما ان تلخبيهم ليسوا من الغوغاء والبلهاء ، بل هم صفوة المثقفين في هذا البلد ، سواء في نقابة الاطباء او المهندسين او المحامين او نوادي هيئات التدريس التي تمثل صفوة رجال العلم . ونظرة فاحصة الى حال هذه النقابات وتلك النوادي بعد الانتخابات وفوز من اسميتهم بالاعصار المدمر سوف تظهر ان تلك النقابات لم ينصلح حالها وتعيش جوا من النقاء والطهر والعمل النافع لأعضائها الا بعد ان امسك زمامها من اسميتهم سيادتك بالاعصار المدمر . ومن عجب ان يكون الاعصار بانيا لاهلها . واسأل بنفسك وتحقق وانت على رأس مجلس مهمته تقديم المشورة على اسس مدروسة ومحيدة (ملحوظة : انا لا انتمى لأى تنظيم حزبي او عقيدى منذ نشأت ، فانا اؤمن بحرية التفكير بعيدا عن أى مؤثر خاص ، لكننى اذافع عن الحق اينما كان واكره الظلم والغبن) كما انك يا استاذ ثروت قلت بالحرف الواحد ، بهذا المال تمكن المتطرفون من استئجار الحافلات الضخمة وتوجيهها الى المدن والقرى والنجوع والى الحواري والازقة وإلى كل مظنة يتصورون انهم يستطيعون ان يتصيدوا منها الاصوات . . اين هي تلك الحافلات الضخمة التي تتحدث عنها سيادتك ، لقد كنا نحن الناخبين في نقابة الاطباء على سبيل المثال نذهب الى صناديق الانتخاب مترجلين او بوسائل المواصلات العامة او بسياراتنا الخاصة من كل صوب وحذب بل كنا ندفع الاشتراكات المتأخرة علينا طواعية لان ذلك كان شرطا في قبول الادلاء بالصوت من منطلق واجب التعبير عن رأينا فيمن يمثلنا ونحن لسنا اميين او مرتزقة والحمد لله . وهكذا بقية التجمعات كما تعلم سيادتك عن طبيعة تلخبيها . كما ان سيادتك قد تناقضت مع نفسك وانت تقول بالحرف الواحد : « كم هو عظيم ان يتصدى لهم الشعب الاصيل ويضربهم ضرب غرائب الابل ... ولكنهم مع ذلك تمكنوا من بعض النقابات والتجمعات بالمل وتجميع الناخبين وهذا يدل على ان الاحزاب السياسية التي ترفضهم وتحاول ان تبعد شملهم احزاب ضعيفة ليس للقائمين على شئون الانتخابات فيها حسن تدبير ومالهم من خبرة بشئون الانتخابات ... وارى هذه الاحزاب تترك مرشحيتها بغير المساندة المفروضة على الحزب لرجاله وممثليه ... »

كيف تصدى لهم الشعب العظيم العريق ثم سيطروا على بعض التجمعات والنقابات وبماذا ؟ بالمال وتجميع الناخبين !! اى عظمة في اناس يبيعون ضمائرهم بحفنة من المال ويساقون سوق السائمة دون حول او قوة او رأى سديد ؟ ومن هم هؤلاء ؟ انهم صفوة المجتمع من اساتذة الجامعات إلى الاطباء والمهندسين والمحامين والصيدلة والتجاربيين واقلهم يحمل مؤهلا عاليا . ليس هذا إلمة لصفوة الشعب المصرى يااستاذنا الكبير ؟ ثم ماذا تعنى سيادتك بحسن التدبير والخبرة بشئون الانتخابات ؟ هل تعنى إحكام تزوير الأصوات او إرهاب الناخبين والمنتخبين على السواء كما كان يحدث في عهد لاتخفى بغضك له وحققك عليه في كل وقت وحين ؟

وهل الاحزاب التي تتحدث عنها - واحسبك تعنى الحزب الوطني - ليس له حول ولا قوة وليس له دراية في شئون الانتخابات كما انه لايملك المال للانفاق على مرشحيه ؟ لاظن احدا يصدق ذلك فالحزب الوطني يحوى بين جنبه اساطين المتخصصين في الدعاية الانتخابية وموازرة مرشحيه على حساب المرشحين الآخرين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة التي يعتبر نفسه صاحب الحق الاول والاخير فيها . كما انه يملك المال بدون حدود للانفاق على الدعاية الانتخابية دون ان يسأل . وهل تؤثر تزيف الحقائق وانت المدافع عن الحق والأبى للظلم في نظر قرائك ؟

نفس هذه الحجج قيلت حينما فشلت جبهة التحرير في الجزائر فشلا ذريعا في الاستفتاء الشعبى الحر والذي يحدث لأول مرة في تاريخنا العربى المعاصر مما حدا بالكاهنين للاسلام والمتكرين للديمقراطية بإجهاض نتائج هذا الاستفتاء الحر إجهاضا غير شرعى يعاقب عليه القانون لو كان هناك قانون يحمى القيم والمبادئ ، لكننا بكل أسف نعيش غصن الصوت العالى واليد الطويلة .



المصدر : **المنشور**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

انريد ان يرجع عهد نسبة الـ ٩٩,٩٪ ، لا اظن سيادتك تتمنى ذلك .
والشق الثانى فى مقالك والذى عجبت له اشد العجب هو ابداء انبيهارك
بالتليفزيون والاذاعة وما يقدمانه ، وانت الذى لاتنطق تذكر ان اجهزة
الاعلام فى مصر يسيطر عليها الشيوعيون والناصريون فكيف تعجب
بصنيعهم وهم الاعداء الالاء للحق والعدل ؟

تقول سيادتك : « واشهد ولى فى التليفزيون اعمال عديدة ، اننى لم
تواجهنى من الفئة المتطرفة اى علامة تدل على وجودهم بالتليفزيون
وإن واجهنى من بقايا الشيوعيين وذيول الناصريين ما استطعت ان
ارده من الكيد الذى دبروه والمكر الذى حاولوا يمحرون ،

اترى إعلاما يسيطر عليه الشيوعيون والناصريون يستحق الاعجاب
والانبيهار ؟ اليس التليفزيون الذى اعتبرته سيادتك حصنا هو الذى قام
بطرد العملات به حينما اردن الرجوع الى الله بارتدائهن الحجاب ؟ هل
يعتبر الحجاب فى مصر الاسلامية عارا يتوارى منه حين يصدر حكم من
المحكمة لصالحه فى فرنسا العلمانية .. اليست هذه مهزلة لم تحرك
سكنا فى مجلسين موقرين يقومون على حماية المبادئ والمثل فى هذا
البلد ؟ !! ثم إن سيادتك تقرر بان مسلسل ليالى الحلمية وهو رواية
شيوعية ناصرية مفرقة فى تزيف التاريخ والاعتداء على الحقائق
الثابتة (وهذا نص كلام سيادتك) كانت بارعة حين تناولت التطرف
وصورته فى صورته الحقيقية التى تنفر منها كل نفس مؤمنة بالشرف
والحق والانسانية (وهذا من نصوص كلام سيادتك ايضا) .

كيف يصبح المزيف شريفا والمعتدى محقا وكيف يتحدث عن الحقيقة
من حول الهزيمة الى نصر والنصر الى هزيمة وفساد ؟

ماكنت اتوقع ان يصدر هذا من سيادتك لتبرر به شيئا فى نفسك . ام
ان سيادتك لاتخفى سعادتك بان يد التطرف بعيدة كل البعد عن
المسلسلات والافلام الاجنبية فى التليفزيون المصرى وكذلك الافلام
المصرية .

إن المسلسلات والافلام سواء كانت اجنبية ام مصرية والتى تعرض
فى التليفزيون المصرى صباح مساء هى من العوامل الكبيرة التى ادت
الى ظهور جيل منحرف يمارس كل انواع الجرائم والردائل من قتل وسطو
وسرقة واغتصاب وتعاطى مخدرات بجميع اشكالها والوانها وهى التى
علمت الابناء كيف يتمردون على آبائهم وامهاتهم ويوجهون اليهم
عبارات الاهانة ، بل يعتدون عليهم بالقتل والضرب .

إن هذه المسلسلات والافلام تحمل بين طياتها الدعوة الى الخنا والدعارة
المقنعة تحت ستار صديق الاسرة وصديقة الزوج والصداقة بين الشباب
والفتاة تحت سقف واحد ، بل انها تدعو الى الشذوذ الجنسى فى وقاحة
فاجرة .

ومن الواضح ان يد التطرف بعيدة كل البعد عن هذه المسلسلات
والافلام ان كنت تعنى بالمتطرفين مثل اولئك الغف الذين قاموا على خدمة
المنتجين الى تقاباتهم ونواذى التدريس فى جامعاتهم خدمة لبلدهم الذى
يشعرون نحوه بالانتماء والى مجتمعهم الاسلامى الذى تربطهم به روح
الاسلام الذى يعتبر المسلمين فى توادهم وتعاطفهم وتراحيمهم كالجسد
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .
لازلنا نرى بك ايها الاستاذ الكبير عن مثل هذه السقطة ونرجو ان
تكون هفوة عابرة ترجع عنها الى الحق ، والرجوع الى الحق فضيلة ،
وانت خير العارفين بذلك ، وحتى تظل فى نظر قرائك « ثروت اباظة » ،
الرجل الشجاع .. المدافع عن الحق .

« رينا لاترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لما من لندك رحمة إنك انت
الوهاب .. »



المصدر : الدَّوَّار

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة

مصر للطيران .. ومسلمو آخر الزمان !

ليس المتطرفون وحدهم هم الذين يهددون السياحة في مصر .. فهناك أمور كثيرة بالإضافة إلى ذلك وعلى رأسها التصرفات غير المسئولة لبعض البشوات في شركة مصر للطيران ، فالمهندس فرارى سافيريو وهو إيطالي الجنسية وعاشق لمصر عاشقا بلا حدود ودائم التردد عليها جاء إلى القاهرة منذ أيام قداما من روما عن طريق أثينا وفي أثينا لم يعترف باليهوات بتذكرته وانزلوه من الطائرة وسمحوا للحقائب بالسفر بعدما رفضوا تسليمها له وعندما أظهر لهم التذكرة قالوا له في دلال ، بلها وإشرب ميتها ، !!

ومن هذه اللحظة قرر المهندس فرارى عدم استخدام خطوط مصر للطيران حتى يلج الجمل في سم الخياط ، وجاء من أثينا إلى القاهرة على خطوط شركة أولمبيك اليونانية !!

والسؤال الآن لمصلحة من ملاحظ ؟

من المؤكد أنه ليس من مصلحة مصر ولكنه لمصلحة بعض العاملين في مصر للطيران

□ □ □

أكثر ما كان يستفز العبد لله أن يكتب كاتب مقالا عن انتخابات نقابة المحامين فيلجأ برد على مكتب من الدكتور عصام العريان أمين علم نقابة الأطباء !!

إن مثلي يعلم قدر الدكتور العريان ومقداره العظيم .. وأعلم أنه مقلوب انفار المسلمين الذي يستطيع بإشارة منه حشد الآلاف وإشارة تفريقهم ولقد قل مرة للشيخ صلاح أبو اسماعيل - رحمه الله - عبارة لايقولها إلا من هو واثق من نفسه مثل أخى الدكتور عصام العريان قال له ، يبدو أنك نسيت نفسك ، إننى أستطيع بأصبع يدي أن أبعد عنك كل الذين يلتفون حولك ، .. وبلغها الشيخ صلاح لأنه كان يلهم مغزاها فالدكتور العريان يتحدث باسم هؤلاء الذين تربوا على السمع والطاعة والخوا عقولهم وصاروا يساقون كالقطيع ويرددون شعارات لا يفقهونها لبئس ما يصنعون ! أقول إننى أعرف جيدا قيمة الدكتور عصام العريان لكن أتمنى - وأعلم أنه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه - أن يترك أخوانه في نقابة المحامين يردون علينا أو يكتب هو الرد ويوقعه باسم أحدهم إن كانوا لا يجيدون ذلك ، وهو أمر نستبعده تماما ! إن تحت يدي بيان من جمعية شباب المحامين

يؤكد أن هناك ٤ آلاف محام اضيروا من كارثة الزلزال حيث تهدمت مساكنهم وأصبحوا في العراء هم وأولادهم ومنهم من تهدم مكتبه وأصبح بلا عمل وتقدموا لمجلس النقابة الموقر يطلبون تعويضات عاجلة ففوجئوا بقيام المجلس بالتبرع بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه من ميزانية النقابة إلى لجنة شكلها المجاهدون في نقابة الأطباء تحت اسم لجنة الإغاثة الإسلامية .. وتم صرف مبلغ ٢٢٠ ألف جنيه للمحامين المنتظمين لتنظيم الأخوان المسلمين ، ولما أحامون على هذه التصرفات وعلى تصنيفهم في واحدة تشكلت لجنة برئاسة المجاهد الكبير صندوق بالنقابة ونظرت في الطلبات المقدمة ، جميع الطلبات فيما عدا الطلبات الخاصة .

رأى أن توجه بهذا السؤال إلى مجلس نقابة ليس الأطباء : هل هذا هو الإسلام الذي

سليم عزوز



هذا رأي

الثقافة هي الحل

الراصد لأحداث التطرف الدينى - إذا جاز أن نمنح التطرف للدين - يرى تصعيدا ينفذ بالخطر الكبير ، وبما يليه من خطط عنوقية .. دخلت المواجهة الآن مرحلة حرب المصائب ، والاعتداء على الشعب كله فقيره قبل ثريه .. فهل كان يركب قطار الصعيد الذى فجروه إلفراء الشعب وعلمته !!؟

ورائحة التفسير - غير المتعمد - تلوح من كل هذه الأحداث الإرهابية فالعلاج متروك - حتى الآن - للعنف الرسمى فى مواجهة العنف الإرهابى ، وأصبحت المعركة سجالا بين الشرطة والمتطرفين ، والعنف يزدع العنف ويرويه وينميه ، أما الشمار فتوزع علينا جميعا بالقسطاس !! أن علاج العنف يجب أن يتلافى العنف فكل شاب يسقط خسارة لمصر ، وكل دار تحترق استنزاف لثرواتها ، وكل قطار ينسف يصعب تعويضه .. ومازالت الحلول قائمة ولم تستنفد جميعا ، ولكننا لم نجربها ، ولا نجد من يشجع على تجربتها .. لماذا لا تدخل الثقافة طرفا فى هذا الصراع ؟

إن الثقافة ليست امتلاء الرءوس بالمعلومات والأشعار والوقائع التاريخية ، إنما هى (المرونة العقلية) التى تعصم صاحبها من التعصب لموقف أو التطرف فيه ورفض آراء الآخرين ، أو سفك دم قطرة - لا إسان - أو رمى حصية على نافذة منزل .. فالمثقف الحقيقى - الذى ننشده - معصوم من الهمجية والعنوقية العملية .. وإذا كانت الطبيعة البشرية تكن مثل هذه لتصرفات المخربة فإن المثقف يغلق عليها قلبه ، ويحبسها داخل قفصه الصدرى لا يخرجها إلى الوجود أبدا . وهذا مطلبه نحن من الآخرين : حسن التعامل لا النيات ولا المكنونات .

الثقافة هى الحصن الأخير لمصر من موجة التطرف على مستوى عنصرى الشعب - المسلمين والمسيحيين - ولذا حين نطالب بدعم الكتاب والترويج له فنحن نحارب التطرف ، ونحن نرجو حل أزمة النشر للشباب لينفسوا عن مكتونهم فنحن نحاصر التطرف ، ونحن ندعو إلى الرقى ببرامج الإذاعة المسموعة والمرئية والمسرح والشاشة الكبيرة لتخاطب العقل وترقى الذوق وتهذب الطابع فنحن نوجه ضربة للتطرف ، ونحن نطلب أن تولى وزارة الثقافة حصونها الثقافية للوجوه المقبولة جماهيريا وشبابيا والمحبين للوطن لا لذواتهم فنحن نسد الطريق على العدوانية والاحساس بالظلم والقهر لدى الشباب

كيف يمكن تقنين كل هذه الآمال - التى كان ينبغي أن تكون واقعا !!؟ أظن إنشاء (إدارة للشباب) تابعة لوزارة الثقافة رغم كثرة أعبائها الحالية - وإطلاق يدها فى التعامل مع كل ما يخصهم ثقافيا ونفسيا واجتماعيا سيكون حلا عمليا ، على أن يبتعد عن هذه الإدارة الكذابون الأفاقون ، والمواجيز ، والمروجون لأنفسهم . ينبغي أن تكون إدارة للشباب للمواجيز !!

حزین عمر



دائرة الضوء

إعادة تصدير الارهاب

لم يعد من الحكمة ولا من ا
لعدل أن تبقى مصر ساكنة
ساكنة إزاء موجات الارهاب،
يضرب استقرارها بأسرع من
ضربات الزلزال، يتعاون مع
الكارثة الطبيعية، مستغلا
أقصى الظروف، ليزلزل
اقتصادها، ويروع ضيوفها،
ويخلق أبواب الرزق أمام
أبنائها.

لم يعد من العقل أبدا، أن
نظل نعامل هؤلاء المجرمين
بالعلاج الموضعي أو العلاج
المؤقت، لأنهم ببساطة اختاروا
استراتيجية الهدم الشامل،
والتخريب الكامل، وقلب البيت
رأسا على عقب.

وكما تأمل الإنسان مغزى
ما جرى، والأدوار التي يقوم
بها هؤلاء الصبية المخربون،
يتخيل على الفور أى مصير
ينتظر هذه البلاد الآمنة الطيبة
مما يرسمه لها هؤلاء
المجرمون، الذين يبيعون دين
الله بثمن رخيص، ويريدون
أن يقولوا للعالم إن الإسلام
هو البندقية الآلية، وهو ترويع
الضيوف الذين قدموا لبلادنا
لمشاهدة آثارنا الرائعة، ومن
بينها للمفارقة آثارنا الدينية
الإسلامية التاريخية.

لم يعد كافيا بحق وبعدل أن
نظل في موضع المتلقى
للصفعات، واحدة تلو الأخرى،
ونخسر في شهرين اثنين فقط
١٥٠ مليون دولار نتيجة إلغاء
حجوزات السائحين، ونتيجة
نشرات التحذيرات التي
توجهها السفارات المعنية
لمواطنيها.

لقد تحالف الارهابيون مع
أخس الظروف لضرب بلدنا،
وإغلاق بيسوت الآلاف من
المعاملين في مهنة السياحة، وإذا
كان الجميع يعلم الآن علم
اليقين أن إيران تدربهم في
السودان، وأن السودان فتح
علينا أبواب جهنم فإن
القصاص الحق هو المعاملة
بالمثل، وهو أن تصدر المتاعب
والمصاعب للذين يصدرون
إلينا الأزمات القلبية ويروعون
استقرار مصر، حاسدين
حاسدين، لأننا على وشك
الخروج من الأزمة
الاقتصادية ولأن الدخل
السياحي بدأ يحقق انتصارا
للموازنة المصرية وأوشك على
رقم الأربعة مليارات.

سياسة المعاملة بالمثل
وضرب الذين يضربوننا، هي
جزء من الحل الشامل في
مواجهة الارهاب.

والبادئ أظلم.. حكمة
انحدرت إلينا من آلاف السنين
وستبقى كذلك.

محمد حسن الألفى



متى يستفيد المتطرف من الرجوع إلى الله ؟

شيء موجه للقلب ان يرى او يسمع الانسان ان رجلا خرج من مسكنه امنا مطمئنا في الطريق الى عمله ، او ان سيدة خرجت من بيتها في طريقها الى السوق لشراء بعض لوازمها المنزلية ، او ان شرطيا وقف في « دركه » ليشرف على حالة الامن ، واذا بواحد من شياطين الانس .. اسف .. اقصد من غلاة المتطرفين ، يترصد اولئك الابرياء .. وميكاد يرى واحدا منهم حتى يخرج « غدارة » من بين طيات ملابسه ويطلق الرصاص عليه فيريد به قتيلا .. وربما قتلت رصاصته الغدارة تلميذا صغيرا سائرا في الطريق قاصدا مدرسته .. وهو اكثر مايكون طهارة .. وبراعة .. وامنا ..؟؟

ومن قطاع الطرق ، ومع ذلك فلان المشرع اخذا بيد المجرم ، وتشجيعا له على الاستقامة والتوبة وتيسيرا عليه طمأنه على نفسه وعفا عنه ان قدم نفسه لرجال الامن تلقيا نادما على ما فعل وبشرط قبل القدر عليه واخذه بما فعل حسب القانون والشرع ولن يتوب الا من هو قابل للاصلاح وبقي عنده بعض من ضمير .

وليعلم الجميع جميع الاشرار ان الية المقدمة الذكر تشمل كل مفسد في الارض ولان سلامة الفرد هي من سلامة الوطن ..

فهل ان الاوان لاولئك المتطرفين من شياطين الانس ان يتوبوا وان يرجعوا الى الله حتى يمكن لهم ان يستفيدوا من ذلك النص القرآني العظيم وان يرجعوا الى ضمائرهم ويتوبوا عن القتل والاعتقال والسرقه والنهب وترويع الامنين ..؟؟

نرجو ذلك .. حمليه لانفسهم وللمجتمع ايضا !

محمد المندي محمد

عضو اتحاد الكتاب المصريين

لحساب اشخاص آخرين ؟! ومن هم ؟! لقد اصدر كبار العلماء فتوى بان اعمال القتل والتخريب نهى الاسلام عن ارتكابها لاي سبب من الاسباب فالقرآن الكريم ينهى عن القتل ويغفل عقوبة القاتل ، والشرعية الاسلامية ترفض القتل والزنا والسرقه واحتساء الخمر ولعب الميسر وكل الموبقات التي يعرلها العالم كله ..

بعد هذا يمكن لنا ان نتساءل ماهو الدواء الشافي لهذا الداء يلقرى ؟!

ان من انجح الادوية القتل وترويع الامنين هو تنفيذ قول الله عز وجل : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ، الا الذين تابوا من قبل ان تقسروا عليهم ، فاعلموا ان الله غفور رحيم ،

نص قرآني كريم ، يشتمل على عقوبة شديدة مقصودة بها حمليه الناس وحمليه المجتمع من القتل .

في الايام الاخيرة وقعت هذه الجرائم واكثر منها ، وسالت دماء الابرياء فوق ارضها الطيبة .. والشعب كله يتساءل الآن .

ماهو ذنب رجل الشرطة الذي وقف في « دركه » ليشرف على استتباب وصيانة الامن ، لتمتد يد القدر اليه من واحد من اولئك الشياطين فتقتله ؟!

وماهو الذنب الذي ارتكبه سائح بريطاني جاءت الى ارضنا الطيبة ترقرق في صدرها طيوف من الرؤى والاماني والاحلام لتشاهد بعضا من الامكن الاثريه وبينما هي غارقة في طيوفها الوردية .. واذا هي بمنطرف اهوج وضع كل طاقاته في خدمة الشيطان يخرج عليها من الظلام ويصوب قوه غدارته الى صدرها ويطلق عليها الرصاص ، فيريدها قتيلا ويقتل معها كل ملكات تخزنه في صدرها من افراح الحياة .. وبعد . ان الشعب كله يتساءل بحق : امثل هذا الشيطان عنده عقل فيدرك مدى بشاعة الجريمة التي ارتكبها في حق سائح اجنبية ؟!

ام انه شخص سلبت ارادته منه فراح يرتكب جرائم القتل والسرقه

تصاعد الازمة بين رئيس جامعة اسيوط ونادى هيئة التدريس

بسحب قراره الخاص بعدم خصم اشتراكات الاعضاء في نادى هيئة التدريس والنقابات المهنية الاخرى مما يعنى تقليص العضوية بنادى هيئة التدريس .. كما اعتبر الاساتذة قرار مجلس الجامعة بخصم ١٠ ايام من مكافأة اعمال الامتحانات لصالح ضحايا الزلزال اجراء غير قانوني لانه يتضمن سلبا لحق الاساتذة في التعبير عما في نفوسهم ومصادرة لارادتهم .. كما طالبوا بتحقيق مطالب اعضاء هيئة التدريس في توفير وحدات سكنية وضرورة دعم صندوق علاج الاعضاء والعودة الى نسبة الخصم التي كان معمولاً بها والغاء زيادتها الى ٢٠ ٪ واكدوا على ضرورة الحفاظ على الجامعة واساتذتها من التدخلات والتجاوزات الاجنبية ، واحترام التقاليد والاعراف الجامعية . وقبل المؤتمر الطارئ الاول كان نادى هيئة التدريس قد اصدر بيانا يدين فيه قرارات وتصرفات رئيس الجامعة وعلى الفور اشتغلت حرب المنشورات واصدر رئيس الجامعة بيانا لتوضيح بعض قراراته مؤكدا ان قرار خصم ١٠ ايام يتضمن ان من حق اي شخص ان يعترض على الخصم ويتقدم بطلب لعدم خصم اي مبالغ من مرتب لعميد الكلية المختص وتدخل مجلس العمداء واصدر بيانا اخر بعد جلسته في ٩ نوفمبر ليدافع عن قرارات مجلس الجامعة والتي شاركوا في اصدارها ليتحرك نادى هيئة التدريس للدعوة للاجتماع الطارئ الثاني . وقال محمد السيد حبيب رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط ان المؤتمر الطارئ في حالة انعقاد وتعد الجلسة الثالثة خلال اسبوعين لاتخاذ القرارات المناسبة على ضوء الاستجابة لمطالب اعضاء هيئة التدريس ..

تصاعدت حدة الازمة بين رئيس جامعة اسيوط ونادى هيئة التدريس بالجامعة .. استنكر نادى هيئة التدريس في بيان اصدروه السبت الماضي عقب المؤتمر الطارئ الثاني خلال اسبوعين ، سلوك رئيس الجامعة وتجاوزاته في حق الاساتذة واتهم البيان رئيس الجامعة بمجاولاته السدائيه لتقليص دور نادى هيئة التدريس وخلق نشاطه .. وقرر المؤتمر الطارئ رفع دعوى مستعجلة امام القضاء لايقاف تنفيذ قرارات رئيس الجامعة التي تسببت في الازمة .. واعلن الاساتذة امتزاز ثقتهم في رئيس الجامعة وطالبوا رئيس الجمهورية بسحب ثقته فيه . وهدد بعض الاساتذة خلال المؤتمر بالاضراب عن العمل اذ لم يتراجع رئيس الجامعة عن قراراته كما طالبوا مجلس الجامعة بالقيام بدور فعال للحفاظ على وحدة الجامعة .. في ذات الوقت تحرك عدد من الاساتذة وارسلوا برقيات لرئيس الجمهورية تستنكر موقف نادى هيئة التدريس من رئيس الجامعة واعلنوا تضامنهم مع رئيس الجامعة باعتباره رمزا للجامعة وفي محاولة لمواجهة الازمة عقد د . رجاء الطحلاوي رئيس الجامعة عدة لقاءات مع اساتذة كليات الزراعة والهندسة والعلوم والصيدلة والتربية لاقتناعهم بعدالة القرارات وافتعال نادى هيئة التدريس لالازمة من اجل تحقيق مكاسب سياسية كما اصدر رئيس الجامعة قرارا بحفظ التحقيق مع العاملين والموظفين بالجامعة الذين لم تصدر ضدهم احكام في محاولة لامتنعاص حالة السخط من حركة تنقلات العاملين بالجهاز الاداري بالجامعة .. وكان المؤتمر الطارئ الاول للاساتذة يوم ٧ نوفمبر ، طالب رئيس الجامعة

من يصنع الطائفية ويجنى ثمارها ؟

الغضب .
وهناك ما يؤكد الريبة ويزيد
الشك . فجماعات الاسلام
السياسي من ناحية والسلطة
السياسية التي تخفي شعارات
الشريعة الاسلامية تحت
اكامها كالحواه ويدخرونها
للحظات يتمكنون فيها من
استخدامها لتمرير سياستهم
(قانون المالك والمستاجر
مثلا) من ناحية والتنظيمات
المسيحية وجماعات الضغط في
المهجر من ناحية .
إن هذه الأطراف الثلاثة
يتبادلون كرات النار التي تلهب
النطرف والارهاب والطائفية في
لعبة ربما تطمس الصراع
الاجتماعي لبعض الوقت لكنها
قد تقجر الوطن وتحيله الى
شظايا وككل ملتهبة تاكل
بعضها البعض .
ومن المثير للدهشة أن هذه
الأطراف الثلاثة إذا تاملنا
خطابهم السياسي بدقة سوف
نجد رغم قعقة السلاح وتبادل
النيران أنهم يتفقون فيما بينهم
على توجه اقتصادي اجتماعي
يراعي مصالح الفئات
والشرائح العليا في قمة الهرم
الاجتماعي على حساب فقراء
الوطن من المسلمين
والمسيحيين مع انفراد
جماعات الاسلام السياسي
بتصور لادارة المجتمع غارق في
غياهب الماضي ودياجير
الظلمات وقواعد هذه
الجماعات مدعوة الآن لادراك
هذا الخطر وتلك المؤامرة التي
ينخدعون بها والتي تمكن قوى
خارجية استعمارية من رقابتنا
وقوت عيالنا وتمكن السلطة
السياسية من سن التشريعات
الاستبدادية .

ابراهيم الحسيني

وهامى نفس التجربة نرى
مقدماتها بين التشيك
والسلوفاك في تشيكوسلوفاكيا
ثم تنتقل إلى العراق وتستطيع
أن نقبض بأيدينا على مخطط
يستهدف تمزيقه بين الاكراد
من جهة والشيعية من جهة
والسنة من جهة وهامى الحرب
الاهلية تتواصل في أفغانستان
بين القبائل المتصارعة

وهانحن نأتى إلى الشمال
الأفريقي .
يبدو أن النظام الدولي
الجديد الذي قترعته الولايات
المتحدة الأمريكية يقوم في أحد
أركانه على تفكيك وتفقيت الدول
والشعوب والمجتمعات التي
حاولت في لحظة تاريخية مواتية
أن تقول لا للنهب الاستعماري
والاستغلال الامبريالي من
خلال إشارة وإزكاء النعرات
الدينية والعرقية والقومية بل
والقبيلية .

وفي مصر تلوح في الأفق من
خلال سلسلة الأحداث الأخيرة
المتتابعة . في قرى ومدن
الصعيد أسيوط والمنايا والفيوم
وضواحي القاهرة امبابية وعين

شمس والزاوية الحمراء
واغتيل فرج فودة واكتشاف
قوائم الاغتيالات عند جماعات
الاسلام السياسي لعدد من
المفكرين والكتاب
والشخصيات العامة مظاهر
التعصب والاستقطاب الديني
الحاد والتربص المتبادل . وقد
يصل الأمر إلى التسليح
المتبادل بين أبناء وأشقاء
الوطن مسلمين ومسيحيين بما
يقودنا إلى حافة كارثة لا يعلم
أحد إلى أية محرقة نساق .
ولاشك أن المجتمع لديه أسباب
عديدة للتبرم والسخط وحتى

ثمة ما يدعو للشك . ثمة
ما يدعو للريبة . في سياق جو
الارهاب والاغتيالات والتوتر
الديني بين أبناء الشعب وتزكية
الغوغائية وتغيب العقل والعرف
على أوتار المشاعر الدينية .
واستبدال الحوار والجدل
ومقارعة الحجة بالحجة
بالرصااص والبارود وإشغال
الفتنة الطائفية ووضع البلاد
على حافة الحرب الاهلية . في
هذا المناخ العام علينا أن نطرح
على أنفسنا بضعة أسئلة
جوهريه من المستفيد من هذا
المناخ العام ؟ ومن المسئول
عنه ؟ وهل ينفصل عما يجرى
حولنا ؟ وهامى القوى
الاجتماعية والهيئات
والمؤسسات داخلية وخارجية
التي تدعمه وتقف خلفه ؟
وماذا يمكن أن تقودنا إليه هذه
الظاهرة الطارئة على
مجتمعا ؟ وهامى الخلافات
الجوهريه بعيدا عن الصراع
على السلطة بين الجماعات
الدينية والقوى الحاكمة ؟ وهل
هناك علاقة بين الضجيج
الطائفي وسلسلة القوانين التي
مرت والتي في طور الاعداد من
مجلس الشعب والتي تحدث
تغييرات جذرية في بناء
الاقتصاد المصري .

مما يثير الانتباه ويلفت
النظر أنه بعد الانهيار المذهل
الذي فاجأ البشرية . وأخذها
على غرة وفكك وقت الاتحاد
السوفيتي واشعال الفتن
والحروب بين الجمهوريات
السوفيتية أصبح الطريق
مفتوحا أمام المخططات
الامبريالية فتم تفكيك وتمزيق
يوغوسلافيا والاجهاز عليها عبر
حرب أهلية بشعة لاتزال تراق
فيها دماء الصرب والكروات
ومواطني البوسنة والهرسك



جهاز أمنى جديد بصلاحيات واسعة لمواجهة الإرهاب

كتب محمود الحضرى

تدرس لجان حكومية عليا عدة افكار لانشاء جهاز امنى جديد لمواجهة العنف والارهاب له صلاحيات واسعة ويقع تحت ادارة مميزة تأخذ تعليماتها من القيادات العليا في الدولة تشارك في تحديد نظام وصلاحيات هذا الجهاز خمس وزارات وهيئات سيادية كان لها دور في حصار وتأمين منطقة قنا في حادث الارهابيين الاخير تتركز مهام الجهاز الجديد في عمليات مواجهة المتطرفين وكافة حوادث العنف المسلح ووضع نظام جديد لحراسة وتأمين المنشآت الحيوية والاستراتيجية وتزويدها بحراسات خاصة واجهزة اتصال مركزى ونشر الدوريات الراكبة على مستوى مدن

الجمهورية يبدأ الجهاز انشطته في المناطق الاكثر توترا في المرحلة الاولى على ان تتسع دائرة نشاطه تدريجيا من خلال افرع تابعة بالمحافظات في نفس الوقت يجرى البحث في موارد تمويل الجهاز وكيفية وضع ميزانيته اما بتخفيض ميزانيات جهات اخرى او بتدبير موارد جديدة وكانت جهات سياسية قد وجهت انتقادات للقصور الامنى في مواجهة حوادث العنف والارهاب التي شهدتها البلاد مؤخرا ورات ضرورة البحث عن تطوير جديد لتدعيم الامن بشكل عام وتتم دراسة انشاء الجهاز المزمع بتكليف من المراجع العليا في الدولة .



قضية ورأى

محاولات اعتداء بعض الارهابيين والخارجين عن القانون على السياح في صعيد مصر جريمة لابد وان تواجه بالشدة والحزم خاصة بعد ان اعلن ائمة الاسلام في مصر - الشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد متولي الشعراوي - وغيرهما تجريم هذه الافعال وان مرتكبها ليسوا من الاسلام في شيء .. ذلك ان الدين الاسلامي الحنيف يوفر الامن والامان لكل من يقيم في ديار الاسلام .. والسياح قدموا الينا لكي يشاهدوا حضارتنا .. فهم قدموا في سلام لهدف وغاية نبيلة وهي التعرف على حضارتنا واخلاقنا .. وقد يروق لبعضهم ما نحن عليه من تمسك بالقيم والمبادئ والاخلاق فينطوي تحت جناح الاسلام لينعم بخيراتهم كما حدث من قبل .. واما من عاد الى بلده منهم .. فعلى الاقل - نترك أثرا حسنا في نفسه فربما يعاوده التفكير في الامر او يتحدث عنا حديثا حسنا فيقع في نفس الآخرين موقعا حسنا فيقبلون على الاسلام ..

اما اعمال العنف هذه والتي ترتكبها طائفة هي اشبه ما تكون بطائفة (الحشاشين) في الدولة الاسلامية القديمة والتي نشأت في ايران ثم تحولت الى عملاء ماجورين يقتلون مقابل المال .. واصبح كل قاتل ماجور في اوروبا يطلق عليه لقب (حشاش) .. فيجب ان تقلل بالشدة فالاسلام يرى من القتل وسفك دماء الابرياء غدرا ودون ذنب او تهمة ارتكبوها .. وحسنا فعل اهالي الصعيد وهم يواجهون هذه الطائفة لانها بفعلتها هذه تقضي على الامن والامان واقبل السياح على زيارة مصر ومن ثم توقف نهر الخير والعطاء لكل البيوت والاسر التي تعمل في مجال السياحة وترزق منها بطريق او اخر سواء في صعيد مصر او شماله .. فالخير يعم ويمقد مع نهر النيل من الصعيد وحتى الشمال ..

وانا ادعو الجماعات الدينية في مصر الى مواجهة عصابات الارهاب هذه لانها للأسف محسوبة عليهم .. ومن ثم يجب ان يعلنوا براعتهم منها وان يتصدوا لها مع بقية افراد الشعب .. فليس من المعقول او المقبول ان نترك هؤلاء القتللة يرتكبون جرائمهم باسم الاسلام .. وباسم الجماعات الاسلامية .. والاسلام منهم بريء وكذلك الجماعات الاسلامية .

قوزى شعبان



هامش الفتوى

فالحسرة في التطرف

مقاومة التطرف والارهاب يجب ان توفر لها كل الظروف التي تساعد على نجاحها ، والاعلام يؤدي دورا في هذا السبيل لا يقل خطرا ولا اثرا عن دور أجهزة الأمن وتورط علماء الدين . بمعنى ان دور الاعلام يجب ان يكون اخلاقيا تماما لا يحرف ولا يتاجر ، ولا يخلط العمل الفلبي بالعمل الخبيث . وفي الامسوع الحالي صدرت إحدى المجلات تتوسطها صفحات كثيرة لها رسالة الملحق خصصتها للتصديت عن المينما بمناسبة مرور عة سنة على رسوخ الدامنها في مصر . ونحن لا ننكر دور المينما في التوعية والتثقيف وتعبئة الجماهير ، ولكننا نلكر عليها الانحراف الذي تعارسه في رمتتها . المجلة التي اعتمها لم تقم في هذه المناسبة بتوضيح المينما ونقد انتاجها في هذا العصر الطويل . لأنها حيدت هذه الصفحات بصور عربية للمجسلات ووضاع شاذة تخارب الاستقرار النفسي . وتلهم عن الارتفاع بمستوى المشاعر الإنسانية . ونشغل عن الانتاج وريائته في ظروفنا التي نعيش فيها الشعب للمساهمة في اصلاح ما هدمه وما سدعه الزلزال . والمجلة حين نشرت ما نشرت إنما وجدت دور الشذوذ الاخلاقي والسلوكي واعطت التطرف سلاحا يخارب به الامنين . لان المتطرفين والارهابيين يحملون السلاح باسم الاسلام في مجتمع يتهمونه بالبعد عن الدين ، ويدلان ان تكليف لاقامة الدليل عليهم تقيم هذه المجلة الدليل على اننا نسير في خط معاكس لتعاليم الدين . ومن ثم نستحق العزب بالرمصاص

تحياتنا لكم

المصدر : أخبار الأدب



للمنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ١ نوفمبر ١٩٩٢

تهديد لطلاب انتخابات الطلاب

الحجاب .. أوهام النار !

دخلت السيوف والجنائز ..
حرم الجامعة !

اصبحت ادوات اصحاب
الذقون الطويلة من الطلبة
المتطرفين !

استخدموها لارهاب زملائهم
واقنعهم بافكارهم المغلوطة !
اصدروا احكاما باهدار دم طالب
لانه خالفهم في الرأي .. هددوا
الطالبات بالتشويه بيماء النار
والخطف .. مالم يرتدن الحجاب
بالقوة !

وهذه هي تفاصيل المهزلة التي
حدثت الاسبوع الماضي .. اثناء
انتخابات اتحاد الطلبة بكلية
الآداب جامعة القاهرة وهذا هو
مصير اولادنا الذين تعرضوا
لهجوم وحشي على أيدي قلة من
الطلبة المتطرفين .



أصحاب الذقون الطويلة يعدّون على الطلبة الأبرياء في كلية آداب القاهرة

الله وذاك زكريا .. ووائل .. كلهم سبق اهدار دمهم .. فلا جناح عليكم اذا قتلتمهم !! وبعد فاصل من الضرب المبرح بأدوات الكاراتيه والشوم والجنائزير .. وقف زعيمهم وطالبهم بالذهاب الى كلية الطب لمتابعة ما يحدث هناك .. صرخ احد المرشحين : هل هذا ما أمر الله به .. رد زعيمهم : نعم وانت بالذات قد اهدرنا دمك ولن تقلنا منا .. ولكن انتظر حتى تنتهى الانتخابات ونفوز باتحاد الطلبة !

ردت احدى المرشحات : ماذا فعلت ؟ قال لها : ان لا اتحدث لغير المحجبات وانت عليك من اليوم ارتداء الحجاب !! وإلا ماء النار هو الرد الوحيد لدينا .. وتدخل آخر ضخم بجواره قائلا : انت بالذات لن تقلنا من العقاب .. وسنؤدبك في يوم قريب جدا .. ولن تعودى الى منزلك .. ولن يعرف احد طريقك .. انت وهذه التى تقف بجوارك تلك المتبرجة .. وسوف تتحجبين شئت ام بيتى !

امرهم كبيرهم بالانصراف والاتجاه الى مكان آخر .. لقد انتهت الحملة التأديبية على كفرة كلية الآداب .. وهناك الآخرون .. هم بالانصراف .. اقترب طلبة كلية الآداب من ساحة المعركة .. حملوا المصابين .. نقلوهم الى عيادة الكلية .. وحضرت سيارات الاسعاف ..

وفي مستشفى الطلبة كان التقرير الطبى لجميع المصابين .. انه قد تم اسعافهم .. باستثناء سبعة بهم اصابات مضاعفة وجروح قطعية فى الرأس واشتباه فى كسر بالحوض فى احدى .. وكسور بالايدي والارجل وسحجات فى انحاء الجسم وحالتهم تسمح باستجوابهم .. والمصابون الذين خضعوا للعلاج فى المستشفى سبعة طلاب هم محمد احمد يالى ، علاء وجدى ، زكريا سالم ، احمد شعبان ، انور سليمان ، مسالم بدر ووائل السهيتى .

كانت الساعة تشير الى الثانية عشرة طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة القاهرة يتوجهون الى مقر اللجنة الانتخابية لاختيار مندوبهم فى اتحاد الطلبة .. شباب تملوهم الاحلام .. والحماس يحملون لافتات وملصقات لتأييد مرشحينهم ضحكات متبادلة بين المنافسين .. تعليقات مرحة تشيع جوا من الديمقراطية .. المرشحين ومندوبيهم يقفون امام اللجنة الانتخابية ..

فجأة .. يتقدم من بعيد يتجه صوب مقر الانتخاب شاب ملتصق بعض الواقفين يعرفونه .. هو طالب بكلية الطب معروف عنه عداؤه الشديد لزملائه غير الملحقين فى كل الكليات .. سريع فى اصدار احكام اهدار الدم !! توقفت الضحكات بين المنافسين فى الانتخابات .. تبادلوا النظرات فيما بينهم .. توقفوا عن توزيع اوراق الدعاية الانتخابية منعا لاستفزاز هذا القادم .. هو يقترب اكثر .. يتجه صوب مقر الانتخابات .. هو ليس طالبا فى كلية الآداب يمر امامهم دون ان يلقي السلام عليهم .. لانهم من وجهة نظره كفرة ، يجب قتلهم ، عدة خطوات ابتعد عنهم ثم توقف .. التفت صوب اقربهم اليه وقال له : .. اتسبني ؟ .. كان الطلبة يتوقعون تدخله فى الانتخابات فلم يردوا .. اقساموا ان احدا لم يوجه له اى كلمة .. لم يقتنع .. بدأ الهجوم .. واخرج جنزيرا .. وكأنه شارة بداية الهجوم .. اندفع العشرات من اللجنة الانتخابية .. اكثر من مائتين من اصحاب الذقون الطويلة بدأوا الاعتداء شاهرين سيوفهم والمطاوى .. ودارت رحى معركة غير متكافئة ..

واختفت ضحكات الطلبة وعلت صرخاتهم .. وتوارت احلامهم وسيطر الرعب على الجميع .. كل يحاول الهروب والافلات من سيوف وجنازير اصحاب الذقون الطويلة .. تعالت صيحات وهتافات .. هذا سامح الكافر .. اجهزوا عليه عدو



أخبار الملاح

المصدر :

٩ ١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الآداب هو وائل السهيتي .. يقول : كنت في الطابور
للادلاء بصوتي . وفجأة وجدت مجموعة من
اصحاب الذقون الطويلة يجرون ويهتفون ..
وهجموا على الجميع .. رغم اني لاعلاقة لي بشيء ..
انا اشارك في نشاط اتحاد الطلبة والاسر الثقافية
ولا اعرف سببا لهذا الاعتداء .. فماذا فعلت !

انا ... معرضة للخطف !

بالقرب من باب مستشفى الطلبة .. اقتربت
الطالبة سها سعيد قال زملاؤها انها مهددة
بالخطف . والتشوية بماء النار اذا لم تتحجب ..
صرخت الطالبة : من يحمينا من هؤلاء ؟ انا
اطالب بحمايتي .. لقد هددوني بالخطف والتشويه
بماء النار .. هل تعطلت قوانين الدولة . وحتى لو
قتلوني لن ارتدى الحجاب الا بارادتي وعندما
اقتنع من نفسي ..

وتسأل سها سيد : من نصب منهم حكاما
واوصياء على الدين .. اليس الدين علاقة بين
الانسان وربه ؟ !

وتواصل سها سيد حديثها بانفعال : لست
وحدى التي تلقيت هذا التهديد .. فزيميلتي

« اخبار الحوادث » كانت هناك .. التقت
بالمصابين . تحدثوا .. تساموا ووجهوا حديثهم
لعلماء الدين . وطلبوا ردا واضحا .. هل نحن
كفرة ؟ هل يمكن لشخص لمجرد انك لا تعجبه في
الشكل او التصرف ان يصدر حكما باهدار دمك ..
بل ويبدأ بتنفيذ الحكم ! اين القانون .. اين حرس
الجامعة ؟

ما هي جريمتنا ؟

في البداية التقينا بأول المصابين الخارجين من
قسم الاستقبال .. طلب عدم ذكر اسمه خوفا على
حياته . من بطش اصحاب الذقون الطويلة ..
وامام اسمه في التقرير الطبي مكتوب كدمات في
انحاء الجسم واشتباه في كسر في الحوض ..
● قال : كانت الانتخابات تجري بشكل عادي
وحوالى الساعة الثانية عشرة والنصف وجدنا احد
المتحين يمر امامنا وفجأة التفت الى احد الطلبة ..
وهجم عليه وادعى كذبا انه يسبه !! وفي لحظات
هجم اكثر من مائة وخمسين طالبا من خارج الكلية
شاهرين سيوفهم والجنائزير وادوات الكاراتيه
وبعضهم كانوا يحملون مسدسات حلوان !! وهم
ليسوا جماعة اسلامية بل جماعة ارامية ..
يجبروننا على كراهية الدين .. ما هي جريمتنا ..
اسأل كل شخص في مصر . ما هي جريمتنا !!

هل يعقل ان يحملوا زجاجات ماء النار لتشويه
كل من تعارضهم من الطالبات !!

ذقون طويلة .. وملحدون !

سامح بدر .. طالب بكلية الآداب . مصاب
بجرح قطعي في الراس .. الدماء تغطي ملابسه ..
يقول : كنا نقوم بعمل الدعاية الانتخابية بلا أي
مشاكل .. كنا نتوقع انهم سيقومون بافساد
الانتخابات بعد ان اعدوا مسيرة ضخمة يوم
الاربعاء الماضي .. واعلنوا عقب المسيرة ان دمائي
مهدرة . وسأكون هدفا لسيوفهم .. لا اعرف لماذا ؟
هل الاسلام في نظرهم ارتداء الجلباب واطلاق
الحية .. هل هو دين مظاهر . الم يكن اغلب
مفكرى الماركسية الملحدة من اصحاب الذقون
الطويلة ؟ !

هل اصبح الاسلام سلعة .. تهتم بشكلها
الخارجي لاجتذاب الزبائن !!

ويواصل طالب الآداب الذي اهدرت دماؤه ..
وينتظر تنفيذ حكم بالقتل حديثه قائلا : كل هؤلاء
الطلبة من خارج الكلية .. لقد هاجموني عشرين
منهم بالجنائزير !!

طالب آخر من قسم اللغات الشرقية بكلية



المصدر : **أخبار الممرس**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

« هدى » تعرضت لتهديد شاب كان أكثر صراحة .. وأعلنوا أنهم سيقومون بختفها .. لأنهم اقسموا أن الحجاب هو الشرط الأساسي لكي تقلت من العقاب .. أية جريمة ارتكبتها .. هل يعرف الاسلام ماء النار في دعوته ؟ هل يعاقبونا لأننا لانقوم بادخال السنج والمطاوى الى الجامعة ؟ وإذا كانت الحرية في الجامعة تسمح بأسلوب الضرب واهدار الدم والتشويه فلا والى لا .. لهذه الحرية !

من قال انى كافر ؟

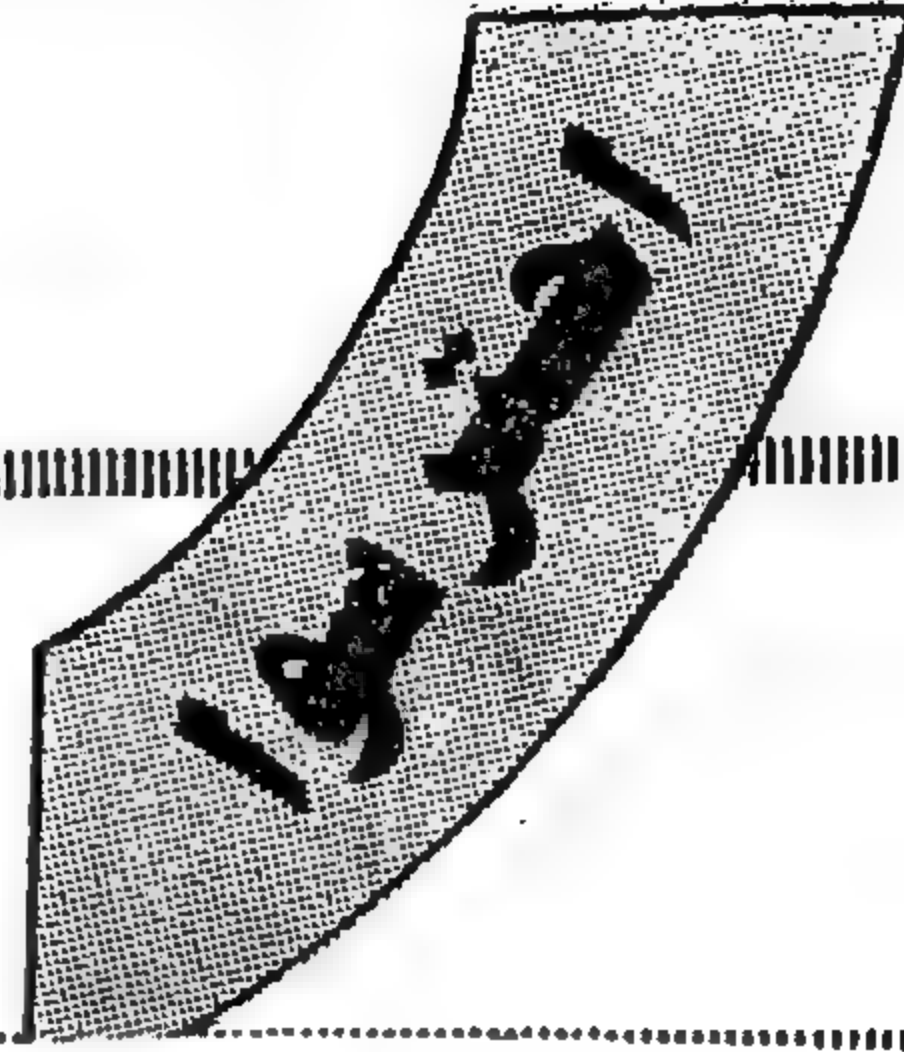
مصاب آخر من كلية الآداب اسمه اشرف مختار وهو طالب بقسم الوثائق والمكتبات واحد المرشحين للجنة الاجتماعية باتحاد الطلبة .. يقول : كنت اقوم بالدعاية الانتخابية لنفسى ولزملائى .. واثناء الانتخابات فوجئت باعداد كبيرة من الاشخاص لانعرفهم معهم الجنازير والمطاوى يعتدون علينا وحملوا احد زملائنا والقوه أرضا بشكل غير آدمى بشع . هل هذا هو الدين ؟ هل يعقل ان تنهال اللكمات على وجهى والجنازير على راسى بدعوى اننى كافر .

حتى غرفة الحرس

اقتربت من احدهم يحتضنه زملاؤه .. اصابته جرح قطعى فى الرأس . الدماء تغطي ملابسه .. قال : كل جريمتى انتى كنت اقف امام احدى اللجان .. اما العقوبة . فهى علة ساخنة وجرح غائر فى راسى .. كل ما فعلته هو الهروب من المكان الى غرفة حرس الجامعة .. فحاولوا اقتحامها !! تركنا مستشفى امبابة وقد تجمع بالباب عشرات من الطلبة .. حضروا للاطمئنان على زملائهم .. الكل يؤكد ما حدث بالتفصيل ..

.. المهنة «ارهابي»

.. بدلا من «عاطل»



البطالة ..

فتيلة مشتعلة للانفجار ..

التيارات المنحرفة تستغل الشباب
الضائع وتوظفه «ارهابيا»

والفكر من اقصى صعيد مصر الى الوجه
البحري طاقات هائلة معطلة تتحول الى
عناصر رفض نشطة تنجذب الى الاله
الجهنمية للتيارات المنحرفة وبدلا من ان
تكون طاقات لبناء مجتمعها .. تتحول الى
اداة في ايدي جماعات الارهاب

● احترسوا .. الوظيفة او المهنة
«عاطل» ..
● وهذه الصفة يمكن ان تطلق على ملايين
الشباب .. وستويا يتزايد اعداد اصحاب
«اللقب» عاطل ..
● والخطورة ان الشباب الخالي من العمل

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٢

●● والبطالة .. مشكلة مدمرة تخترق عقول الشباب الفارغة .. وايديهم الخالية من العمل .. حتى يجد الشباب نفسه فجأة معيناً في وظيفة ارهابي !! وبجنيهاً قليلة يبيع نفسه الى الشيطان يطلق الرصاص .. ويلقى القنابل ..

●● والمشكلة عميقة ومزمنة .. وقنبلة قابلة للاشتعال في كل وقت .. والمطلوب الاسراع بايجاد البدائل للشباب الضائع .. وخلق فرص العمل الحقيقية في المدن والقرى .. بدلا من وقوع الشباب صيدا سهلا لوظيفة ارهابي تحت الطلب ..

● واذا كان نجاح مخططات التنمية هو البداية الحقيقية للحد من معدلات الزيادة في البطالة ويرتبط ذلك باهمية

وجود رقابة فعالة على الموارد والمصروفات .

● فان القاعدة الذهبية للنظم الديمقراطية هي ان من يحصل على الاغلبية يتولى الحكم اما - عندنا ، وفي دول العالم الثالث ، فان هذه القاعدة معكوسة للأسف لتكون .. من يتولى الحكم يحصل على الاغلبية !!

● وحتى يتم تصحيح القاعدة .. ستظل معدلات التنمية اقل من استيعاب الايدي العاملة !! لانه .. لا تنمية بدون ديمقراطية حقيقية ..

خطورة البطالة

والبطالة ليست من المشاكل البسيطة او الظواهر العابرة التي يمكن تجاهلها .. او عدم الالتفات الى تأثيرها في المجتمع ، بل هي احدى ظواهر

تحقيق :

امير ابوالسعود

التحدى الاجتماعي الخطيرة التي ترتبط بفشل التنمية .. وبروز عنصر الرفض النشط بين الشباب الذي لا يعمل ويعاني من البطالة ..

ويؤكد رئيس لجنة الشباب بالوفد محمود اباضة خطورة البطالة كظاهرة عامة في الدول التي لا تنجح في عملية التنمية مع زيادة عدد السكان حيث يمكن ان تؤدي لدخول البلاد الى مرحلة غير مستقرة ..

ويشير الدكتور محمود اباضة الى ان انتشار البطالة بين الشباب يؤدي الى الدخول في نفق العنف وعدم الاستقرار السياسي ويرتبط بزيادة الكثافة

السكانية مع فشل عملية التنمية وبالتالي الى عدم وجود فرص للعمل .. مما يجعل الشباب في حالة من عدم الاستقرار تأخذ طابع العنف وينجذب الى التيارات العنيفة سواء كانت ذات طابع ديني او سياسي ..

والشباب الذي يصل الى مرحلة القدرة على العمل وبظل بدون عمل حقيقي يسقط في بئر القلق والتوتر ويصبح عنصر رفض نشط في المجتمع .

تبادل السلطة

وفي المجتمعات التي يوجد بها تبادل للسلطة يستطيع هذا الشباب الرفض تغيير او تبديل السلطة وقد حدث بالفعل مثل هذا التغيير في اوربا وشهدت بلاد تغيير السلطة من اليمين الى اليسار والعكس ... والغريب في الامر ان الشباب الذي لا يعمل يكون تأثيره اقوى واكثر فاعلية بالنسبة

للانتخابات او التغييرات السياسية .. اما في الدول والبلاد التي ليس فيها ديمقراطية كافية لتداول السلطة - كدول العالم الثالث بصفة عامة - فان عنصر الرفض عند الشباب العاطل ينجذب طبيعيا الى التيارات الرفضية او الارهابية العنيفة كبديل عن تداول السلطة ..

والقصد من الخروج عن النظام او الانجذاب نحو التيارات العنيفة هو الخروج عن نطاق السلطة ثم تبدأ مواجهة المعاملة الشديدة بالعنف ..

اما الحل الوحيد للخروج من نفق البطالة والعنف .. كما يلخصه الدكتور محمود اباضة فهو .. نجاح التنمية .. ويقول : باختصار .. لا بد من دعم التنمية لايجاد فرص عمل حقيقية

ومجزية للشباب في كل قرية ومدينة .. ويرتبط نجاح التنمية بوجود جهة - غير السلطة التنفيذية - تمارس رقابة فعالة على الموارد والمصروفات .. ولا بد من رقابة مالية فعالة على الموارد والمصروفات من جهة مستقلة كمجلس نيابي منتخب بحرية ويتمتع بسلطة حقيقية وفعالة للرقابة على الميزانية فقد اكدت الدراسات العلمية والتجارب السابقة والحالية للدول انه بدون اشراف ورقابة على خطة التنمية ، والموارد والمصروفات من خلال مجلس

نيابي قادر على الرقابة الحقيقية .. لذلك كان الارتباط وثيقا بين التنمية والديمقراطية .

ارقام ومعان

والغريب انه من خلال المتابعة الدولية والدراسات العلمية التي اجريت لتقييم سنوات التنمية في دول العالم الثالث - من خلال المؤسسات الدولية - تم اجراء دراسات غطت ٣٠

سنة سابقة - حيث تم تحليل نتائج خطط التنمية لدول العالم الثالث وكانت النتيجة او المحصلة النهائية ان انعدام الرقابة المستقلة والقوية وعدم وجود رقابة فعالة على الموارد والمصروفات يؤدي الى فشل خطط التنمية !!

والارقام لها معان ودلالات حقيقية .. واحصائية لاحدى هيئات الامم المتحدة - اليونسكو - تشير الى ان نحو ٤٥٪ من تعداد سكان مصر البالغ نحو ٥٨ مليون نسمة - خارج نطاق القوى العاملة اي بدون عمل لا يساهمون في

الانتاج ، وتتابع الارقام لنجد ان الجامعات المصرية تصب سنويا اكثر من ١٥ الف خريج لا يساهمون في الانتاج او العمل .. ويتضمنون الى قافلة الباحثين عن العمل او العاطلين .. وسنويا تتزايد الفجوة ما بين ما تخرجه الجامعات واحتياجات سوق العمل الحقيقي .. وسنويا تتزايد معدلات البطالة .. وتقف مؤشرات النمو والتنمية .. وتتفاقم المشكلة ..

والمستحيلات الثلاثة التي تصدم كل شاب في بداية حياته هي العمل ، السكن ، الزواج .. فسوق العمل مغلق ، وازمة السكن خانقة وامكانية الزواج وتكوين الاسرة في ظل هذه الظروف البعيدة المنال .

ومشاكل الشباب العاطل من العمل ظهرت في صعيد مصر كما ظهرت في القاهرة خاصة في الاحياء التي توصف بانها احياء التازحين .. والملاحظ انه كلما ضاقت فرص العمل وزادت معدلات البطالة .. برزت ظاهرة العنف بين الشباب .. والانجذاب نحو التيارات المضادة ..

اصل المشكلة

ان سنوات طويلة في ظل قانون الطوارئ الذي اضيف اليه تعديلات قانون الارهاب .. ومع ذلك فان العنف يتصاعد .. وينطلق وينتشر .. لان اصل المشكلة ازمة اقتصادية وضرورة تنمية وايجاد فرص عمل حقيقية تجذب طاقات الشباب .. وتستوعب الاعداد المتزايدة سنويا .. وتوجههم الى العمل والمساهمة في زيادة الموارد .. وتحولهم من طاقات سلبية معطلة وجاهزة للانحراف نحو التيارات المختلفة الى طاقات ايجابية في المجتمع ..

باختصار .. ان الخروج من نفق تورط الشباب في القرى والمدن مع تيارات الانحراف بشتى اشكاله .. يرتبط بسرعة ايجاد برامج تنمية ناجحة قادرة على اجتذاب الايدي العاملة .. والنظر الى المشكلة بد

اكثر .



عبد الرحمن والذات

قبل يومين قال لي وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد من دون ان اسأله ان الرئيس حسني مبارك أظهر مهارة في التعامل مع خطر المتطرفين، لذلك فهو لا يشعر بقلق كبير من تصدير ايران المتطرف.

والاعتدال في مصر خالط الماء والهواء لذلك ستهزم تطرفاً هو نقيض العقل يهاجم السياح ويحاول ان يخرب أهم قطاع في الاقتصاد المصري لأن المتطرف لا يعيش وينمو إلا وسط الخراب، فكأنه زلزال آخر مستمر.

واذا كان حزم الحكومة المصرية في مقاومة التطرف ونجاحها واضح، وإذا كان دور الرئيس مبارك معروفاً، فإن ما ليس معروفاً بشكل عام، خصوصاً خارج مصر، هو دور السيدة سوزان مبارك الانساني قبل «الزلازل» وبعدها.

السيدة المصرية الاولى اعتمدت اسلوباً في الخدمة الاجتماعية هو في الوقت نفسه فعال عملي بسيط وبعيد عن الدعاية.

وكانت السيدة مبارك بدأت تصاب بصداغ بعد ان خلف حسني مبارك انور السادات في رئاسة الجمهورية، وتبين ان سببه ضغط «الرسميات» عليها، فهي تكره الاضواء، وتفضل العمل بصمت وبالهدهد الأكاديمي الذي ميز عملها باستمرار.

وكان ان تبنت السيدة مبارك قضية الطفولة في مصر، وحققت من دون طبل وزمر انجازات كبيرة في هذا المجال، خصوصاً في مجال الرعاية الصحية، فقد تم تلقيح جميع اطفال مصر ضد مرض شلل الاطفال لالغاء هذا المرض من الخريطة الصحية المصرية، وكذلك في الرعاية الثقافية فتبنت السيدة الاولى مشروع القراءة للجميع وبنت الدولة مكتبات عامة في مختلف انحاء البلاد ووصلت الى اصغر القرى وأقرها لتعليم الأطفال ورعايتهم.

في الوقت نفسه، أعادت السيدة مبارك تنشيط جمعية الهلال الاحمر المصرية، وهي من اقدم الجمعيات المماثلة في الشرق الاوسط كله، والأرجح انها اقدمها، وكانت خلال تاريخها العريق الطويل حققت انجازات اجتماعية رائدة، ثم خملت، فجاء الزلزال وتدخلت السيدة مبارك، فاستأنفت الجمعية نشاطها القديم بروح جديدة.

وربما ما كان نشاط السيدة المصرية الاولى ليثير انتباهنا، رغم معرفتنا به، لولا الزلزال، فقد لاحظنا فوراً بصماتها على بعض المشاريع، فهي تحركت مثلاً من خلال جمعية الطفولة لجمع التبرعات وتنسيق جهود الاغاثة لمنكوبي الزلزال وعلاجهم وإسكانهم وتوفير الأدوات المدرسية للأطفال. كما قامت بزيارة المصابين في المستشفيات لرفع معنوياتهم في تلك الأيام الحالكة.



ولكن ربما كان اعظم انجاز للسيدة مبارك جمع التبرعات من رجال الأعمال المصريين ورموز القطاع الخاص لبناء مئة مدرسة من تلك التي هدمها الزلزال، وفاق الاسهام في هذا المشروع التوقعات، وتحملت الرأسمالية المصرية، للمرة الاولى على ما نعرف، مسؤوليتها الاجتماعية تجاه البلد كله.

عمل السيدة مبارك يكتسب اهمية مضاعفة مع خلفية «الزلازل»، زلزال طبيعي تبعته هزات، وزلزال التطرف الذي سبق الزلزال الطبيعي واستمر بعده، وهو يوقع الخسائر كل يوم تحت شعارات مختلفة تتراوح بين الجهل والجريمة.

وفي مقابل هذا الهدم تبني سوزان مبارك بعيداً عن الأضواء، ولعلها اذا قرأت هذه السطور تتلملح محرجة فهي تفضل ان تحمل لا ان يقول الناس انها تعمل.

جهاد الخازن



المصدر: الحساء

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٢

انهم يلعبون بالنار اطفال .. لكن ارهابيون

مديرو الأمن:

«أمراء التطرف».. تحت ١٨ سنة
الشرطة وحدها .. لا تكفي

هجة .. اطلق الصغير الرصاص على ضابط شرطة .. ثم على أتوبيس سياحي .. سلسلة من العنف والارهاب أبطالها صبية تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ١٩ سنة .. شيء غريب ان تمتلىء صدور هؤلاء الذين هم في عمر الزهور .. بالحق والعنف وسفك الدماء بصرف النظر عن الدافع لهذه الجرائم ..



اللواء أسامة دبوس

القبض عليهم واستعمال الرأفة معهم لانهم فعلا صغار .. لذلك لابد من نشر الوعي في المدارس والاسر وجميع الجهات المعنية وقد اتضح ان هؤلاء يوهمون الطفل انه بطل اذا ارتكب أى جريمة .. من الجرائم التي يأمرونه بارتكابها .. بالإضافة إلى مايقدمونه له من مال .. ويشير-اللواء مجدى بسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أنفيوم ، ان العيب في المدارس .. فعليها واجب بيان مدى مايقودى اليه العنف والتطرف من مأس وخراب .. والنصح للطفل والصبي أمر واجب وضروري ويجب أن تتضمن دروسا عن الصواب والخطأ حتى لا يخرج الطفل بلا هدف وبلا تعليم وان يتشبع هؤلاء الصغار روح العدالة والحب .

مراكز الشباب غائبة

ونسأل أين دور مراكز الشباب ولماذا لا تكون في القرى والنجوع لانها يمكن أن تؤدي دورا فعالا في تربية وتعليم النشء وسد أوقات فراغهم وكذلك نسل أين الساحات الشعبية في تلك المناطق .. لماذا لانهم إلا بالمدن والعواصم فقط دون القرى . وأضاف لقد تبين من خلال التحقيقات



لواء مجدى بسيونى

بهم إلى بر الامان . ويؤكد اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية : ان بطء اجراءات التقاضى هي السبب في تفاقم المشكلة .. فهم يستغلون تلك الفترة في نشر أفكارهم سواء داخل السجن أو عن طريق ذويهم وتجند صغارهم . أما اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ، فيشير إلى أن انضمام الاحداث إلى الجماعات المتطرفة تشكل ظاهرة خطيرة على المجتمع .. فالمتطرف لن يستطيع أن يدعو الكبير لارتكاب هذه الجرائم .. لذلك لا يرى أمامه سوى الصغير .. بالإضافة إلى أن هؤلاء الاحداث ليس لديهم عمل وجميعهم أنصاف متعلمين بالإضافة إلى غياب الوعي في الاسرة والمدارس .

نشر الوعي ضرورة

ويستغل هؤلاء المتطرفون كما يقول اللواء محمود عتتر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا ، احجام قوات الامن عن اطلاق النار على الصبية أو

انها حالات ضياع وقعوا تحت تأثيرات معينة استغلها فيهم من هم أكبر منهم سنا وخبرة .. دبروا لهم الوسيلة .. وأعدوا الخطط ودربوا هؤلاء الصغار على التنفيذ .

غسيل المخ

لكن لماذا يلجأ هؤلاء الارهابيون الكبار إلى الصغار ؟

يقول اللواء نصار زاهر مدير أمن البحر الاحمر ان الفئة العمرية لهؤلاء لاتزيد في معظم الاحيان على ١٧ و ١٨ سنة وهؤلاء ليس لديهم درجة الوعي الكافي ولا الفهم الجيد للدين ، بالإضافة إلى انهم فريسة سهلة لعمليات غسيل المخ التي تقوم بها الجماعات المتطرفة .. على اعتبار انهم عجيبة سهلة التشكيل ، بالإضافة إلى ان معظمهم لديهم مشكلات اجتماعية وعقد نفسية ومشكلات معيشية .

لذلك لابد من عمل قومي شامل .. ووضع خطة قومية مدروسة من جميع القيادات الشعبية والرسمية لان الشرطة بمفردها لن تستطيع عمل شيء .

منفذون فقط

ويضيف اللواء جلال الشامى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية : للاسف هؤلاء الصبية منفذون فقط للعمليات الارهابية بعد أن يتمكن المتطرفون من العبث بأفكارهم والسيطرة عليهم بكافة السبل والوسائل .. مستغلين حاجة هؤلاء الصغار في شغل وقت فراغهم .. لتنفيذ عملياتهم مقابل مبالغ مالية .

أضاف ان الحل لايمكن أن يكون من جانب الشرطة وحده ، إنما لابد أن يكون بشغل وقت فراغ الصغار ، حتى نصل



التي أجراها مع عدد من هؤلاء الصبية
ان أول تعاليم المتطرف الكبير هو كيفية
مواجهة الطفل والاسرة للشرطة بالعنف
والضرب والقوة .. بدليل ان هؤلاء
الصفار متشبعون بالعنف مع أسرهم
لأقصى أنواع الشراسة لدرجة الرصاص
بالإضافة إلى كرههم وسخطهم على كل
ما حولهم .
لذلك لابد من مواجهة العنف والحقد
بداية من الاسرة وعليها ان تعلمه
لوتربيته وتكمل المدرسة ذلك .
وقال ان هؤلاء المتطرفين يستغلون
الاحداث لصغر سنهم وطاقاتهم البدنية
وتكوين جيل قادم من الارهابيين .
وتطالب الدكتوراة إلهام عفيفي الاستاذ
بالمركز القومي للبحوث بتعديل قانون
الاحداث لان هذه الجماعات تستغل
القانون استغلالا جيدا .
لذلك لابد من تعديله على أن يخفض سن
الاحداث إلى ١٦ سنة حتى يستطيع أن
يقف أمام القانون .. خاصة ان الاحداث
في هذه السن الان زاد وعيهم بخلاف
الحدث في الزمن الماضي .. فقد تفتحت
مدارك الطفل وزاد وعيهم وأصبح
تفكيرهم تفكيرا منظما ومخططا !
وبهذه الطريقة نقطع عليهم خط
الرجعة .. ونسد ثغرة في القانون لان
الاحداث يتراجعون أكثر من مرة أمام
ارتكابهم الجريمة .. إذا قل السن ..
لاتهم سيحاكمون ويخشون السجن أو
الاعدام .
وتضيف : من ناحية أخرى فقد ان
الاولان لان تتحرك الاسرة لان النشأة
عليها عامل كبير ..
أضافت ان عدالة توزيع الخدمات بين
المحافظات محرومة من كل شيء وتدفع
الثلث لان الاهتمام بهم غير موجود
تماما .. في الوقت نفسه .. ونجد
الاهتمام كله منصب على العواصم
ونترك المناطق النائية بدون الخدمات
والمرافق .. وتلك المناطق تعاني من
الفقر في كل شيء .. لذلك تجنيدهم
سهل . من هنا ان الاولان لكي نهتم
بسكان المناطق النائية .



أسرار سلاح الإرهاب

قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، كانت قرى الصعيد بوجه خاص ، تحتفظ بالأسلحة المصنعة محليا ، ولم تكن هناك عقوبة صارمة لحيازة الأسلحة بدون ترخيص ، وما أن وضعت ثورة يوليو قانونا بعدم حيازة الأسلحة إلا للأنشطة التجريبية والأعمال التي تتطلب حماية وتأمينا للنفس ، لم تستطع أن تمتنع العادات والسلوكيات التي تغزو نفوس الصعيدية فمن خلال إحدى دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية في قريتين من قرى جنوب غربي أسيوط إتضح أن الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم العاشرة يجيدون إطلاق النار من كافة الأسلحة ، وهذا مرجعه إلى اعتزاز أهل هذه المناطق الجبلية بقيمة السلاح كوسيلة للحماية من الإغارة ، وهي عادة إعرابية صحراوية في الأصل ، بحكم التكوين القبلي للصعيد ، وما لا يصدق عقل أننا حتى الآن في مصر نطبق القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ الذي ينص على إمكانية حصول أي مواطن على ترخيص بحمل السلاح الناري .

كما أنه ينص أيضا في حالة ضبط قطعة سلاح أن تكون سليمة تماما ، فإذا ما تم المسك "بكرة ضرب النار" مثلا فإن وكيل النيابة في هذه الحالة لا يتعامل مع هذه القطعة على أنها سلاح صالح للاستعمال ، وأدى هذا إلى حفظ ٦٥٪ من قضايا حيازة الأسلحة إداريا ، إلى جانب الأخطاء الإجرائية في الضبط من جانب صغار الضباط . كما أن التحليل على القانون أدى إلى تزايد قضايا حيازة الأسلحة بدون ترخيص فقد سجلت مباحث القاهرة وحدها ٦١٠ قضية ابتداء من يناير حتى يونيو الماضي فقط ، إلى جانب ارتفاع عدد البنات الألية المضبوطة إلى مئتين على ألف بتفدية على مستوى الجمهورية ، ورغم أن "المحاجر" وهي نشاط بعيد عن كلمة "جريمة" إلا أن التصريح فيها باستخدام "الانفجارات" لتفجير الصخور جعل المواد التي يستخدمها أصحاب المحاجر أمرا سهلا للحصول عليه بالنسبة للإرهابيين ، ولأنهم استطاعوا تجنيد أعداد كبيرة من طلاب الجامعات وخصوصا في كليات العلوم في أسيوط وسوهاج وقنا ، فقد أصبح من السهل تصنيع قنابل "المولوتوف" التي يتعلمها الطلاب من خلال دراسته في قسم الكيمياء بالكلية !!

بل أنه كان لها رسم توضيحي في كتب المدارس الإعدادية يحمل تعليقا "زجاجة مولوتوف" نسبة إلى العالم الذي اخترعها إلى جانب هذا ، فإن المطوى في كل المدن الصغيرة خصوصا تباع علنا في المكتبات ، علما بأن القانون يجرم حيازتها بشكل شخصي ، وعادة اقتناء المطوى تسود في المدارس الثانوية بكافة تخصصاتها في جنوب الصعيد ، والمصادر الأخرى لسلاح الإرهاب غير الذي ذكرناه ، هي الصناعة المحلية التي تقوم في النجوع والقرى بشكل سرى إلى جانب تهريب الأسلحة من السودان عبر قبائل الحدود الجنوبية وقبائل مرسى مطروح ...



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

يقتلون الأبرياء

بعد أن خمدت نارهم في بني سويف ، تحول تنظيم الجهاد الإرهابي إلى تنظيم القيادة الموزعة بدلا من القيادة المركزية ، فأصبحت التعليمات تأتي إلى اللؤلؤ الموجودة في عاصمة المحافظة من القبة الممتدة في الأقاليم ، وهذا النوع من القيادة يمثل تشبعا لجهود الشرطة بشكل كبير ، ولم يتوقف مسلسل الدم الذي يقوم به الإرهاب . فقد قتلوا الأبرياء في ميمواس وميروط وفجروا القنابل في قطار يحمل الآلاف من المواطنين الذين لا تلب لهم فاصلات العشرات بالحروق والتشوهات والعلامات المستتمة وعندما زارت كثيرا التلفزيون المصليين في مستشفى بسيوط في حادث القطار ، برز وجه فلاح من تحت البطانية ، والدموع تسيل من عينه بعد أن فقد الأخرى واحترق وجهه ليقول "أنا نبي إيه .. أنا كنت مسافر على اكل عيشي ، ومضريوني بالقبلة إيه ، والله يا بيه دا كفر مش دين أبدا ..

وفي الشهر الماضي كانت تراجيديا احتراق مدينة طما أكثر بشاعة من الحريق الذي شهده في العصر العثماني على يد أحد الباشوات ، فقد احترقت ٧ مبيليات و ٣٠ محلا تجاريا ، وتم إعدام سبعة من الأبرياء من بينهم "حلاق" وولده كفا في المحل يؤيدان عملهما ، ورغم أن الجهات الأمنية صرحت بأن هذا ليس من الفترة المملوكية في شيء ، إلا أن هناك نتائج يمكن استكراؤها لمدينة طما هي الفاصلة بين بسيوط "معقل الإرهابيين" وسوهاج التي تعتبر امتدادا لنشاط الإرهاب بحكم موقعها ، كما أن المتفجرات لتلك الجرائم كلهم من المصيبة ، من الذين يؤمنون على حضور الندوات التي يعقدها دعاة التطرف في أحد مساجد طما ، وآخر قائمة للجرائم كانت في قنا مهاجمة السائحون في ميدان سيدي عبد الرحيم اللقناني .

... إن مسبق ذكره يوضح أن الإرهاب لا يعرف دين ولا ضميرا ولا أمة ، إنهم قلة ماجورة ، تدبر لوكرا كل منها للتخريب والقتل ، ويسعون إلى كسب الثريد ! ... لن هؤلاء لا جزاء لهم إلا القصاص العادل .

● شارك في التحقيق ●

لطفي عزيز ، سوسن الدويك ، خالد اسماعيل



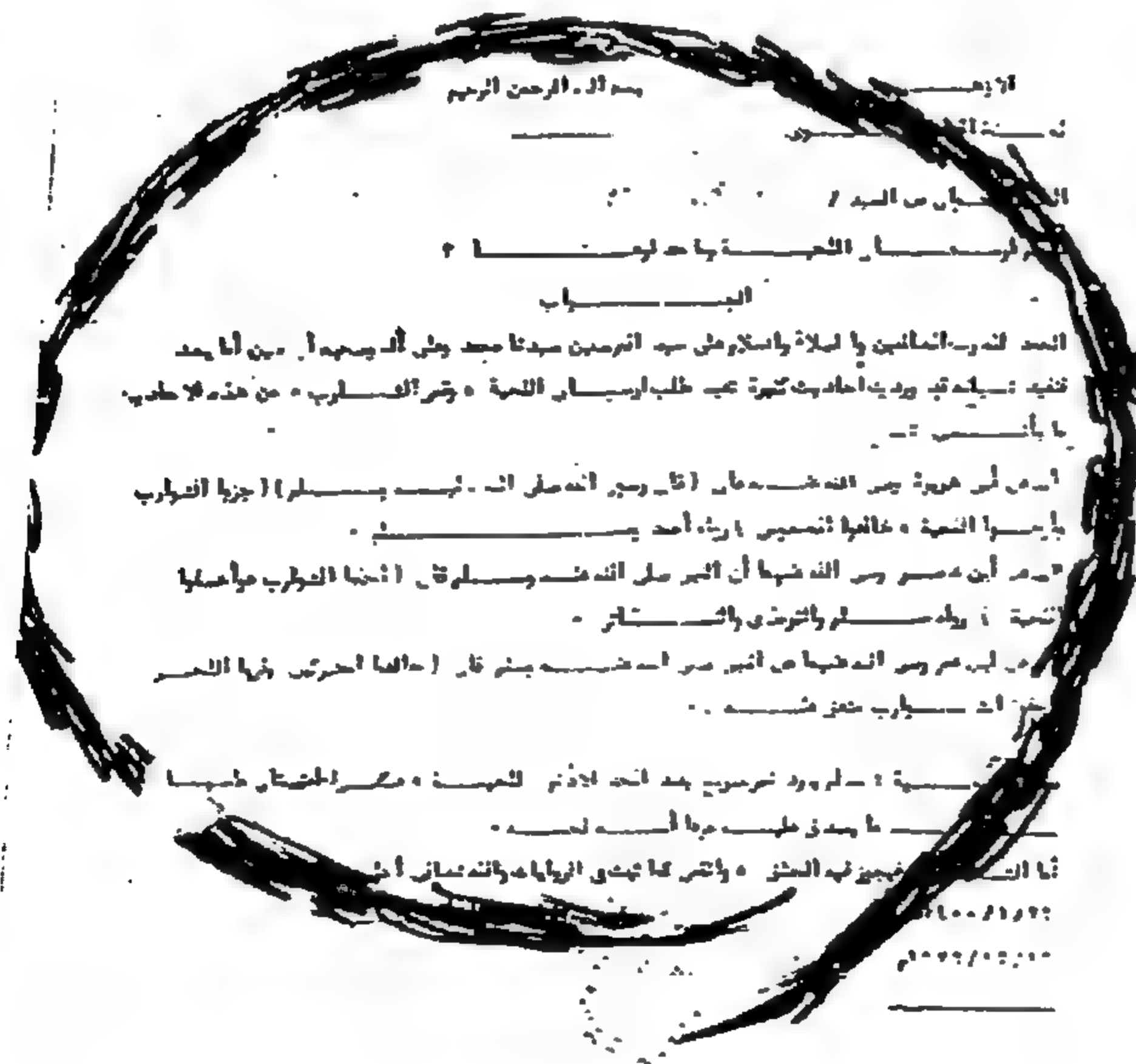
المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

على الأرصفة :

كتب « التطرف » تراجم أمهات الكتب !

●● كثيرة هي الآراء البعيدة عن الفهم الصحيح للإسلام تزخر بها كتب تحمل أسماء لا نصيب لها من فهم أصوله إلا أن هذه الكتب تملأ الأرصفة ، فهل هي سلكت مسلكها القانوني الذي يوجب رقابة الأزهر ودار الافتاء ؟ أم هي فوضى الإصدارات والرغبة في الكسب من وراء تشويه الدين ؟ وهذا الكتاب "من أسرار أعفاء اللحية" أحد هذه المطبوعات التي تحمل مغالطات عديدة واقتراءات على نصوص الدين الحنيف ●●



منذ ١٣ عاما صدرت
هذه الفتوى
ليستغلها المؤلف في
توزيع كتبه !



● لما عن الفوائد الصحية في اعطائها
يذكرها إبراهيم :

- إنها تقي صاحبها من "احتقان
اللوذين" نظرا لمنع اتجاه الهواء إلى
الرقبة مباشرة بل يمر بالشعر فيدفعه !
وهذا الشعر تجري فيه إفرازات دهنية وهو
طريق لاستهلاكها دون خروجها على هيئة
"خراجات" واللحية تحمي اللثة حيث لن
اعصاب الفم تتأثر بالدفء منها " واللحية
تقي الوجه من الجراثيم السهلة التعلق
بوجه الحليق !

● وإذا قبلنا هذه السطور التي تحيلنا
إلى استاذة الطب - فإن مالا نجد له سبيلا
لنقبل قوله أن "مرهما" تم اختراعه لمنع
ظهور الشعر في الوجوه . قد ملت بسببه
أول من استخدمه لأن الشعر بدا ينمو في
داخل البشرة ! فاصيب بحساسية شديدة
أدت إلى موته سريعا . وهذا جزاء لمن
يعتدى على خلق الله !

وإذا اعتبرنا أن هذه الحكاية التي تدل
على جهل قلم بعلم الطب . فما هو الرد على
أن "مزيل الشعر" يستخدمه الناس الآن
بسهولة ويسر ولم نسمع عن موت أحدهم .
بل أن الصيدليات مليئة به ويجد رواجاً !!!
● وما يغيب في الموضوع الذي اختاره
الطلاب للتأليف فيه . هو إرفاقه لشهادة من
لجنة الفتوى بالأزهر منذ عام ١٩٧٩ عندما
بحث سؤالاً واجابوه بما يرى هو أنه يؤيد
فكرته !

- وبعبارة عن هذا كله . ليس في الإسلام
أركاناً واجبة التوضيح للناس مثل "الركاة"
أو "الصدقة" أو التراحم والتكافل أو
الإيجابية في التعامل مع المجتمع . لو دفع
البؤس والظلم عن الناس . لو أمثلة من
حياة النبي تستلهم بها نحن المسلمين في
مواجهة عصر الكمبيوتر والصاروخ
والقمر الصناعي وثورة المعلومات . غير
موضوع اللحية وطولها وقصرها !!

- أما عن الذين اتبعوا الهوى وحلقوا
"الحي" فإنهم في رأي المؤلف من الذين
"لا يعلمون" تماماً مثل "المشركين"
مستشهدين بالآية :

"وإن أحد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون !"

- وكتاب "من أسرار إعفاء اللحية" هو
أحد المنابر الدعائية لفكرة "الجماعة
الإسلامية" التي تأتي آخر الزمان . فهو
يسوق في غير موضعه . نصا لحديث ورد
عن النبي يقول : "إذا حضرتم رفقتي"
فسلموا لي عليهم "قلوا نحن رفقتك
يلرسول الله" قل "لا .. بل أنتم
أصبحي" . رفقتي قوم يأتون من بعدى في
زمن الممك فيه على بيته له أجر ٥٠
عاملاً وسيأتون في زمن تكثر فيه الفتن
والقايض فيه على بيته كالقايض على النجم
بل أشد !! ..

- ويؤكد إبراهيم قللاً .. فعلاً .. الآن في
هذا الزمن . المتمسك بسنة رسول الله
يكون دائماً في موضع النقد وتعليق
الجميع !! إنها نفس الرؤية ونفس المنطق
الذي يروج له "المطرفون" على اختلاف
جماعاتهم .

● ومن باب "لوى الدراع" يقول
إبراهيم :

- لعن الله المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .
وإن إطالة الشعر هي واحدة من رذائل
الأجانب البعيدين عن الإسلام . جزاؤها
اللعنة ! إن جمال الرجولة في إعفاء
اللحية . كما أن الشهامة والوقار والأدب
وكل الأملتان والبعد عن الصفائر . كلها
صفات "الملتحي" وإن الحليق ليس له
نصيب وخير مستمعناه من العلماء أنها -
أي اللحية - يرببها الرجال لتربيتهم !



الاتحاد المغاربي :

تنسيق جماعي لمواجهة ارهاب الجماعات المتطرفة

جميع القضايا فقد نجح الرئيسان الجزائري والتونسي اللذان يواجهان تطرف وعنف الجماعات الدينية في بلديهما في دفع القمة الى التنفيذ بـ « الارهاب والتطرف » والتأكيد على « أهمية التنسيق بين الدول الاعضاء لمواجهة هذه الظاهرة الخطرة » حسب البيان الختامي . كما دعت القمة الى رفع الحظر الاقتصادي عن ليبيا دون ان تلزم هي نفسها بذلك ، فقد بادرت بنفس الموقف تجاه الحظر المفروض على العراق في ذات الوقت الذي اكدت فيه على ضرورة احترام استقلال الكويت . كما اعربت عن تأييد دولة الامارات العربية في خلافها مع ايران حول جزر ابو موسى والطنب الصغير والكبرى ودعت الى حل النزاع وفق المبادئ الدولية . كذلك اعربت عن تعاطفها مع مأساة شعب البوسنة وادانت المذابح الصربية . الا ان القمة تحاشت ان توضح موقفها من الدعوة التي وجهها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الرؤساء المغاربة في الجلسة الافتتاحية لطرح مبادرة لتنقية الاجواء العربية .

عمر احمد عمر

اختتمت الاسبوع الماضي في العاصمة الموريتانية نواكشوط قمة اتحاد دول المغرب العربي الخمس (ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا) بغياب الرئيس الليبي معمر القذافي والحسن الثاني ملك المغرب . وكالات اجتماعات السابقة عليه منذ تأسيس الاتحاد في فبراير ١٩٨٩ فشل الاجتماع في وضع اتفاقيات التعاون بين الدول الخمس موضع التنفيذ وهي الاتفاقيات التي تضمن تحويل الاتحاد الى حقيقة فعلية وتشمل هذه الاتفاقيات المجالات الاقتصادية (انشاء سوق مغاربية مشتركة - توحيد التعريف الجمركية) ومجالات تيسير انتقال المواطنين كاصدار بطاقة هوية موحدة لمواطني الدول الخمس ورغم هذا الاخفاق الظاهر فقد اضافت القمة اتفاقيات جديدة الى الاتفاقيات السابقة التي لم تنفذ ، وتتعلق الجديدة بالبيئة والتعاون الثقافي وتوحيد القضاء .

اما على الصعيد السياسي فقد كرست القمة موقف دول الاتحاد الذي يلتزم بتنفيذ الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن ضد احد اعضائه « ليبيا » في نفس الوقت الذي دعا فيه الاتحاد مجلس الامن الى رفع الحظر وقد كانت المعرفة المسبقة باستمرار هذا الموقف هي التي دعت ليبيا لاعارة الاجتماع اهتماما محددا انعكس في مستوى تمثيلها الذي انخفض الى درجة سفير ، في حين كان يفترض ان يمثلها رئيس الدولة . وفي خطوة مماثلة وان تكن اقل حدة رفض الملك الحسن الحضور وانساب بدلا منه رئيس وزرائه كريم العمراني ويرجع هذا الموقف لعدم رضا

المغرب عن الموقف الجزائري من الصراع الذي تخوضه الرباط ضد جبهة البوليزاريو من اجل الصحراء الغربية ويبدو ان الحساسية الشديدة التي تغلف هذه القضية الحرجة لدى المغرب والجزائر قد دفعت القمة لعدم الاشارة الى النزاع الصحراوي ، وذلك حرصا على توفير الحد الأدنى من الاتفاق . وقد كان من السهل التنبؤ باجواء عدم الانسجام التي سادت القمة المغاربية حيث فشل الاجتماع الوزاري التحضيري الذي سبقها في اصدار بيان ختامي نظرا للتباعد بين المواقف .. الا ان هذا التباعد لم ينطبق على



رؤية

الشباب .. ومواجهة الارهاب!

صار من ثوابت الحياة، أن للشباب دور في مختلف المجالات، ومواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع، أن الحديث عن مواجهة «الارهاب» الذي تتعرض له مصر يغفل دور الشباب في التصدي لحوادث الارهاب.

يجب على شباب مصر التصدي للارهاب، حفاظا على مستقبلهم، لأن الشباب فيما بين العشرين والأربعين من العمر هم - مع غيرهم - الذين يحصدون فوائد الاستقرار، وما تحققه التنمية بمفهومها الشامل سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا..

وإذا ما ضرب هذا الاستقرار، ومضت العراقيل أمام تحقيق التنمية، فسوف يقف هذا الوضع الأخير بمثابة السد المنيع أمام مستقبل شباب مصر.

ولأن كل الشواهد تشير إلى أن خطر الارهاب يأتي من بعض الشباب الذين استطاع اعداء مصر، واعداء النجاح أن يؤثروا فيه بأموالهم، وبما يرسمونه له من أحلام وريبة زائفة فإنني أبادر إلى القول لكل شاب: لا تهدم مستقبلك بيدك، وثق أن قيادات هذا البلد تعمل كلها من أجلك، ومن أجل مستقبلك، وإذا كنت عزيزي الشاب أنت المستقبل فلماذا تقف من اليوم ضد مستقبلك؟

ولكي نكون منصفين وموضوعيين فلا بد أن نذكر أنه لكي يحقق الشباب طموحاته، ويشعر بالانتماء الحقيقي، فلا بد أن نعطي له الفرصة حتى يشارك.. ويصنع ما صنعه أقرانه في انتصارات أكتوبر المجيدة، حين خططت القيادات ونفذ الشباب، بعزيمة، وقوة إرادة

ولا يمكن أيضا أن ننفل أهمية شعور الشباب بأن الجميع يعمل من أجل رفع أي ظلم يرى الشباب أنه واقع به، وحين يتحقق ذلك سوف نجد مبادرة الشباب نحو مواجهة الارهاب، والعمل بسواعد البناء من أجل مصر، ووطنية خالصة..

أبو سريخ إمام



كل يوم

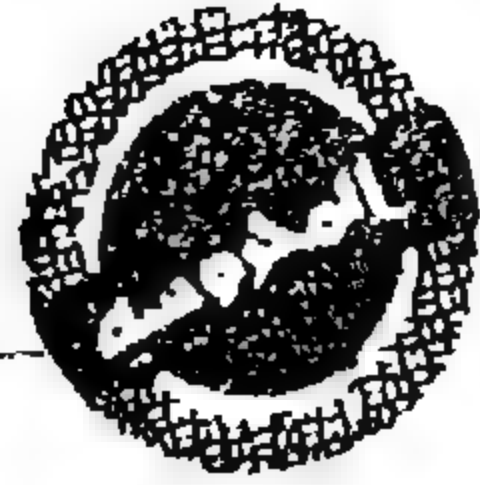
فالخير يعم ويمتد مع نهر النيل من
الصعيد وحتى الشمال ..

وانا ادعو الجماعات الدينية في
مصر إلى مواجهة عصابات الإرهاب
هذه لأنها للأسف محسوبة عليهم ..
ومن ثم يجب أن يعلنوا برأيتهم
منها وأن يتصدوا لها مع بقية أفراد
الشعب .. فليس من المعقول أو
المقبول أن نترك هؤلاء القتل
يرتكبون جرائمهم باسم الإسلام ..
وباسم الجماعات الإسلامية ..
والإسلام منهم بريء وكذلك
الجماعات الإسلامية ..

فوزي شعيبان

محاولات اعتداء بعض
الإرهابيين والخارجين عن القانون
على السياح في صعيد مصر جريمة
لا بد وأن تواجه بالشدة والحزم
خاصة بعد أن أعلن أئمة الإسلام في
مصر - الشيخ محمد الغزالي
والشيخ محمد متولي الشعراوي -
وغيرهما تجريم هذه الأفعال وأن
مرتكبيها ليسوا من الإسلام في
شيء .. ذلك أن الدين الإسلامي
الحنيف يوفر الأمن والأمان لكل من
يقيم في ديار الإسلام .. والسياح
قدموا إلينا لكي يشاهدوا
حضارتنا .. فهم قدموا في سلام
لهدف وغاية نبيلة وهي التعرف على
حضارتنا وأخلاقنا .. وقد يروى
لبعضهم ما نحن عليه من تمسك
بالقيم والمبادئ والأخلاق فينطوي
تحت جناح الإسلام لينعم بخيراته
كما حدث من قبل .. وأما من عاد إلى
بلده منهم - فعلى الأقل - نترك أثرا
حسنا في نفسه فربما يغاوده التفكير
في الأمر أو يتحدث عنا حديثا حسنا
فيقع في نفس الآخرين موقعا حسنا
فيقبلون على الإسلام ..

أما أعمال العنف هذه والتي
ترتكبها طائفة هي أشبه ما تكون
بطائفة (الجشاشين) في الدولة
الإسلامية القديمة والتي نشأت في
إيران ثم تحولت إلى عملاء ماجورين
يقتلون مقابل المال .. وأصبح كل
قاتل ماجور في أوروبا يطلق عليه لقب
(جشاش) .. فيجب أن تقابل
بالشدة فالإسلام بريء من القتل
وسفك دماء الأبرياء غدرا ودون
ذنب أو تهمة إرتكبوها .. وحسنا
فعل إمامي الصعيد وهم يواجهون
هذه الطائفة لأنها بلغتها هذه
تقضى على الأمن والأمان وأقبل
السياح على زيارة مصر ومن ثم
توقف نهر الخير والعطاء لكل
البيوت والأسر التي تعمل في مجال
السياحة وترزق منها بطريق أو آخر
سواء في صعيد مصر أو شماله ..



تمرض .. والمؤكد ان اليوم وليس
شئ هو اتسب الاوقات للبدء في هذه
العملية والمؤكد ايضا ان الامر لا يحتاج
الى دراسة وبحث لان لدينا في مراكزنا
البحثية ومؤسساتنا العلمية الاف
لدراسات والابحاث الجاهزة والتي تنتظر
فقط ارادة التنفيذ .

لويس جرجس

هذا رأي

الاتجاه جنوبا .. الان

يفرح المرء عندما تبت وكالات الاتباء
الخبارا وصورا ايجابية لاحداث تقع في
بلده او في منطقة ينتسب لها .. والعكس
صحيح .

فمنذ سنوات والعالم يتناقل اخبار اطفال
الحجارة بالاسطون وصورهم وهم
يواجهون بشجاعة جنود الاحتلال مطالبين
باستقلال بلادهم .. ونتناول نحن هذه
الصور بفرح وبخبر لاننا ننتمي اليهم وهم
يرفعون رؤوسنا عاليا امام العالم .
في المقابل فان الاكتئاب من نصيبنا
عندما طبرت الوكالات انباء الاعتداءات
على السالحين في مصر .. هنا لامجال
للخبر ولا للفرح .. الخوف فقط هو الذي
يسيطر .. الخوف على حياة ابنائنا سواء
هؤلاء العاملين في السياحة او اولئك الذين
«ضللهم المضلون» واقتصرهم بل
السياحة حرام وان تماثيل الآثار كفر وان
الجهاد هو ان تستبج نساء الابرياء ..
واموالهم .

والخوف ايضا من مؤامرات خارجية
تتخفى وراء شعارات دينية ولكنها تؤدي
في النهاية الى تشويه صورة الاسلام -
هذه المؤامرات تستهدف مصر لانها القوة
الرئيسية في المنطقة والمطلوب - بمنطق
هذه المؤامرات - الا ترفع مصر رأسها .
وهاهي المؤامرة تنفذ في وقت بدأت
السياحة فيه تغذي الاقتصاد المصري بنحو
٤ مليارات جنيه وبفرص عمل للاف من
الشباب المصري .

والحال ان المواجهة الامنية والضرب
بشدة على ايدي هؤلاء الصبية هو شئ
ضروري وهام ولكنه ليس كافيا وحده
لمواجهة المشكلة .. فهؤلاء الصبية
«المغرب بهم» ماكانوا لينقادوا وراء هذه
المؤامرات وماكانوا يصبحون ابوات طعية
بهذه السهولة لو ان القاهرة تخلت عن
شئ من انانياتها ، ولو انها ساعدت اقاليم
مصر - وخاصة الصعيد - على الاخذ
باسباب التنمية .. في الصناعة ..
والزراعة .. والتعليم والخدمات
الاساسية .. ووسائل الترفيه .. وخلافه .
ان مشروعا قوميا لتنمية الوجه القبلي
وتغيير وجه الحياة فيه لقادر على حصار



المصدر : **حرر اليونسف**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

بعد النظم عمارة في انتخابات الجامعة !

- الجماعة الإسلامية تتهم الاخوان بسرقة أموال الاتحادات !
- الناصريون انضموا «حورس» .. والوفد يقاطع الانتخابات !
- رحلات وتس. شيرت وأغان للقضاء على المتطرفين .

في بيوتها بيوتها القاهرة في هذا

وقد تمت في منتصف السبعينيات .
عندما سمحت الحكومة للتغيير
الديني بالنمو . حتى يُسحب
انبطاح من تحت اقدام الشيوعيين
والناصرين الذين كانوا قد
سيطروا تقريبا على الجامعة .

إن هذا ما يحدث الآن بالفعل مع
اختلاف الاسماء والمواقع .. ففي
السبعينيات كان المطلوب القضاء
على اليسار .. أما الآن فالمطلوب
القضاء على التطرف .. وفي هذه
السنوات كان المطلوب إخراج
الجماعات الدينية من « القمم » ..
أما الآن فالمطلوب هو منح الحياة
لجماعة جديدة اسمها « حورس » ..
وفي القصة الأولى كان صاحب

العام .. ربما كانت أكثر هذه المظاهر
عنفا . ولكن المعركة عرفت أيضا
حدة على مستوى الشائعات التي
أطلقها المتطرفون . وحدة في
النقاش .. وحدة في الإغراءات التي
قدمت للطلبة لكسب أصواتهم .

إن كل هذا يحدث سنويا ..
يحدث أن يبدأ الطلبة بترشيح
أنفسهم .. ويحدث أن يشطب
العمداء بعض المرشحين ويحدث
أن يتظاهر المتطرفون اعتراضا ..
ويحدث أن يمتنع ٩٠ بناتلة من
الطلاب عن التصويت .. فتكسب
الجماعات المتطرفة الجولة .
وتسيطر على اتحاد الجامعة .

إلا أن الجديد في هذا العام . هو
أن هناك فئة جديدة دخلت
الساحة .. لتحاول أن تقلب هذا المد
الذي ظهر بها المتطرفون في
الجامعة .

أما الطريقة فيعرفها الجميع ..

كتبت هبة قاسم :

مزق المتطرفون ثياب بعض
الطالبات في كلية دار العلوم .
حدث هذا على باب لجنة
انتخابية عندما منع الطلبة
الملتحجون منافسيهم من دخول
اللجان . وهو ما حدث أيضا في
كلية الآداب حيث ظهرت
الجنائز والمطاولي واختلعت
الحايل بالنابل وتدخلت
الطالبات المنقبات بنزع
وسرق أحد الشباب كولييه .
فضة ثمينا ، ونقلت سيارات
الإسعاف ١١ طالبا لعلاجهم ..
بينما أمسك عميد الكلية بمكبر
صوت وهدد بإلغاء الانتخابات
لو لم يتوقف الشجار !

وقد قال في بعض المقامات
التيهم إسماعيل بن .. ربما كانت
مدبرة .. فما أن بدأت حتى تجمع
عدد كبير من المتطرفين . وتطور
الامر إلى حد الإحساد .. استفاد
سيارات الإسعاف

ولم تكن المعارك سوى لخر
مظاهر حدة الانتخابات الطلابية



للاصر وأنسوان بعشرة جنهات
لفقط . وإقامة معارض للمشغولات
الغضبية وشرائط الاغانى . والى
شبرت . والكومبيوتر بأسعار
مخفضة .

في ناحية اخرى بدأت ايضا
الجماعات المتطرفة . العمل مبكراً
إذ استقبل الطلاب عامهم الدراسى
بلافتة مكتوب عليها : إخوانكم
وراء الاسوار يهتفونكم بالعام

الدراسى الجديد .

والمعركة الانتخابية التى
اختصرت مدتها القانونية بسبب
الزلازل اعتمد المتطرفون على
الخطب التارية التى اعتادوا
إطلاقها فى كل عام . وفى مؤتمر امام
كلية دار العلوم اتهموا الحكومة :
بالتطرف والفسق والسير فى طريق
قتل الابرياء . . . وهاكوا لأمير
الجماعة انذكتور عمر
عبد الرحمن . : . امرنا
يا عبد الرحمن . . يملززل عرش
الطغيان . . كلم عنا الامريكان .
اتكلم عنا فى كل مكان . .

ومن الواضح ان الهاتف كان يرد
على من يقول إن الشيخ عمر يعمل
تحت رعاية امريكية . وهو إن كان
ردا بشكل غير مباشر . إلا ان هناك
ملحوظة اخرى يجب رصدها فى
انتخابات هذا العام . . ففى الوقت
الذى كانت تنشب فيه معارك حادة
بين الإخوان والجماعات الاخرى .
لوحظ فى هذا العام ان الإخوان
كانوا يتوقفون عن الخطابة وغناء
الاناشيد الدينية إذا ماظهر أعضاء
الجماعات الإسلامية . . وبدأوا
الخطابة .

فى جانب آخر كانت . حورس .
تنظم مسابقات ماراثون بين كليات
آداب وتجارة ودار العلوم ولجات
إلى توزيع منشورات ساخنة لترد

والنفوذ . ووصل الامر إلى حد اتهام
الإخوان بأنهم سرقوا ميزانية اتحاد
طلاب كلية دار العلوم (٣٦ ألف
جنيه) .

وفى الجانب الآخر . هناك
مجموعة الطلاب . الذين يضمهم
نادى حورس . . وقد تبلورت هذه
المجموعة فى نهاية العام الدراسى
الماضى . عقب لقاء عقده عبد المنعم
عمارة معهم فى سناد الجامعة . . ثم
لقاء آخر عقد فى احد مكاتب سناد
القاهرة بين عمارة نفسه . وعدد من
الطلاب فى كلية التجارة والآداب
ودار العلوم للتخطيط للمعركة
الانتخابية .

فى هذا الجانب ايضا هناك بعض
النصريين واليساريين . بقوة
ضعيفة . . وبعض الوفديين فى كلية
الحقوق تحت اسم « أسرة

المصرى » . . وقد قاطعوا
الانتخابات هذا العام . بدون سبب
واضح !

وهكذا انحصرت المعركة بين
« حورس » . و . الجماعات
المتطرفة . . الفريق الاول بدا العمل
مبكراً . واستقبل الطلاب الجدد على
باب مكتب التنسيق . اما فى
الانتخابات فقد ظهرت الدعايات
المكلفة التى دعت المتطرفين لان

يطلقوا شائعات حول ميزانية
رصدها المجلس الاعلى للشباب
« لحورس » قدرها ٨ ملايين
جنيه . . وقيل ايضا إن مرتب
الطلاب فى « حورس » يصل إلى ٦٠٠
جنيه .

ورغم ان هذه مجرد شائعات إلا
ان الإغراءات التى قدمتها
« حورس » كانت عديدة . ولم يكن
اقلها تنظيم رحلة - لمدة اسبوع -

الفكرة هو محمد عثمان إسماعيل
محافظ اسيوط . . اما الآن فإن
صاحب الفكرة الجديدة - حورس -
والذى يساعدها وينميها ويدفع
لها . هو عبد المنعم عمارة رئيس
المجلس الاعلى للشباب والرياضة .
و . حورس . اسم له معنى -
اكثر من معنى فى الواقع - فهو وإن
كان رمز الدورة الافريقية للالعاب .
التى تمت فى العام الماضى . . إلا انه
ايضا اسم ناد يضم عدداً كبيراً من
الشباب . يرفعون شعار « حورس »
بدون أى غرض سياسى . . وإن لم
يدركوا ان الرمز الذى يعملون تحته
يعنى مصر بكل عناصرها من اقباط
ومسلمين .

وبسبب قوة هذا التيار الذى
يخوض الانتخابات لأول مرة تحت
هذا الاسم اطلق المتطرفون فى
الجامعة شائعة تقول : إن هؤلاء
الشباب « وثنيون » لانهم يرفعون
شعاراً فرعونياً ! .

ويقدر ركافة النكتة . بقدر
ما كانت تشير إلى حدة المعركة التى
تدور فى الجامعة . وبين الطلبة .
ويديرها سياسيون من الخارج . .
انقطعت صلتهم بالمدرجات منذ زمن
طويل . ولم يسمعوا دقات ساعة
الجامعة منذ سنوات بعيدة .
إن هذا ينطبق على جميع
الفئات . . كلها بلا استثناء !

ففى جانب التطرف هناك
الجماعة الإسلامية . التى تعمل

ولها لافكار عمر عبد الرحمن .
والإخوان . والسلفيون - الممثلون
لأسرة « عبد الرحمن » بكلية دار
العلوم . وتنتمى لجماعة الشيخ
اسامة عبد العظيم الخطيب بحى
« التونسي » .

هذه الجماعات الثلاث تحارب
بعضها البعض كما تفعل خارج
الجامعة . . فالجماعة الإسلامية
تنهم الإخوان بأنهم « يتساهلون فى
الدين » ويميلون لكسب المناصب



المصدر : الرأي سب

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

على المتطرفين الذين اتهموا
« حورس » بالكفر والشيوعية ..
وفي احد هذه المنشورات كتبوا
تحت عنوان « النهاية » : إن خطر
المتطرف على مصر .. مثل خطر
الصلبيين على العرب في الماضي ،
واليهود في الحاضر ..

لكن هذا المنشور لم يجد طريقه
إلى كلية دار العلوم معقل الجماعات
المتطرفة ، وإن وجد طريقه إلى كلية
الآثار والآداب والتجارة . وقد
أوضح هذا المنشور وطريقة
توزيعه أن هناك من يفكر
لحورس .. فعلى سبيل المثال
استطاع أعضاء هذا النادي ضم
بعض الناصريين إليهم ، لاستغلال
الإمكانيات المادية المتاحة لهم .. كما
أوضح أن هناك خطة يسيرون
عليها .. مضمونها أن حورس لن
تستطيع سحب الجامعة من
المتطرفين في عام واحد ، ولهذا فهم
لم يهتموا كثيراً بالترشيح بين
طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة ..

على أساس أن هؤلاء انخرطوا
بالفعل في صفوف الجماعات .. وإن
ركزوا على الفرقتين الأولى والثانية
طمحاً في أن يكون هؤلاء ركيزة في
انتخابات العام القادم .

من يدري .. ربما يحرزون بعض
النتائج خلال أعوام ، وقد بدأوا
بالفعل في هذه السنة !



هذا رأيي

من

يطلقون الرصاص

السياحة صناعة رابحة و رابحة في مصر التي انعم الله عليها بطبيعة خلابة بجانب كنوز الآثار الفرعونية والقبطية والاسلامية وهي تاريخ يحكي المجد والابداع المصري في الفن والسياسة .. ويشرح للذين جاءوا من بعيد الموسوعة الحضارية منذ نشأت الحكومات في مصر بصورة مبسطة في المتاحف المنتشرة في ربوع مصر وهم مطمئنون أمنون وواثقون بان مصر واحة أمن وأمان !!

لكن الارهابيين استباحوا لانفسهم الحرام وحرموا الحلال وجعلوا من انفسهم رجال الفتاء في الدين والهنف هو تشويه وجه مصر امام العالم بضرب صناعة السياحة التي تشكل الآن فقرة في العمود الاقتصادي في مصر .. انهم يتسرون بعناء الدين لـ « تظليل » ثلاثة الاف مليون دولار سنويا تحصل عليهما مصر من صناعه السياحة وذلك بأثارة الاضطراب والقتال وهذا منافي لكل الشرائع السماوية .. والسياحة صناعة حلال .. ولكن الحقد والحسد وخاصة من حكومة طهران التي اثبتت بما لا يدع مجالا للشك بأنها لا تعادي الحكومة المصرية فحسب بل هدفها الاساسي الشعب المصري .. وضربه في مقدراته وتآليه على النظام واشغال تار الفتنه بتجنيد بعض المتعطشين لراثة الدم ولونه . والسكوت على هذه القضية خطأ جسيم لانها تهدد امن وسلامة المجتمع ولا بد من اقتحام جوهر المشكلة .. فلا الحكومة وحدها ولا جهاز الامن وحده يستطيع مجابهة هذا التيار الذي جرف الشباب في اعماقه وجردهم من الانتماء والوطنية .

يجب لولا تضافر الجهود من كل التنظيمات السياسية والتربوية والاجتماعية لانتشال الشباب من بؤر الفساد والارهاب والتطرف ، التي لن ينفعها اي غذاء لجنس ، لمصر قادرة دائما على نيل القواهر الغربية والقضاء عليها باسرع ما يكون . السيد عيد الفتاح



واقتراحات

أفكار

التكفير .. خطير عظيم

بها طبقا لما قرره الشرائع السماوية . فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .. لا اكراه في الدين ..

ترفض الاديان والوطنية الخروج على وحدة الصف في الداخل والخارج لا فرق بين دين وآخر وعقيدة وأخرى فلكل انسان ان يعتقد ما يشاء ويؤمن بالنظرية السياسية التي يقتنع

يكون كتاب الله وسنة رسوله هي الفيصل في امور الحياة دنيا ودين وهناك مظهران يمثلان الخطورة على المجتمع .. استعمال العنف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجرأة على الله في تكفير العصاة واخراجهم من دائرة الايمان .

وهذا يعتبر من قبيل خلط الأوراق في الدين وفقدان الثقة في رأى اهل السنة ورأى الجمهور وقد رأينا التطرف الصهيوني الذي ابتليت به الامة العربية وادى الى قيام اسرائيل شوكة في جنب العرب وتطرف حزب الكتائب في لبنان وتطرف الهيبيز حيث حاولت وسائل الاعلام تصديره اليها وتطرف المدارس التبشيرية والمستشرقين لمحاربتهم الاسلام وجهلهم بحقائق الاسلام لعداء وحقد وطيد بينهم وبين الاسلام بهدف اثارة الفتنة بين ابنائه .

اما الحكم بتكفير شخص او مجتمع فهو خطر عظيم وقضية لا ينبغي ان تلقى جزافا من غير دليل يريدها . روى الشيخان من قال لاخيه ياكافر فقد باء به احدهما . ولا يصح الحكم بكفر شخص كما قلنا الا بعد القطع والتأكد من ذلك .

زكى مصطفى الصبرى

الهيئة العامة للاستعلامات

رأية فان قوة الاقناع لا تكون بالحديد والنار .. والتطرف هو الذهاب الى طرف الشيء وليس فيه تحكيم الشرع في امر من امور الحياة فذلك مذهب اهل السنة ادعى لان

لكن في حدود المحافظة على وطنه ونظام بلاده الدستوري واذا كان له وجهة نظر فليعرضها بهدوء . ويجزم ما يشاء من حوار .. بلا عنف او اكراه او استعجال للقوة للعرض



المصدر :

التاريخ : ٤-٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في تحقيقات جامعة القاهرة:

براءة الإسلاميين من العنف

كتب عبد الحى محمد:

أكدت تحقيقات جامعة القاهرة براءة الطلاب الإسلاميين من أحداث العنف أثناء إجراء الانتخابات وأصدر د. مأمون سلامة رئيس الجامعة تعليماته بإجراء انتخابات تصعيد الأمناء العموميين والمساعدين لاتحادات كليات دار العلوم والتجارة والاداب أمس -الاثنين- بعد أن تم تأجيلها لحين انتهاء تحقيقات الجامعة في أحداث العنف التى جرت بها وخاصة في كلية الاداب، ومن المتوقع أن يفوز الطلاب الإسلاميون في انتخابات التصعيد بالكليات الثلاثة بعد أن أحرزوا فيها انتصاراً ساحقاً يتراوح بين ٩٥٪ و ١٠٠٪.

من ناحية أخرى حقق الطلاب الإسلاميون بجامعة القاهرة -وهى الجامعة المصرية الوحيدة التى جرى فيها انتخابات طلابية حرة- انتصاراً ساحقاً جديداً،

حيث فازوا بانتخابات تصعيد الأمناء العموميين والمساعدين في ١٨ كلية، وهى كليات العلاج الطبيعى والطب البشرى والأسنان والتخطيط العمرانى والزراعة والعلوم والتربية وفازوا بـ ٩ كليات من ١١ كلية بفرع الجامعة بالقويسية وبنى سويف بالإضافة إلى كلية الإعلام بالقاهرة والتي حصل فيها التيار الإسلامى على نسبة نجاح وصلت ٥٥٪ نجح الطلاب الإسلاميون في الفوز بانتخابات التصعيد فيها، حيث فاز الطالب أسامة عيسى بالأمين العام لاتحاد الكلية وأحمد غانم أميناً مساعداً بالإضافة إلى

البقية ص ٤

المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفيه والمعلو مات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

كليات التجارة والاداب ودار العلوم ويكون الاسلاميون بذلك قد فازوا فوزاً ساحقاً في ٢١ كلية من ٢٧ مقابل ١٥ كلية و ١٧ كلية في أعوام ١٩٩٠ و ١٩٩١ وهو ما يؤكد أن شعبية التيار الإسلامي بالجامعة تزداد عاماً وراء الآخر. ويذكر أن الكليات التي خسر فيها الإسلاميون وهي الآثار والصيدلة والاقتصاد قد حصلوا فيها على نسبة أصوات تراوحت بين ٢٠ و ٢٠٪ أما كلية الحقوق فلم يكتمل فيها النصاب. من ناحية أخرى أصدر اتحاد طلاب جامعة القاهرة -يوم الأحد الماضي- بياناً ندد فيه بأحداث العنف والبلطجة والارهاب الفكرى داخل الجامعة والتي قامت بها أسرة حورس المشبوهة، وأكد حاتم أبو زيد أمين اتحاد الجامعة الحالي استنكار الطلاب لقتل السياح الأجانب ووصفها بأنها جريمة ومطالب بإصلاح حقيقى للسياسة كما وجه الشكر لرئيس الجامعة لحرصه على إجراء انتخابات حرة بالجامعة.



رؤية

بسطاوى .. ماذا فعلت ؟

بسطاوى .. واحد من أبناء الصعيد حيث الرجولة والشهامة مع طيبة القلب. وقد وجد من استغل طيبة قلبه لتجنيد في حرب غير مقدسة !! ويصفتي أحد أبناء الصعيد أحكى لكم بعض ظروفه : فهو من قرية - مثل الكثير من قرى الصعيد - طحنها الفقر بعد أن تعاقبت عليها عهود الإهمال والنسيان. فاضطر شبابها إلى الرحيل لتحقيق أحلامهم في المدينة. وهناك افترشوا الأرض في الميادين الكبيرة، ينتظرون الرزق الحلال. ومع طلعة كل صباح يتعرضون لمساومة بشعة تنتهي بالاذعان لمقاولة الأنفار مقابل قروش لا تسد الرمق. ويتم شحنهم إلى الموقع. وتحت لهيب الشمس يبنون العمارات لذوى السيارات الفارهة، الذين يستطيعون الصمود قليلون، أما الغالبية فتعود إلى القرية مغممة بمشاعر الإحباط والحقد والتمرد. أنهم حقول خصبة للتطرف والإرهاب.

داخل الاتوبيس السياحي كان الانبهار بالحضارة المصرية. قالت مارجريت : ساحكى لصديقاتي عن أعظم حضارة في التاريخ. فردت اليزابيث : ولا تنسى كرم الضيافة عند المصريين. وقالت سابينا : سأعود لزيارة أطول في العام القادم. وفجأة انهمر الرصاص، وتحولت الأحلام الوردية إلى دم ونار وصرخات!!

بسطاوى .. هل تدري ماذا فعلت؟ سنفقد ثلاثة مليارات من الجنيهات هي الحصيلة السنوية للسياحة. لن تجد مستشفى تعالج فيها أمك وأمي، ولن تجد مدرسة تعلم فيها ابنك وابنتي. ولن تجد مصنعا يعمل فيه اخوتك واخوتى.

نصيحتي يا ابن العم .. الرصاص ليس هو الحل.. وانتظر ماذا فعل باخوة في الصومال.. يستجدون الآن لقمة الخبز!!

محمد ابراهيم



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

اليوم .. المؤتمر الثالث للنقابات المهنية

النقابات تعلن رأيها في القانون الموحد .. وحوادث الإرهاب .. والوحدة الوطنية



احمد الخواجة



امينة شفيق



حمدي السيد

يكتب - مجدي حليمي

تبدأ صباح اليوم أعمال المؤتمر العام الثالث للنقابات المهنية. يعقد المؤتمر بمقر نقابة الأطباء - دار الحكمة - ويشارك فيه جميع النقابات العلمية والفرعية على مستوى الجمهورية. يفتتح المؤتمر نقباء النقابات العلمية وينقسم المؤتمر إلى 6 لجان لمناقشة الأبحاث وأوراق العمل حول دور النقابات المستقبل وأماكنه توحيد الخدمات.

تناقش لجنة التكامل الاجتماعي وبراسها عبدالمجيد حزين نقيب الاجتماع ٣ بحوث حول أمنية يمج مشاريع التكامل الاجتماعي والضوابط التأمينية والإكثارية والقانونية والعلاقة مع هيئة الرقابة على التأمين والضوابط الشرعية والفارق بينهما وبين التأمين وتناقش لجنة المعارض ويرأسها الدكتور حلمي عمر نقيب التجاريين ورقتين الأولى حول الدور الاقتصادي والتحويلي للمعارض والمرة على المنتج والمستهلك والبنفلة والتأخر ونشور الورقة الثانية حول إدارة المعارض والتسويق والترقية على الأسعار والمعروضات. تناقش لجنة الخدمات العلاجية ويرأسها الدكتور سمير ضيائي نقيب أطباء القاهرة ورقلي عمل تناقش الأولى العلاقة العامة للتأمين الصحي وأمكفنة إنشاء مشروعات مركزية صحية. ونشور الورقة الثانية حول المشاكل الحالية ونظرة مستقبلية للخدمة العلاجية وتناقش لجنة الأغذية الإنشائية ويرأسها الدكتور سالم

نضم رئيس لجنة الأغذية بنقابة الأطباء ورقة عمل حول الأغذية الإنسانية والأغذية الداخلية .. محالاتها وتحويلها ولجنة النقابات العلمية والفرعية وتبحث لجنة التوازن بين الدور الخدمي والدور القومي ويرأسها أحمد الخواجة نقيب المحامين ثلاثة أوراق مقدمة من امينة شفيق أمين عام نقابة الصحفيين والدكتورة امانى فتحي ملحة والدكتور سليم العوا استاذ القانون بحقوق الزلزيق. وتناقش لجنة دور النقابات في تدعيم الاستقرار والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية ويرأسها الدكتور زكريا جلا نقيب الصيدلة ثلاث أوراق. كما تناقش اللجنة قضية قانون النقابات المهنية الموحد. والحوادث الأخيرة ضد السياح. وتصعيد المواجهة بين الجماعات المتطرفة والأمن ومن المقرر ان يصدر البيان الختامي مساء اليوم. يرأس المؤتمر الدكتور حملي السيد نقيب الأطباء. ومقرر المؤتمر الدكتور عصم الحريان أمين مساعد نقابة الأطباء.



الأهم إلى

المصدر :

للتنشر والتأخذ مآآ الصحفية والمعلو مآآ التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

●● بوابة الكيلسو ٤ بالسلاوم
تشهد أآراءآ أمانية مشددة ،
بعذب هروب عآآ من المآطرفين
من الصعيآ إلى مطروح .
أسرار أخرى ص ٨



المسئولية العربية.. في مواجهة الإرهاب

لقد عكست حوادث العنف الأخيرة التي تقوم بها الجماعات الدينية المتطرفة عدم قدرة القوى الليبرالية وحدها على مواجهة الابتزاز الفكري والأيدولوجي لهذه القوى الشمولية. ومن هنا أصبحت عملية مواجهة مخاطر الإرهاب الذي يحمله التطرف الديني ضرورة عاجلة لا للحفاظ على موارد الدولة وحماية الأمن الداخلي والاستقرار فقط وإنما أيضا لاستبعاد المخاطر التي تهدد وجود الحكومات ذاتها بعد أن اتضح أن هذا التطرف تسانده وتقف وراءه دول خارجية تمد هذه الحركات بالتأييد المعنوي والأموال والسلاح والتدريب مما فاقم من خطورة هذه الجماعات المتطرفة.

وبعد أن أصبح جليا أن أعمال التخريب والعنف لا يقوم بها أفراد يفهمون الدين فهما صحيحا وإنما هي ممارسات منظمة تدعمها قوى تخريبية فإن الدول العربية التي تعاني من حوادث مشابهة يجب أن تقف جنبا إلى جنب للحد من أنشطة هذه الجماعات المتطرفة بالإضافة إلى تجميد علاقاتها مع الدول التي تساند الإرهاب الذي لم تعد تداعياته تقتصر على حدود الدولة الواحدة بل امتدت لتشمل العديد من الدول العربية مما يشكل خطرا على المنطقة بأكملها. وهي مسئولية تاريخية على قادة هذه الدول حتى يمكن الاستمرار في عملية التحول الديمقراطي بشكل يهدف إلى إقامة نظام من القيم والسلوكيات يبعد عن الشمولية والتطرف السياسي والعنف.



اجموریہ

المصدر :

للتنشر والتأليفات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

[illegible]



سيد عبد الرزاق .. المتهم بالاشتراك في عمليات السطو المسلح على محلات الذهب وقتل اصحابها .. لم يتجاوز عمره العشرين سنة .. اشرف سعيد ، الطالب الذي خطط لحادث اوتوبيس السياحة بقا ٢٢ سنة .. بسطاوى عبدالجيد وزملاؤه الذين اعتدوا على الفوج السياحي الالماني .. اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة .
بعض احداث الفيوم وامبابه ابطالها لا تزيد اعمارهم عن ١٩ سنة .. وفي بيروت ، اكتشفت أجهزة الامن اطلاقا اعمارهم ١١ و ١٢ سنة متورطين في عمليات نقل الرسائل بين المجموعات الارهابية .
هل هذه رسالة تحذير تقول لنا : انتبهوا .. الارهاب يستولى على الاجيال الجديدة .

دراسة عن اليوم تحدد مناخ التطرف

● لكن وبغض النظر عن الروايات التي تغذي هذا التيار وتنمية يبقى سؤال : لماذا استجاب هؤلاء الصبية والشباب لهم وانخرطوا في نشاطهم .

● هناك ثلاثة ظروف متداخلة ومتراصة تؤدي لذلك - كما يؤكد د. فرج أحمد فرج أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس .

- أولها : الانفجار السكاني .
- ثانيها : الأزمة الاقتصادية .
- ثالثها : محنة التخلف التي تتفاقم يوما بين يوم .

وقبل هذا وذاك ، فلقد أصبح العنف في السنوات الأخيرة ظاهرة عالمية والاسئلة تحير : الصومال ، يوغوسلافيا ، جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا ، السودان ، لبنان ،

النزعات النازية الجديدة في أوروبا التي تمارس مختلف أشكال العنف من الاقليات ، واللادين .

فالعنف ، تحول الى مناخ عالمي تأثرت به مصر ولا تتفصل عنه الجماعات الدينية .

تحقيق بسدوى محمود

فلك يحشو رأسه بأفكار متشددة من تراث الخوارج وغيرهم من الجماعات

المتطرفة في تاريخ الفكر الاسلامي ليس الانفراد به والسيطرة عليه .

● الأول استخدام الصبية والشباب في أنشطتهم السياسية وتشجيع العناصر النشطة والصلبة منهم على الأعمال الارهابية الهدف الاخير : هو تكوين قاعدة سياسية لهم في المستقبل .

● الرافد الثاني : هو الجماعات الاسلامية الطلابية كما يرى د. على ليلة أستاذ علم الاجتماع بآداب عين شمس - وكانت هذه الجماعات السلطة ومباركتها . واستطاعت استقطاب وتجنيد كثير من العناصر الطلابية - خاصة في كليتي الطب والهندسة من خلال حل المشكلات التي يواجهها الطلبة .

ومن خلال هذه الأسر والمناطق معما ، تتخرج أفواج من النخبة الاجتماعية المثقلة كالأطباء والمهندسين والمحامين والمدرسين .. إن تتولى في الحياة العامة السيطرة على النقابات المهنية ، وقد تحتل مواقع هامة في المجتمع في المستقبل .

● الرافد الثالث : العلاقات الاسرية والجيرة والصداقة الشخصية بين الشباب . الاحباط والتوتر .

يجمع علماء الاجتماع ورجال الدين ، ان هناك أكثر من طريق أو وسيلة « لتجنيد » هؤلاء الصبية والشباب للجماعات المتطرفة .. يمكن تلخيصها في ثلاثة روافد اساسية هي : المسجد - الجامعات - العلاقات الاسرية .

● ففي مثل ظروفنا الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الاسرة المصرية .. يصبح المدخل الى الانسان من خلال الدين اسهل السبل .

● فالاسرة المصرية متكبنة بطبيعتها - كما يقول الشيخ مصطفى عاص امام وخطيب أول بوزارة الاوقاف وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - وبهمها تمسك ابنائها بقيم الدين وتعاليمه فتشجعهم على التردد بصفة منتظمة على المساجد والمواظبة على أداء فرائض الدين .

ولدينا الان أكثر من ١٠٠ ألف مسجد بخلاف الزوايا واسفل العمارات او مداخل المنازل . وهذه المساجد لا يخضع منها لاشراف الاوقاف سوى ١٤ ألفا والباقي مساجد اهلية ، يخضع بعضها للسيطرة المباشرة لهذه الجماعات والبعض الاخر لهذه الجماعات نفوذ عليها .. وفيها يترصد اصحاب الاغراض السياسية بهؤلاء الصبية .. ويلتقون معهم بصفة منتظمة ويوثقون علاقتهم بهم من خلال بعض الخدمات او المساعدات حتى يصبح الصبي أو الشاب « كعجينة » لينه في ايديهم ليبدأوا بعد



ولما كان العنف يتطلب مستوى
عاليا من اللياقة البدنية ، فمن الطبيعي
أن ينتشر بين الشباب خاصة والشباب
يعيش مناخا من الاحباط وفقدان
الامل .

من ناحية اخرى ، نحن نعانى من
ازمة ثقافية وحضارية عميقة فلا احد
يفكر في المستقبل او يعمل له واتما كل
منا نحن الى الماضى فى الصورة التى
تروق له .

يصاحب هذا انتشار الايمان بالسحر
والشعوذة بدلا من مفاهيم العمل .

فى هذا الاطار الذى يسيطر فيه
الماضى على الحاضر والاحباط على
التفاؤل فلا بد للتاسان من البحث عن
امل .. وهو بتجه تلقائيا لمن يقدم له
هذا الامل او يعده به .

● يؤكد هذا التحليل - من زاوية
اخرى - دراسة حديثة اجراها
د. شحاته صيام مدرس علم الاجتماع
بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة
القاهرة فرع الفيوم حول عينة من
اعضاء الجماعات الاسلامية بالفيوم ،
تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ - ٣٢ سنة
منهم مدرس ابتدائى وطالب بكلية
التربية والحاصل على بكالوريوس
هندسة ولا يعمل والمهندس الزراعى

ومساعد المهندس .. الى اخره .
تقول الدراسة ان المدقق فى مجمل
خصائص العينة ، يستطيع ان يستدل
على :

● اولاً : ان اعضاء الجماعة
الاسلامية من الفئات التى تعاني قنرا
كبيراً من الاحباط من القيم الاجتماعية
السائدة التى دفعتهم الى الانضمام الى
الجماعة والاستجابة لها .

● ثانياً : يأتى اعضاء الجماعة من
الشرائح الدنيا للطبقة الوسطى فضلاً
عن بعض الفئات الدنيا المهمشة .

● ثالثاً : تنحدر اصول اعضاء
الجماعة من المناطق الهامشية
للحضر ، وكذا المناطق الريفية التى
تتناقض ظروفها الحياتية مع ما هو
قائم فى المناطق الحضرية .

وتدل نظرة الفارسية ، لخصائص
اعضاء الجماعة الاسلامية على انهم
من الجيل الذى تشكل وفق ظروف
اجتماعية معينة ساهمت فى خروجهم
على النظام القائم . اى انهم من
طبقة .. لكنهم يعيشون خارجها او
على هامشها فاصابهم احباط اجتماعى
ودينى أو قل انهم فئة بلا مستقبل
ويمثل الدين بالنسبة لهم تعويضا عن
هذا الشعور .



نواب الشعب يشيدون بدور «أخبار اليوم» و«الأخبار» و«أخبار الحوادث» و«الوفد» في التصدي للأرهاب

الحاج ممدوح



النواب
ممدوح
الجوهري

اشاد نواب الشعب بمصنف دار «أخبار اليوم» جريدة «أخبار اليوم» و«الأخبار» و«أخبار الحوادث» ومن صحف المعارضة اشادوا بصحيفة الوفد وذلك بسبب الأدوار الوطنية الشجاعة لهذه الصحف في التصدي للأرهاب وقمع مخططاتهم التي يقصدون بها ضرب الاستقرار في مصر.

قال النائب ممدوح الجوهري امام لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب بمناسبة بيان وزير الداخلية حول الارهاب ان صحف أخبار اليوم وجريدة الوفد تستحق النخبة على موقفها الوطني الحازم والحاسم في مواجهة الارهاب والتصدي بقوة للضخ اسلبيه والجهات التي تقف وراءه.

وطالب النائب ممدوح الجوهري ببقاء الصحف ان تتخلص من عقدة فرج فودة حتى لا تحقق هدف جماعات التخريب في ارباب اصحاب القلم والكلمة ولتخذوا جذو صحف «أخبار اليوم» في التصدي الصريح للأرهاب.

وقال النائب ان اصحاب الفكر المتطرف نجحوا في ان يجعلونا نحن والصحافة ان نسميهم بما يخلو لهم ان يسموا انفسهم وسببناهم بالجهل والتكفير والهجرة والناجون من النار والمسلمون وكان يجب ان يكون لهم

مسمى واحد هو المخربون والارهابيون ولا يرتبط اسمهم بأي مسمى ديني او ممن يتمسكون به وقد ساعى ان اطلع احدى صحف المعارضة يوم الجمعة الماضي تحمل عنوانا رئيسيا يعبر عن قزع القلبيين على الجريدة خضية ان تكون تصريحت الرئيس حسني مبارك مقدمة لعنوان

امريكي للقضاء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم ان هذه الصحيفة ثبتت سموم النظرف الذي يؤدي الى تخريب الامن والاقتصاد المصري ولم يزعج هذه الصحيفة محاولات القضاء على اقتصاد مصر وكأنها صحيفة إيرانية تصدر بالقاهرة ولم تراع هذه الصحيفة مناخ الحرية الذي اتاح لها الصدور في مصر واتاح لها التعددية الحزبية ولو كانت هذه الصحيفة تصدر في ايران لما سمح لها النظام هناك بأي قدر ضئيل في الفكر المخالف لنظام طهران



المصدر :

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

«حمدي السيد» يحذر من تمرير أي قانون يمس النقابات المؤتمر الثالث للنقابات المهنية يدين العنف وحوادث الاعتداء على السياحة

كتب - مجدي حلمي :

حضر الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء ورئيس المؤتمر الثالث للنقابات المهنية ، من تمير أي قانون يمس النقابات المهنية . وطلب عرض مشروع قانون النقابات المهنية الموحد على النقابات قبل إقراره في مجلس الشعب . أكد رئيس المؤتمر في الكلمة الافتتاحية لأعمال المؤتمر الثالث أن النقابات تعمل في إطار القانون المستمد من الدستور . ولا يجوز التدخل في شؤون النقابات لأنها صاحبة الحق الأصلي في مناقشة قوانينها . أكد الدكتور حمدي السيد إدارة جميع النقابات المهنية لأعمال العنف أيا كان مصدرها . كما أدان عمليات الاعتداء على السياح . ووصف السياحة بأنها مصدر مهم للدخل القومي .

طالب الدكتور عصام الحريان مقرر المؤتمر من لجنة دعم الاستقرار والوحدة الوطنية بالخروج بخطوات عملية لدور النقابات لمواجهة أعمال العنف . ودعم الوحدة الوطنية في مصر شهدت لجان المؤتمر مناقشات ساخنة أدان أعضاء لجنة الوحدة الوطنية ودعم الاستقرار محاولات التدخل في شؤون النقابات وفرض قوانين عليها . ناقشت اللجنة دراسة للدكتور عبدالفتاح شوقي وكيل نقابة الأطباء السابق حول دور النقابات المهنية . وأكد أن النقابات تقوم بدور فعال في الدفاع عن الأمن الاجتماعي للوطن . وذلك بخدمة أعضائها .. وطالب الدولة بدعم النقابات بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية طالما ترفع شعاراً ديمقراطياً وحرية . وكان الدكتور

زكريا جاد نقيب الصيادلة ورئيس اللجنة قد أكد أن النقابات تهدف إلى توفير خدمة جيدة لأعضائها . كما أكد دورها في الدفاع عما يمس أعضائها وطالب الدكتور محمود عبدالمقصود مقرر اللجنة أعضاء اللجنة بمناقشة التغييرات الاقتصادية وشهدت لجنة الدور القومي والدور المهني للنقابات . اعترضت أمينة شفيق سكرتير عام نقابة الصحفيين على الاقتراح بإنشاء اتحاد للنقابات المهنية وطالبت بنوع من أنواع التنسيق فيما بينها . وأبدتها في الرأي الدكتور أماني قنديل الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وطالبت النقابات بوضع خطة عمل لخدمة أعضائها . وطالبت النقابات بالاهتمام بقضايا تطوير التعليم والبطالة وقضية حقوق الإنسان

الحضور :



المصدر : **الوفد**

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

النقابات المهنية تحذر من تمرير القانون الموحد وتدين العنف وحوادث الاعتداء على السياح

كتب - مجدى حنمى :

حذر المؤتمر الثالث للنقابات المهنية ، من محاولات تمرير مشروع قانون النقابات المهنية الموحد . أكد المؤتمر أن القانون يخالف قوانين النقابات المستمدة من الدستور . طالب أعضاء المؤتمر في مناقشتهم أمس مجلس الشعب بعرض مشروع القانون على النقابات لبدء الرأى فيه . وأدان أعضاء المؤتمر الذى بدأ أعماله أمس العنف والاعتداء على السياح . وأكد أن السياحة هي أحد موارد الدخل القومى للدولة . وطالب الأعضاء الدولة بدعم الدور القومى

للنقابات . وأكدوا أن الدور الخدمى مكمل لدور النقابات . كما طالب أعضاء المؤتمر بإيجاد صيغ عملية للقضاء على التطرف والعنف فى المجتمع . وأكدوا على وحدة مصر الوطنية . وطالبوا بدعمها . شارك فى المؤتمر أكثر من ٧٠٠ عضو من مجالس النقابات العامة والفرعية . ومازال المؤتمر منعقدًا حتى مثول الجريدة للطبع .



الموقف

المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تنسيق عربي لمواجهة التيار الإسلامي

كتب عبد الرحمن إسماعيل:

الدول الثلاث سوف يناقشون عدة خطط أمنية جرى مناقشتها بشكل أوسع لمواجهة التيار الديني ومنها وضع عراقيل أمام قدوم الإيرانيين والسودانيين للبلاد الثلاثة وتحجيم البعثات الدبلوماسية لها ووضع خطط لمراقبة قيادات الجماعات والحركات الدينية، وتلقيق التهم والقضايا للعناصر الإسلامية النشطة، وتقليص أنشطتهم في النقابات والتجمعات المهنية والعمالية والجامعات والمدارس.

وأضافت المصادر أن وفداً من ضباط الشرطة بالجزائر أنهوا تدريبهم في القاهرة منذ أسابيع ضمن تعاون أمني وثيق بين القاهرة والجزائر. وأشارت المصادر إلى أن وفداً من ضباط الشرطة المصريين من مختلف التخصصات الأمنية سوف يغادر القاهرة متوجهاً للجزائر قبل عقد اجتماعات وزراء داخلية الدول الثلاث للإشراف على تدريب عند آخر من ضباط الشرطة في الجزائر. وأكدت المصادر الأمنية أن وزراء داخلية

يعقد في العاصمة الجزائرية في الشهر القادم اجتماعات لوزراء داخلية مصر وتونس والجزائر لمواجهة ما يسمونه بالتطرف الديني. وأكدت مصادر أمنية أن اتصالات أجراها عبد الحليم موسى وزير الداخلية مع نظيره في الجزائر وتونس لتنظيم هذا الاجتماع عقب اتهام كل من مصر والجزائر لإيران والسودان بدعم ما أسموه بالإرهاب والتطرف في كلا البلدين.



المصدر : أضاء اليوم

٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الغروب من مواجهة الارهاب

في التلفزيون

في الوقت الذي اعتذر العديد من الفنانين عن المشاركة في بطولته وعندما تصدى المخرج عاطف الطيب لاستكمال هذا العمل واختياره مجموعة أخرى من الممثلين . واعتذروا أيضا اختار غيرهم . وتكرر المشهد مرات ، ومرات ، لتنتهي هذه الاحداث المثيرة باعتذار مخرج العمل نفسه .. عاطف الطيب ، ثم يتكرر نفس مشهد الاعتذار مع مخرج آخر هو هاني لاشين . ان قضية رفض البعض من الفنانين للاعمال الدرامية لا تتوقف عند حد الارهاب فقط .. بل تشمل ايضا الاعمال السياسية التي تتعارض مع وجهة نظرهم وخاصة مايتعرض الى ثورة يوليو او قوانينها

مايحدث الان داخل دهاليز مبنى ماسبيرو من خلال مسلسل «العائلة» يستحق وقفة نعرف خلالها حقيقة ما يحدث .

فعلى الرغم من ان المسلسل الذي كتبه وحيد حامد لم يبدأ تصويره بعد إلا ان الاحداث التي تعرض لها اكثر إثارة من أي مسلسل عالمي شاهدناه حتى الان .

مسلسل «العائلة» عمل درامي متكامل يناقش قضايا التطرف وبسبب الموضوع الذي يناقشه هذا المسلسل جرت احداث ادت الى توقف تصويره بالرغم من انتهاء ديكوراتها ولايعرف احد على وجه التحديد اذا كان العمل قد حكم عليه بالاعدام ام انه من الممكن ان تكتب له الحياة

الاشتراكية مثلما حدث في مسلسل « اينما لم يكن لها » الذي لم يصور بعد . وكذلك مسلسل « زمن الحلم الصانع » الذي رفضه قطاع الانتاج وانتجته شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات

ان مسلسل «العائلة» مايزال يتعرض في كل يوم لاحداث جديدة ولم يوافق حتى الان على القيام ببطولته غير الفنان يوسف شعبان الذي اعلن رايه بصراحه وشجاعة قائلًا :

هذا واجبي

ولكن هل انتهت القضية عند هذا الحد



المصدر : فيار اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لماذا هرب عاطف الطبيب



● عاطف الطبيب
ولماذا لا اعتذار ؟

قلامية تضر بالعلاقات الخاصة بيني وبين الزملاء والفنانيين .. وأنا لا أحب أن أيرر نفسي .. كل الحكاية أن المستطيع لو كنت أشغلقته كنت لن أستطيع استمالة وكنت حاسس أنه سيقع في حاجة .. لمست من الإرهابيين أو من المتطرفين .. لا حاجة ثانية خالص توتر عصبي من كثر التمد العصبي الناتج عن حمل في هذا المسلم وكان سوف يؤثر على واطل بعدها لمدة سنتين لاستريح

● وعن سبب اعتذار المخرج عاطف الطبيب عن العمل بعد أن نجح في فكرة وقطع شوطاً كبيراً في إعدادها للتصوير بالرغم من اعتذار كثير من النجوم عنه ولكنه واصل اختياره بدلاً منهم حتى تم تحديد موعد التصوير وتم بناء الديكورات في استوديوهات خاصة بالممثلين ونجدد السيناريو قبل المضي موعداً للتصوير وهو جالساً باعتذار عاطف الطبيب .. وسألته عن سبب اعتذاره في آخر لحظة .. ولكنه طلق مدني أن تركه بلاه يومين لأنه لا يريد التحدث في هذا الموضوع الآن .. وقد كان عاطفه .. وعندما تكلم .. قل

التمني بصراحة جيد وانكسخت مرسومة فعالية فلقد .. وتقدم بشكل مقنع وقية رؤية واضحة جداً ومناقشة صريحة للقضية .. وأضاف

● ان التناقض في هذا زانها كان لا بد وان تواجه من زمان .. ولكن أنا في ظروف خاصة وأسبابي الخاصة بي والتي لن أقولها حالياً بأي حال من الأحوال .. ولتطعمه متسائلاً .. هذه الأسباب الخاصة تجعلك تترك السباحة وتبعد عنها .. أنا لا أحب أن ادخل في مفاوضات

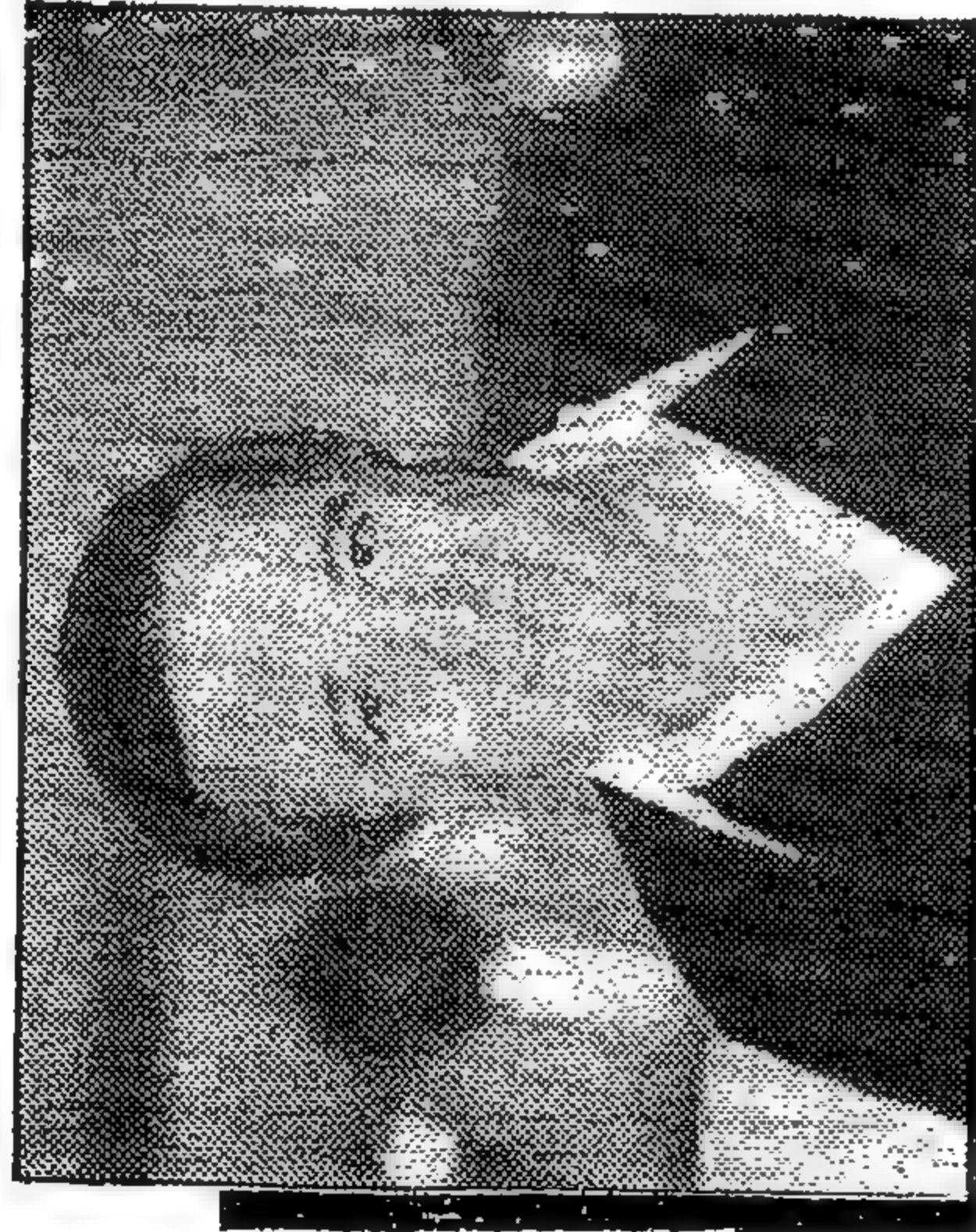


المصدر : ضار البوع

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

أبحث عن الست نور الهدى في ماسا بيبيرو؟



الست نور الهدى في ماسا بيبيرو
مسلما حقة شوية كثيرة
وحيد وحيد

تحقيق يكتبه :

خالد فرحات

ونبدأ الرحلة من بدايتها مع صاحب النص الكاتب وحيد حامد الذي قدم للتلفزيون عملا ناضجا فنيا وعلميا وثقافيا يناقش من خلاله قضايا المجتمع ويراجع التطرف عن اقتناع ومناقشة الحجة بالحجة .
وبما حديته قائلا : الناس خائفة .. لو كان النص ضعيف أو حتى «نص» نص، كان كل المثقفين قائلوا : النص لا يجيبنا ولكنه الخوف هذه المرة من التطرف .. خاصة أن المسلسل يراجع التطرف بجرأة شديدة جدا .. مواجهة مقنعة لكل مافي الدين من سماعة حتى يتم تنفيذ ما يقوله هؤلاء الناس . وأظهر : أنه ليس لهم علاقة بالدين . ولا .. ولا .. وإنما بالطبع الكل خائف . ويتعجب وحيد حامد ويقول ثم يهاجمنا المثقفين باعتذارات غريبة . أحدهم يقول : مش لاقى نفسي في الدور وآخر يعلن : الدور عايزني أخلق شئني وأنا مقدريش أطلع من غير شئني . وآخر يعلن أنا لا أستطيع أداء دور الأب لعدم مناسسته لعمري .. ويضيف وحيد : حاجات هائلة، وهي جلبها مأساة .

● هل المثقفون فقط هم المسؤولون عن عرقلة المسلسل أم المخرجون أيضا أم ماذا ؟
وبعيدا عن الإخراج . تعود لقطاع الإنتاج .. «دول مش فاهمين حاجة» ومن أسباب عرقلة هذا المسلسل قطاع الإنتاج .. أنهم يعملون في داخله بأسلوب العزب يتأخر زمان .. تصور أن فيه اتجاه . وأنا رفضته تماما .. وهو أن يحذفوا من المسلسل كل ما يتعلق بالتطرف .. ويقولون : هذه مشاهد قليلة وبسيطة .. نحذفها ونعمل مسلسلا . ويتفعل قائلا : أنا لا أعمل مسلسلا

للتلفزيون أساسا .. أنا لا أقدم مسلسلا ترفيهيا لكي أقدمه للتلفزيون .. أنا لست محتاجا لذلك أنا كاتب المسلسل عن قناعة تامة لأواجه به . التطرف .. وفي يوم ما التلفزيون يتخلى عن الفكرة .. أنا معنديش مسلسلات للتلفزيون .. هذه هي القضية .
● وسألته عن تفاصيل رحلة السنوات الخمس للمسلسل مع التلفزيون .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لا تتجنى على احد ولا تنظم احد..
ولا تبلغ بل تضع الامور كما هي
بالضبط.. حتى تكون موضوعي.. وانا
«مش اهيل» علشان اعمل مسلسل
ماجم فيه ناس تون سند. انا اكشف
حقائق متعلقة بالدين.. متعلقة
بالسياسة.. متعلقة بالسوضع
الاجتماعي.. وبالسوضع الاقتصادي..
وليس لها علاقة بالارهاب والتطرف
فقط.

القضية تتطلب الامانة الشديدة
جدا.. وفي نفس الوقت الشجاعة
الشديدة جدا.. ولكن ماذا نفعل اذا
كان يفضلوا ان يمثلوا ويقولوا..
«بحك يا عليه» وخلص.. وتخلص
التمثيلية.

● وسالته عند رد فعله في حالة عدم
ظهور المسلسل على الشاشة واذا
استمرت العرقلة.. هل يترك
القضية تضيق وسط الزحام
والتشقت والتسبب والخوف؟

★ اجابني بسرعة.. انتي افكر جديا
في طبعه على حسابي في كتاب لان
المسلسل «الف صفحة» واكون ادبت
الرسالة وعملت اللي علي وخلص..
ويضيف بعد كل ذلك قائلا بصراحة
انا مش عايز اتكلم دلوقت.. لانني
عندما اتكلم سوف افصح الدنيا
كلها.. مش الممثلين بس.. انا باعذر
الممثل.. فهو يستحق الحماية لكن.. انا
سوف افصح قيادات التلفزيون منذ
بداية تسلمهم النصر.. وسوف انشر
الحدوتة كاملة من اولها وبلاسماء
بالتحديد لان المسلسل يحارب من
داخل قطاع الانتاج وعندي الاسماء..
وانا في رأيي ان المبنى نفسه ملغم
بالتيارات المتطرفة.. وانا منتظر ولا
اريد ان افتح النار على احد حتى الان.

★ نعم.. انا فعلا كاتب هذا المسلسل
منذ خمس سنوات ولعلمك ان هذا
المسلسل سبق رفضه «ويؤكد بشدة»
ويضبط على مخارج حروف الكلمة
من بين شفتيه، سبق رفضه راياها
اعلن انه لاداعي للتعرض للمتطرفين..
ثم عادوا وقالوا: «بلاش نعمل
مسلسل كامل عن التطرف.. ونكتفي
بسهرة».. وحاليا عادوا وقالوا لي:
«هات المسلسل»

ويضيف وحييد: واذا كان
التلفزيون نفسه خايف اذن من حق
الممثلين ان يعلنوا خوفهم.

وبصراحة اؤكد ان عدم ظهور
المسلسل.. معناه انتصار التطرف.. وان
التطرف ينفذ ارادته فهو من غير
مايتكلم.. تجد الناس والممثلين.. يقول
هو انا ضامن نفسي ممكن واحد
يخبطني خبطة.. انا عندي بنات عايز
اربيهم.. او انا عندي ولاد..
ويضيف خلاص.. خلصنا.. اذن
الارهاب تمكن من السيطرة علينا.
● سالته سبق وان قدمت فيلما
جريئا عن الارهاب.. باسم «الارهاب»
والكباب، ولم تحدث مشاكل.. فلماذا
تحدثت مع العائلة؟

★ المسألة.. انك تعمل الشيء الصبح..



هذه رأيي

أكذوبة الفقر والجهل والبطالة

الارهاب .. مرض خبيث اصاب عضوا
تافها في جسد الامة وجب علينا استئصاله
والارهابيون في حقيقة امرهم نلزم من الصبية
الجهلة الذين يدعون الاسلام ويرتدون
عبادته القضاة على اجسادهم المريضة
التحيلة .. تراهم يأمرون بالبر وهم لا
يعرفونه والتكوى وهم يعيدون عنها ويتهون
عن المنكر وهم مرتكبون

هيبية يحاولون تمزيق الوحدة الوطنية
ويغرقون الهلال والصليب ويطعنون الوطن
في مقتل ويشوهون سياحة الاسلام .

لقد تابعت خلال السنوات الماضية
العمليات الارهابية عن قرب بحكم عملي
كمحرر حوادث .. اتناقش واحاور وارصد
واتعجب لامر هؤلاء الارهابيين الذين تاهت
معهم افكارى وتاهت ارادتهم .. ولست ادري
ماذا هم فاعلون بمصر وماذا يريدون ؟!

احيانا اعتقد ان الفقر يولد الارهاب ..
تماما كما حدث في قنا واطلاق الرصاص على
اتوبيس سياحة .. لقد لاحظت من خلال
متابعتي الدقيقة للحوادث ومعاشتي لاسر
الارهابيين انهم من الفقراء الذين لا يجدون
قوت يومهم . شباب معدم ارتكبوا جريمتهم
من اجل المال فكان الارهاب المأجور .. لكن
كم من فقراء عاشوا سعداء كبخوا جماح
النفوس وابتعدوا عن الفواحش والارهاب ؟
واحيانا ابهر الارهاب بالجهل .. فمعظمهم
ممن يدعون الاسلام جهلة لا يفقهون شيئا في
علوم الدنيا والدين .. لكنهم فهموا الاسلام
كما يحلو لقائتهم الضالين وسقطوا في براثن
الارهاب والتطرف .. ولأحظ ان معظم
الارهابيين بلا علم او ثقافة .. ولكن كم من
جهلة حطموا الصخر وحققوا احلامهم
بلا ارهاب او تطرف .

وكثيرا ما كنت اعتقد ان البطالة دافع قوى
للتطرف والارهاب .. فمعظم مرتكبي جرائم
العنف والارهاب شباب «عظله» بلا عمل
فشلوا في دراستهم وعاشوا في الاوهام لكن
الكبار منهم ممن هم أكثر جهلا اهتمهم ان
التطرف عبادة وعمل .. ولكنى تراجعت عن
اعتقادي

اخيرا ايقنت ان الارهاب فقر و جهل
وبطالة .. لكن هناك فرقا بين من يستسلم
لهذه القوة الثلاثية ولم ينحرف في طريق
الخطيئة والتطرف ومنهم من حطم الفقر واباد
الجهل وتخلص من البطالة بحكمة وعقل !!

جمال عقل



مواجهة التطرف !!

الذي لاشك فيه .. اننا جميعاً ضد التعصب الاعى ، وضد التطرف بكل اشكاله والوانه .. واذا كانت هناك الكثير من التجاوزات التي يقوم بها بعض الذين سقطوا في هاوية الانحراف والتطرف ، واباحوا لانفسهم ان يخرجوا عن الصف ويسبوا الى غيرهم تحت مظلة الاسلام .. وهم لا يدرون ان الاسلام ينهى عن الفساد في الارض وسفك الدماء .. فإنه يصبح من الواجب على الحكومة ان تضرب على ايديهم بيد من حديد .. وان تتخذ كل الاجراءات لوقف نشاطهم الاجرامى وعقابهم .. والعقاب واضح شرعاً .. فجزاء من يفسد في الارض ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او يصلبوا .. او ينفوا من الارض ..

ولكنى .. اعترض بشدة على بعض التجاوزات التي يقوم بها رجال الامن مهما كانت دوافعهم الطيبة للقضاء على هذه الفئة الضالة .. فهم يتجاوزاتهم هذه دون ان يدرون .. يوسعون من دائرة التطرف ، ويخلقون لانفسهم اعداء غير هؤلاء المتطرفين .. من الناس الطيبين ..

.. لقد جمعتني الظروف باكثر من مواطن من ابناء الصعيد - كلهم مسلمون طيبون لا يعرفون معنى للتعصب او التطرف .. ولكنني لمست في نفوسهم مدى الالم الذي يشعرون به ويدفعهم دفعاً للتعاطف مع هؤلاء المارقين .. رغماً عنهم ..

.. اعتقد ان واجب الشرطة .. يجب ان يتسع بكثير من الحكمة .. والصبر في معالجة مثل هذه الامور .. حتى يمكن ان تقلب الجماهير كلها مع الحكومة ضد التطرف والمتطرفين .. ولا تجد هذه الفئة الضالة من يتعاطف معها او يتستر عليها ..

سيد الهادي



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

نقطة

نوق حرف ساخن

احتشد البريد هذا الاسبوع بمجموعة هائلة من رسائل القراء الافاضل .. يناقشون قضية العنف والارهاب .. والعدوان الجبان من قبل بعض المتخلفين على السياح العزل الابرياء ..

ولعل اهم تعقيب وصلنى من القارئ الفاضل احمد توفيق النبوى من الدقى .. يلفت نظرى الى ذلك الارهابى عضو تنظيم الجهاد الذى حاول قتل افراد أسرته .. باستخدام المتفجرات !! وهو اسلوب فى القتل لم نسمع عنه من قبل .. مع الرفض الكامل للجريمة اصلا .. وضد من ؟! ضد والده وزوجته وشقيقته !!!

شيء مخيف !! حقيقة كما عبر القارئ الفاضل .. فى سطره وهو يقول : كيف فكر المتهم البالغ من العمر ٢٧ سنة .. فى استخدام هذا السلاح المدمر ؟! .. لابد ان هناك من دبروا له .. ومدوه بالمفجرات .. وعلموه كيف يستخدمها .. وحرضوه وضد من هذه المرة .. ضد والده وزوجته وشقيقته !!

ولم يجد القارئ سوى عبارة : شيء مخيف .. لكى يكررها فى رسالته تعبيرا عن سخطه واستنكاره .. ورفضه لهذا الاسلوب الاجرامى .. الذى لا يرتكبه انسان .. مهما بلغت احقاده وكراهيته لمن ؟! لا قرب الناس اليه !!

.. ورسالة اخرى من القارئة ابتسام احمد الشافعى من دمياط تقول فيها : انها من حفظة القرآن الكريم .. وهى لا تبعد عن مصحفها قراءة .. ولا عن جهاز تسجيلها .. انصاتها لتلاوة .. الا بضع ساعات قليلة فى اليوم .

ولم تجد فى آيات القرآن الكريم .. كله .. آية واحدة .. تبيح قتل السائح !!

وتساءل القارئة الفاضلة : من اين جاء الارهابيون بهذه الفتوى التى اياحت لهم هذا الجرم البشع فى قتل الامنين ؟!

● ● ويشارك القارئ الفاضل ياسر محمود التايى من بورسعيد برأى اعتقد انه يتضمن الكثير من الصواب ، فى الدعوة الى جمع كلمة كل المواطنين .. وقدراتهم الفكرية وطاقتهم الانسانية .. لوضع علاج يقتلع جذور هذه الظاهرة الاجرامية من اساسها .

١ ويتضمن البريد ايضا تعليقات ساخرة .. حول بعض ما يقدمه التلفزيون من مواد .. وسهرات ومسلسلات .

ولكن رسالة واحدة استوقفتنى للقارئ الفاضل طابع الصديق عبدالوهاب من قنا يقول فيها :

قدم لنا برنامج « فكر ثوانى » فقرة عن الطفل المسكين الذى يعانى من وجود ٤٠ ابرء فى جسده .. دون ان تعرف ماهى العلاقة بين البرنامج ومثل هذه القضية الانسانية .. ودون ان يجيب على السؤال الحائر : من الذى وضع هذه الكمية من الابرء فى جسد هذا الطفل المسكين ؟! .. صحيح ان التحقيق مازال جاريا حول هذا الموضوع .. ولكن ماهو جدوى تقديم هذه الفقرة فى برنامج يعتمد على الخفة والترفيه .. والاعلان !! ولا تعليق !!

رأفت الخياط



المصدر : **البيان**

للتنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

خطة عاجلة لوزارة التعليم لحماية الطلاب من التطرف والإرهاب مناهج جديدة للسياسة والتاريخ والجغرافيا والتربية الدينية

يبحث مركز تطوير المناهج إعداد منهج جديد يتناول التراث الحضاري المصري، وأهميته العالمية كما يتناول تجارب الدول السياحية في جذب الزيد من السياح، وأثر السياحة على الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة للمواطنين. من المقرر أن يتم إعداد المنهج الجديد خلال العام القادم، ليبدأ تدريسه في مختلف المراحل التعليمية مع التركيز على المرحلة الثانوية بالتعليم العام والفني والمرحلة الإعدادية.. كما يبحث المركز، تطوير دراسة منهج التاريخ ليتم التركيز على التاريخ المصري وتاريخ الحضارات وتطوير منهج الجغرافيا لتحديد أهم المواقع الحيوية ذات التاريخ العريق على الخريطة المصرية، والدولية. كما يتم تطوير منهج التربية الدينية للتركيز على



المصدر : **البيان**

التاريخ : **١٩٩٢** **أكتوبر** **١٩٩٢**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المعاملات الاسلامية والسلوكيات، يأتي ذلك في اطار خطة شاملة لوزارة التعليم لتطوير المناهج في كافة المراحل التعليمية، للقيام بدورها المهم في حماية الطلاب ضد التطرف والتعصب، والإرهاب وأشار المسئولون في مركز تطوير المناهج الى ان المنهج الجديد المتطور سوف يتم تدريب المعلمين على تدريسه، ليصبح اساسا لظهور حقائق حول اهمية السياحة كمصدر رئيسي من مصادر الدخل القومي لمصر، وان تنشيطها وزيادة المزارات السياحية وزيادة عدد الليالي السياحية تضيق دخلا جديدا لمصر يساهم في دفع عجلة التنمية وتحسين مستوى المعيشة والوصول الى الرخاء. كما يهدف المنهج الجديد الى توعية الطالب بحضارة بلده وتاريخها العريق منذ الفراعنة، واهم المزارات السياحية التي يحرص العالم على مشاهدتها وما تمثله لهم من اهمية ثقافية وفكرية وتاريخية وما يمثلها لنا ذلك من فخر وطني، ودعم اقتصادي وابرار مكانة مصر على الساحة الدولية، ومن ناحية اخرى تهدف الخطة القادمة لوزارة التعليم الى دعم ديمقراطية التعليم وتطوير طرق التدريس بحيث تصبح طريقة الحوار للوصول الى العلوم، ونفذ طريقة الصم والحفظ، كما يتم تنشيط جماعات الخطابة والمناظرة لتدريب الطلاب على الحوار العلمي الديمقراطي، حتى لا يقع الطلاب فريسة سهلة للأفكار المتطرفة الجاهزة. وانما يتم التدريب على اعمال العقل والتفكير المنطقي للوصول الى الحقيقة والفكرة الصائبة باقتناع وبدون املاء، او صب افكار في عقولهم، كما تركز مناهج التربية الدينية في المرحلة القادمة على عدم تحريم السياحة وان الدين يحث على السفر والترحال والتعرف على كل ما يمكن التعرف عليه في اى مكان في الارض، مع التركيز على الايات والاحاديث والمواقف التي تؤكد ذلك. كما يتم تدريس خلق المسلم وكرام الضيف وعدم ترويع الامنين. وسوف تعقد دورات تدريبية للمعلمين ومشرفي النشاط التربوي للقيام بدورهم في هذه التوعية بأسلوب علمي كما يتم تدريبهم على طرق التدريس الحديثة التي تركز على أسلوب الفهم والتفكير والتحليل واستخلاص النتائج بدلا من طريقة الحفظ والتلقين والصم التي تؤثر سلبا على انهاء الطلاب .



المصدر : م. س. س.

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

.. **وقف التطرف فون** ..

في الجامعات!

اتحاد الطلاب!

المعتدين وقف!!



المصدر :

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

د. رفعت الضبع :

أعضاء «الجماعات»..

من ضعاف النفوس !!

الإرهاب..

د. محمد اسماعيل :

سلا حهم الوحيي !!

الاتصال على الانتفايات

د. طارق عبدالعظيم :

كشف حهم

الحقيقى !!

تحقيق :

حنان عبدالفتاح

عمرو عادل: اخترت من يحافظ على

التجربة الديمقراطية

حسام: إنضم أداة لتنفيذ المخططات الأجنبية!! أين أنوري جيدون أثارة الشغب وتنظيم المظاهرات حنان: الخدم مات.. حققت لنا الفوز

حنان طابع



محمد عبد الحافظ

من عمليات الارهاب وهديد اقتصاد مصر والمصلحة العامة .
أوضح : ان القاعدة العريضة من الطلاب اكتشفت ان هذه التيارات لا يهملها الا مصالحها الذاتية وهي في المقابل لا تتورع عن ارتكاب أشنع الجرائم وتنفيذ المخططات الاجنبية .

نرفض دعاة الاثارة

أما زميله أيمن أنور فيقول : اننا نرفض هذه التيارات التي لا تجيد سوى تنظيم المظاهرات واثارة الشغب داخل الكليات والتتديد بأى أنشطة ثقافية أو ترفيحية وتكفير الطلاب والمجتمع .
أضاف : ان التيارات المعتدلة كسبت الجولة الانتخابية لانها الافضل والاقدر على تمثيل الطلاب واتاحة الفرصة لهم في الخدمات المختلفة بطريقة ديمقراطية بعيدا عن القهر والعنف ومحاولات فرض السراى بالقوة .

وقال اشرف محمود - طالب بكلية الحقوق : اننا نرفض الانتماء الى هذه الجماعات ولا نتعاطف معها بعد ان

فشلت الجماعات المتطرفة فى تحقيق أى نتائج بانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات.. ضاعت أحلامهم وطموحاتهم بعد ان كشفهم الطلاب وتصدوا لمحاولاتهم فى كسب الانتخابات بأى طريقة تارة بالشعارات الفضفاضة والبراقة واخرى بمحاولات التهديد والعنف ضد زملائهم وزميلاتهم .

أكد الطلاب ان هذه القيادات المتطرفة فقدت مصداقيتها وظهرت حقيقتهم فى التفرغ لتنظيم المظاهرات واثارة الشغب داخل الكليات والتتديد بأى أنشطة خدمية للطلاب.. وأنهم لا يجيدون سوى التناول وتكفير كل من يختلف معهم فى الراى !

ومساندة حزب العمل وجريدة الشعب لكنها فشلت فى ان تكسب اصوات الطلاب.. فقد لجأت الى استخدام العنف والقوة لفرض معتقداتها التى تدعى زورا وبهتانا انها تعبر عن الاسلام !!
أضافت : اننا كاتجاه معتدل نجحنا فى كسب الثقة وتحقق لنا ذلك من خلال الخدمات الطلابية التى نقدمها طواعية ودون اثاره للمشاكل .

ويرى حسام القناوى من أسرة نوبل بالكلية : ان الجماعات الدينية المتطرفة فقدت مصداقيتها بين الطلاب بصفة خاصة وبين افراد المجتمع بصفة عامة بعد لجوء أفرادها بقتل العدي

أوضح الاساتذة فى الجامعات ان القاعدة الطلابية تمتلك مساحة واسعة من الوعى والقدرة على التفرقة بين التيارات المعتدلة التى تتيح لها ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية بحرية وبين التيارات المتطرفة التى تحاول خنق كل عمل جيد !!

فشلوا فى كسب الثقة

تحدثت حنان طابع - طالبة بكلية تجارة عين شمس وعضو اللجنة الرياضية باتحاد الطلاب مؤكدة : ان التيارات المتطرفة كانت تحظى بتأييد



المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

اتضح حقيقتها وتبين ان المنتمين لها لا يملكون القدرة على تحقيق اي مصالح او خدمات لجموع الطلاب .

وفي نفس الاتجاه يقول عمرو عادل - طالب بكلية الحقوق : لا يمكن ان اختار التيار المتطرف ليمثلني في

الكلية او خارجها لان ذلك معنا القضاء على التجربة الديمقراطية التي نعيشها يكفي أن لغة الحوار التي يجيدونها هي التصفية الجسدية لمن يعارضهم في الرأي!!

ويتساءل محمد عبدالحافظ - طالب كيف اقبل الانتماء لجماعات متطرفة اعلنت تكفير المجتمع وكأنها شقت عن قلوب الناس وعرفت ما في صدورهم!! انهم يشترطون على من يتحاور معهم

ان يذهب ليؤدي الصلاة اولا امامهم فهل هذا معقول!!
واذا كان هذا رأى الطلاب فماذا يقول الاساتذة!!

تفسيرات خاطئة

د. رفعت الضبع - استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بالدقى اكد : ان هذه الجماعات كانت تعتمد على عنصرين أساسيين :

الاول محاولة تلقين الطلاب معلومات وتفسيرات دينية خاطئة .
الثاني : الاغراء المادي وبالتالي فان الاعضاء دائما اما السذج او ضعاف النفوس .

وعقب اعتداء تلك التيارات المتطرفة على السياح وتخريبهم للمنشآت انكشف القناع وظهرت الحقيقة وراء الشعارات والافكار التي يطلقونها فانفض الطلاب من حولهم

ولم يعد أحد يتعاطف معهم وظهرت النتائج في صناديق انتخابات الاتحادات الطلابية على مستوى الكليات المختلفة لتؤكد هذه الحقيقة .

اما د. محمد اسماعيل على - استاذ القانون الدولي بجامعة الازهر فقال : ان نفور الشباب وطلاب الجامعات من أصحاب هذه التيارات المتطرفة وانصرافهم عنهم ادى لانحصارهم في الكليات المختلفة .

اكد ان وجودهم في كليات الازهر كان ضعيفا للغاية منذ البداية . حيث يتلقى الطلاب المناهج الاسلامية الصحيحة من أمهات الكتب لكافة فقهاء المسلمين وليس من بعض المدعين !!

اضاف : ان هؤلاء المتطرفين فقطظتهم وغلظتهم في الحوار مع الشباب وافراد المجتمع اثبتوا جهلهم

الشديد بتعاليم الدين حيث يقول الله سبحانه وتعالى مخاطبا الرسول «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» .

اكد ان هذه الغلظة الى جانب عمليات القتل والارهاب الذي يتخذونه منهاجا لهم كان البديل القاطع على ضعف المبادئ التي ينادون بها وكان لذلك اكبر الاثر في انصراف الطلاب عنهم .

وقال د. طارق عبدالعظيم - وكيل تجارة بها : ان اقبال الطلاب هذا العام على المشاركة الايجابية في الانتخابات ادى الى اكتساح التيار المعتدل .

نكر ان هذا الاكتساح لم يأت من فراغ بل كان نتيجة طبيعية لتصرفات جماعات التطرف الذين يرفضون لغة الحوار ويفضلون الجنائز والمطاوى لارهاب من يختلف معهم

واستعرض محاولاتهم الفاشلة لجذب الطلاب فقال لقد قاموا قبيل الانتخابات بتوزيع كم هائل من المنشورات ولجأوا الى تخطب النارية واللافقات الزرقاء ولكن الطلاب لم يندعوا بهذه اشعارات وانخبوا التيار المعتدل الذي يهتم بالانشطة المختلفة في المجال الرياضي والاجتماعي والثقافي وسياسي

وشعارات جوفاء !

وتأييدا لهذا الرأي قال د. اشرف عواد - بكلية طب مشهور : الطلاب اصبحوا يعرفون جيدا من يقدم لهم الخدمات الفعلية ومن يرفع امامهم الشعارات الجوفاء ولذلك جاءت النتائج حاسمة في صالح التيار المعتدل .

ويرى د. فرج عزت - وكيل كلية تجارة عين شمس ورائد اتحاد الطلاب : ان التيارات الدينية المتطرفة لم يكن لها أي وجود بسبب الترابط القوي بين الطلاب واساتذتهم .

أشار الى ان اساتذة الكلية بالتعاون مع العميد يحرصون على حل المشاكل التي تعترض اي طالب بالكلية وبالتالي انكشفت شعارات هذه المجموعة وسقطت كل محاولاتهم لخداع الطلاب ومحاولة استقطابهم .

ويقول د. محمد رضا الديب - استاذ القانون الدولي بحقوق عين شمس ان أساليب العنف والارهاب التي يلجأ اليها أعضاء هذه الجماعات ادى لنفور المجتمع منهم وخاصة شباب الجامعات وتمثل ذلك الرفض الواضح لهم عبر صناديق الانتخاب .

ويؤكد د. على عبد العال استاذ القانون اندستورى والادارى ان التصرفات الصيانية لهذه الجماعات المتطرفة جعلت الطلاب ينفذون من حولها ويفضلون أصحاب الاتجاهات المعتدلة الذين يزاوون نشاطهم ويقدمون مختلف الخدمات في هدوء وبلا شعارات براقة او رنانة ودون محاولات للآثارة او تكفير غيرهم !

ويقول د. عبدالرحيم بيومي - وكيل كلية علوم القاهرة : ان شباب الجامعات اصبح يشعر بالخطر من تأييد هذه الجماعات خاصة بعد قيامهم بالاعتداء على الافواج السياحية فقد تأكد الشباب ان هذه المجموعات المتطرفة تمثل خطرا على مستقبله وحياته وان هؤلاء المتشددون لا يهمهم سوى مصالحهم الذاتية .



المصدر : **الأخبار**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **٢٠ نوفمبر ١٩٩٢**

□ « الأكسيري » الفرنسية تقول :

الجماعات المتطرفة تجمع في صفوفها المنبوذين من المجتمع

علقت مجلة « الأكسيري » الفرنسية في عددها الأخير على الجماعات التي تعرض لها السائحون في مصر .

قائلة : ان الاخوان المسلمين اقل تطرفا من حركة اخرى نشأت عام ١٩٧٤ وهي الجماعة الاسلامية التي تمثل السخط العنيف . وهذا تقسيم طبيعي للدوار ويقود هذه الجماعة وعاظ لا مفكرون .

وترى المجلة ان الجماعة المتطرفة تجمع في صفوفها المنبوذين من المجتمع والمثقفين الذين انحذروا عن مستوى الطبقة التي كانوا يمثلونها وهي تعتمد على صور الحرمان التي يعاني منها مجتمع اصابه الخلل في كيانه بسبب الانفجار السكاني - مليون نسمة كل تسعة اشهر - والهجرة من الريف ومليتيه ذلك من زيادة فوضوية في عدد سكان المدن .



الاقتصاد .. قبل الأمن دائما

خريطة توزيع القصب تطبق خريطة انتشار المتطرفين

تحقيقات العالم اليوم

هل تلجأ الحكومة المصرية إلى اقتلاع زراعات القصب في الصعيد، لتحرم المتطرفين من حصونهم المنيع التي يكمنون بها بعد كل عملية إرهابية وكأنها ثكنات للإرهاب؟

الاقتراح فجره الدكتور يوسف والي وزير الزراعة، وأيده اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية.. وأثنى عليه اللواء حسن الألفي محافظ أسيوط الذي ذهب أبعد من ذلك وقال إنه يجري تنفيذ خطة لإحلال البنجر محل القصب.

والقصب تحول في الفترة الأخيرة إلى موضوع سباحن يحظى بمناقشات مثيرة بين مختلف القطاعات.. فرغم أن جبال الصعيد كانت منذ سنوات سابقة هي الأكثر أمنا لقلول الجماعات المتطرفة وتجار المخدرات والقتلة والهاربين من الأحكام القضائية.. فإن استخدام طائرات الهليكوبتر جعل الجبال ساحة مكشوفة.. فلم يجد المتطرفون أفضل من حقول القصب بفروعه الكثيفة التي تشبه من الجو أمواج بحر أخضر غريق.

والعلاقة بين القصب وال خارجيين على القانون في مصر ليست وليدة أيام التطرف.. فكل عتاة الاجرام في صعيد مصر كانوا يستخدمونه وسيلة أمنة للاختباء وكان «خط الصعيد» الشهير في الستينات ينفذ جرائمه البشعة انطلاقا من زراعات القصب.. كذلك فإن العديد من حوادث النار كانت تتم انطلاقا من القصب ونبات الذرة المشابه له في الطول، لولا أن فترة زراعته لا تطول أكثر من ستة أشهر، بينما يستمر القصب مواسم تصل إلى ٢ سنوات.

وقبل الحديث عن القصب وامكانية احلال البنجر بديلا له وتأثيرات ذلك على الاقتصاد المصري.. سألنا اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية المصري الأسبق وهو من أبرز الذين تعاملوا مع جماعات العنف الديني عن المنطق السائد الآن والذي يختزل الأمر في «محصول قصب وهاربين من القانون» فقال إن هذا المنطق تبسيط مخل لطبيعة المشكلة.. لأن معنى ذلك أن نزيل كل الزراعات الطويلة مثل الذرة الشامية والرفيعة.. بل وطبقا لهذا المنطق أيضا علينا ألا نستورد أي مواد إذا استخدمها المتطرفون في مواجهة رجال الشرطة.. والمتطرفون - كما يعتقد اللواء أبو باشا - لا يستخدمون القصب فقط، بل لهم أوكار متعددة والأمن يعرفها جيدا.. والعلاج بإلغاء القصب

تفاضيا عن السبب الحقيقي، مثل معالجة مريض السرطان بأدوية الأنفلونزا!

وإذا كانت تلك هي نظرة أحد أبرز خبراء الأمن في مصر.. فإن الأمر يبدو أكثر سوءا من الناحية الاقتصادية.. لأن القصب يعد واحدا من أهم المحاصيل الزراعية في مصر لإنتاج حاجة المجتمع من السكر.. فضلا عن أن مناخ الصعيد فقط هو الملائم لإنتاج قصب عالي الجودة.. وهذا المناخ أيضا لا يصلح لزراعة البنجر الذي يحتاج إلى درجة حرارة أقل.

وطبقا لإحصائيات معهد بحوث المحاصيل السكرية فإن مصر تستهلك ١,٦ مليون طن سكر سنويا.. الإنتاج المحلي منها مليون طن فقط، والكمية المستوردة يقدر ثمنها بحوالي ٧٥٠ مليون جنيه ولتغطية العجز في الاستيراد، ونظرا لعدم القدرة على التوسع في زراعة القصب، جاء الاهتمام بزراعة

البنجر التي وضعت المساحة المزروعة منه إلى (٥٢) ألف فدان في محافظة كفر الشيخ بشمال مصر حيث المناخ المعتدل. وتم رفع حوافز زراعة البنجر وزيادة أسعاره من ٣٠ جنيها إلى ٧٥ جنيها للطن.. الأمر الذي قفز بإنتاجية الفدان من ٤,٥ طن إلى ١٨,٥ طن مرة واحدة، العجيب أن هناك مصنعا واحدا للبنجر يعجز عن استيعاب كل إنتاجه.

خريطة القصب.. والتطرف!

والثير أن خريطة توزيع القصب هي خريطة انتشار المتطرفين أيضا. وربما لم تكن العلاقة كاملة بين العنصرين في بداية عمليات العنف، ولكنها اتضحت مؤخرا وتأكدت.

والأمر الأكثر إرباكاً لأجهزة الأمن أن معظم زراعات القصب توجد على طول الطريق السريع حتى أسوان.. حيث يسهل للمتطرفين تنفيذ عملياتهم الإجرامية انطلاقا من الزراعات المتاخمة للطريق وسرعة الاختفاء.. هذا الأسلوب تم استخدامه في عمليات الهجوم على سيارات الشرطة في ديروط كثيرا ثم في الاعتداء على أتوبيس السياحة بديروط أيضا وبعض عمليات محافظة قنا.

بينما لا يوجد سوى مصنع واحد للبنجر في محافظة كفر الشيخ.. فإن هناك ٨ مصانع للسكر المستخرج من القصب جميعها في الوجه القبلي. في «أبو قرقاص» بالمنيا و«جرجا» و«نجع حمادي» و«دشنا» و«قوص» و«ارمنت» و«ادفو» و«وكوم



المصدر : **البيان الاقتصادي**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات**

التاريخ : **٢٠ نوفمبر ١٩٩٢**

بل ان فنجان الشاي المحل بكثير من السكر يعتبر وجبة اساسية للصعايدة، كما يقول أحد علماء الاجتماع! وهذا المحصول الشائك تتم زراعته بالعقل عن طريق غرسها في الأرض وهناك محاولات تجرى الآن لتطوير بذور زراعية له.. ويمكن القصب في الأرض ٢ سنوات بعد غرس العقله. ويمرور عام يتم جمع المحصول الأول منه. ويسمى «خلفة أولى» ثم خلفة ثانية في العام التالي.. والخبراء يفضلون زراعة بعض المحاصيل البقولية بعد السنوات الثلاث حتى تستعيد الأرض قدرتها، فالقصب من المحاصيل المجهدة جداً للتربة.

الاقتصاد.. قبل الأمن

وبالنسبة للبنجر وامكانية زراعته في الصعيد بديلاً عن القصب يؤكد د. أحمد حسن نور ان ثمة تجارب جرت بالفعل لزراعته في الفيوم والمنيا، ورغم نجاحها المبدئي إلا انها مازالت محدودة. وتعتمد هذه التجارب على ارتفاع نسبة البرودة في الصعيد ليلاً. ولكن مدير معهد المحاصيل السكرية يؤكد انه لا يمكن الوصول للبنجر ليصبح محصولاً بديلاً تماماً للقصب، وسيظل فقط محصولاً مكملاً له.

أما المهندس عبد الحميد سلامة رئيس شركة السكر فقد اقترح تخصيص محافظة كفر الشيخ ومساحتها حوالي نصف مليون فدان لتخصص في إنتاج البنجر فقط مع امكانية إضافة خط ثان للمصنع الموجود في كفر الشيخ، يتكلف ٦٠٪ فقط من تكلفة إنشاء مصنع جديد. ونتيجة لزيادة كميات البنجر التي وصلت العام الماضي إلى ٨٤٠ ألف طن، بزيادة قدرها ١٤٠ ألف طن عما هو متوقع، فقد تلفت معظم الكميات لغياب التنسيق بين مصانع البنجر والقصب! والمتوقع إنشاء أكثر من مصنع في المرحلة القادمة منها مصنع سكر بنجر بلقاس - دقهلية بالتعاون مع السعودية، وينتظر تشغيله قريباً بطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف طن تحتاج لزراعة ٤٠ ألف فدان من البنجر أيضاً قامت ألمانيا باهداء مصر مصنعين صغيرين تتراوح طاقتهما بين ١٠٠-١٢٠ ألف طن الأول سيقام في منطقة بنجر السكر غرب النوبارية. والثاني في الفيوم. ولأن هناك رؤية أمنية بإحلال البنجر محل السكر.. فهناك دراسة للمهندس الزراعي محمود سيد حسين بمعهد المحاصيل السكرية عن الجدوى الاقتصادية لذلك، حيث يؤكد ان إنتاج طن سكر من البنجر يتكلف أقل من إنتاج نفس القيمة من القصب، وذلك لأسباب متعددة أهمها ان القصب يمكث في الأرض ١٤ شهراً ويستهلك ١٧ ألف متر مكعب من المياه للفدان.. في حين ان البنجر لا يمكث بالأرض سوى ٦ شهور فقط ويستهلك ٣٥٠ متراً مكعباً من المياه فقط..

امبو.. إضافة إلى معملين فقط للتكرير في «أبو قرقاص» و«الحوامدية» بالحيزة.

وعندما سألناه عن امكانية إلغاء زراعات القصب قال د. أحمد حسن نور مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية: «إن هناك خطماً ملموحة للتوسع في الإنتاج عن طريق تغيير الصنف التجاري من "Mc0310" إلى "GT9-54" والذي يعطى انتاجية أعلى. إضافة إلى اتباع بعض الطرق الحديثة مثل الحرث أسفل التربة وتسوية الأرض بالليزر واستخدام تقاو ومبيدات جيدة. وطبقاً لأحصائيات المعهد فإن المساحات المنزرعة في مصر قصباً تقلصت كثيراً ففي موسم ٧٨-٧٩ وصلت إلى ٢٣١,٦ ألف فدان، انخفضت إلى ٢١٠,٣ ألف فدان عامي ٨٧-٨٨ ثم ارتفعت هذا العام إلى ٢١٢ ألف فدان. ورغم ذلك فإن الانتاجية ارتفعت كثيراً. ففي عام ٧٩ كانت ٢١,٤ طن للفدان قفزت مؤخراً إلى ٤٢,٥ طن وفي المقابل أيضاً ارتفعت انتاجية الفدان من السكر من ٣,٢ طن سكر للفدان إلى ٤,٥ طن هذا العام.

من كبار المستهلكين

وتاريخياً فإن أهل الصعيد أكثر استخداماً للسكر في أكواب الشاي والقهوة وهو الأمر الذي كان يجد نقداً شديداً من أهل العلم بل ان الرئيس «حسني مبارك» طالب المصريين مرة بتقليل استهلاكهم من السكر.. فمعدل الاستهلاك الفردي قفز من ٢٢ كم عام ١٩٧٨ إلى ٣٣ كم عام ٨٧ وأخيراً إلى ٣٦ كم العام الماضي.

خبراء الصحة والتغذية يؤكدون انه لا مفر أمام غالبية أهل الصعيد من زيادة استهلاكهم من السكر المستخرج من القصب، حيث إنه المصدر الوحيد للسكريات فهم لا يعرفون كثيراً من أصناف الحلوى..



الحدود ومخلفات الحروب والورش مصادر تسليح المتطرفين في مصر

السوق السري للسلاح في مصر

السوق السرية للسلاح!

تحقيقات
«العالم اليوم»
زارت مناطق
الصعيد في مصر
والتقت برجال
الأمن وبرجال
القصب وحاولت
أن تتسرب لأسرار
سوق السلاح
ومخاطر سوق
القصب.. لأن
الإرهاب في مصر
ليس قضية
سياسية
 واجتماعية فقط
 وإنما هو قضية
اقتصادية أيضا..
فما هي أسرار
سوق السلاح
الذي يدخل مصر
سرا؟

الإرهاب في مصر ليس قضية سياسية واجتماعية فقط.. وإنما هو أيضا:
قضية اقتصادية. في مجال الاقتصاد أثر التساؤل حول مستقبل السياحة
التي تمثل مواردها أكثر من ربع حصيلة مصر من العملات الأجنبية كل
عام.. وفي مجال الاقتصاد - والأمن معا- جرى التساؤل عن السوق السرية
للسلاح.. من يدفع؟ من يمول؟ ماهي خريطة أسواق السلاح. والتي يأتي
أولها- وأغربها- في موارد سيدى الغرب على الطريق الصحراوي بين القاهرة
والسويس. أيضا وفي هذا المجال أثر أغرب اقتراح يصدم الدوائر الاقتصادية
والصناعية.. وهو الدعوة لاقتلاع أعواد القصب التي يحتذى فيها الإرهابيون.. رغم
أن مصر هي الأعلى انتاجية في العالم كله.. ورغم أنها تزرع مايقرب من ربع مليون
فدان، تمتد أثارها لعشرات المصانع.. وآلاف الإرهابيين في وقت واحد، وقد تم
بالفعل- وفي حيز محدود- إزالة بعض الزراعات.

«تحقيقات العالم اليوم» زارت مناطق الصعيد، والتقت برجال الأمن..
و«رجال القصب» حاولت أن تتسرب لأسرار سوق السلاح.. ومخاطر سوق
القصب.. وجاء هذا التحقيق.

الشرطية الشهيرة ان «عشر المطلوب يضبط» فإن التقرير يؤكد ان هناك اكثر من (١٢٠) ألف قطعة سلاح عائمة حاليا في السوق المحلي تنتظر ايدي جديدة قادرة على حمل السلاح وترويع الامنين.. يقف التقرير عند هذا الحد الرقمي الشديد الغموض الذي يستحيل معه الاجابة على سؤال من يمد المتطرفين بالسلاح، ولكن اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط يقول لـ «العالم اليوم» ان هناك ثلاثة مصادر اساسية للسلاح في مصر:

● الأول: الحدود الجنوبية مع السودان ويعتبرها اللواء الهلالي منفذا جيدا للسلاح من كافة اسواقه الافريقية خاصة تشاد وجنوب الصعيد تعد مكانا جيدا لوصول السلاح إلى أيدي المتطرفين.

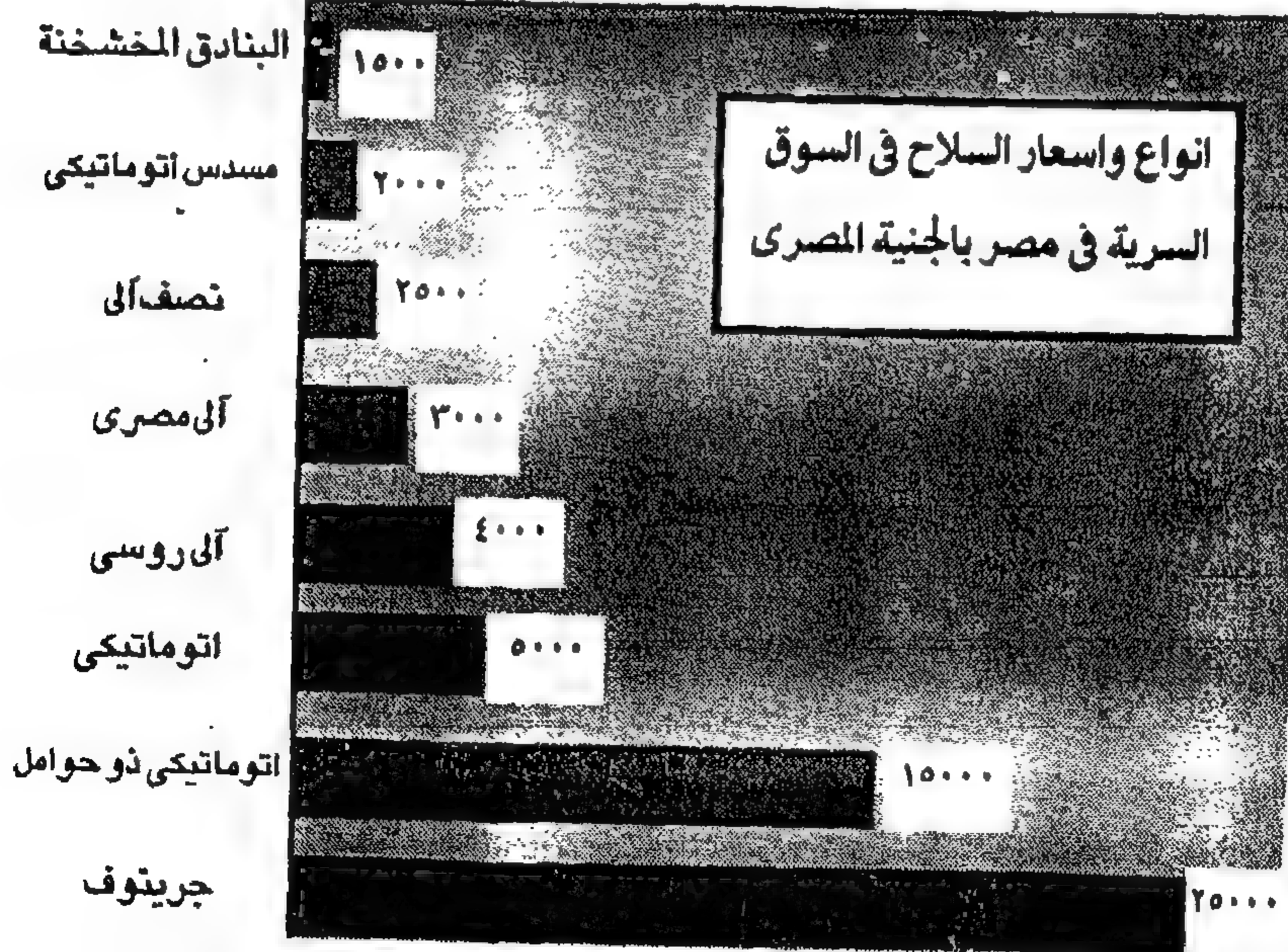
● الثاني: الحدود الغربية في اتجاه ليبيا خاصة بعد فتح منفذ السلوم البري والذي تحول إلى محور لتهرب كل شيء بدءا من السلاح وانتهاء بالاقمشة والذهب والمخدرات واغلب تجار السلاح مدفوعون من الجنوب فعندما يضيق ممر السودان يتحولون إلى ليبيا كمنفذ بديل.

الثالث: التصنيع المحلي والذي يلبي حاجة بعض الفئات في اقتناء سلاح رخيص ويؤدي وظيفة كقتل مخبر أو الاعتداء على مرشد سري وان كان لا يصلح لتنفيذ عمليات كبيرة.

لم يعد محيرا ايجاد اجابة للسؤال التقليدي: من أين يحصل المتطرفون في مصر على سلاحهم الذي ارتكبوا به اكثر من ١٠٥ حوادث ارهابية خلال الأحد عشر شهرا الماضية واسقطوا اكثر من ٦٨ ضحية في الصيف الماضي فقط.. ولم يعد أيضا من قبيل الاسرار ان المتطرفين ليسوا بحاجة دائما لاستيراد السلاح ففي السوق المحلي مايكفي ويزيد وقوافل السلاح عبر درب الاربعين لا تتوقف رغم الحصار الامني.

وليس غريباً ان تؤكد بعض المصادر ان بحوزة المتطرفين الآن اسلحة دفاعية متقدمة جدا بالنسبة لعملياتهم في الصعيد «كالجرينوف» الذي وصل ثمنه في دشنا إلى ٢٥ ألف جنيه وتتباين بحيازته العائلات.. وان المتطرفين تعدوا مرحلة الخرطوش والآلي والرشاش إلى مرحلة الحصد الجماعي بأسلحة لا تتوقف نيرانها إلا بعد مصرع اليد القابضة عليها.

ولان لكل حكاية بداية فإن البداية لدينا في هذا التحقيق من بين التقارير الرسمية التي يؤكد اخرها (احصاء ١٩٩١) ان في مصر ٢٤٤ ألفا و ٢٥٠ قطعة سلاح ألى مرخص في أيدي ٢٨٨ ألفا و ٩١٨ مواطنا مصرياً من حقهم حمل السلاح شرعياً بترخيص إما دفاعاً عن النفس أو العرض أو المال أو للصيد.. نفس التقرير يؤكد انه تم ضبط أكثر من (١٣) ألفا و (٥٠٠) قطعة سلاح غير مرخصة في العام ذاته.. وحسب القاعدة



تحقيق : حمدي رزق



المصدر : **العالم اليوم**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

الجمهورية.
كذلك هناك سوق البدارى وهى من أشهر أسواق الصعيد كله في السلاح ويتم فيها بيع وشراء كافة أنواع الأسلحة تحت حراسة مشددة من التجار.
وثانى الأسواق هى سوق قرية الحراتية بالجيزة ويتم فيها عرض الأسلحة المستوردة والمصنعة محليا وهى سوق مفتوحة على الدوام. أما أكبر الأسواق فهى في دشنا التى اشار لها المصدر الأمنى بأنها أكبر سوق للسلاح في مصر كلها وتمثل القدم الثانية لدنيا السلاح في مصر. وقبل نحو شهر ضبطت مباحث دشنا ٢٠ قطعة سلاح في منازل أهل القرية ويقول أحد المشاركين في الحملة ان أهل القرية سلموا الأسلحة عن طيب خاطر لان هناك غيرها الكثير

وان أى بيت من طابق واحد يحوى «سلاحك» أو أكثر لامداد أفراد العائلة بالسلاح. وعندما تحكم العائلات سوق السلاح كما يقول اللواء محمد عنتر مدير أمن قنا فإن المتطرفين سيجدون طوعا بين أيديهم فالتطرف في الصعيد مدعوم بالعائلات وعندما تتوحد جهود المتطرفين والعائلات تتحول أسلحة الثار وحماية الحصاد إلى أسلحة لحصد الأرواح وترويع الأمن كما حدث في أم الحميدات والحجيرات في قنا مؤخرا نتيجة اتحاد عائلات الحميدات بالمتطرفين ومدهم بالسلاح.

الصعيد أولا

تقارير الأمن العام تجدد وتؤكد ان محافظات الوجه القبلى دائما تأتي قبل الدلتا وبحرى في

تجارة السلاح. ومن بين ٨ محافظات في الصعيد تحتل اسيوط المرتبة الأولى في تجارة السلاح ومعدل ضبط أكثر من مائة قطعة يوميا في مراكزها الاحد عشر. الغريب ان محافظات الوجه البحرى دخلت اللعبة الشديدة الخطورة وتحولت مراكز الخانكة والمرج والجبل الأخضر وخلافه إلى أوكار لبيع السلاح للمتطرفين الذين هجروا الصعيد إلى بحرى ومعهم تجار السلاح أيضا.

وتؤكد تقارير الأمن العام انه تم ضبط ٤٨ تاجر سلاح في العام الماضى فقط يروجون بضاعتهم في إحدى أسواق بنها في محافظة القليوبية. الغريب ان نفس التقارير تؤكد ان محافظة سوهاج أصبحت حاليا في مقدمة محافظات الصعيد دعما للمتطرفين بالسلاح وانها انتزعت من اسيوط المقدمة في أواخر العام الاخير عندما تحول اليها المتطرفون كما تحولوا إلى بحرى من قبل.

هذا عن الداخل ومايجرى فيه فمانا يجرى في الخارج حيث القيد الأخرى لتجارة السلاح في الخرطوم!

ويؤكد الهلالى ان ما يسمى «الفرد» المحلى الصنع منتشر إلى حد كبير في المناطق النائية ولا يحتاج سوى حذاء أو «طفشجى» لخرط ماسورة عادية بالة تقليدية لصنع «خرطوش» سعره أكثر من ٢٥٠ جنيها حاليا.

لم يتجاهل اللواء الهلالى الحدود الشمالية الشرقية مع إسرائيل وموانئ طابا ونويبع التى تؤكد تقارير مصلحة أمن الموانئ انها أصبحت أحد المعابر الأساسية في عمليات تهريب الأسلحة ويدلل على ذلك بما أذاعته وزارة الداخلية الأردنية قبل نحو عامين في بيان مقتضب جاء فيه ان الداخلية الأردنية ضبطت صفقة من الأسلحة المهربة كانت في طريقها إلى إحدى الجماعات المتطرفة في مدينة اسيوط.

والتقرير الأخير لمصلحة الموانئ يقول أيضا إنه تم ضبط أكثر من ٢٠ قطعة سلاح مهربة في ميناء طابا ونويبع خلال الشهور الستة الماضية ويحملها اسرايليون وعرب أردنيون اضافة لمصريين حاولوا ادخالها لصالح بعض الجماعات المتطرفة في الصعيد.

هذا هو حجم المضبوط في الميناءين ولكن الذى لم يضبط كما يؤكد اللواء حسن الاجهوى مدير مصلحة الموانئ حجمه غير معروف وان كان ان يقل بأى حال من الاحوال عن حجم المضبوط ان لم يزد.

ومخلفات الحروب

اللواء نيازي حتاتة مدير مصلحة الأمن العام الاسبق يقول ان مخلفات حربى ١٩٦٧ و١٩٧٢ اصابت السوق المحلية للسلاح بالتخمة وان الأسلحة التى تركها الجنود المنكسرون في عام ١٩٦٧ شكلت أهم مصادر السلاح الموجودة الآن، وليس من قبيل الاسرار ان الجندى كان يبيع قطعة سلاح من أجل قطعة خبز أثناء الانسحاب في تمام ١٩٦٧ وهذا أمر غير منكر ومعروف جيدا لدى رجال الأمن بل ان ضبطيات السلاح اغلبها سلاح قادم من الجيش. فإذا أضفنا لذلك عمليات سرقة الأسلحة من الشرطة والخفراء في البنادر والقرى والمدن النائية فإن مصدرا جديدا وحديثا نسبيا يدعم سوق السلاح الذى أفاضت عليه أحداث الأمن المركزى الأخيرة بسيل وافر من الأسلحة مازالت معروضة في الأسواق حتى الآن.

وعندما سألت «العالم اليوم» اللواء حتاتة عن أسواق السلاح في مصر قدم لنا دراسة أمنية عن أسواق السلاح السرية خرجت منها بتفاصيل مثيرة.

ان أول وأشهر الأسواق في دنيا السلاح معروف بسوق «مولد سيدى الغريب» على طريق مصر السويس الصحراوى ويشترك فيه كبار تجار السلاح في مصر وغالبا ما يتم تحديد أسعار السلاح في هذا المكان الخفى على مستوى



يجيبنا عن هذا التساؤل تقرير أمضى سرى يقول إن إيران رصدت أكثر من ٢٠٠ مليون دولار لدعم الجماعات المتطرفة في المنطقة العربية ومنها مصر، وأنها أوكلت للخرطوم هذه المهمة.. وعبر درب الأربعين الوعر جدا ذى الطبيعة القارية التي تقتل الجياد والجمال من العطش ولا يطيقها الرجال الأشداء تحمل الجمال في رحلتها نحو سوق امبابية حيث أكبر سوق للجمال في الشرق الأوسط السلاح وعند عبورها الحدود الجنوبية تنتظرها عربات الجيب والاندلوفر لتحمل الاسلحة إلى أماكن التصدير في الصحراء المصرية قرب الحدود الليبية لحين ورود التجار الذين يستلمون السلاح ويتصرفون فيه بمعرفتهم.

الخرطوم دوما تنفى هذه الاتهامات ولكن تقارير قوات حرس الحدود تشير إلى أنه في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٠ ضبطت أكبر محاولة لاختراق الحدود الجنوبية بالسلاح وأنه تم ضبط ١٨٢ بندقية آلية و ٢٣٥ خزانة سلاح و ٩٦١ طلقة ذخيرة قدر ثمنها في هذا الوقت بحوالى مليون جنيه.

وأكد بيان قوات حرس الحدود في تلك الوقت أنه تم ضبط عربية «تويوتا هابيلوكس» موديل ٩٠ بها اعداد من الاسلحة الآلية والذخائر مهربة عبر المسالك والوديان الجبلية بالصحراء بمنطقة «حواطين» على الحدود الجنوبية وبلغ عددها ٩٢ بندقية آلية و ١٣٢ خزانة و ٥٠٦ طلقات ذخيرة وتمكنت القوات في اليوم التالي من ضبط اعداد مماثلة بمنطقة «وادي شعيت» بالصحراء الجنوبية شرقى النيل وبلغ عددها ٩١ بندقية آلية و ١٠٣ خزنات و ٤٥٥ طلقة ذخيرة. وكانت قوات حرس الحدود قد ضبطت ٥٠ بندقية آلية في العام السابق عليه في نفس المنطقة.



عيون وأذان

مصر، كبقية بلاد العالم، تضم ثوابت ومتغيرات، فالثوابت من نوع الناس والنيل والهرم وأبو الهول، حتى من لون انفه. أما المتغيرات... فهي تصبح في مصر مع مضي الوقت ثوابت.

مثلاً هناك الازمة الاقتصادية «الخانقة». فأنا ازور مصر منذ الستينات وأسمع عن ازمة اقتصادية يفترض ان تأتي وتروح كما في بقية العالم. الا انها في مصر مقيمة مما يؤكد ان لا ازمة حقيقية، وإنما الحديث عنها من نوع «رد العين الشريرة». كل ما أقول للمصريين الذين يصرون على وجود ازمة اقتصادية ان ثمة ازمات اقتصادية في العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة واليابان، وأنه لو كانت الازمة «خانقة» لمات الناس منذ زمن لأنه لا يعقل ان «يخفقوا» ثلاثين سنة، متتالية، مما أعيه أنا شخصياً. وقد يكون الحديث عن الازمة المزعومة قائماً منذ نزول نابليون في مصر، الا انه سبق ذاكرتي. مع انني اتذكر ابراهيم باشا جيداً.

واكتب هذه السطور مدركاً ان الهوة اتسعت وعمقت بين أثري طبقات المجتمع وافقرها، غير انني اصبر كهاوي، وكمراتب محب من الخارج ان الاقتصاد المصري ليس بالسوء الذي يشاع عنه، والثراء لا بد ان يرشح الى بقية طبقات المجتمع فمقياس الثري هو مقدار ما يتفق.

واقصص في حديث الاقتصاد لأنقل الى متغير آخر اصبح من ثوابت مصر هو ظاهرة قتل الأزواج، ووجدت ان الضحية هذه المرة هو محمد جاد السيد من قرية صفط الدين، قتلته زوجته سعاد ابو سريع علي بمساعدة ابنتيهما وقريب لها. وهو انتهى في الاسمنت، على طريقة المافيا، تحت شرفة المنزل.

وقالت «الاخبنار» ان الزوج ادمن المخدرات واراد بيع منزله، وقالت «الجمهورية» انه اراد بيع المنزل للزواج مرة ثانية. وستتضح الحقيقة خلال المحاكمة الا ان الثابت حتى الآن انه مات، وبالتالي لن يبيع المنزل او يتزوج من جديد.

وعلى صعيد الطف جداً فالممثلة المغنية الراقصة شريهان اصبحت من الثوابت في شيء، تتمنى ان يتغير رحمة بها، فأنا لا ازور القاهرة الا وأقرأ ان شريهان سافرت الى الخارج للعلاج.

هذه المرة قرأت ان شريهان سافرت الى لندن لاجراء فحوص طبية. وقرأت الخبر وأنا اتفرج على ساعة لها على التلفزيون المصري، رقصت فيها وغنت بنشاط الشباب. وكنت في القاهرة قبل سنة، وقرأت ان شريهان سافرت - او عادت - من العلاج في فرنسا. غير انني تفرجت على مسرحيتها «شارع محمد علي» ووجدتها في منتهى الصحة والعافية، وهي رقصت وغنت كالعفريتة.

وعندما كنت في القاهرة قبل بضع سنوات قرأت ان شريهان تعالج في فرنسا بعد حادث حصاد مروع. ولعلي اذا عدت السنة القادمة او في السنة الفين لقرأت ان شريهان تعالج في لندن او باريس، ثم اجدتها تفيض شباباً ونشاطاً كعادتها، على التلفزيون او في المسرح والسينما.

ونطلب لشريهان ألا تتحول صحتها من ثوابت القاهرة، وتدعو الف مرة ألا يصبح الارهاب ثابتاً آخر، فمنذ سنوات وأخبار مقاومة الارهاب تستقبلني مع كل زيارة للقاهرة. وكانت هذه المرة اعتقال الارهابيين الذين هاجموا الباص السياحي، وقبل ذلك كانت محاكمة الارهابيين الذين قتلوا رئيس مجلس الشعب، او حاولوا قتل رئيس نقابة الصحافة او احد الصحافيين. واذا كان من شيء ايجابي في موضوع الارهاب فهو رفض الشعب له، ونجاح الحكومة في اعتقال الارهابيين.



ومع ذلك أخشى أن يطول الأمر فلي خبرة متواضعة في الارهاب من متابعة ما يجري في ايرلندا الشمالية ضد الجيش الجمهوري الايرلندي، خلاصتها أن رجال الأمن والمضابرات والجنود الذين يقاومون الارهاب لا يظهرون على التلفزيون باسمائهم وصورهم واضحة، كما في القاهرة، وإنما تكتم الاسماء وتعتم الوجوه، كما في بريطانيا، حتى لا يصبح رجال الأمن أو اسرهم هدفاً للارهاب.

وفي النهاية، فالارهاب متغير أو عارض لا بد أن يزول، فلا يمكن أن يسمح للارهاب بالنجاح. ومع ثقتنا بقدرة الحكومة على احتوائه ثم تصفيته فإننا لا نثق بقدرتها على إلحاق الهزيمة بمتغير أصبح من ثوابت مصر هو زحمة المرور والضجيج المرافق لها.

جهاد الخازن



المصدر : المجلد الحادي عشر

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

نريد تعليمنا مصرياً يهاب الارهاب

اصلاح التعليم هو البداية على طريق التقدم .. وهو الخطوة الاولى لبناء مصر القوية المزدهرة .. ونقطة البداية في اصلاح التعليم .. هي ان نحدد بوضوح وجلاء ماذا نتعلم ما الذي يجب ان يتعلمه ابنائنا في المعاهد والمدارس .. ما الذي يجب ان يدرسه اولادنا في كليات الازهر

والجامعات الاخرى . يجب ان يكون واضحاً ان ما نتعلمه اليوم هو الذي سيحدد مصيرنا في الغد وان ما ندرسه في الحاضر هو الذي سيشكل حياتنا في المستقبل . وقواعد التربية تقول (قل لي ماذا تتعلم .. اقل لك من انت ومن سوف تكون) .



يقلم
الدكتور
عبد الرحمن
حسين

والمدرسة الالمانية .. ندرس جيداً ماذا يتعلم الطفل الياباني في الحضارة والمدرسة والجامعة .. وندرس جيداً ماذا يتعلم الطفل الالمانى في المدرسة والجامعة .. وتبحث جيداً ماذا يتعلم التلاميذ والطلبة في الدول الاخرى المتقدمة .

استرشدوا بمناهج التعليم في اليابان والمانيا وبريطانيا وليس معقولاً ان نظل مقيدين دائماً بسلاسل الماضى واغلاله بينما العالم ينطلق الى الامام ..

يكفى نظرة واحدة الى الخلف .. ولكن علينا ان ننطلق بسرعة الى الامام لنلحق بركب الحضارة والتقدم العلمى في كل الاتجاهات .

ابحثوا المقررات الدراسية والفحصوا المناهج التعليمية في المعاهد الازهرية وفي مدارس الحكومة في مراحلها المختلفة .. وافحصوا مناهج التعليم في الجامعات ..

سوف تجدون الكثير والكثير جداً من علم متخلف لا ينفذ وكلام عفى عليه الزمن وحشو لا يسمن ولا يغنى من جوع وكلام يشد الانسان الى الخلف ويمتعه من الانطلاق الى الامام .

حرام ان يحدث هذا .. وحرام ان تضع سنوات الدراسة فيما لا يفيد ..

حرام ان تنفق الدولة اموالها في دراسة لا تنفع وعلم لا يفيد المجتمع بشئ ولا يمتش مع العصر ولا يساير ايقاع الحياة ولا يساير ركب التقدم ..

حرام ان يحدث هذا .. لانه ضياع للعمر والجهد والموارد .. وضياع للمستقبل والامل في التقدم ..

حرام ان يحدث هذا .. ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين !

نريد تعليمنا مصرياً ..

نريد تعليمنا مصرياً .. بكل ما تعنيه هذه الكلمات ..

علموا ابناءنا كما يتعلم ابناء اليابان .. علموا اولادنا كما يتعلم اولاد الالمان . علموا ابناءنا كما يتعلم ابناء الدول الاخرى المتقدمة في هذا العالم .. في هذا العصر الحديث ..

انفذوا ابناءنا من برائن التعليم المتخلف .. فالتعليم المتخلف يعرقل مسيرة التنمية ويصنع عقولاً لا تكفر بالتقدم وتؤمن بالتخلف والارهاب ..

نريد لابنائنا تعليمياً عصرياً متقدماً قائماً على مناهج تعليمية متقدمة يدرس من خلالها الطالب علوم الفضاء والكومبيوتر وعلوم الذرة والكيمياء والفيزياء واللغات الحية .. حتى يستطيع هؤلاء ان يستوعبوا التكنولوجيات الحديثة فهى مفتاح التقدم ..

ويجب ان نضع هذا في اعتبارنا ونحن نعيد بناء المدارس من جديد .. يجب ان نهتم جداً بمعامل الكيمياء والفيزياء ومعامل اللغات واتشاء اقسام الكومبيوتر واقامة المكتبات الحديثة ..

ان التعليم المتقدم هو الذى يصنع الانسان الكفء الذى يبنى الوطن القوي الطموح .. نبذ التخلف ونبذوس الارهاب ويسير بالوطن الى الامام .



وحدة وطنية على أسس دينية

اعجبني التحقيق الصحفي الذي نشرته مجلة حريتي ١٥/١١/١٩٩٢ عن الحجاب عند اخواننا النصاري واعجبني قول الاستاذ حاتم هلال الذي اجري التحقيق ان الحجاب الذي يعنى تغطية الشعر والصدر والذراعين والساقين من تعاليم السيد المسيح بالضيبط كما هو فرض اسلامي. واثبت ذلك بايات من الانجيل ذكرها القساوسة الانبا غريغوريوس والاب رويس والانبا موسى ومنها على سبيل المثال الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل خلقت المرأة من اجل الرجل، لهذا يجب على المرأة ان تغطي رأسها بقناع علامة الخضوع لسلطان رجلها من اجل الملائكة، ومنها ايضا ما جاء في تعاليم الرسل الباب الثاني: ان اردت ان تصيري مؤمنة وان ترضي الله ايتها المرأة ولا تتزيني لترضي رجلا غريبا. ولا ترغبين ان تلبسي ثيابا خفافا هذه التي تليق بالزانيات. وهذا شيء جميل ان نجد في الانجيل هذه الايات العظيمة التي تدعو الى الحجاب والفضيلة، وانا شخصيا عندما وجدت الانباء شنودة قال في حوار له نشرته جريدة مايو ٨/٥/١٩٨٩ ان التدخين حرام

والقسيس الذي يدخن يكون قدوة سيئة للشعب الذي يرعاه، لم اجد ادنى حرج في ان اضع ما قاله مع ما قاله شيخ الازهر في جريدة الاخبار ١٩٨٩/٦/٦ الاسلام يحرم التدخين، وما قاله الشيخ الشعراوي في جريدة الاهرام ١١/٢/١٩٩١ الدخان من الخبائث المحرمة. في صفحة واحدة وصورت منها مئات الصور واقوم بتوزيعها على المسلمين والنصارى لينتهوا عن هذه العادة السيئة. والحمد لله اقنعت كثيرين من المسلمين والنصارى واقنعوا بالفعل عن عادة التدخين. ولانني بحمد الله احرم على نشر الفضيلة وحرب الرذيلة.

عبدالرحمن محمد لطفي
امام مسجد بملوي



النبا

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

ماذا يريدون من الاسلام ؟

بداية يمكننا نود ان يصل الحال بالاسلام الى ما وصل اليه الآن بيننا - فمن اجل مجموعة من البلطجية والمأجورين ، تهب الاقلام متطولة على دين الله شريعة ومنهجنا . فلم يمنع الحياء هؤلاء من استمرار هذا الافتراء ولا خوف من الله ولا حتى مراعاة لشعور اهلهم من المؤمنين فما ان بدأت الصحوة الاسلامية تدب في قلوب الشباب المسلم في منتصف السبعينات ، الا وخرج من الجحور اهل الفسق والمعاصي .. والمنافقين .. الذين عاشوا وتربوا في احضان الكفر والشيوعة ، والوجودية ، ودعاة العلمانية .. وظل هؤلاء يحاربون الصحوة الاسلامية بكل ما اوتوا من قوى شيطانية وابليسية .. فبدأوا بالمرأة فحرضوها على السفور والخروج على طاعة زوجها ، والتمرد على تعليم الاسلام .. فاذا بالحق سبحانه وتعالى يقذف بالايمن في قلوب مشاهير النساء فاذا بهن بين ليلة وضحاها يتحولن الى نساء مؤمنات عابدات قلنقات - تأثبات .. مسيحات ومستغفرات بالاسحار .. تاركات متاع الدنيا من مل وشهرة ، ثم قرن في بيوتهن ، غير عابئات بما



محمد اسماعيل

وانهم حماة امن مصر .. عموما : ان لم تستح فاصنع ما شئت .

ماذا يريد كاتب الاحرار ؟ !

اما جريده الاحرار فهي الاخرى اصبحت تبث سموم الفتنة بين الاسلام والمسلمين - والفتنة اشد من القتل .. فقد سبق ان صنعت فرج فوده ونفخت فيه حتى حدث ما حدث .. والحمد لله .. والان استطاعت الجريدة ان تملأ مكانه لكاتب مطرود من جامعة الازهر . جريدة الاحرار .. نشرت الاسبوع الماضي تحقيقا صحفيا - تناولت فيه راي لفضيلة الشيخ الشعراوي حول « الزلزال » منشور في جريدة الاخبار .. وتناولوا فقرة حرفوها لعبي اسرائيل .. وقالوا ان الشيخ افترى بجرمة الاتفاق على الرياضه .. وبخبت استفزوا فضيلة الشيخ محمد الغزالي - واذا واثق انهم لم يقولوا له ان الشيخ الشعراوي قال كذا وكذا وعرضوا الفقرة كاملة .. بل قالوا له : « ان هناك من افترى بجرمة الاتفاق على الرياضه » علامه .. فاشترى فضيلته وقال : هذا عبث !!

وبذلك نجحوا في الوقعة بين الشيخ وبين بعض المشايخ ، وهي عادة سيئة لاهل التفاف الضالين



اعداء الاسلام على اصرارهم في تحميل الاسلام اوزار هؤلاء ؟ !

لقد ذهبت إحداهن وهي صحفية في مجلة اسبوعية جندت خبرتها واقلامها ، ورساميتها وكل مداد اقلامهم الممزوجة بالسم لتتطاول على المؤمنين عامة .

ذهبت الكتاتبة الى محافظ اسبوط وقالت بالحرف انتم السبب فيما يحدث من الشباب كان المفروض ان تاتوا بهم وتذبحوهم على رؤوس الاشهاد !! وتنفخوا منهم .. وقالت السيدة المحترمة جدا انا لو كنت مكن المسيحيين لحملت السلاح وقتلت هؤلاء (!!) .. ولم يعلق سيادة المحافظ على الكلام العجيب الغريب .. وبالمثل سيده المحترمة جدا ورفاقها يزعمون ليل نهار انهم دعاة الوحدة الوطنية ،

تلفوا في اغراض الناس وترمي المحصنات بالقذف والتطاول - والحمد لله .. فقد فلتت نسبة المحجبات نسبة السفافرات الحاسرات لرؤسهن .. وصدق ربنا إذ يقول : « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » الآية ٣٢ التوبة فقد ظن هؤلاء ان بمقدور اقلامهم التي تسطر سما ان يمنعوا نور الله الذي نفذ الى قلوب عباده المؤمنين فكان رحمة وسكينة ، واما واما فاصبحوا بنعمته مؤمنين .

الاسلام والارهاب

ولقد خلط انصار إبليس (ادعوا الله ان يظهرهم من رجسه :) .. خلطوا بين الاسلام وبين البلطجية والارهاب وقاطعى الطرق واللصوص والاسلام برىء من كل هؤلاء فلذا كان الزاني لا يزنى وهو مؤمن .. والمؤمن لا يكذب ، فبالثاني من كانت حرفته القتل والارهاب فهو ليس بمؤمن .. فلماذا اذن الخلط -

فالمفروض ان من يرتكب جريمة ويعترف بها دون « إكراه » ان يؤخذ بجريمته ، حتى ولو زعم انه شيخ طريقة ، او امير جماعة ، او وليا من اولياء الله الصالحين ، فما اسهل ان يتحول القاتل او اللص من مجرم مسجل بلطجة ونصب فئة « ١ » الى داعية اسلامي ، ومجاهد كبير بمجرد ان يزعم لأجهزة الامن انه امير جماعة - او - زعيم او شيخ من المشايخ !! .. فهل يحفل ان يظل



المصدر :

للنشر والتوزيع : دار الفكر العربي

التاريخ :

١٩٩٢

تكلفت ملايين الجنيهات - لقد
استطرد الشيخ الشعراوي في
الحديث قائلا : ويجب توجيه هذا
الانفاق الى ما هو ضروري وحلال ..
لقد بات واجبا ان نراقب بدقة كل
وجوه الانفاق في مرافق كثيرة فإين
الحرام الذي قللوا به ، وقالوا ان
"شيخ الشعراوي افنى به .
فالشيخ قصد التذير والاسراف في
الوان الرياضات .. والمهرجانات
الراقصة والطبيعة والمأجنة
وغيرها .. وطالب بتوجيه هذه
الثققات لما ينفع الناس في دنياهم
ودينهم فهل قال الشيخ الشعراوي
منكرا من القول حتى تثير الصحيفة
هذه الزوبعة .. وتستفتي المشايخ
في قول للشيخ لم يقله !! سبحان
الله عما يصفون !! . إنني أناشد
المشايخ ان يثبتوا في رأيهم للمزلة
الصحيين - خاصة الماركة المعروفة
التي تريد الوقعة والعداوة
والبغضاء بين المشايخ .. ويريدون
ان تشيع الفحشاء والمنكر والبغى
بين سائر الناس .. واتمنى ان يقرأ
فضيلة الشيخ محمد الغزالي
مقولتنا ليعيد حساباته وهو مع
نفسه .. فهو عم لنا من اعمامنا
الصالحين الذين نعتز بهم في ساحة
الدعوة الاسلامية ..

المذللين ...
وحتى نقف على حقيقة هذا
الحدث ، فان الشيخ الشعراوي لم
يصدر فتوى باطلاق تحريم الانفاق
على الرياضه .. بل تناول امورا
اخرى .. وهذا نص حديث الشيخ
الشعراوي حتى يتبين الخطأ
الابيض من الاسود ، وحتى يعرف
المشايخ التفرير الذي حدث .. لقد
كان الشيخ الشعراوي يتحدث عن
الزلازل وانويار والمدارس .. متناولا
على من تقع المسئولية وجاء ضمن
قوله ان هناك تقصيرا من
المسؤولين .. وجها حديثه لولي
الامر على النحو التالي :
كان باستطاعته ان يقترح ان
الانفاق على التعليم واجب ، بينما
الانفاق على الألعاب الرياضه في
مباريات الكرة وغيرها وعلى ما يسمى
بالفنون في بعض الأنشطة المسرحية
والسينمائية وعلى كثير مما يشاهد
في التلفزيون ، وعلى كثير من
المنشآت والمشروعات الهامشية
والترفيهية ليس ضروريا ، بل
حرام !!
وانتظر قول الشيخ في كلمة
بعض ، وكلمة ليس ضروريا
فقد صدق التعريف لانفاظر الخارجة في
الافلام والمسرحيات ، وليس
ضروريا للمهرجانات الرياضية التي



الأمرام

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

ضبط سوري ينتمي للجماعات

الاسلامية قدم لمصر بجواز مزور

تجرى سلطات الامن بمطار القاهرة
تحقيقاتها مع راكب سوري وصل الى المطار
قادم من السعودية وعثر منه على جواز
سفر مزور واعترف في التحقيقات بأنه
عضو بالجماعات الاسلامية في سوريا وأن
الجهة الاسلامية في الاردن هي التي
سلمته جواز السفر المزور ومبلغ ألف
دولار.

وكان الراكب واسمه عبدالكريم
الشواف - قد وصل على طائرة الخطوط
السعودية واثاء انتهاء إجراءات وصوله
اشتبه مقدم عبده فرغل بإدارة الجوازات
فيه ويعرض جواز سفره على الرائد عماد
لوزي بوحدة كشف التزييف والتزوير
اكتشف ان الجواز مزور.

وقد تبين في التحقيقات ان الراكب
وصل الى مصر لشراء بعض المستلزمات
الكتابية من مصر وتواصل أجهزة الامن
تحقيقاتها للتحقق من الاسباب الحقيقية
لجئته الى مصر وما إذا كانت له علاقة
بالجماعات الاسلامية في مصر أم لا .

رؤية

قلت : علاء

في هذا المكان قلت تحت عنوان «الارهاب ووجهه القبيح» «لا والف لا للارهاب» الذي يحاول ان يعطل مسيرة التنمية وان يضرب مصر في اقتصادها السياحي وتضيق على مصرنا حوالي ٢ مليارات دولار سنويا تشتري بها القمح ومستلزمات الانتاج، ويجب ان نحافظ على هذا الرقم ونزيده وان نقاوم الارهاب بشدة مهما كلفنا الأمر.

وأنا أقصد بالارهاب أي شخص يعتدي على الناس في الطريق العام ويرهبهم ويقتلهم دون ذنب جنوه أو خطأ اقترفوه في حق أحد. هذا هو المعنى المقصود من كلمة «ارهاب».

ومنذ أيام قليلة اتصل بي شاب تليفونيا وقال ان اسمه علاء، وقال: لقد قسوت علينا فيما كتبت، قلت له: هل انت ارهابي؟ قال: لا .. قلت: وما هي القسوة؟ قال: انك كنت قاسيا في اسلوبك على الشباب، خاصة على الذين اعتدوا على السياح.

قلت له: انني ياسيد علاء لم اقس على احد من الأبرياء، وانما تحدثت عن الذين يستخدمون البنادق والعنف مع الضيوف.. هؤلاء الذين جاءوا الينا ليروا بلادنا وحضارتنا، وهدفي مصلحة مصر أولا.. بعيدا عن أية اعتبارات.

سألت علاء: من اين أنت ياسيد علاء؟

قال: من شباب الصعيد..

قلت: هل توافق على أهانة الضيف؟

قال: لا.. والصعيدة كرماء، بل الشعب المصري كله مشهود له بالكرم وباحترامه للضيف.

قلت: ولماذا يجتدر من بعض الشباب مثل هذه التصرفات التي تسعى لشعبنا وتصورنا على اننا شعب متخلف يسفك الدماء؟

قال: ان هؤلاء قلة من الشباب أرادوا ان يعبروا عن رفضهم لوضع في المجتمع فاساءوا التصرف في استخدام هذا الاسلوب، وهذا خطأ كبير في حد ذاته، وأنا لا اوافق عليه.. فهو غير حضاري وغير منطقي ولا يرضي الله.

قلت: وهل تعجبك أحداث الاعتداء على ضابطين من رجال الامن وهم ابناؤنا؟

قال: لا اوافق على هذه التصرفات مطلقا.

وانتهى حوارى مع علاء، ولبت كل الشباب مثله بلجا الى الحوار للوصول الى الحقيقة بعيدا عن التعصب، خاصة وان الاسلام يدعو الى الحب والتسامح والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

مصطفى سلامة



الشخصيات الدينية والحزبية والثقافية تناشد المواطنين مواجهة العنف والارهاب الذي يتخذ الدين شعارا له

نرفض جماعات التنازل السياسي، ونؤكد أنها تعتمد أساساً على الارهاب كسبيل لترويع المجتمع ولترويع المواطنين، وأوضح أن هذه الجماعات المتنازلة ليست مجرد معادية للحكومة أو للحكم، ولكنها معادية لكل ما هو ايجابي، ومتحرر، وديمقراطي في المجتمع.

وقال ان هؤلاء القتل الارهابيين يستحقون وفاة بحيث لا تكفى بمواجهة رصاصهم عندما ينطلق، وانما ان تغلق عليهم كافة القنوات التي تولدهم عبر مناخ عام يتواجد بكثرة في هذه الايام.

أكد الدكتور عبدالصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم أن دين الاسلام يرى من ممارسات هذه العناصر الاجرامية التي لا دين ولا ضمير ولا اخلاق لها، وقال ان مثل هذا العمل خارج عن تعاليم الاسلام وسيذهب القاتل الى الجحيم.

وقال الدكتور عبد المنعم اسماعيل استاذ النقد الادبي بجامعة عين شمس ان مقتل الضابط يمثل في الحقيقة انذارا لكل المصريين، بل ولكل اهل السنة في العالم الاسلامي، وأوضح انه مما يثير الاستغراب حقاً ان ذلك القاتل الجبان حمله جينه على الاحتفاء بطغليته حتى ينفذ جريمته البشعة □

مع عدد من القيادات الثقافية والدينية والحزبية، ووصفت القيادات الحزبية المصرية حادث اغتيال شهيد الشرطة بأنه مأساة للشعب المصري كله، مؤكدين ان شعب مصر لن ينسى الموقف الشجاع الذي ابداه الضابط الشهيد وهو يؤدي واجبه من أجل حماية بلده.

أكد السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد أن هذا العمل غير المسئول الذي قام به الارهابيون جاء نتيجة لجهلهم بأصول الدين الاسلامي معرباً عن أمله في أن تمثل وفاة هذا الشهيد دافعا لكل مصري للوقوف ضد الارهاب.

كما وصف السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحادث بأنه جريمة بشعة، مطالبا بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمحاكمة المتهمين في مثل هذه الجرائم على وجه السرعة حتى يلقوا جزاءهم العادل، ودعا الى اتخاذ موقف دولي موحد ضد البلدان التي تعمل على تدريب العناصر الارهابية، وطالب الحكومة ببذل قصارى جهدها في كشف او كاد هذه العناصر الدخيلة على المجتمع المصري والقضاء عليها.

وقال الدكتور رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع اننا

استندت الشخصيات الدينية والحزبية والثقافية في مصر جريمة الاغتيال لنكراء التي راح ضحيتها نقيب الشرطة الشهيد على خاطر الذي لقي مصرعه اثناء اداء واجبه الوطني، وناشدت هذه القيادات جميع المواطنين التكاتف لمواجهة العنف والارهاب، وضرورة التصدي كل ارهابي يتخذ من الدين ستارا له والدين منه براء.

أكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان هذه الظاهرة تنم عن مخطط غادر يحاول ضرب مصر من الداخل والخارج، وهي لا تمثل أي صورة من صور الاسلام شتلا وموضوعا.

وقال الدكتور هاشم ان هذه الظاهرة ليست نبتة مصرية شرعية، وانما هي دخيلة على مصر كنانة الله في ارضه، مشيراً الى ان مثل هذه الظواهر جديدة على المجتمع جمت مع رياح الفتنة التي تهب من الدول التي تعشق الارهاب.

أكد الدكتور هاشم ان هذه الممارسات لما تسيء للدين وتجعل الآخرين ينظرون اليه وكأنه يبيع الارهاب والتل موضحاً ان الاسلام مشتق من السلام وان الايمان مشتق من الامن.

جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجرتها وكالة انباء الشرق الاوسط



الأهرام

المصدر :

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ صفر ١٩٩٢

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدي

.. لماذا الحزن والغضب؟

سألني صديق رآني حزينا غاضبا، وقد بلغت بي حدة الحزن وشدة الغضب مبلغا جعلني في حالة لم يعهدني عليها هذا الصديق من قبل.. سألني: لم كل هذا الذي أنت عليه من الحزن والغضب؟ وأجبتني بسؤال استنكر فيه سؤاله: وهل مايجري حولنا في الداخل والخارج لا يستوجب الحزن والغضب.. ثم استطردت: هل يرضى الله ورسوله ما نراه من أحداث العنف والإرهاب التي أصبحت تهدد ملايين الناس في أرواقهم.. هل كان أحد يتصور أن يرى أو يسمع في يوم من الأيام أبا مهما بلغت قسوة قلبه وبلادة مشاعره يقذف نفسه بأطفاله، يعرضهم لخطر محقق لينجو هو بنفسه.. هل كنا نتصور أن نحيا ليوم نرى فيه الأم والأب، أحدهما أو كلاهما يقتل أبناءه.. هل كنا نتصور ابنا يقتل أباه وأمه، وفئة تشترك مع أمها في قتل أبيها؟ هذه بعض صور القتل الغريبة على مجتمعنا، ناهيك بحالات الغش في المباني التي أودت بحياة المئات من البشر بسبب الزلزال الأخير.. أما عن ظلم القوى للضعيف واستخفاف الصغير بالكبير وغدر الصديق بالصديق، ومعاناة الأخ لأخيه، وقول الزور والسكوت عن الحق والخوض في الأعراض وإطلاق الإشاعات التي تضر بالناس والوطن، وغيرها من الصفات الرثيلة فحدث ولا حرج.. أليس كل هذا وغيره من المظاهر الغريبة على مجتمعنا بل والغريبة على دنيانا بشكل عام لحل هذا إلا يستوجب الحزن والغضب ويتطلب من المخلصين والمصلحين أن يتحركوا لمواجهة هذه المظاهر والقضاء عليها قبل أن يستفحل الداء ويعز الدواء؟ لاشك أن الغالبية العظمى هنا وهناك بخير والحمد لله، ولكن ألم يقولوا إن معظم النار من مستصغر الشرر، وأن القلة الفاسدة قادرة على تكبير صفو الحياة للكثرة الطيبة؟

ثم أليس من الطبيعي أن يحزن الإنسان ويغضب إذا ما وجد نفسه يشاهد على شاشة التليفزيون في أكثر من مكان في العالم أطفالا يموتون بالآلاف جوعا كل يوم، ونساء تنتهك أعراضهن جهارا نهارا، وشبابا يتخطفهم الموت من كل جانب بسبب عنصرية دينية أو عرقية ذميمة، والعالم - معظم العالم - يسمع ويرى ولا يفعل إلا القليل، وعلى حد تعبير شاهد عيان لما يجري في البوسنة «إن أمريكا ودول أوروبا تريد للمشكلة أن تنتهي على يد الصرب، ثم يتدخلون بعد ذلك للعزاء إذا أمكن» هذا الشاهد اسمه (وليام ترايب) كتب في جريدة (الجارديان) بعد عودته من سراييفو وقضاء خمسة أسابيع في بريطانيا «أنه ليس جهل أمريكا وحكومات أوروبا بما يجري في سراييفو هو السبب في استمراره، وإنما هو الإصرار على عدم فعل أي شيء».. أليس استمرار مايجري في سراييفو والصومال وفلسطين وغيرها دليل إدانة لعالم «بطنطن» كل ساعة بأنه حقق من التقدم في العلم والتكنولوجيا والحضارة ما لم يتحقق في أي عصر من عصور التاريخ القديم والحديث؟ وما قيمة هذا التقدم ما لم يكن مسخرا في خدمة الإنسان والحفاظ على حقوقه وتوفير السعادة له؟ أليس من العار لهذا الزمان الرديء أن تعيش قلة قليلة في نعيم زائد ورفاهية مفرطة، وتعيش كثرة على الكاد وكثرة مثلها لاتجد الحد الأدنى من الغذاء والكساء لاستمرار الحياة؟.. ثم تسألني بعد كل هذا: لماذا الحزن والغضب؟

«ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا»
«ربنا لاتسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا»

الأمرام

المصدر :



للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

ظاهرة الارهاب والتطرف

يناقشها خبراء الاعلام العرب

تبدأ بعد غد بمقر الجامعة العربية
اجتماعات لجنة خبراء الاعلام العرب
لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف في
الوطن العربي برئاسة السيد أمين
بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام
العربي.

الجمهورية

المصدر :



١٩٩٢

٤

التاريخ :

النشر والتدات الصحفية والمعلومات

للالرهاب

مسيرة للشباب

ينظم شباب مركز الجزيرة الخميس
القادم مسيرة تطوف محافظات
الجمهورية رافعين شعار لا..
للالرهاب .

تبدأ المسيرة من نادى شباب
الجزيرة الى مركز شباب عابدين ثم الى
الاسكندرية لتلقى بشبابها فى ناد
الاتحاد السكندري ثم الى بنى سويف
واسيوط وسوهاج .



المصدر : **الجمهورية**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات** التاريخ : **١٩٩٢**

الإرهاب بالمنطقة العربية.. إلى زوال أروع صور المواجهة الشعبية.. في مصر وتونس

قام صلاح الدين عبدالله سفير تونس في القاهرة بزيارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر وكان في استقباله سمير رجب رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير « المساء » و « مايو » .

اضاف السفير التونسي ان التنسيق المستمر بين الحكومتين المصرية والتونسية في المحافل الدولية اتي بنتائج ايجابية طيبة .. مما هيا المناخ لاقاعة المشروعات المشتركة وتبادل الخبرات .. وهو ما يعود بفائدة كبيرة على الشعبين الشقيقين .

وقال ان هذه العلاقات تشهد حاليا طفرة هائلة في شتى المجالات سواء أكانت السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية نتيجة الصداقة المتينة .. والتفاهم الاخوى بين القيادتين السياسيتين في كلا البلدين .

أكد السفير التونسي ان الجرائم الارهابية التي تشهدها المنطقة العربية الآن مصيرها الى زوال بفضل المواجهة الشعبية وصمود المواطنين امامها والتي تبدو في اروع صورها في كل من مصر وتونس .. اشاد بعمق العلاقات بين مصر وتونس ..



المصدر : الوقف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

المساجد الأهلية .. باب

خلفى لتصدير الإرهاب

مدير المساجد بالأوقاف : ه ألف
مسجد أهلى بلا دعاة من الوزارة !

تحقيق : سامى أبو العز

د. عبدالصبور شاهين :

جرائم التطرف تعالج بالقانون .. ويرفع مستوى الداعية

لقد كانت مكافأة الخطبة ثلاثة جنيهات قبل ذلك ورفعها وزير الأوقاف إلى عشرة جنيهات كما منح الدكتور استاذ الجامعة عشرين جنيها على الخطبة الواحدة ومع ذلك كل الذين تقدموا لا يزيدون على ٢٧ ألفا.

ويضيف الشيخ منصور قائلا: انشأت وزارة الاوقاف ما يسمى بمعاهد اعداد الدعاة والغرض منه انشاء كوادير خطابية تفهم اصول الخطبة وقواعدها لينطلق بعد ذلك الى المسجد ليؤدى رسالة الخير بين الجماهير وكل من تخرج من معاهد الدعاة حتى الان لا يزيد على ١٥٠٠ داعية.

ويختتم قائلا وافقت لجنة السياسات بمجلس الوزراء على تكليف كل خريجي جامعة الازهر من كليات اصول الدين والدعوة والدراسات الاسلامية والعربية للعمل دعاة بوزارة الاوقاف وهذا القرار يشمل كل الذين تخرجوا ولم يعينوا حتى الان.

عبث الصغار

الدكتور عبدالصبور شاهين

القي القبض على ١٢ متهما في بلدة الحجيرات بمحافظة قنا شاركوا في عمليات تخريب السياحة، تتراوح اعمارهم ما بين ١٦، ١٨ سنة اي انهم احدثا وان تجنيدهم جاء من خلال الدروس الدينية التي يتلقونها داخل المساجد التي بالقري والنجوع وهي مساجد اهلية غير خاضعة لاشراف وزارة الاوقاف ويتولى الاهالى الاشراف عليها.. والخطيب فيها لا يشترط ان يكون حاصلا على مؤهل دراسي وانما يكفي ان تكون لديه القدرة على قراءة خطبة الجمعة من ورقة او كتاب امامه وذلك سهل المهمة للافكار المتطرفة من السيطرة على عقول الاهالى، وبث المعلومات الدينية الخاطئة فيرتكبون ابلع الجرائم باسم الجهاد في سبيل الله.

فهل اصبحت المساجد الاهلية ابوابا خلفية لتصدير الارهاب؟ واين دور وزارة الاوقاف في الرقابة عليها؟ وما هي الاسباب الحقيقية وراء هروب خريجي الازهر من العمل في مجال الدعوة؟

الشيخ منصور الرفاعي مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف يقول: ان عدد المساجد التابعة لوزارة الاوقاف ١٢ الف مسجد، وعدد المساجد الاهلية ما يقرب من ٥٠٠ الف مسجد بالاضافة الى ما يقرب من ٧ الاف زاوية تحت المباني والعمارات علوة على بعض الزوايا التي تتولد يوم الجمعة وهي من احياء التجار او الصناع فيفترشون الأرض ويقوم اي شخص بمهمة الخطيب وكل ذلك نستطيع ان نطلق عليه كلمة فوضى دبت في صفوف المجتمع الاسلامي فارهنته بعد قوة علما ان المساجد الكبرى بها متسع والمفروض ان نظام صلاة الجمعة فيها والمفروض ان يتجمع اهل الحي وخطبة الجمعة ما هي الا رد على استفساراتهم وحل لمشاكلهم البيئية. ويقول اذا ما نظرنا الى المساجد الاهلية فان الوزارة تحاول ملء هذه المساجد بالعلماء لكن احدا لم يتقدم.



المصدر : **الوفاء**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومت التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

وخطباء. فمن الواضح ان الامور تدور في اطار اكل العيش وليس أداء الرسالة!! فلأبد من حلول عملية للداعية ليتفرغ لرسالته.. فيقرأ ويثقف ويستعد لكل الاسئلة التي تطرح عليه .

وعلى اية حال وزارة الارشاد تحاول ان تؤدي واجبها ولكن العين بصيرة واليد قصيرة فعدد المساجد ١٧٠ الف مسجد وعدد الاثمة في الوزارة لا يكاد يغطي نصف هذا العدد ومعنى ذلك ان هناك خلا خطيرا في جهاز الدعوة، وانا اضفت الى ذلك مشكلة الثقافة لدى الداعية وجدنا ان الجهاز مفرغ من داخله وأنه لا يشمن ولا يغنى من جوع وهذه حقيقة يعترف بها كل المسئولين عن الدعوة.

اصحابها خاصة وقد ثبت انهم جميعا من الاحداث او قريبين من الاحداث ويمكن للقانون ان ينزل بهم اشد العقاب وتنتهي المشكلة لان هؤلاء الصبية لا يمكن ان يكونوا اصحاب مبدء او ممثلين لاتجاه معين وانما هو نوع من عسبب الصغار الذي لا ينبغي ان يفرق فيه الكبار.

ويقول عملية تجنيد هؤلاء الصبية والتأثير عليهم من خلال الدروس الدينية معتاه ان جهاز الدعوة في البلد جهاز ضعيف بل هو على شفا الافلاس ولا بد من مراجعة المناهج التي تدرس لمن ينسبون الى كليات الدعوة واصول الدين لان هؤلاء هم الذين يعملون في حقل الدعوة بعد تخرجهم ائمة



عبد الصبور شاهين

منصور الرفاعي

الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة يؤكد ان ما حدث اخيرا نوع من الجنوح الذي يمكن معالجته بالقانون، وأنه ضد ان تتحول هذه المشكلة الى مشكلة توجيه لان ذلك يعنى مزيدا من الدماء، والأولى ان نأخذ القضية بأسلوب يناسب

الخائفون من الصحوة .. والخائفون عليها

د. عبدالقادر طاش

ثمة خوف متزايد من ظاهرة الصحوة الاسلامية التي تتنامى ويتسع نطاقها في كثير من المجتمعات الاسلامية. وبالمقابل خوف متزايد على هذه الصحوة من قبل بعض ابنائها والمنضوين تحت لوائها. ويبدو ان هناك خيطا رفيعا يربط بين الخوفين.

لقد ادى تنامي مشاعر الصحوة الاسلامية، وشمولها للعديد من قطاعات حياتنا المعاصرة، الى الاهتمام العالمي بهذه الصحوة، ومحاولة رصد تياراتها ودراسة اتجاهاتها وما يمكن ان تحدثه من تغييرات في خريطة الصراع الفكري والايديولوجي والسياسي في عالم اليوم.

ولم تحظ ظاهرة الصحوة الاسلامية بعناية الباحثين والدراسين الاسلاميين الا في نطاق محدود وسطي، بينما استقطبت الظاهرة اهتمام الباحثين الغربيين ومراكز الدراسات الاستراتيجية ودوائر الاستخبارات في عدد من الدول الغربية، وغدت هذه الصحوة موضوعا بارزا بين الموضوعات التي تعنى بها تلك المراكز والدوائر.

وقد كان من اهم نتائج الغياب الاسلامي عن دراسة الصحوة الاسلامية الذي قابله، وللأسف حضور مكثف ومخطط له للدراسات الغربية، وكثير منها مغرض وبعيد عن الموضوعية ان اصبحت هذه الدراسات الغربية هي المعتمدة في الاستدلال على وجود الصحوة من جهة وفي الاستشهاد على خطورتها من جهة اخرى، فلقد صورت هذه الدراسات الصحوة الاسلامية بوصفها ظاهرة شاذة ومرضية في العالم الاسلامي وصورت المنتمين اليها والمثاليين لها بوصفهم شاذًا ومتطرفين وانهم يسعون الى سحب مجتمعاتهم الى الوراء وتجريدها من مكتسبات العصر وحمل الناس بالاكراه على تطبيق احكام الشريعة «القاسية» التي تتنافى مع ابسط قواعد الحياة في القرن العشرين!

نظرتان متطرفتان للصحوة

لقد افرز هذا الاعتماد على الدراسات الغربية للصحوة ورؤيتها من خلال «النظارة» الغربية، سواء في ذلك الدراسات التي تدعي العلمية والموضوعية او تلك التي تستند الى التقارير المشوهة لاجهزة المخابرات الغربية، لقد افرز هذا الاعتماد نشوء فئتين من ابناء المسلمين وخصوصا في صفوف النخبة المثقفة، تحملان نظرتين او رؤيتين متطرفتين للصحوة الاسلامية.

الفئة الاولى منهما تمثل بعض الافراد المنتمين الى الصحوة الذين يعدون ثمرة من ثمارها، تنظر هذه الفئة من منظور الخوف عليها من اللؤامرات ويستولى على نفوسهم هاجس الريبة من كل محاولة مغرضة او مخرصة للنظر الى الصحوة نظرة نقدية!

وقد بلغ هذا الهاجس المزعج حدا تولد معه لدى بعض افراد هذه الفئة ما يمكن ان نسميه بـ «العقدة التأمرية» حتى غدا ينظرون الى احداث العالم ومتغيراته نظرة تشاؤمية تفضي في النهاية الى ترسيخ الاعتقاد لديهم بان كل شيء يتأمر عليهم، ويخطط من اجل افنائهم!

وتطورت هذه العقدة لدى بعض افراد هذه الفئة الى ما يشبه مرض الحساسية المفرطة تجاه كل كلمة او رأي او وجهة نظر نقدية تجاه الصحوة الاسلامية وتياراتها وجماعاتها وتنظيماتها واساليبها ووسائلها.

هؤلاء هم الخائفون على الصحوة الاسلامية، وخوفهم المبالغ فيه غير طبيعي لانه تحول الى ما يشبه المرض والوسوسة واساءة الظن دون بيئة.

اما الخائفون من الصحوة الاسلامية فهم فئة اخرى من المسلمين ممن تأثروا بتيارات العلمانية. او تلوثوا بشعارات العصر البراقة فاعتبروا الصحوة الاسلامية كما صورتها لهم الدراسات الغربية العدو اللدود لهم والعائق القوي الذي يعطل مصالحهم وشهواتهم!



المصدر: الحياة المدنية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

حول الحوار مع المتهمين بالتطرف

الاصوليون . . . ما لهم وما عليهم

ياسر الزعاطرة *

■ المتابع لما تفرزه المطابع العربية والاجنبية من صحف ومجلات هذه الايام يلاحظ ذلك الكم الهائل من التقارير والمقالات والدراسات التي تحاول استقراء مشكلة ما يسمى بالتطرف الاسلامي. وجاءت قضية الهجمات على السياح والمواجهة بين الحكومة المصرية والمتهمين بالتطرف لتزيد من حدة تناول هذه المشكلة في وسائل الاعلام.

في اعدادها الصادرة في ١٣ - ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بجلت «الحياة» الى السجون وحاووت اربعة من المتهمين بقضايا التطرف الديني في مصر. ومن خلال تلك الحوارات وما نقلته وسائل الاعلام اخيراً حول القضية، يمكننا وضع اليد على مجموعة من الفرضيات والحقائق الواكبة لهذه المشكلة مساهمة في الحوار، ومحاولة لترشيد التفكير تجاه هذه المسألة المهمة.

اولاً، من العبث عند الحديث عن الجماعات الاسلامية في بعض الدول العربية، وضع جميع هذه الجماعات في سلة واحدة، كما يفعل الكتاب والمحللون، لان في ذلك مساهمة في ازدهار التطرف، وتوفيراً لمبررات مهمة في ايدي الذين يروجون له، وذلك حين يذهب هؤلاء الى القول بأنه ما دامت الهجمة لا تفرق بين معتدل ومتطرف، فلنكن متطرفين حتى لا نكون ضحايا صامته.

من هنا ينبغي للذين يتعرضون لهذه المسألة من منطلق الإصلاح الا يلقعوا في هذا المنزلق، ففي بعض الدول العربية ثمة جماعات لا تتعاطى السياسة أصلاً، وثمة جماعات حسمت قضية العنف في مناهجها، واستبدلته بالحوار والدعوة والتي هي احسن، كما تفعل جماعة الاخوان، وحزب العمل في مصر، على سبيل المثال، اضافة الى تيار اسلامي عريض يقوده مفكرون اسلاميون على درجة من النضج.

ثانياً، ان اصل تيارات العنف، كان مبعثه العنف ايضاً. فليس سراً، وكما ورد على لسان الكثيرين، ان معظم الجماعات قد خرجت من عباءة الاخوان، او من دوامة العنف التي وضعوا فيها ايام عبدالناصر مثلاً وان لم يكونوا منتظمين في الجماعة، لان

الاعتقالات وقتها قد طالت الكثيرين من غير الاخوان.

لقد كانت السجون هي منبع التطرف، وفيها تلقى دروسه الاولى، ولذلك سارع المرحوم حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين، الذي كان معتقلاً ايضاً، الى وضع حد سريع لغزو افكار التطرف لعقول اخوانه من السجناء، فاصدر كتابه «دعاة لا قضاة»، رفض فيه الافكار الجديدة الداعية الى العنف وتكفير المجتمع.

ما نريد قوله، ان عنف المعتقلات والتعذيب كان السبب المباشر لافكار التطرف، اي ان ذلك يؤكد ان نظرية «العنف يولد العنف» هي نظرية صحيحة، كما يؤكد ان الحل الامني وتشديد العقوبات لن يساهم في حل المشكلة ومن المفيد نقل تصور حسن السحيمي («الحياة» ١١/١٣) المعتقل في قضية «الفنية العسكرية» حول هذه المسألة حين يقول: «يوم قبلت الانضمام الى تنظيم «الفنية العسكرية» وحاولنا اقتحام الكلية كنت اعرف ان فشل العملية ليعني موتي شتقاً. لم استبعد احتمال قتلي بالرصاص اثناء تنفيذ العملية. فهل منعني هذا الرادع؟ يجب ان يكون الوازع داخلياً لدى الانسان. وكل فرد يقتنع بان مسلكه خاطئ سيردع بغض النظر عن القانون والعقوبة».

ثالثاً، ان ثمة جماعات لا ترفض العنف كمنهج، غير ان تبنيها له، وممارستها اياه عملياً محكوم برود فعل الحكومة تجاه ممارسات اخرى لا تتخذ طابع العنف، كممارسة العمل الدعوي والاجتماعي، وهذا يعني ان حال العنف هذه من الممكن تلافيها بإعطاء هامش من الحرية لتلك الجماعات لممارسة دورها الدعوي والاجتماعي. ومن تلك «الجماعة الاسلامية» التي تخوض الكثير من الصدامات حالياً مع رجال الامن

والشرطة. لقد عملت هذه الجماعة منذ مدة ليست بالقصيرة غير ان دائرة العنف لم تتسع الا اخيراً عندما بدأ تحجيم دورها بعد ان اتسع، وبدأت تكسب الاف الانتصار واخذت تمارس بعض الادوار الديموقراطية كالمشاركة في انتخابات الجامعات والفوز فيها. كما ان تعاطف الناس مع هذه الجماعة، وخصوصاً في المناطق الفقيرة، وهو ما قرره صحافيون محايدون، وآخرون معارضون للاصولية، هذا التعاطف يمكن ان يعطي فكرة عن طبيعة الدور



المصدر : الجريدة الفلسطينية

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٤٩٢ هـ

من خارج السلطة، وحتى من جماعات اسلامية معتدلة. وفي هذا الصدد يذكر الشيخ عمر التلمساني في مذكراته انه سمح له بإجراء حوارات مع بعض الشباب داخل السجون لثلاثين، كانت نتيجتهما طيبة جداً. ثم اوقفت تلك الحوارات، عندما احسبت بتأثيرها الحقيقي الذي ربما يكون في غير الاتجاه الذي تريد.

ولا بد من القول بان الآراء التي ظهرت في بعض الصحف المعارضة حول ترشيد موضع السياحة حيث لا يمس اخلاقيات المجتمع المحافظ تحتاج الى توقف. هذا مع رفض مطلق لمبدأ قتل السائح، لان ذلك يتنافى مع مبادئ الاسلام بالتأكيد. لكن القيام ببعض الاجراءات التي تكفل عدم اثاره الجماعات في مجتمع تغلب عليه المحافظة، ربما تكون مفيدة في هذا السياق.

ثامناً: ثمة فرضية تقول ان الحكومات تخشى الجماعات الاسلامية المعتدلة اكثر من جماعات التطرف، لان الاولى تعرف اولوياتها، وترتبها حسب الاصول، وتحقق نجاحات جيدة، كما حصل في الاردن، ومصر، واليمن. اما الاخرى فإنها توفر للسلطات الفرصة لقمعها عبر اتهامها بالتطرف وينبغي هنا ان تصارح الحكومات نفسها والناس، حول ما اذا كانت لا تريد التطرف، ام انها لا تريد الاسلام السياسي ككل، حتى لو وافق على الديموقراطية ومبدأ تداول السلطة. وهذه المصارحة يجب ان يمارسها جمهور المثقفين كذلك. فهم اما ان يقبلوا اللعبة الديموقراطية بوجود الاسلاميين او يلغوها نهائياً، اما الحديث عن رفض الاسلاميين لانهم اعداء الديموقراطية فهذا مرفوض، لان ما يمكن ان يقال عن الاسلاميين في هذا الشأن يمكن ان يقال عن التيارات الاخرى من يسار او غيره. ولذلك فإن مسألة الاعتراف باحزاب الاسلاميين سيبلغ في المئة على الاقل من مشكلة التطرف، اما اذا بقيت عقلية الحزب الواحد الذي لا يريد التخلي عن السلطة، مهما كانت الظروف، فإن الرصاص والقنابل لن يورث الا مزيداً من الدم والاحقاد ولن يقضي على التطرف، وانما سيفاقمه، وستبقى السجون مدرسة تخرج المزيد من هذا اللون من الاتجاهات.

* رئيس تحرير مجلة فلسطين المسلمة - لندن.

الذي كانت تلعبه هذه الجماعة في الواقع المحلي. رابعاً، ثمة تصورات خاطئة كثيرة لدى افراد بعض الجماعات الصغيرة التي تتبنى العنف منهجاً وممارسة، هذه التصورات منها ما يتعلق بأسس التصور الاسلامي للكون والمجتمع، ومنها ما يتعلق بأسس التغيير، وعناصره، ومكوناته.

فعلى الصعيد الاول ثمة اعتقادات خاطئة لدى افراد هذه الجماعات حول العلاقة مع الناس والمجتمع، مصدريها فهم خاطئ لدى امرائهم، خصوصاً ان معظم هؤلاء قد تلقوا العلم والفقه من خلال الكتب لا من خلال العلماء والفقهاء القادرين. ولعل من المفيد القول ان هذه الطريقة في تلقي العلم تحمل محاذير كثيرة جداً.

ان ما يميز هذه الجماعات هو تبني قيادتها لاكثر الآراء تشدداً على صعيد الفقه، يختلط هذا مع نفس ثوري، يضاف الى ذلك قمع حكومي، فتكون النتيجة دوامة من العنف.

الجانب الاخر من الفهم الخاطئ ولدى هذه الجماعات يتمثل في عدم ادراكها لواقع الدولة الحديثة وما تعنيه من مؤسسات. يجسد هذا ما ذكره حسن السحيمي الذي ورد اسمه سابقاً، في لقاء مع الحياة، حين قال: «كنا نعتقد في التنظيم ان المسألة مجرد «هياكل» ونقلب المائدة على النظام ونستولي على السلطة، ونقيم الدولة الاسلامية، بهذه البساطة».

من هنا فإن اعطاء فرصة للعلماء من خارج المؤسسة الرسمية للظهور في وسائل الاعلام وبث الوعي الديني الصحيح سيساهم الى حد كبير في الحد من تقبل الشباب للآراء الرفضية والتطرفة.

خامساً، لا نظن ان تفسير تصاعد عمل الجماعات الاسلامية بوجود دعم خارجي، هو تفسير مقبول، ذلك انه لم يثبت حتى الآن ان هذه الجماعات تتلقى دعماً مالياً من الخارج رغم انه من الصعب القول ان هذا الامر يساهم في زيادة اعضائها.

سابعاً، لم يحدث حتى الآن اي حوار حقيقي بين الحكومة والجماعات الاسلامية، اللهم الا ذلك الحوار الذي يتم داخل السجون، وهو حوار يتم بشروط منقوصة. ولا يمكن ان يؤدي الى نتائج جيدة. كما ان اجراء هذا الحوار مع رموز الاسلام الرسني سيحققه صدقيته بالتأكيد. لذلك كان لا بد من الاستعانة باسلاميين معتدلين



المصدر : المسارعة

1992

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وماذا بعد

كفانا سلبية عسرفنا دورنا

المتتبع لفكر الجماعات المتطرفة .. يجد انهم فئة بلا فكر .. بل برعوس فارغة ، وعقل «على الزيرو» ، وقلوب سوداء .. تطل منها نيران الحقد اذا اشتت رائحة «فلوس» .. !!

وبعد سنوات الديكتاتورية وتكميم الأفواه التي عانت منها كل طوائف الشعب منذ الخمسينات .. كنا نعتقد ان جو الديمقراطية والحرية الذي تعيشه مصر الآن .. سوف يدفع الناس - كل الناس - الى الابتكار والابداع والشجاعة في ابداء الرأي واحترام الرأي الآخر ومناقشته بالمنطق والحجة .. لكن للأسف .. فان لكل قاعدة شواذ حيث استغلت تلك الفئة هذا الجو الديمقراطي لتحقيق مصالح شخصية .. فأتخذت الارهاب والخروج على الشرعية والستور والقانون وسيلة واداة لتحقيق مآربهم الخاصة الدنيئة .

تحويل هؤلاء الى خفافيش ظلام .. تثير الذعر ، والقلق ، وتنتشر دماء الابرياء .. بلا ذنب أو جريمة .

وعندما يتساقطون وتسالهم : لماذا الاعتداء على رجال الشرطة .. ردوا النغمة النشاذ بأن هذا المجتمع .. «كافر» .. !!!

سبحان الله .. مصر بلد المآذن والقياب وحامية الاسلام من الفرس والروم والتتار .. شعبها كافر .. !!!

واذا قلت لهم : لماذا تضربون السياح .. قالوا : ان السياحة «حرام» .. !!! لا اله الا الله .. طلبية في الثانوى ،

ونجارون ، ونقاشون «بصمجة» .. اصبحوا اهل فتوى .. رغم انهم لا يحفظون القرآن .. ومعظمهم يخطنون في كثير من الآيات اليسيرة التي يستشهدون بها .. !!!

لا بد ان نعترف بأن المواطن كان سلبيا .. وكلما زالت سلبيته .. زاد خروج هؤلاء المتطرفين عن القانون وتعاليم الدين السمحة .. لكن .. هذا المواطن ايضا له طاقة .. وعندما شعر بأن حياته شخصا أصبحت مهددة .. عن طريق ضرب مصادر رزقه واهمها السياحة .. ظهرت ايجابياته .. وشارك بنفسه في مواجهة الارهاب .

وقيام المواطنين بالتصدي للارهابيين في ساحة مسجد سيدى عبد الرحيم القناني عندما امسكوا ببسطاوى ، ثم منذ يومين في منفلوط وقبلها منذ شهر في الفيوم حينما منعوا الجماعات المتطرفة من اقتحام المساجد واقامة ندوات تروج للفكر المتطرف الهدام .. هذا التصدي الايجابى .. هو رسالة محددة المعاني : يقولون فيها للمتطرفين :

● لن نترككم تعيشون في الارض فسادا .. نقطعون الارحام ، وترملون النساء ، وتبتلون الاطفال ، وتكثرون الامهات .

● لن ندعكم تروجون دعاوى زيف وبهتان وافكارا سامة مستوردة .. نخيلة على ديننا ، وعاداتنا ، وتقاليدينا .. نكسب عقل ابنائنا الصغار .

● وان تتعموا برغد العيش وتشربون انتخاب انتصاراتكم الوضيعة واخرها اغتيال النقيب على خاطر .

● لم نعد سلبيين .. وسنقاومكم ونقتصدى لكم بكل ما أوتينا من قوة .. وتأكدوا .. ان دم على خاطر الذى قتلوه بخسة وندالة وهو مفيد بسلاسل الانسانية .. لن يذهب سدى .

● [انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض .. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم]

خمسائل إمام



رسالة الرئيس

فلسطين والعنف والخيل الوفي !!

والقضية الفلسطينية .. لم يكونوا أبدا على خريطة الحقيقة ... !!

● اما تصدير الارهاب إلى عالمنا وربطه بالدين لضمان ارتباطه بأخطر الوشائج المؤثرة والحكمة للشخصية العربية وهي البعد والعمق الايماني - فالكتاب يقدم في عرضه لكتاب « الارهاب - كيف يستطيع الغرب الانتصار » وثائق نادرة على التحريض بالعنف ضد العرب والمسلمين مع توفير قواعد واسرار اللعبة تجعل المحرض ضدهم هم الذين يعارضون العنف والارهاب وتدعو إلى طمس التاريخ والسلطة الزمنية .

« ذلك ان اهم مافي الامر هو عزل عدوك واخراجه من حين الزمان ومن الاحداث الجارية وحرمانه من اتخاذ المبادرة - ومن ثم تصويره على انه يهتم بانزال الدمار فقط - وبالتالي فاذا كان بمقدورك اظهار ان الليبيين والمسلمين والفلسطينيين والعرب بصفة عامة لا يعيشون الا في واقع يؤكد حقيقة

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني والذي اختير له تاريخ تقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة لليهود والثانية للفلسطينيين - وحيث نفذ تصف القرار واقامت الدولة اليهودية بينما إحيل النصف الثاني أو الدولة الفلسطينية إلى الاستبداد وحول إلى متحف التاريخ تمهيدا لإزالته تماما .

عند يوم التضامن مع فلسطين يذكرنا بان تصدير الارهاب لعالمنا كان ضرورة لتظل الحقائق غارقة وتلكه بعيدا عن العيون وان امكانات التصدي لها والدفاع عنها وليقل الصراع وتمزيق انفسنا يلغى كل امكانات استجماع قوى هذه الامة وليستطيعوا في ظل الغياب العربي انجاز باقي مهمات الاجهاز على القضية وادخالها في ذمة التاريخ .

● وربما تكشف بعض اوراقهم عن النوايا المبيتة والمخططات المرسومة - ففي احد المطبوعات الهامة لمصلحة الاستعلامات وفي كتاب بعنوان « لقاء اللوم على الضحايا » يستعرض المؤلفان « لنوار سعيد وكريستوفر هيتشنز » مجموعة من الدراسات الزائفة عن القضية الفلسطينية - من بينها كتاب بعنوان من قديم الازل لمؤلفته « جوان بيترز » تتناول جذور الصراع العربي - اليهودي على فلسطين . وتنتهي المؤلفة بعد سلسلة نادرة من الاكاذيب واهدار دماء الحقائق والتاريخ إلى محاولة صنع مجموعة من القناعات المتهوسة لا تثبت ان الفلسطينيين شيء مختلف وخيالي مثل حيوان وحيد القرن الخرافي أو العنقاء او جنيات الحواريات ... !!

انهم يريدون من العالم ان ينام ويصحو فينسب إلى احلام الليل شيئا اسمه الشعب الفلسطيني



جواهرهم الارهابى كطبيين ومسلمين وفلسطينيين
وعرب فانك تستطيع الاستمرار فى مهاجمتهم
ومهاجمة نولهم « الارهابية » وتستطيع تجنب كافة
الاسئلة المتعلقة بسلوكك او بدورك فى مصيرهم
الحالى . .

● انهم حتى فى تفسيراتهم للاديان الثلاثة
يزرعون بذور الفتنة الطائفية التى خططوا
لتصديرها للمنطقة وبلاذات لمصير محور ارتكاز
الامان والثبات لصنع اى خلخلة فهز الجذور - لولا
ان تصدى لها الحائط الصلب للوحدة الوطنية
المتينة عبر التاريخ بين جميع ابناء مصر .

ومن هنا فرسالة الرئيس مبارك التى بعث بها الى
رئيس اللجنة المعنية بالحقوق الفلسطينية فى
الامم المتحدة بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن مع
الشعب الفلسطينى جاءت فى توقيت بالغ الخطورة
بما تضمنته من دعوة لجميع الاطراف بالشرق
الاوسط الى اغتنام الفرصة الفريدة المتاحة
للتوصل الى سلام عاقل وشامل فى الشرق الاوسط
وتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية
ومطالبته للمجتمع الدولى بدعم وتشجيع الاطراف
المعنية لتخطى العقبات التى تواجه الحل السلمى
وضرورة ان يواجه المجتمع الدولى مسئولياته
التاريخية ازاء مشكلة اللاجئين وان هذا الحل جزء
لايتجزأ من السلام النهائى كما تقضى قرارات
مجلس الامن ، ولتطبيق المبادئ التى قامت عليها
الامم المتحدة وفى مقدمتها مبدأ حق الشعوب فى
تقرير مصيرها يجب ان تطبق على جميع شعوب
المنطقة سواء ، ومن بينها الشعب الفلسطينى .
لاشك ان رسالة الرئيس تحمل فى طياتها اشارة
لكل المييت لسلب القضية الفلسطينية والعربية
عموما كل امكانات التفرغ والمواجهة مع القضايا
الكبرى والمشكلات الحقيقية ...

وبعدما الا يبدو مدهشا ان نظل نقع فى فخاخ
الارهاب والدم والخلافات التى تدعى الدين او
تتخفى وراءه وكأننا لانفهم ولانعرف ولاندرك حجم
الضائع والفائد من مخزوناتنا البشرى والانسانى
والعقلى والحضرى والثقافى كل يوم .



قضية ورأى

ان مقاومة العنف والارهاب ، ينبغي ان تكون مسئولية المؤسسات الدستورية والقوى السياسية الحزبية كما انها مسئولية الاديب والفكر والفنان وكل اسرة ومواطن . واعتقد ان للتليفزيون دورا اقوى من كل هذه الجهات . فهو قادر على استضافة اعلام الفكر المستنير والمؤثر من علماء الدين ، لمواجهة الفكر الاسلامي المضاد الذى يوجه صفارا من الخشء لسلوك العنف تحقيقا لاغراضه . وإصلاح هذا الموقف ياتى من خلال البرامج الدينية ونوعيتها المكثفة .

كما ان البرامج الدينية تحتاج الى تطوير فى المضمون والشكل لتكون جذابة مثل البرامج الأخرى . فلا بد ان تتضمن اشكالا جديدة للحوار وهو من أسس فن الدراما . وهذا ياتى بعقد مناظرات فكرية على مستوى عال بين اكثر من متخصص من علماء الدين ، ونظرائهم فى التخصصات الأخرى ، كعلماء النفس والاجتماع ، لان الفكر فى الاسلام متشاك مع كل ما جاء من فكر للعلوم الحديثة يساهم فى تطوير العقل والمجتمع البشرى .

على شبانة



أكتوبر ١٩٩٢

المصدر :

١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

تحقيقات أكتوبر

لا إرهاب بدون أموال .. هذه الحقيقة لا يستطيع أحد أن ينكرها .. فالارهابيون يحتاجون أموالا كثيرة .. ليس فقط لأنهم ينفقون من أجل شراء الأسلحة والذخائر .. وليس فقط لأنهم يحتاجون إلى الأموال لتأجير الشقق المفروشة التي يختفون فيها من مطاردة أجهزة الأمن لهم .. أو في سرقة السيارات والدراجات البخارية وتغيير معالمها ... وإنما لأن الارهابيين يحتاجون إلى أموال كثيرة من أجل اغراء من يقلون الانضمام لتنظيماتهم وتوفير سبل العيش لهم ورعاية من يقبض عليه منهم والصرف على عائلاتهم ..

الموقف

من أين تأتي

أموال الإرهاب؟!!

عملية فرج فودة

□ في البداية يؤكد أحد ضباط أمن الدولة المكلفين بمكافحة الإرهاب أن العمليات الارهابية تتكلف الكثير من الاموال حتى أن عملية اغتيال د . فرج فودة ، وهي في رأيه تعتبر من العمليات البسيطة بالمفهوم الأمني لأن المستهدف كان شخصا اعزل بدون حراسة ، ومع ذلك - والكلام لضابط أمن الدولة - فقد تكلفت هذه العملية أكثر من ٢٠ ألف جنيه .. كيف؟!!

يقول ضابط أمن الدولة .. إن مراقبة الارهابيين للدكتور فرج فودة استمرت ثلاثة أشهر ، وبالطبع فإن مصاريف فترة المراقبة لم تكن لوجه الله ، وإنما انفق الارهابيون خلالها أموالا كثيرة في تأجير شقة مفروشة وشراء أسلحة وذخائر وتغيير

وكل هذا الكلام يؤكد أن هناك مصادر تمويل أخرى غير ما أشيع عن جمع الاموال عن طريق اشتراكات اعضاء التنظيم .. أو حتى جمع التبرعات .. ولابد أن مصادر التمويل كبيرة وقادرة لأنها تقدم الدعم المادى بلا حدود ، وهذا يظهر من خلال اتفاق الارهابيين بسخاء من أجل تنفيذ مخططاتهم الاجرامية .

والا لما تزايدت عمليات الارهاب في الفترة الاخيرة .. أما الحقيقة الثالثة .. فهي أن انضمام اعضاء جدد إلى التنظيمات الارهابية يؤكد أن الارهاب أصبح مورد رزق للعاطلين والمعقدين والباحثين عن الزعامة أو الامارة !!

فمن أين تأتي هذه الأموال؟! وكيف تصل الى أيدي الارهابيين في مصر؟!!

حسن زعنان

وبذلك يحتاج الارهابيون إلى مئات الالوف وربما الملايين لتنفيذ مخططاتهم .. وقد يتصور البعض أن هذه الاموال يتم جمعها من اشتراكات الاعضاء في التنظيمات الارهابية .. إلا أن تحريات الجهات الامنية تؤكد أن الغالبية العظمى من أعضاء هذه التنظيمات من الطبقات الفقيرة والتي لا تستطيع حتى كفاية أنفسها .. فكيف لها بكل هذه الاموال؟!!

مورد للعاطلين

أما الحقيقة الأخرى والتي لا يستطيع أحد أن ينكرها أيضا فهي أن الجماعات الارهابية تنفق على اعضائها وليس العكس ...



أكثر من

المصدر :

١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

واكشاك بيع الكتب وغير ذلك من المشروعات الصغيرة .

التمويل الخارجي !!

وتؤكد التقارير الأمنية ان ايران تدعم الجماعات الارهابية في معظم الدول العربية والاسلامية ، ففي خلال عام ١٩٩٢ انفتحت ايران ٢٠٠ مليون دولار على تمويل الارهاب في دول شمال افريقيا مع التركيز على مصر والجزائر والسودان كقاعدة انطلاق للجماعات الارهابية .. وقد ارسلت هذه الاموال بصفة شخصية ومحولة عن طريق بنوك اجنبية وذلك للهروب من الرقابة المفروضة على بعض البنوك والتي عرف عنها التعامل مع الارهاب .

ومن ناحية أخرى بدأت ايران تشجيع التبرع من اجل دعم ما يسمى « بكتائب التحرير العربية » وهذه الكتائب يقصد بها جماعات الارهاب والتطرف المعروفة بنشاطها الاجرامي في مصر والجزائر والسودان وتونس ولبنان وليبيا وافغانستان وبعض دول الخليج العربي .

٣٠ معسكرا إرهابيا

في السودان !!

وأكدت التقارير الامنية ايضا أن ايران ارسلت الى الدكتور حسن الترابي زعيم ما يسمى بالجبهة الاسلامية في السودان مبلغ ٣٠ مليون دولار بصفة شخصية وليس للحكومة السودانية ، وذلك لعلم النظام الايراني ان الترابي هو المهيمن الحقيقي على مقاليد السلطة في السودان بعد أن أصبح جنرالات ثورة الانقاذ مجرد عرائس ودمى يحركها الترابي كيفما يشاء .

معالم الدراجة البخارية المسروقة ، كما أن حالة الرفاهية التي عاشها الارهابيون قبل ارتكاب الحادث تؤكد حصولهم على مبلغ كبير من المال ، والدليل على ذلك أن أحد الارهابيين استخدم جزءا من هذه الاموال في الزواج قبل اغتياله . فرج فودة بأيام .

الإرهاب مهنة

- هل هذا يعني أن الارهاب يتفق على اعضائه وليس العكس ؟! نعم للأسف الشديد - والكلام لضابط أمن الدولة فقد أصبح الارهاب مهنة بعض المضللين واصحاب النفوس الضعيفة تحت ستار الدين ، حتى أن امراء الجماعات المتطرفة في الأقاليم لهم مرتبات مالية يحصلون عليها من قيادة التنظيم في الخارج .

□ من أين تأتي هذه الأموال ؟!
□ تمويل الارهاب له شقان أحدهما داخلي والآخر خارجي .. أما التمويل الداخلي فيعتمد على السرقة والتزوير وفرض الاتوات واقامة بعض المشروعات الصغيرة . وعلى سبيل المثال السطو المسلح على محلات الذهب والمجوهرات في أكثر من مكان في القاهرة وشبرا الخيمة والفيوم وبنجع حمادى ، وفرض الاتوات مثل ما حدث في ديروط وصنبو واسيوط والمشروعات الصغيرة مثل اقامة محل لبيع الدواجن أو تأجير مزرعة لتربية المواشى



أكتوبر

المصدر :

١٩٩٢

١

التاريخ :

للنشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

مخططاتها والتي ترعاها حكومة ايران ، فبعد أن كانوا يخططون لقلب نظام الحكم في مصر منذ أوائل الثمانينات أصبحوا عاجزين عن تنفيذ هذا المخطط ، وبدأوا في تنفيذ عمليات الاغتيال الفردية ، وبعد سقوط معظم من قاموا بتنفيذ هذه العمليات في أيدي رجال الامن ومراقبة قيادات التنظيم واعتقال العناصر النشطة من قبل رجال الامن لم يعد امامهم الا تجنيد عناصر جديدة غير معروفة لرجال الأمن من خلال بعض الشباب العاطل والفاشل واستخدامهم كأداة تنفيذ ولو بالمقابل المادى ولا مانع من استخدام بعض المجرمين والمسجلين الخطرين في السرقة والقتل ، وذلك لإبعاد الشبهة عن الجماعات المتطرفة .

أكد* أيضا مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ، أنه بعد أن أصبحت مصادر تمويل الارهاب في مصر مسدودة لجأت جماعة الجهات الى تنفيذ مخطط سريع للسطو على محلات الذهب وسرقة محتوياتها والاتفاق من حصيله السرقة على تنفيذ المخططات الارهابية وشراء الاسلحة وتأجير الشقق المفروشة وشراء مطابع المنشورات ودفع مرتبات لأمرء الجماعات في الأقاليم ، وأضاف المصدر الامنى ، أن لدى المحاكم الآن دليل تورط بعض عناصر جماعة الجهاد في السطو على محلات الذهب في الزيتون وشبرا الخيمة وعين شمس والقيوم ونجع حمادى ودبيرو .

فتوى عمر عبدالرحمن

اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية العليا السابق وهو الذى رأس



دبر عملية اغتيال الرئيس الراحل السادات ، ومحمد الاسلامبولى هذا .. ليس اقل اربابا أو خطورة عن شقيقة خالد وإنما يفوقه خبرة وتدريباً وزاد على ذلك حقد ورغبة في الثأر وقد هرب محمد الاسلامبولى من مصر بعد سقوط تنظيم أخيه خالد ويقال إنه سافر بطرية شرعية لأنه لم يكن ممنوعاً من السفر !!

والاسلامبولى الجديد كما تطلق عليه بعض الجهات الامنية استطاع مغادرة البلاد الى افغانستان ومنها الى ايران وزار مقر حزب الله في لبنان ومن خلال هذه الجولة تمكن من عقد اتفاقات تربط الجماعات الارهابية بعضها ببعض .

وبالطبع كان على رأس مطالب الاسلامبولى الجديد ، الدعم المادى ، فقد شكك لرفاقه في حزب الله الذى تدعمه ايران أن جهات الامن المصرية تضيق الخناق عليهم ولم يعد امامهم أى طريق للامدادات المادية حتى أصبحت الجماعات الارهابية في مصر عاجزة عن تنفيذ

وبالطبع كانت الاموال التى ارسلت للترابى موجهة للاتفاق على معسكرات تدريب كوادر الارهاب في السودان والتي بلغت ٣٠ معسكرا موزعة ما بين الخرطوم ، وأم درمان ، مثل معسكر « الكادرو » ومعسكر « جبل الاولياء » ومعسكر « عزوس » ومعسكر في منطقة سوبا ومعسكر شمبات ، ومعسكر المزرة ، وقد اوكلت السلطات الايرانية مهمة تدريب كوادر الارهاب الى مليشيات الجبهة التى يتزعمها حسن الترابى بدعم من القوات المسلحة السودانية ، والهدف من هذه المعسكرات معروف وهو .. إعادة تصدير الإرهابيين بعد اكتمال تدريبهم الى الدول العربية والإسلامية مع التركيز على مصر والجزائر .

وقد تمكنت الأجهزة الامنية في مصر من تحديد اسماء زعماء الارهاب في الخارج والذين يمثلون همزة الوصل بين حكام ايران وأمرء تنظيمات الارهاب في مصر ، وعلى رأس هؤلاء الارهابى المصرى محمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى الذى



أدبتي سر

المصدر :

١٩٩٢

٢ ديسمبر

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المحكمة التي حاكت تنظيم التكفير والهجرة يقول وحتى يكون هناك سند يؤسس عليه الإرهابيون عمليات السرقة والسطو ، قام الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد بإصدار فتوى تسمى فتوى « الاستحلال » وهي تقوم على التصريح لأعضاء التنظيم بارتكاب حوادث السطو والسرقة لاموال ومعدات الحكومة باعتبار انها حكومة كافرة ويجوز لأعضاء تنظيم الجهاد اخذ أموال الكفار بالقوة وسرقة المال العام ، وان هذا العمل لا يعتبر سرقة وإنما هو غنينة من غنائم الحرب والجهاد في سبيل الله !! ويحق لهم توزيع هذه الاموال فيما بينهم واستخدامها في الصرف على مخططاتهم وشراء الأسلحة . وبعد أن أعجزتهم الاجهزة الامنية عن تحقيق أهدافهم في اغتصاب المال العام اتجهوا الى المال الخاص ، وقد برروا لأنفسهم ذلك باستخدام فتوى فاسدة كان قد أعلنها شكرى مصطفى مؤسس تنظيم التكفير والهجرة وهذه الفتوى أسست على تكفير المجتمع ككل ، وبالتالي أصبحت أموال الناس مستحلة لهم على اعتبار أنهم ضمن مجتمع كافر ، ويجوز لهم قتل الناس واخذ أموالهم بالقوة أو بالسرقة . □



الحياة المدنية

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

المعارضة تدبير بعض المجالس المحلية للمررة الأولى في مصر

حزب العمال والاحوان في الصعيد الجماعات المتطرفة تستهزم في هزيمة



وحيد عبد المجيد *

اكتسبت انتخابات المجالس المحلية في مصر، التي جرت بين ٢ و١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أهمية استثنائية تجاوزت طابعها المحلي، وفاقَت الانتخابات التشريعية الأخيرة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٠ التي قاطعتها قوى المعارضة الرئيسية. فقد أدى إصرار التيار الإسلامي، ممثلاً في حزب العمل المتحالف مع الإخوان، على خوضها رافعا رايات التحدي إلى ارتفاع حرارتها على نحو غير معتاد في هذا النوع من الانتخابات. ومع ذلك تواصل أحجام غالبية الناخبين عن المشاركة، حين لم يتجاوز الإقبال في أفضل الأحوال نسبة ١٥ في المئة في بعض المناطق الريفية. وتدنّت النسبة في معظم المناطق الحضرية إلى حدود خمسة في المئة. وكان التناقض بين سخونة المعركة الانتخابية وبرودة مشاعر الناخبين تجاهها أهم سمات تلك الانتخابات.

ويثير هذا التناقض سؤالاً محورياً يتجاوز الحال المصرية ليمسك الكثير من تجارب التحول الديمقراطي في جنوب العالم، وهو: هل يمكن لهذه التجارب أن تتقدم للأمام في غيبة قدر معقول من المشاركة الشعبية مهما كان حماس النخب الحزبية؟

البحث عن تفسير

يعتقد بعض المراقبين أن فوز الحزب الوطني الحاكم مقدما (بالتركيبة) بنحو ٨٠ في المئة من المجالس المحلية، التي لم تتقدم المعارضة للمنافسة عليها، يفسر قلة حماس وضالة إقبال الناخبين. فقد أدى الإصرار على استمرار أسلوب الانتخاب بالقائمة الحزبية المطلقة في المحليات، على رغم الأخذ بالأسلوب الفردي في الانتخابات التشريعية الأخيرة، إلى حصر المعركة الانتخابية في حوالي ٥٠٠ دائرة فقط من أصل ٢٧٦٩. وكان هذا هو منتهى قدرة دلفي المعارضة الرئيسية (تحالف العدل والإخوان وحزب الوفد) اللذين كانا قد وضعنا حساباتهما على أساس توقع تعديل أسلوب الانتخابات ليصبح فردياً. قبل أن يفاجأ باستمرار أسلوب القائمة مع تطلعيته جزئياً بالأسلوب الفردي. لذلك رأى البعض أن حصول الحزب الحاكم على غالبية المجالس المحلية بالتركيبة أثر سلبي

على إمكان توفير حماس شعبي للانتخابات التي اقتصرت على حوالي ٢٠ في المئة من هذه المجالس. مع ذلك لا يبدو هذا التفسير مقنعاً للكثيرين. فالمفترض أن تأثير هذا العامل (جزئية الانتخابات) يقل إلى حد كبير في انتخابات محلية لا يوجد ارتباط عضوي بين المجالس التي تتشكل من خلالها، بل وثبت أن نسب الإقبال في بعض المحافظات التي جرت الانتخابات في الغالبية الساحقة من مجالسها المحلية كانت أقل منها في محافظات أخرى اقتصرت الانتخابات فيها على عدد قليل من هذه المجالس. فعلى سبيل المثال جرت انتخابات مجالس محافظة القاهرة في ٦٥ دائرة من أصل ٧٠، ورغم ذلك كانت نسبة المشاركة أقل منها في محافظة سوهاج مثلاً إذ جرت الانتخابات في ثماني دوائر فقط من أصل ١٩.

كما يصعب تصور أن يحدد الناخب موقفه من المشاركة في انتخابات تخص منطقته بناء على شمولها أو عدم شمولها لمناطق أخرى، هذا بافتراض أن معظم الناخبين الأميين أو غير المتابعين للشؤون العامة كانوا على معرفة أصلاً بأن الحزب الحاكم حصل على معظم المجالس بالتركيبة.

وانخفاض الإقبال على الانتخابات المحلية الأخيرة في مصر ليس لغزاً، ولا يمثل ظاهرة جديدة نحو امتداد لخط عام للسلوك الشعبي، خصوصاً

أنه لم يحدث تراجع ملموس في المستوى المعتاد للمشاركة في مختلف الانتخابات. مع ذلك كان متوقفاً أن يقود خوض المعارضة للانتخابات المحلية للمرة الأولى بعد طول مقاطعة إلى رفع نسبة المشاركة، خصوصاً وأن هذه الانتخابات جرت بعد ٢٠ يوماً فقط من الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وفرض على قطاعات متزايدة من المواطنين متابعة تطورات الحياة العامة. كما أبدى التيار الإسلامي اهتماماً بالغاً وغير مسبوق بهذه الانتخابات، لكنه لم يستطع أن يحقق تعبئة واسعة على رغم كثافة جهده وتحركه، ونجاحه في تسخين المعركة الانتخابية.

ومعنى هذا أن التناقص الانتخابي في مصر ما زال محصوراً في دوائر محدودة لا يتخطاها، حتى إذا صح أن الارتباك الذي شاب الانتخابات الأخيرة في بعض الدوائر حال من دون مشاركة قطاعات من الناخبين.

وحدث هذا الارتباك في نحو ١٥٠ دائرة تقع ضمن خمس محافظات، نتيجة تأخر الفصل في الطعون التي قدمها الحزب الحاكم في قوائم حزبي العمل والوفد بها، بدعوى أنها تضم مرشحين ليسوا من أعضاء الحزبين، وكان المقصود بذلك بعض قيادات الإخوان من ناحية وبعض أعضاء الحزب الوطني الذين تركوه لعدم ترشيحهم على قوائمهم والتحقوا بقوائم العمل والوفد. واستندت الطعون إلى ما نص عليه قانون الانتخابات من خطر انضمام أي مرشح إلى قائمة أي حزب ما لم يكن عضواً به، وأن تكون عضويته موثقة إذا كان منضمماً قبل ذلك إلى حزب آخر. ولم يصدر حكم المحكمة الإدارية العليا النهائي برفض هذه الطعون إلا مساء يوم ٢ تشرين الثاني أي قبل ساعات من بدء الانتخابات في صباح اليوم التالي. وكانت لجان الانتخابات في تلك الدوائر قد أخطأت لأنها لم تستعد لاحتمال صدور هذا الحكم، على رغم أنه كان مرجحاً، فلم تقم بطبع القوائم المطعون فيها، لذلك أحدث الحكم القضائي ارتباكاً شديداً فيها. لم يحال إلا القرار الجمعي وري



والشرقية والدقهلية والاسماعيلية والبحيرة ودمياط، أما حزب الاحرار فالقرية الوحيدة التي فاز بقائمة فيها هي موطن رئيسه، ويلاحظ ايضا ان القائمة الوحيدة التي فاز بها التحالف الاسلامي في اسيوط كانت في منفلوط موطن المرشد العام الحالي للاخوان.

تقويما متعارضان
اكثر ما يسترعي الانتباه في هذه الانتخابات التعارض الواضح بين تقويمي حزبي العمل والوفد لها، فبعكس الوفد الذي بدا محبطا وغاضبا الى اقصى حد، عبر حزب العمل عن رضائه الى حد تأكيد صحيفته (الشعب) على لسان رئيس تحريرها في ١١/٦: «لقد حققنا اهدافنا كاملة»، وفيما اعتبر الوفد الانتخابات نكسة للديموقراطية ووصف نتائجها بانها «هائلة وكاذبة»، وصفتها صحيفة حزب العمل بانها «اعظم انتخابات مصرية».

ومن اليسير كذلك ملاحظة الفارق الكبير بين مضموني وطريقتي صياغة بياني الحزبين عن الانتخابات، على رغم ان كليهما انتقدا الكثير من جوانبها، فانصب نقد العمل على طريقة ادارة السلطات للانتخابات، واتجه بيان الوفد للتصعيد بشن هجوم مباشر على نظام الحكم واتهامه بـ «العيب بارادة الشعب».

وفيما لم ير بيان الوفد اية ايجابية في هذه الانتخابات، اهتم حزب العمل بالاشادة بدور رجال القضاء الذين وصفهم بانهم «وقفوا وقفة الحق والعدل من دون ميل او هوى» كما اكد رئيس تحرير صحيفة حزب العمل في ١١/٩ ان «الكثيرين من رجال الشرطة والحكم المحلي ارضوا ربهم والتزموا بالقانون» بل واقر بان العملية الانتخابية كانت نزيهة في الكثير من الدوائر، فقال: «في اغلب المواقع ادنى وجود مندوبي المرشحين الى ضمان النزاهة في التصويت والفرز».

وخطرهم خصوصا ان رفضهم للانتخابات يعد مؤشرا على المزيد من الانغلاق.

والثالثة، ان الكثير من الدوائر التي جرت بها الانتخابات شهدت تنافسا شديدا بين قوائم الحزب الحاكم وقوائم العمل والوفد، وهذا التنافس هو جوهر العملية الديموقراطية، على رغم ما شابها من حدة وعنف احيانا، وقد شكك حزب المعارضة الرئيسي من ممارسات اكرهية ضدهما في بعض الدوائر، وثبت ان الانتخابات جرت في مناخ ايجابي في الكثير منها ما اتاح فوز تحالف العمل والافخوان بنحو ١١٥ قائمة وحزب الوفد بحوالي ٦٠ قائمة من دون حساب الدوائر التي ما زالت محل نزاع قضائي ويرجح حصول التحالف الاسلامي على ما لا يقل عن ٢٠ قائمة اخرى فيها. ويعتمد هذا الحساب على جهد ذاتي استند الى مقارنة بين مختلف المصادر وتقصى لبعض جوانب الغموض التي ادت الى تضارب النتائج المعلنة ليس فقط بين مصادر الحكومة والمعارضة، ولكن ايضا بين المصادر الرسمية نفسها. وكان اهم عوامل ذلك التضارب ما حدث من خلط بين عدد القوائم وعدد المواقع، فمن الممكن ان يفوز حزب بقائمتين او ثلاث في موقع واحد (قرية - مركز - محافظة).

وعلى رغم ان القوائم التي فاز بها حزب العمل (مع الاخوان) والوفد تعد ضئيلة بالنسبة للمجالس التي جرى التنافس عليها، اي باستبعاد تلك التي فاز بها الحزب الوطني بالتزكية، وتصل الى نحو ٣٠ في المئة، اما الاحزاب الاخرى التي خاضت الانتخابات فلم تحصل على شيء يذكر، حين فاز الحزب الناصري بقائمتين فقط في سوهاج، وحزب الخضر بقائمتين في المنوفية، وحزب الاحرار بقائمة واحدة في المنوفية ايضا.

ويلاحظ ان وجود حزبي المعارضة الرئيسيين يتفاوت بشدة من منطقة لاخرى. فقد حقق الوفد افضل نتائج في محافظات الشرقية وبورسعيد والبحيرة، وتحالف العمل والافخوان في محافظات الجيزة والغربية

بتأجيل الانتخابات في تلك الدوائر لمدة اسبوع.

غدا امر ايجابية
ورغم تدني المشاركة في هذه الانتخابات وانتقادات المعارضة لها فقد اشتملت على فوائد ايجابية اهمها ثلاث:

الاولى، تراجع دور العصبية العائلية والقبلية نسبيا، وغلبة الانتماءات الحزبية عليها في بعض المناطق الريفية التي طالما حسمت هذه العصبية نتائج الانتخابات فيها خصوصا في الصعيد مصر. مثلاً انقسمت قبيلة «الاشراف» الكبيرة في محافظة قنا بين الحزب الوطني وحزب الوفد، على رغم ما صاحب ذلك من مشاجرات بين فاعليات القبيلة المنقسمين. فالموكد ان تفتت الانتماء القبلي على هذا النحو امر ايجابي من منظور التطور الديموقراطي.

الثانية، ضعف النتائج التي حققها تحالف العمل والافخوان (التيار الاسلامي) في محافظات الصعيد التي يتركز بها التوتر الطائفي، فقد حقق هذا التحالف افضل نتائجه في محافظات بحري ومحافظة الجيزة، فيما لم يحصل في الصعيد سوى على اربعة مجالس محلية في المنيا وم.جلس في اسيوط، ودخله في سوهاج. ومن شأن هذه النتائج ان تهدئ نسبيا المخاوف التي نجمت عن المبالغة في تقدير حجم نفوذ التيار الاسلامي في محافظات الصعيد التي ترتفع نسبة الاقباط بين سكانها. ويلاحظ ان احد اهم عوامل ضعف نتائج هذا التيار هو رفض الجماعات الاسلامية المتشددة المشاركة في الانتخابات، واحجامها عن دعم قوائم حزب العمل. بعكس موقفها في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٧، لذلك ظهر خلاف بين المراقبين والمعتدين بهذا الموضوع حول تقويم تزايد التناقضات بين التيارين المعتدل والمتشدد في الحركة الاسلامية، فيرى اتجاه اول ان هذا التطور ايجابي، يند بقسوة الى عزل المتطرفين بحصارهم وتقليل تأثيرهم على التيار المعتدل ويرى اتجاه آخر ان هذا التطور يزيد من تحطيف المتطرفين



ويعكس هذا التعارض في التقويم
اختلافا جوهريا في منهج الحزبين
واهدافهما من الانتخابات. فالاحباط
الشديد الذي عبر عنه الوفد ناجم عن
اخفاق تطلعه للمشاركة في الحكم مع
الحزب الوطني، لاعتقاده بان هذا هو
الوضع الطبيعي الذي يحول دونه
موقف بعض القيادات المنتقدة في
الحزب الحاكم، لذلك فهو يتوقع في
كل انتخابات ان يعرض عليه الحزب
الوطني-التنسيقي او يتيح له على
الاقل حرية حركة واسعة ويعامله
بشكل متميز عن الاحزاب الاخرى.
ويحدث الاحباط عندما لا يتحقق ذلك.
اما حزب العمل فهو يدرك مدى
تناقض خطه مع سياسة الحزب
الحاكم، وبالتالي لا يتطلع لأكثر من
توفير قدر من نزاهة الانتخابات يتيح
له الفوز باقصى نسبة يستطيعها.
فهو يطرح نفسه كبديل مستقبلي
للحزب الحاكم، وليس كشريك له في
الحكم، ولذلك لا يفاجأ بالحملة
عليه، يعكس حزب الوفد الذي بدا
مندهشا من سلوك الحزب الوطني
تجاهه الى حد الاعتقاد بان هذا
السلوك من نوع «الغسار» التي
تستعصى على الفهم، كما كتب رئيس
تحرير صحيفة (الوفد) في ١١/١٢ -
مستذكرا ما اعتبره «عداء دفين للوفد»
من دون ان ينسى في الوقت نفسه
التذكير بان النظام لا يستطيع ان
يواجه وحده «حربا ضارية من جانب
الارهاب الديني».

وعلى رغم من ان هذا الفارق بين
منهجي الوفد والعمل (او التيار
الاسلامي عموما) ليس جديدا، فقد
اسهمت الانتخابات الاخيرة في
بلورته وتسليط الضوء عليه
بوضوح اكثر من اي وقت مضى.

* رئيس وحدة الشؤون العربية في
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية،
«الاهرام».



كل يوم

أخطر ما في الأحداث الأخيرة هو استخدام الصبغة في تنفيذ الهجمات الإرهابية ، هذا هو ما يظهر بجلاء من خلال سلسلة الاعتداءات التي وقعت مؤخرا سواء ضد السياح المسلمين ، أو المواطنين الأمنيين . ممكن الخطورة - في رأيي - هو ما تنطوي عليه هذه العملية من إشارة واضحة إلى أن الإرهاب بدأ يتحرك لاغتيل مستقبل هذا البلد . فبدلاً من الأخذ بأيدي هؤلاء الصبغة للارتقاء بمستوياتهم علمياً ومهنياً وثقافياً ورياضياً ، قامت هذه الجماعات التي لا ضمير لها ، ولا ذمة بضربهم في مقتل . فقد عيشت ببراعتهم ، ولعبت بعقولهم الصغيرة ، فأخذت تدربهم على استخدام المتفجرات ، والأسلحة

النارية لتدفع بهم لتنفيذ مخططاتهم تحت دعاوى كاذبة ، وشعارات مضللة !!

وهكذا يزحف الإرهاب كل يوم ليتخذ اشكالا جديدة ، ويستقطب قطاعات جديدة ، ويستخدم أساليب جديدة ليعيث بمقدرات هذا البلد ويستنزف موارده ويفتال مستقبله .

أيها الخائثون الظالمون : ارفعوا أيديكم عن أطفالنا وشبابنا .. دعوا الطفولة بعيدا عن مخططاتكم .. دعوا الشباب بعيدا عن إرهابكم .. ودعوا الأسرة المصرية الطيبة تحيا في سلام !!

مجدى كامل



بوتقة الارهاب

ما اسد حاجتنا الى فريق عمل علمي من مختلف التخصصات يتولى دراسة اجتماعية ونفسية وعسكرية،
لجولاء الارهابيين واسرهم
اليس غريبا ان يكونوا من الصبية الصغار او من طلاب المدارس او من اصحاب المؤهلات العاليه
و الجامعية الذين تركوا اعمالهم
اليس غريبا ان يكونوا من الحرفيين الذين تتاح لهم فرص الكسب باجور عاليه
بد
كيف انتشرت كل هذه النوعيات وفي هذه الاعمار في بوتقة واحدة اسمها الارهاب



حديث إلى الجماعات الإسلامية !!

فحسب .. بل انها تخالف في ذات الوقت عدة قواعد شرعية قطعية توجب بعضها فيما يلي :

□ أولا : ان أعمال العنف غالبا ما ترتكب ضد ابرياء لا ذنب لهم ولا جريرة وليست بينهم وبين الجماعات خصومة شخصية مثل (السياح الاجانب مثلا) وهذا يخالف القاعدة الشرعية العظيمة (لا تزر وازرة وزر اخرى) !!

□ ثانيا : غالبا ما ترتكب (غيلة) و (غدر) ومن ثم فانها لا .. تؤدي غالبا الى ازالة المنكر .. بل تؤدي فقط الى اتلاف الارواح والاموال ، وهذا خروج عن مقتضى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يستلزم مواجهة (الجاني) او (مقترف المنكر) والتدرج معه اولا بالتحريض بالمنكر ، وثانيا بالوعظ والكلام اللطيف وثالثا بالتهديد والوعيد بذكر الايات والاحاديث !!

□ ثالثا : ان تلك الاعمال لا تأتي غالبا باى ثمرة تعود على الاسلام والمسلمين بخير .. بل على العكس .. تأتي بنتائج عكسية .. فحرق اندية الفيديو لم ولن يقضى على نوادى الفيديو والاعتداء على فوج سياحي لم ولن يمنع تدفق السائحين وهكذا ..

وللحديث بقية محمد شعبان الموجي
مؤسس الجماعة الاسلامية ببورسعيد

○ من البديهيات الشرعية والعقلية .. ان اى عمل او ممارسة يقوم به فرد او جماعة ينتسب بشكل ما الى الحركة الاسلامية .. لا بد وان يستند الى قاعدة مقطوع بها في كتاب الله او سنة رسوله - صلى الله عليه وسلم .. والا فانتنا معذورون اذا سلوينا بين هذه الممارسات وبين تلك التي تقوم بها جماعات الملقيا وتجان المخدرات ومطاريد الجبل !! .. لان تلك الاعمال والممارسات حينئذ لا يمكن ان تكون من « العمل الصالح » المثاب عليه شرعا ، ومن ثم فان نسبته او نسبة القائمين عليه الى الاسلام تكون نسبة باطلة !!

○ لذلك فان من حقنا الشرعي على الجماعات الاسلامية ان نسالها عن شرعية اعمال العنف والقتل والانتقام وتخريب بعض دور العبادة وحرق اندية الفيديو والاعتداء على السياح الاجانب الذين لم تقم عليهم الحجة ، ولم يتعرضوا بعد على احكام الاسلام بالشكل الصحيح الى اخره .. من حقنا ان نعرف التفسير الفقهي لتلك الاعمال حتى نصل الى حكم الاسلام الملزم لجميع المؤمنين به !!

○ واذا كان هذا حقنا الشرعي على تلك الجماعات .. فان من حق تلك الجماعات على المجتمع ان يفسح لها المجال كي توضح لنا ذلك كله .. خصوصا ونحن نرى انها لا تستند الى قاعدة شرعية



المتطرفون .. بين حالتى

الدفاع والمجسوم

بقلم :

محمد حسين شعبان

يعنى أن هناك مزيدا من العمليات الارهابية يجرى الاعداد والتجهيز لها قد تقع بين يوم وليلة تستهدف تخريب اقتصاد البلاد ومرافق الدولة واغتيال بعض الشخصيات انتقاما من موقفهم العدائى ازاء تلك الجماعات وكان فرج فودة واحدا من هؤلاء - الذى لقي مصرعه قبل اشهر قليلة .. !
اذن ما هو سر انتشار جرائم المتطرفين في الفترة الاخيرة ؟ ولماذا ظهرت فجأة وخرجوا من جحورهم التى كان قد دفعهم اليها زكى بدر وزير الداخلية السابق

من الخارج يؤكد حقيقة نواياهم العدوانية في ارتكاب المزيد من الجرائم وسفك دماء الابرياء من المسلمين والمسيحيين والسلاحيين الاجانب .. ورجال الامن معهم .
وقال المصدر الامنى الكبير : انه قبل فترة وضع رجال الشرطة ايديهم على عربة نصف نقل في اقامى الصعيد تحمل كمية من الاسلحة والمتفجرات من بينها مدفع هاون عيالا ٨٢ ملم وآخر روسى ٧,٦٢ عيار ٢٩ من مخلفات حرب ٦٧ وكميات كبيرة من صناديق الذخيرة .
ونجح رجال الشرطة في ضبط السيارة . ولكنهم لم يتجسوا في إلقاء القبض على عصابات تهريب السلاح !!
ان معنى تدفق السلاح على البلاد

هل يتوقع المواطن المصرى من المتطرفين تصعيد عملياتهم الارهابية ؟
هل ينوى الارهابيون بالفعل توسيع اعمالهم الاجرامية وتطويرها بعد تعزيزهم باسلحة جديدة بهدف الاستمرار في تنفيذ مخططاتهم لازعاج القيادات السياسية وقيادات الامن لاثارة الذعر وترويع الخصوم والمضى في زعزعة الامن والاستقرار في البلاد ليكشف الارهابيون عن مدى عجز الحكومة عن القضاء على هذه المجموعات الشبائية التى استهوتهم لعبة القتل والسطو على ممتلكات الناس .. ؟
قال في مصدر امنى كبير : ان تدفق المال والسلاح على المتطرفين



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

يوم القبض على نفر من الجماعات المتطرفة ويعترفون بجرائمهم وعمليات السطو على محلات المجوهرات فلا يعنى هذا اننا قد نجحنا في القضاء عليهم .. ان هؤلاء الافراد مجرد دمي تحركها اصابع من الخارج انهم رؤوس كبيرة هي التي تخطط وتدفع بالمال والسلاح .. جهاز ضخم يضم رجال دين .. والاسلام برىء منهم ويضم قيادة عسكرية هي التي تدرب وتضع لهم خطط عملياتهم وكل املها تجنيد المزيد من الشباب ويوم ان تحقق تلك الجهات المشبوهة التي لن تخرج عن ايران .. والسودان .. مخططاتها سوف تأخذ العمليات الارهابية شكلا اخر حيث يتحول الشباب الى خلية نحل يوسع ضحاياه ويهرب .. ويختفى كالزئبق

زكى بدر الى موقف الهجوم .. وكان ان نقل المتطرفون نشاطهم من القاهرة الى الاسكندرية ومدن الوجه القبلي ضمن خطة تطوير عملياتهم الارهابية التي لا تستهدف اصلا ضرب السياحة بقدر ما يهمهم زعزعة الامن والاستقرار في البلاد والعمل على اسقاط هيئة الحكومة ليس من الصعب علينا ان نعيد التفكير في امر هؤلاء المتطرفين من بين الشباب الذين وقعوا تحت تأثير الشعارات المغرضة والافكار المضللة التي تؤثر في الانسان الذي هو في اشد الحاجة لمن يحافظ على حياته .. ويحمي حريته .. ووجوده .. وان يبعد عن شبح الظلم والقهر والجوع والعري والبطالة .. اذا كان رجال الشرطة يلقون كل

وجاء اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية بدلا من الوزير السابق وكان قد عرف عن الوزير الجديد الطيبة والورع .. يؤمن بسياسة المهادنة وضبط النفس وانه يمكن احتواء المتطرفين بالحوار الهادئ .. والفكر المستنير على امل ان ينجح شيخ العرب في اعادة الهدوء الى الشارع المصري بعد سلسلة من عمليات البطش المستمرة في عهد اللواء زكى بدر ..

وكانت فرصة للمتطرفين ان يغيروا من خططهم على ضوء معرفتهم بشخصية شيخ العرب .. الرجل المسالم الطيب الذي يكره استخدام العنف مع خصومه . كانت خطة المتطرفين .. ان يتحولوا من حالة الدفاع كما كان الحال ايام



رؤية

مصر .. الريادة والأمان للجميع !!

المجتمع المصري - برغم أنف دعاة الباطل ومثيري الفتن - مجتمع إسلامي، يتمسك بالطهارة والقيم الإسلامية الداعية إلى الفضيلة والأيثار والتعاون والتكافل والتراحم.. ولعل ذلك يظهر بوضوح في المحن والأزمات.. وما حديث الزلزال عنا ببعيد.. فنحن مازلنا نعيش آثاره: مشاركة وجدانية ومادية من جانب الجميع تجاه الذين أضربوا به.. ومازالت قوافل الخير تسعى وتتدفق التبرعات من الأفراد والجماعات لبناء المدارس واسكان من يعيشون في الخيام.

وإذا كان المجتمع المصري بهذه الصورة، فلانجد أي معنى لهذا السلوك المنحرف من بعض المتطرفين الذين لا يتمتعون بأي فكر إسلامي ولا فكر لهم أصلاً.. وإنما يقومون بدور العميل لجهات مغرضة هدفها زعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد المصري والقضاء على الإسلام الذي يتسترون تحت عباءته، وسحب زعامة مصر لعالمها الإسلامي.

على أن بعض السلبيات الموجودة في المجتمع لا تمثل بأي حال ظاهرة وإذا ما هي جزء من طبيعة الكون.. فإن الله عز وجل خلق الخير والشر، والصراع بينهما قائم إلى يوم الدين، وهذا الصراع هو سنة الحياة، والبقاء دائماً للأصلح والأففع.

نقول ذلك ونحن نرى هذا البعض المنحرف يكفر المجتمع ويدعو أفراداً للانسحاب من الحياة.. فرائينا بعض الفنانين يعتزلون الفن، وبعض المذيعات يتركزن الشاشة الصغيرة.. والفن ليس فساداً كله.. كما أن التليفزيون ليس كذلك.. وما الذي يمنع من أن تتحجب المذيعات والفنانات ويقمن بأدوار جيدة تفرس الأخلاق الفاضلة وتقيم المجتمع الصالح. ان الانسحاب من المجتمع سلوك منحرف عن الوسطية والطريق السوي. والأمر يحتاج في النهاية إلى نظرة فاهمة لدور الفن والتليفزيون.. حتى تظل مصر القوة والريادة والأمان للجميع.

على عياد

٢٠ كيلو دينايميت و٣٣ مترا من قنابل الإشغال مع تاجر الصحف باسعار خيالية للصيادين والجماعات المتطرفة

كتب - ماهر هريدي :

ضبطت مباحث شرطة المسطحات المائية أكبر كمية من الديناميت مادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار تبلغ ٢٠ كيلو جراما و٣٣ مترا من قنابل الإشغال مع تاجر بمصر القديمة وريت معلومات اللواء عصام السيد مدير الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية تؤكد قيام التاجر سيد اسماعيل مصطفى وشهرته سيد زهران - ٢٢ سنة - ببيع كميات كبيرة من الديناميت بأسعار خيالية .

و ٥٠٠ جنيه .

أكد ضرورة تشديد الرقابة على اصحاب المحاجر حتى لا تتسرب هذه المواد المتفجرة الى ايدى الجماعات المتطرفة واستخدامها فيما يسمى بالعصابات

النافقة التى تهدد أمن المجتمع .

التفت « المساء » بالمتهم سيد اسماعيل مصطفى فقال : لقد قمت بشراء

الديناميت من العرب الموجودين بجبل

المقطم ولا أعلم مصدرها الحقيقى ..

وأضاف ان من يرغب فى شرائها لابد ان

يكون معروفا للعرب ومن اصدقائهم حتى

لا يتكشف امر تجارتهم بها .

وقد تعرفت عليهم عن طريق جدى

والذى اللذين كانا من اصحاب المحاجر

... وكنت انا الآخر امتلك محجرا ولتقى

بعته منذ عامين لا يتعد عن المشكلات

التي يسببها الديناميت .. ولكن الشيطان

اغرائى بعد تدهور احوالى المالية فعدت

للاتجار بالديناميت .. خاصة اننى اب

لاسرة مكونة من ٨ ابناء منهم

٣ مهندسين وتخرج الباقون من

الجامعات .. وهذا قدرى .. وما باليد

حيلة ... !!

تم احالة المتهم الى النيابة للتحقيق .

اشرف على التحريات اللواء مراد نورير

مساعد مدير ادارة شرطة المسطحات

المائية .



المصدر :

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والمعلومات



المصدر : **ألف ليلة**

يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ترشيح ضحية جديدة للإرهاب !

أفادت «الشاعرة المحجبة» - لانعرف لها اسما ولا شكلا حتى الآن! - بأن الشاعر الكبير أحمد عبدالمعطي حجازي - ويرأس تحرير مجلة «إبداع» حاليا - قد رفض نشر قصيدة للشاعرة المحجبة إلا أنها خلعت الحجاب، وتستطيع أي واحدة بالطبع - مخجبة أو غير مخجبة - أن تدعى أي ادعاء بالزور والبهتان على أي واحد من عباد الله، ومن حق جميع هواة كتابة الشعر أو القصة أن يتوسلوا بشئى الوسائل كي ينشر لهم ماكتبوا وبأسمائهم إلا هذه الوسيلة التي لجأت إليها اختنا المحجبة، فإذا شاعت أن تتبع هذه الوسيلة كانت أبعد ما تكون عن أخلاق الإسلام الذي نهانا عن الكذب والافتراء على بعضنا بنون حق، لكن الكارثة الحقيقية تبقى عند الذين سمعوا من الاخت الشاعرة للمحجبة - لانعرف لها اسما ولا شكلا حتى الآن أكرر - ماروت - على فرض أنها روت! - فحشدوا أفكارهم واستصرخوا همهم وشحذوا ألسنتهم ليدهالوا على الشاعر الكبير - المتهم بغير دليل! - باللوم والتقريع واختلاق السوءات وتسويد عرائض الاتهام حيث لا جريمة ولا جسم لجريمة، والذين تولوا اتهام الشاعر الكبير هم كوكبة من الأفاضل بينهم القانوني والمشتغل بعلوم الإسلام والأديب واستاذ الأدب والنقد، وبقدر ما اتسعت صفحة في جريدة جديدة فتدفع بأول أعدائها للقارئ لأراء هؤلاء - فيما افترضوا أنه قد حدث - بقدر ما كانت عريضة الاتهام واللوم واسعة، بعضهم عبر عن عدم دهشته من أن يفعل الشاعر الكبير هذا الذي فعل وهو الشيوعي المعروف بشيوعيته الشديدة طبقا لحضر تحريات الاستاذ غير النندھش، ويبدو أنه الوحيد الذي يعرف - من دون المصريين جميعا - حكومة ومواطنين - أن أحمد عبدالمعطي حجازي شيوعي، ونبه أحد هؤلاء الشاعر الكبير إلى أنه لا يجوز له أن يضع خلع الحجاب شرطا لنشر قصيدة الفتاة المحجبة والقاعدة «لكم دينكم ولي دين»، ذلك أن صاحب التنبيه قد اعتبر أن الفتاة المحجبة مسلمة أما الشاعر فليس على دين الفتاة، وثالث ممن شاركوا في الاتهام للشاعر الكبير وجدها فرصة لأحكام موضوع على الموضوع فأشار إلى واقعة وشاية أحد الاساتذة الجامعيين برؤساء تحرير المجلات الثقافية - وبينهم حجازي - عند رئيس الجمهورية، وهي واقعة تتمنى للجميع نسيانها بما فيهم صاحب الوشاية نفسه، وقد بدا من بعض اصحاب الأراء مشاعر دفينية بأن رئاسة تحرير مجلة ثقافية غنية مابعد غنيمتها، مجلة «إبداع» غنيمتها أحمد عبدالمعطي حجازي، ومجلة «القاهرة» غنيمتها غالى شكرى، ومجلة «فصول» غنيمتها جابر عصفور، وما كان يجب أن تذهب هذه الغنائم إلى هؤلاء الشيوعيين الثلاثة، ومع أن موضوع هذه الغنائم لاعلاقة له هو الآخر بموضوع قصيدة الشاعرة للمحجبة، إلا أن ادعاء الفتاة كان للدخل الذي انتهزه اصحاب الاتهام للتعبير عن لواعجهم وهم للثمنون - في معظمهم - إلى اتحاد كتاب مصر، وبأيها الذين سويتكم بما سويتكم به الجريدة الوليد كيف قبلتم على انفسكم ان تتهموا الشاعر الكبير في واقعة لم يقم على حيوئها عندكم أي دليل، وكيف تطوعتم بكل هذا التأنيب والتقريع للشاعر الكبير وبطلنة الواقعة وقصيدتها لم يظهر فيها في الموضوع المنشور شكلا ولا كلاما ولا قصيدة، إلا تدركون انكم قد شاركنتم الجريدة في ترشيح ضحية جديدة للإرهاب الطائش، عندما يأتى متهوس - لم يقرأ بيتا شعريا أو سطرًا لحجازي ربما! - فيحاكمه ويصدر الحكم وينفذ العقاب، وهل نسيتم الامثلة القريبة، وهل هكذا تقاومون الإرهاب!

المحرر



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : مات الصحفية والمعلو مات



لا توجد جريمة - بدون متهم .. والقبض على « الجاني » لا يعنى إنتهاؤها .. وإغلاق ملفات البحث .. وإمالة اللثام عن غموض وحيرة ولغز .. لأن تقصى أسباب .. ودوافع .. ومناخ « المجرم » لا بد أن تقودنا إلى مجرمين أكبر .. شاركوا دون وعى فى عملية تفريخه .. وإخراجه للنور .. ليمارس جرائمه فى الظلام .. إلى أن يسقط .. لتتضح الصورة .. وتتجلى الأسباب .. فى بيئة فقيرة ضاغطة .. وجهل ممتد - يتم استغلاله .. وتكوين اجرامى بالسليقة .. وبؤر منحلة .. وانعدام الوعي بكافة صورته .. لا فرق بين اطلاق النيران على أتوبيس سياحي .. أو مذاهمة ركاب النقل العام بالسنج والمطاوى .. أو الاعتداء على أستاذ جامعى داخل المدرج .. فى أى وقت !

عماسات الفراغ والتقليد .. فى

سيارات كوماندوز

عمله ذات وجعين: برايقو المصيد

وكافرو أرصفة المدن

مصر بتفدية .. والفيلسوفات

بنات الارباب

تحقيق:
محمد عبد المجيد



الكبرى .. تجمعات غريبة لهذا الشباب .. بتصرفات « هائلة » وإساعات طويلة .. وأنماط ساقطة مشتركة .. واستهلاك في أحاديث عن « البطولات » والأفعال الخارقة (!!) .. ومداعبات سفيهية .. وتعليقات جارحة .. لكل من يقترب أو يمر بجوار حلقة البحث !

● أما ما يحدث داخل النوادي الرياضية .. ونوادي الليسكو .. والشقق المفروشة بنظام اليوم .. فهو غريب ومثير .. بعض النوادي الرياضية التفتت بإيجابية إلى خطورة ما يحدث .. وكشفت عن أبواب إدارتها للحاسمة .. فسيطرت على كل ما يحدث .. أما الباقي .. فلا يملك من الأصل .. ضرس العقل !

القذوة .. المرفوضة

● الدور التربوي بمختلف مؤسساته كما يقول الدكتور عبد الفتاح حجاج عميد كلية التربية .. غائب ومفتقد .. المنزل والنوادي ودار العبادة والدور المتخصصة .. ليس ينتويها الحسنة تتم معالجة القضايا وبها مشية مستفزة .. نحن مثلاً نقدم القذوة المرفوضة في مظاهرة اعلامية .. بل ونبرز ذلك أكثر .. بتقديم الصالح مع الطالح .. والفث بجوار السمين .. لنظهر تناقضاتنا

بشكل سييء .. نحن نتعامل مع عقول صغيرة هشة تلتقط أي شيء .. وتقلد في فترات الحرجة كل شيء .. أن صفة الارهاب التي يحملها هؤلاء .. نحن مسئولون جميعاً .. وإلى حد كبير عنها .. الآباء الذين عاتوا قسراء .. أو حرصوا على التباهي الاجتماعي .. لا يختلف دورهم وأن اختلفت البيئة بين العاصمة والقرية .. في إعطائهم السيارات دون وعي .. وإطلاق الحبل على الغارب دون متابعة وعدم الالتفات لمشاكلهم الشخصية بأسلوب تربوي مثمما يحدث في النجوع .. ينشأ الطفل وسط مجتمع تحكمه عادات معينة .. يعاني اجتماعياً ورياضياً من خدمات متوافرة لا تطلق إبداعه ولا تلجج طاقاته في « عز » مرحلة التعبير عن الذات .. وفي مناخ محدود .. يتلقفه البعض .. ليلقنه المفاهيم الخاطئة .. تحت ستار جوانب عاطفية وانفعالية باسم الدين !! .. وذلك في وجود النظرة الاسرية القاصرة عند حد معين .. وفي غياب الدور الفعال لاجهزة الدولة في امتصاص طاقاتهم .. أن المراهقين في الصعيد مثلاً يصبحون في ظل هذا الاطار صيداً سهلاً وفريسة لاطماع استغلالهم وتوظيف الفراغ الضخم في ارتكاب مخططاتهم .. بينما أقرانهم من أبناء الصعيد الذين شاعت ظروفهم النزوح في من مقارنة إلى المدن

استلطنا بالفعل وعلى هذا المدى الزمني من خبراتهم في بناء استراتيجية النجوع والقرى .. استراتيجية علمية مخططة تراعى ما يحدث في مناطق الصعيد والريف .. التي ما زالت تشكل الجزء الأكبر من مصر .. هل نظرنا إلى طبيعة البيئة .. وشكل الفراغ .. وفرص العمل ..

مصر .. مستهدفة

يجب ان نعرف ان من يستهدفون مصر ومكانتها العربية .. ينتظرون إلى هذه الثغرات .. ويسلّلون من اتساعها وإلاماى الأبعاد التي تقف وراء اقناع شباب لا يتجاوز الـ ١٦ سنة بالاعتداء على أتوبيسات سياحية .. وإلقاء عبوات ناسفة على أبناء وطنهم .. وترويع الأمنين ؟! بل ما هي نتيجة أية مناقشة هادئة وناضجة جدا .. مع واحد من هؤلاء .. سنكتشف أن عقول هؤلاء مشوشة ومضللة ولا تضم إلا صغراً كبيراً .. وأن الاستراتيجية التي نفكرها هي أيضا .. صغر مربع !

● على جانب آخر - في المدن الكبرى .. ملاحق يقدمها البعض .. سيارات فارغة .. يقودها شباب صغير - بدون رخصة .. في هضبة المقطم .. وحدائق المنتزة .. والاماكن المنطرفة والمظلمة في مدينة نصر

ومصر الجديدة .. وامتداد كورنيش النيل في المعادي وحلوان .. ومواقف السيارات بكورنيش الاسكندرية .. ما يحدث داخل السيارات .. لا داعي لتكره .. ولكن من اعطى مفاتيحها هؤلاء .. حتى ساعات الليل المتأخرة !

● الصواريخ المنطقة .. وبأسلوب الفرائد الأمريكيات !! .. في شكل سيارات .. امتطي مقدمتها هؤلاء ورفاقهم في شارع الجامعة العربية والزمالك وأرجاء العجى والمنتره وغيرها .. يلزعون المسارة بضحكات هستيرية وصراخ أهيل وتهريج لحدود لسخافته وإباحاسيس مية .. لا تراعى عيون الاحتجاج .. وصرخات التذمر .. ودون أي انقذات ! .. فالسيارة بهذا التكوين يركابها في الداخل والخارج .. وملابسهم المموهة .. سيارة كوماتدور .. تنقصها الأسلحة ! .. أما الموتوسيكلات فهي ظاهرة خاصة .. بكل ماتحمل من صور انبهاى .. من ازعاج .. وإبراز انمقدرة بالسير على عجلة واحدة .. دون ميرر .. إلا اذا كان مايمت في اطار حلقة أجنبية يتم تطورها .. بقناصر مصرية !

● نواصى وميادين الشوارع الرئيسية بالقاهرة والجيزة والاسكندرية والمحافظات

● وتصبح الجريمة - أكبر .. في العاصمة والمدن الكبرى .. حينما نفاجسى بأن « التشكيل العصابى » بلغة رجال المباحث .. من شباب صغير .. برؤوس مسئلة الشعر .. وملابس مرصعة بالاسماء والصور الأجنبية .. ويعيون زلفة لا هدف لها وتتبلور الدهشة أكثر .. حينما يتضح أن الآباء وكلاء وزارة في مراكز مرموقة ومواقع اجتماعية كبيرة .. بل وأبناء « نجوم » معروفين .. اشتركوا جميعاً بجهلهم (!!) .. وأنانية الانغماس في شلوتهم الخاصة .. وإطلاق « الحرية » العمياء لابنائهم .. وإغماض العيون عن تحركاتهم .. في تكوين مجرم صغير .. يلف وهو في أجمل سنوات عمره .. محنى الظهر والرأس أمام جهات التحقيق .. والغريب أن القاسم المشترك بجميع الآباء .. وعلى حواف الاسنة .. لا يعرف .. انها مفاجأة .. لم نقصر في شيء .. وفرنا كل شيء .. نحن مدهولون .. والله (!!)

التيهاى .. المدمر

● على جانب آخر .. كما يقول الاديب الكبير الدكتور يوسف عز الدين عيسى .. في الريف .. ونجوع الصعيد .. نفس الشريحة العمرية .. بالملابس البلدية .. وفي بيئة قاسية تضغط بأبعادها على عقول صبية صغار .. بعضهم لا يتجاوز الـ ١٤ سنة .. ينشلون وسط بيئة تحبذ الانتقام بالشار .. ويتسابق أفرادها بالتعبير عن الفرحه .. بإطلاق الرصاص .. وتيهاى الآباء بأن صفارهم الصغار قانرون على حمل الكلاشينكوف والتعامل به كأحسن الرجال .. وليست القضية مرتبطة فقط بالتطرف والارهاب بأسم الدين .. ولكن نحن في منطف خطير .. لان مصر مستهدفة .. وإهمالنا على المدى البعيد يوفر مناخ الارهاب .. ومن سنوات طويلة تقدر بالعشرات لم نفكر في اسلوب نفقهم به دائرة استغلال هؤلاء المراهقين .. الذين يعيشون اخرج فترات عمرهم في بيئة مغلقة .. تشجع الرجولة المبكرة .. المسلحة (!!) .. في بيئة محاطة بسور حديدى .. تفتقد للعامل النفسى الذى يوفره هؤلاء ..

ليست المسألة انشاء مدارس .. الاهم ساحات شعبية وأندية رياضية .. ومراكز علمية لصقل المواهب .. ودعوة دينية مستنيرة وغير مفتعلة .. لقد أصبحت « روشات » أطباء علم النفس مستهلكة اعلامياً من عشرات السنين .. فما أن تحدث ظاهرة اوجريمة مرتبطة بتلك الملامح .. إلا وكان تصدرهم لتوصيف ما يحدث أساميا في كل جريدة وشاشة وميكروفون .. وكل هذا الحجم من « الافتاء » النفسى (!!) .. هل لسد الخانة .. والتنظية .. (!!) هل



يتميزون بظاهرة ايجابية .. حيث تجددهم يعملون كافة الاعمال البسيطة في التجارة والمعمار والجراجات والمطاعم بل وفي مسح الاحذية بشرف واحترام قيمة العمل .. وبيانهم محوره لقمة العيش .. يحمل كامل لوقتهم اليومي .. دون تفكير في انحراف .. او اعطاء الفرصة لبعض بتوظيفهم .. وقد يعانون من الحرمان الاجتماعي والرياضي مثلا .. ولكن - على الاقل - يعيشون حياتهم بعصاميته .. ويكافحون بلا توقف .. فهناك اهتمام .. ومحور تفكير .. وتعايش .. وانغماس بين ابناء .. الوطن الواحد !

فريسة .. سهلة

● ويضيف : أن الارهابيين الصغار وأن مختلف الشكل والمجال والمكان .. والتباين بين مفهومات البيئة .. والترعرع وسط ظروف مختلفة في المدن أو القرى .. يشتركون كظاهرة في عوامل متعددة تقلق ورائها اهمالنا على المدى البعيد .. اهمال الاميرة في التلليل وانعدام الرقابة أو سفر العائل أو تركهم لرفقاء السوء دون تقصى .. أو التباهي بقيادة السيارة والموتوسيكل .. أو ابراز الرجولة بحمل السلاح .. الاثنان يشتركان في كونهما فريسة سهلة .. متروكة .. نهيا للافكار السينة في تجريب الايمان أو الانحراف في تجارب السيرات .. أو التعاطف لإرضاء الذات بالانتماس في « القعدات » والممارسات الشبابية .. وذلك دون سياسة مخططة .. وترسيخ عنصر القوة .. والفهم الحقيقي لقيم الخير والبن والجمال .. بل والانتماء الحقيقي لبلد .. مازالوا ينتفسون هواها .. فلانفاجيء .. ولاندهش في النهاية .. عندما يتساقطون في تشكيلات عصابية .. أو يخرجون من أعواد القصب بلا وعى .. ويمطشرون أنوبيسات السالحين .. بالرصاص !

● ويقول الفنان على الجندي الحائز على جائزة الدولة : اننا في حاجة إلى تكاتف قومي .. يبرز استراتيجية ضخمة تنظر لهذا الشباب ككل .. ويجب أن نعترف أن نظرتنا لريف مصر وصعيدها تحتاج منذ سنوات طويلة إلى اسلوب تشارك فيه جميع الاجهزة .. والمنظور هنا متسع .. وسنكتشف في نهاية التحليل لهذه الظاهرة .. أن الاهمال قد بقونا قوميا إلى تفريخ ارهابيين صغار نقدمهم لقمة سائغة لمن يرصدون أبناء الارض الطيبة .. لكي يتم استغلالهم ببقاء في ضرب أبناء وطنهم .. وملء قلوبهم بكراهية غريبة قوامها فكر مضلل .. واستغلال جيد لظروفهم النفسية .. والغريب أن هؤلاء .. دائما وفي النهاية ..

يصرون هؤلاء .. من وراء الستار .. في عملياتهم الارهابية الغريبة على السالحين ! ● ويقول أحمد عبد الفتاح مدير منطقة آثار غرب الدلتا : عندما يصل الشباب الصغير في فهمه للآثار إلى درجة الاعتداء عليها تحت ضغط المفاهيم الخاطئة .. والاستغلال البشع .. لمواطنهم المنطقة في تلك المرحلة .. وتوظيفها في الاعتداء على تراث بلدهم وزوارها .. فهو غريب ومستهجن .. ومؤشر لكي يبدأ التفكير الجدي في المواجهة العلمية .. فنحن لانعد الآثار .. ولا نقدرها (١١) .. ولكنها جزء من تاريخ بلدنا .. نعتز به .. ويعتز العالم كله بملكيتنا له .. وهذا يعني أن هؤلاء الصبية لم يقرأوا تاريخ بلدهم .. وينتقلون إلى أسطى مقومات الوعي بأهمية الحفاظ على المقدرات القومية .. وأرواح البشر .. على الأقل من منطلق ديني (١٢) .. وليس اقتصادي فقط (١١) .. ولكن ما يحدث بجسد مستوى الفكر الذي يزرعه الارهابيون الكبار بحرفية واتقان في عقول الصغار .. واستغلالهم لمساحات الفراغ في حياتهم .. وقصور أنوار الاجهزة داخل القرى والنجوع .. ولا فرق هنا بين ارهابي الصعيد الصغير وارهابي المدينة المراهق كلاهما ضحية ظروف وتفكير مجتمع وجسود الاهتمام الاسرى .. وانفلاحة حلقة العادلت والتقاليد

نقطة .. بداية

● وتبقى في النهاية كلمة .. هذا التحقيق .. وتلك الكلمات .. مثل غيرها .. تضع أيدينا على خطوط عامة لما يحدث .. خصوصاً إذ كان مرتبطاً بمستقبل أمة .. وثروتها الحقيقية من شبابها .. وليست القضية في حرفة طرح هذا أو ذاك .. أو التركيز على نشر الابعاد بكثافة .. القضية نقطة بداية ومركز للتفكير .. والتحرك .. الواجب والمطلوب .. بفهم .. وتوظيف لكافة طاقة مؤسساتنا .. فإكل هنا وهناك .. شارك في عملية التفريخ .. ياهماله وصمته وقصور تحركه .. وعقم سلبيته .. ليست القضية كلمات صحيحة .. ولكن عمل جاد ومخلص .. وأمين .

آخر ساعة

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

أضبط! السوق السرية لأشرطة التطرف أشرطة «عمر عبدالرحمن» المشربة. وماذا يقول هؤلاء المشايخ؟

● تحقيق خاص لآخر ساعة : خالد حمزة ●

● في القاهرة توجد سوق سرية لتجارة الأشرطة الممنوعة ، وعلى الأرصفة في ميدان العتبة وفي مناطق أخرى تتسلسل أشرطة الشيخ عمر عبدالرحمن - المقيم في نيويورك - ويتم تهريبها إلى مصر وتحمل خطب وفتاوى مفتي تنظيم الجهاد وغيره من الذين يحرضون على التطرف .. وماذا يجري في هذه السوق السرية ؟ وكيف يتم تداول الأشرطة الممنوعة بين الشباب ؟

المصدر : آخر ساعة



للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ١٩٩٢

الفن والكثرة حرام ! وما هو دور علماء الأزهر والرقابة ؟

● في سوق الكاسيت الآن اشترطت تجد رواجا كبيرا .. انها ليست اشربة الاغانى الشبابة او الاغانى الهابطة ولكنها اشربة مجموعة من المشايخ المصريين والعرب : الشيخ كشك وعمر عبدالكافي والقطن وحسان وغيرهم .. والسؤال هو : اين تباع هذه الاشربة لتجد مثل هذا الرواج ؟ والاجابة بوضوح : انها متاحة لمن يطلبها امام المساجد الكبرى وحتى الزوايا الصغيرة ! وهى اشربة تحمل خطبا واحاديث لهؤلاء الشيوخ تتناول كافة امور الدين من عمل المرأة وحجابها وحتى دخول الحمام وهل يكون بالقدم اليمنى ام اليسرى وحجاب الفنانات ولعب كرة القدم وانتهاء بالدين وعلاقته بالسياسة .

وحتى لا نكون بعيدين عن الصورة او الظاهرة فإن ، آخر ساعة ، تنقل بعضا من هذه الاشربة وما تتناوله من آراء وما تحدثه من تأثيرات لكشف معالم صورة التطرف ومن اين ياتى ومن هم رواده ؟ وكيف يمكن وقف هذا التيار من الجريان في عقول الشباب ؟



آخر ساعة

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

بالاسلام . . . مقولة للشيخ كشك . . .

● مثل وضع لم يجد من يهكم منه إلا أنا .

قال : كلام حب وغرام أقوم بتسجيله على شريط كاسيت ثم أهديه للشيخ كشك !

الشيخ كشك يعقب على الفنان : « إن كنت تهدم النفوس فإن الشيخ يبينها . »

● افلامنا فالت الحدود ، واحد يوجب واحدة في عشة الفراخ ، واخرى تقول انها تقرأ القرآن بين اللقطات . والعمل الفني عبادة . يقصد نبيلة عبيد . - الشيخ وجدي غنيم .

● بعض السيدات من سيدات المجتمع ركن موضحة الحجاب وتادين بحجاب الحشمة . فهذا حجاب البلاج وهذا للمصباح وهذا للمساء . وكلها تجارة . والاسلام برىء منهن .

● النجوم من الفنانين والفنانات والرياضيين . صورهم تأتي في صدر صفحات الجرائد والمجلات وفي الاذاعة والتلفزيون .. اما نحن فنأتي صورنا دائما في « صفحة الحوادث » ومن تحت الاذن ! وكأننا شيء شاذ .. يقولون إذا راونا « يسلطون يارب - اصطبحنا بذن من النهاردة » !

● بعض النساء يرفضن الحجاب قائلات :

الحجاب حجاب القلب والى بيان منى ركة عنى !

● العالم يغنى .. العالم يغنى . الا يوجد مرة « العالم يصلى » !

● الشباب يلقون على الناصية يعكسون الفتيات الى رايحة والى جاية . ولما يشوفوا واحدة محجبة . يقولون : بطل يا عم معكسة . ستنا الشيخة جاية !

● ما اعرفش ليه مش علوزينا نزرع قمح ولا غيره . كل مرة يقولوا ازرعوا قصب وشيخنا الشعراوى له مقولة شهيرة : لن يكون الكلام في الراس ، إلا إذا كان الغذاء من الفاس . - الشيخ وجدي غنيم .

● هناك قصة شهيرة عن شخص وقف تحت عمارة يطلب ابنة من أحد السكان . فلما بدا في انزالها له قال : والنبي - اربطها في رغيف حتى بارأها ! كذلك السلطة الآن تصطاد كل من تدين ورعى ذقنه . والطعم له اشكاله ومغرياته .

● يقول أحد الأخوة : « منذ ٤ سنوات بالتحديد كان يسكن اماننا شاب مصرى من اصل نوبى . عرفناه بالتقوى والمواظبة على الصلاة . واحترام العهود وحب الجيران والاصدقاء . بين يوم وليلة . طرات على الشاب تغيرات ملحوظة ذهب إلى المسجد المجاور في الحي ومكث فيه لفترات طويلة . غلب عنا فترات اطول . عاد ملتحي الذن حسبما يقول الشرع . عرض علينا عدة كتب عن عذاب القبر ونعيم الجنة . القتل بعضنا للمسجد . القنع بعض الاخوات بالحجاب . وبعضهن اخترن النقاب بإرادتهن . ثم طرا شيء جديد . لقد احضر لنا ذات الشاب اشرطة كاسيت . قال انها لشيوخ افاضل تضم قائمتها اكثر من ٢٥ شريطا لنحو ٢١ شيخا . تتصدرها خطب الشيخ كشك ووجدي غنيم واحمد القطان الكويتي الجنسية ومحمد حسان وعمر عبدالكافي المصري المقيم بالسعودية واسماعيل حميدة وسفر الجوال وسعيد البريك السعودي الجنسية .. وغيرهم . واتسع النطق شيئا فشيئا . فربى الشباب ذقونهم . وحرصت الاخوات على الحجاب اكثر واكثر .

قبل ان ابدا السؤال بيلدنى هو : خذ هذه الاشرطة لتسمعها ، ثم احكم عليها .

● واقول له : وملا فيها ؟ ويؤكد هو : ليس غير ما ، قال الله وقال الرسول (ﷺ) .

مقتطفات من أشرطةهم

على المكتب املنى اكثر من ٦٤ شريطا . وقبل الاستماع للتفاصيل .. تستوقفنى بعض التعليقات .

● في جلسة دينية يسألون عن معنى التطرف : تجيب أخت متعبة : كلنا متطرفون عز طريق الباطل والشر ومقبلون على طريق الشرع والدين والله : ويرد الشيخ وجدي غنيم الله يكرمك بلمطرقة . الله يبارك لك يارب .

● ربينا شياطينا مرة على موائد الشرق فالحد وعلى موائد الغرب فأنحل اللهم اتممها



● والبعض يقول بالهجرة خارج المجتمع ونقول له : نحن في بلادنا نجاهد من أجل الاسلام والجهاد متعدد الطرق ، وليس بالدم والسيوف فقط . ونحن على استعداد للذهاب لاي مكان .. مجلس كلية . مجلس نقابة . مجلس شورى . مجلس شعب . حتى مجلس الانس .
● اسئلة دائمة عن الحب . هل هو حرام . ام حلال . هل هو عذاب او نعيم ؟
● ومقولة تجدها مطبوعة على كل شريط متداول .
« اخي المسلم . نساك . ان تنشر هذا الشريط على من تعرفه . فالداعي للخير كفاعله . وجزاكم الله

خيرا . »

● اما مكان التداول ، فامام كل مسجد في مصر من قصاصها حتى ادناها خاصة اسواق الجمعة التي تقام بعد الصلاة ويبيع فيها كل شيء . حتى سوق العتبة الذي تباع فيه اشربة هذه الايام الهابطة . تباع فيه وبنفس الرواج - واكثر - الاشرطة الدينية للشيوخ .

هل نحن متطرفون ؟

● ونبدأ في قراءة ما بداخل الاشرطة .
— اول اجابة على اول سؤال يطرا في ذهنك هو : هل هم متطرفون ؟ هل هم ارهابيون ؟ ويرد على تساؤلك اكثر من شيخ في اكثر من شريط .
الشيخ كشك مثلا في احد تسجيلاته الـ ٣٠ حتى الآن - على قدر علمنا - يؤكد ان التطرف هو تطرف المجتمع غير المسلم البعيد عن الدين وتطبيق شرع الله . والشيخ وجدي غنيم امم مسجد الدخيلة بالاسكندرية - واحد نجوم سوق الكاسيت الديني الآن . يعقب : نعم - نحن متطرفون إذا كان التطرف عندهم - يقصد بالقى المجتمع - يعني الالتزام بطريق الشرع والله والدين . اللهم امنا ارهابيين واحشرنا في زمرة الارهابيين .. امين .

— عدة شيوخ يتساءلون عن ذات السؤال : نريد ان يقول لنا واحد منهم - ما هو التطرف ؟ وما هو الارهاب ؟ وتاتي الاجابة على لسان شيخ : الناس يتقول على « ابو ذن » انه متطرف وعلى المنقبة « ارهابية » انهم يخلطون بين المعاني ويتناسون تطرف الشباب الخليع : وتطرف الممات وابتدال المطربات .

● اسئلة عديدة لشيوخ الكاسيت عن : حكم شعر حواجب المرأة ، وحكم الباروكة وارتدائها والذهب للكواخير . والدخول للمنزل دون استئذان . والدخول للحمام بالقدم اليسرى وهل هو جائز ؟

● اسئلة اخرى حول : هواة « شيل » اكلان الموتى ، قص الحواجب عند الرجال ، لبس غوايش الذهب ، العيش في شقة بها صور للحيوانات او البنى آدمين . وسؤال غريب : هل ننام في الجنة مثلما ننام في الدنيا ؟

● هناك خطة لتخريب الشباب - يقولون : وشبابي الغالي ضيعته
شبابك راح

نام وارتاح .. يلحبيبي !

● هناك حرب مستمرة ضد الحجاب - يقولوا : لو غطيتوا المرأة حنتلرج على إيه ؟

● احد الشباب في كلية جامعية يسأل شيئا في شريط مسجل : انا بلبس على زميلتي وما بتاترش ؟ ويرد الشيخ : ومالنا ومالك يلبنى احنا بنتكلم عن الرجالة .

● مصر غنية جدا .. والدليل انهم بيسرقوا فيها من زمان .. ولسته ما لستش . « دعابة للشيخ غنيم » ..

● يتسائل احد الشيوخ : اين نحن وشرائطنا من الشرائط الهابطة .. ويضرب لذلك مثلا بمن يغنى : حباية طلعت في قفايا . جبت لها حقة تراميسين .. قالت لي : مش علوزين !

● يسألون عن الجماعات الاسلامية الآن . وتشعبها . والفرق بين الفرقة والجماعة ؟ يقول احد الشيوخ : الفرقة هي ما اختلف على العقائد ولذلك هي كالفرقة وهي تمثل الآن « الشيوعيين » .

اما الجماعة فهي مختلفة ، ولكن على مناهج وهي مع ذلك مسلمة . فالاخوان مثلا يقولون بالعترج « يعني من تحت لوق » واخرون يقولون « من لوق لتحت » فهناك خلاف نعم . والمشكلة ليست في الخلاف ولكن في اثره . فالهدف والغاية واحدة ، ولكن الوسيلة مختلفة . والجماعات كثيرة ، ولكن سيصل « الى بالي بالك في النهاية » ، يقولها لسائله .



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

— ذات السؤال يتريد بالحاح : يقول شيخ :
يتقولون عن تطرف شرائطنا . وانها زى الاشرطة
الهابطة . بالله عليكم قارنوا بمن يقول : قال الله
وقال الرسول (ﷺ) ثم بمن يقول : كوز المحبة
اتخرم . او حتى مطرب . من غير ايه .
— يقول الشيخ وجدى غنيم : احنا مش
فراعة . احنا مسلمين ولا مسلمين وجننا الاكبر
ليس بنى الهرم الاكبر . ولكنه محمد (ﷺ) خاتم
الانبياء والرسول .

— الناس يتيجي من آخر الدنيا عشان اثلرنا
وتماثلنا وللفرجة والسياسة . وكل من يدخل مصر
بتاشيرة رسمية هو فرد دخل عندنا بـ « عهد
الامن » ووجبت رعايته وامنته حتى يغادر بلدنا .
— الناس فلكرة ان السلاح لما ييجي مصر لازم
يعربد ويعمل اللي هو علوزه بفلوسه يعنى ..
ونقول : لا . لابد من مراعاة وشعور التقليد
والدين الاسلامي . ونحن هنا الذين نفرض هذه
التقليد على كل سائح . وتلك مسئولية الحكومة
المسلمة .

— البعض يتقولون : السياحة مافيش من وراها
غير الخلاعة وخراب الديار . حتى الفلوس اللي
يتيجي من وراها . فلوس حرام . تذهب للكبار فقط
من المستفيدين .

— بعض الجماعات تطالب بسك دم السائح .
وهذا حرام . بعد ان اخذ منا « عهد الامن » .

المرأة والحجاب والعمل

— قبل ان تسال . يبدأ الشيخ كشك في الاجابة
بمثال .. امرأة حاصلة على شهادة الثانوية العامة
طلبت ان تلتحق بإحدى كليات الجامعة . ووافق
الزوج . وحصلت هي على الليسانس . ثم جاءت
تقول لزوجها : لابد من العمل وإلا فما فائدة
الشهادة . هل لتعلقها في بربواز ؟ ويلج عليها
الزوج . لا للعمل . وتفرغى لتربية اطفالك . وتصر
هي . وتذهب للعمل . وعندما تحصل على اول
مرتب لها تطلب الطلاق في الشهر التالي !
ويشد الشيخ كشك بالتعليق : المرأة اتعلمت
التمرد من العمل . وسابت بيتها وزوجها . ونسيت
كل شيء . ولولها انها امرأة . وراحت تكلم ده .
وتضحك مع ده . ولا رقيب ! فإذا طلبت الطلاق .
كل القانون القاصر في صفها ودائما ضد الرجل !
— والشيخ غنيم . والشيخ سعيد البريك
— السعودى الجنسية . في شرائط عديدة لهما .
يتحدثان عن حقوق المرأة . يقولان : البعض يسأل
هل المرأة تسوى الرجل ؟

ويقولان : في الثواب والعقاب . نعم .

في الحقوق والميراث . لا .

في العمل . لا .

للى الميراث مثلا . للذكر مثل حظ الانثيين .
فالرجال قوامون على النساء .
فالآب للانفاق . والمرأة لو الأم للاشفاق .
— سيدة تطلع علينا - ليل نهار - وهي
« حيزبوتة » في الثمانينات من عمرها . « يقصد
امينة السعيد » تقول : لن يرتاح بالى حتى تترث
المرأة مثل الرجل . وبعضهن - ياسبحان الله -
يطلبن بفريق لكرة القدم الحريمى مسلواة بفريق
الرجال !

— والقضية الكبرى - كما يقول اكثر من
٨ شيوخ في اشرطتهم - هي قضية حجاب المرأة
وارتباطه بأهل الفن في الآونة الأخيرة - يتناولونها
جزءا جزءا - يقولون :

« المجتمع الآن في حرب ضد الحجاب . تتقدم
فتاتن للوظيفة . إحداهما محجبة والثانية متبرجة
او مزودة العيار حبتين . ورغم كفاءة الاولى .
إلا ان طلبها غالبا ما يرفض مشفوعا بعبارة
« المذكورة محجبة ومرفوضة حسب التعليمات » !
— البعض يقول : حجاب إيه ياعم . الحجاب
حجاب القلب . ولكل امرئ ما نوى . وده مش
شيء مفروض . دى حاجة بين العبد وبين الرب .
ويجب الشيخ وجدى بشدة : ومن قل ان الحجاب
بالاختيار . الحجاب فريضة اسلامية كما نص
القران « سورة الاعراف الآية ٢٦ » .

— بعض السيدات - يتحليلن على قضية
الحجاب . واحدة تقول : اغطي وجهى فقط .
واخرى تقول : اغطي إيدى ووجهى بس والأعمال
بالتيات . ونحن نقول : لا . بل كما يقول الشرع :
الوجه والكفين . اما القلب فهو بالاختيار .
فما زالت هناك خلافات حوله .

— الحرب لمزالت مستمرة ضد الحجاب .
واحدة تقول : انه كالكنف . وواحد يؤكد : انه زى
الخيمة بالضبط . وثالثة تدعو لحجاب بديل تطلق
عليه حجاب « الحشمة » ذات الفتحتين « الامامية
والخلفية » المهم النية ؟

الفن وحجاب الفنانات

يؤكد الشيخ احمد القطان الكويتى الجنسية
الذى اصدر وحده ٦ اشرطة كاملة عن أهل الفن
والفنانات والحجاب تحت اسم « العفن الفنى »
ان :

● الفنانات بدان السير في طريق الله بعد ان
قررن زمرة واحدة الحجاب . ورغم ذلك فالحرب
ضدهن مستمرة وكان المجتمع ينفر منهن ويريد
لهن العودة لطريق الضلال .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

— وفي ذات الاشرطة المتداولة بصورة ملحوظة في كل مكان في مصر - في المساجد - التلصص حتى امكن العمل - تسمع احاديث واحاديث تستمر داخل الاشرطة ساعات طوال :

— ففي الجزء الاول من شرائط الشيخ القطن تسمع عن فنانة شهيرة واحاديثها للصحف العربية . ومقولاتها الشهيرة عن الحجاب والعمل الفني . فهي تقول مثلاً انها تذهب للعمرة كل عام وان الفن ليس حراماً . والقضية واضحة

كالشمس . فلم يكن الرسول (ﷺ) يستطيع تحريم الشعر والغناء أو الموسيقى وهو القائل : يستحلون المعزف ، ثم تقول : هذه الدعوة ردة والتطرف مرفوض !

وهنا يتهم الشيخ قائلًا : حتى هذه تتحدث عن الدين - يبدو انها متطرفة .

— في ذات الشريط . كلام كثير عن فنانة قديمة وشهيرة وعلاقتها بدولة اسرائيل عند نشأتها وتبرعها بأكثر من ٥٠ ألف جنيه لصالح قتلها ! واحاديث كثيرة حول بعض المخرجين المصريين من اصل يهودي وفنانين عن القدامى وما فعلوه في مصر والعرب من مجون وعفن فني .

— حادثة أخرى - يتحدثون عنها - وهي ما قدمه الفنان عادل امام في اسبوع . عندما تحدى الارهاب . وذهب ليعرض مسرحيته « الواد سيد الشغال » . وهنا يتهم الشيخ الكويتي في داخل الشريط : « وتحرك المدعو عادل امام ليعرض مسرحيته في اسبوع . تحرك ومعه رجال الامن بكل انواعهم وبحراسة مشددة . واشتدت به الصحف . وفي ذات الوقت قللوا عن شباب الجماعات الاسلامية انهم اصوليون - متطرفون - ارهابيون . ثم القوم في المعتقلات .

— نفس الاحاديث عن سمير غانم وسعيد صالح ويونس شلبي . وما فعلته « مدرسة المشايخين » من تدمير شامل لاجيال عربية من الشباب .

— شرائط كاملة - لمخرج تائب اسمه « انيس عبدالمعطي » يقدمها الشيخ امطال . ويحكى فيها المخرج فضائح اهل الفن من الفنانين والفنانات في الوسط الفني المصري .

— الشيخ وجدي غنيم يضع النقاط فوق الحروف - كما يقول - في عدة نقاط تكشف مصائب الفن :

● فالالام تدعو للاباحية والاختلاط يعني مناظر سيئة والعياذ بالله « واحد ييجب واحدة في عشة الفراخ » وواحد يقول لصالحه وفي يده كاس « اشرب عطشان تنسى » .

● القوة السيئة : البطل لابس سلسلة ذهب

« والذهب حرام » . وماسك سيجارة في يده والكاس لا يفرقه ابدا . والكبار يقلدونه فما بالكم بالصغار ناقص التربية !

● اختلاف الفهم . فالرجل ينام مع سيدة غير متزوجة . « وهذا زنا في الاسلام » والرجل يقبل المرأة . والجمهور متشوق لنوع ومدة القيلة . والناس تتساءل هل هذا حرام ام حلال ؟ والفقهاء من اهل الفن - يفتون : حلال طبعاً . ده كله تمثيل في تمثيل ده حتى الفنانين قهوة حسنة . ويتوقع ربنا . والعمل عبادة . واحداهن تؤكد : انا لرقص . اذن انا موجودة . والرقص عمل . والعمل عبادة . وكله بثوابه عند الله !

— ويلخص احد الشيوخ : « كشك » القضية في سطور : هذا كفر والعياذ بالله . فقلوموه .

— اكثر من سؤال عن قائلوا : ان الفنانات المعتزلات تقاضين الملايين مقابل الاعتزال ولن فنانة قد رفضت رغم ضخامة الاغراءات . ويرد اكثر من شيخ : وحتى لو حدث ذلك . فهو ثواب لكل من العاطي والتائب . فما ينفقه الصالحون لا يضيع ابدا . ثم من يدفع في الحقيقة : انهم من لا يريدون للفنانات ان يتحجبن .

— ومازال الشيخ كشك .. يتندر بالغفني المطربين والمطربات . ولا ينجو من سخريته اللاذعة احد . بدءاً من ام كلثوم وعبدالحليم حافظ ومروراً بفريد الأطرش وصباح ونجاة وحتى عبدالوهاب في « من غير ليه » وما اثارته من ضجة . وموقف الأزهر منها - على حد قوله - فما من شيء افسد هذا المجتمع مثلما افسده المطربون والمطربات الاحياء منهم والاموات - كما يقول الشيخ .

والكفرة - هرام هرام !

— في اشرطة عديدة - مصرية وخليجية - يدعو الشيوخ لتحريم كرة القدم . فقد ذهبت بالرغوس والهت الناس عن اعمالهم . ويلخص الشيخ وجدي كل ذلك في عشرة اشياء محددة ومدمرة :

● اولها : انها مصدر للتضليل والضياع وهي مهنة من لا مهنة له تقول لاحدهم : انت بتشتغل ايه ؟ يقول لك : لعب . يعني بتعمل ايه بالضبط . يقول : بالعب .

● ثانياً : ضياع الوقت . للاعبين والمقترجين ساعتان في مباراة والله ساعلتا يوم القيامة عن عمرنا هيم الفتيان وشبابنا فيما انفقناه .

● ثالثاً : تجعل الناس تترك الصلاة . فبدلاً من الذهاب لصلاة الجمعة - يذهب الناس للاستاد .



وعبد الحميد الغزالي وعبد الله شحاتة . كل هؤلاء رفضوا فوائد البنوك الربوية وقالوا انها لا تجوز شرعا !

● حتى المفتي - كما يقول الشيخ - رفض في دعوى او فتوى صدرت عام ١٩٨٠ عن دار الافتاء فكرة الربا . ثم عاد وقال عندما سألوه : للعالم ان يرجع في فتواه .

يقول الشيخ حسن : الربا بالبنوك حرام شرعا . ويجب ان نرفض فتوى الدولة والمفتي جزء منها لانها مغالطة للدين الاسلامي خاصة وان فتاوى عديدة قد صدرت عن عدة مؤتمرات منها : المؤتمر العلمي الاول للاقتصاد الاسلامي وادارة البحوث والدعوة والارشاد بالسعودية ومجمع الفقه الاسلامي بجدة . والمجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي - وكلها حرمت الربا .

— والان ما هو رأي فضيلة المفتي فيما قاله الشيخ حسن ؟ !

من السعودية والكويت تستقبل مصر عشرات الشرائط الدينية تتركز في ٣ مشايخ - أشهرهم بين الاخوة والاخوات الشيخ احمد القطان - الكويتي الجنسية - صاحب سلسلة شرائط العفن الغني - ٤ اشربة كما نعلم - ثم الشيخ سعيد البريك - السعودي الجنسية - الذي اثار في اشربته قصة مظاهرة النساء بالسعودية للمطالبة بحقوقهن في العمل والانتخابات وركوب المرأة للسيارة وقيادتها لها . وهل هو حرام ام حلال ؟ ! اما ثالثهم فهو الدكتور الشيخ عمر عبدالكافي وهو مصري اقام لفترة طويلة في الخليج ويدرس الفقه الاسلامي ويمتلك قدرة هائلة للاقناع جعلته معروفا جدا بين اوساط الفئات المحجبات . حتى ان البعض يؤكد انه - بعد الله طبعاً - هناك سبيل وراء حجاب الفئات هما : يسمين الخيام والشيخ عبدالكافي . ● ولكن عم يتحدث هؤلاء الثلاثة في اغلب اشربتهم ؟

— اغلب ما يقولونه ما يحدث في مصر وحجاب الفئات وسيرة اهل الفن ولاعبى الكرة . ثم اشربة كاملة للشيخ عبدالكافي . ٦ اشربة عن عذاب القبر ونعيم الجنة .

— الباقي يتحدثون عن موضوعات محلية تخص كل بلد على حدة . ولكنها تعود في النهاية . املا في زيادة الانتشار - للحديث عن حال الاخوة والاخوات في مصر .

● رابعها : الايذاء والضربة الكلى يضرب في بعضه . بالزجاج مرة . والبيض مرة . والطماطم مرة . وكأننا في حرب .

● خامسها : السب والشتم في المدرجات والحرمت بالمتنزل .

● سادسها : تحولت الكرة لعقيدة حتى ان احدهم قال لصاحبه مين بتي الكعبة ؟ فرد عليه فوراً : عثمان احمد عثمان - طبعاً - انتهى الفراغ .

● سابعها : الانفلق الباهظ على اللعبة واللاعبين . حتى ان احدهم يذهب للعلاج بالخارج عند اقل اصابة .

● ثامنها : القوة السيئة . فاللاعبون والفنانون . هم الكلى في الكلى . على الحجر - كما يقولون - ورجال الدين « شواذ » .

● تسعها : التعالويد والسلاسل . والكثوس . اما آخرها : امتصاص طاقات الشباب فيما لا يفيد ولا ينفع .

— ويلخص شيخ آخر في شريط مسجل ذلك كله بعبارة واحدة : الكرة حرام .. وضلال .

اختلاط المشايخ

ويؤكد الشيخ محمد حسن - امام احد المساجد بإحدى المحافظات . والشيخ وجدي غنيم . ان الناس أصبحت تصطدم ليل نهار باختلاط في مفاهيمها - لا تعرف الخطأ من الصواب . نحن مثلاً : متطرفون مفرطون - متهاوسون - رجعيون . متوحشون . وكل ما نشاء من « العبر » .

قلة الأدب - يسمونها موضحة .
والنكسة اطلقوها على « الهزيمة » .
والشركات الخاسرة - متعثرة .
والمحجبة - لابس خيمة .
والاسلام رجعية .
والخوف دائماً من الاسلام هو الحل او ان

— الاسلاميين قدامون .

— وتسالون عن كل ذلك . نقول لكم في كلمة واحدة « بل انتم ذلك كله » !!

السرد على المفتي

والدكتور سيد طنطلوى مفتي الديار المصرية . له نصيب في تلك الاشربة .
لهناك شريط او اثنان - حسبيما نعلم - عن « فوائد البنوك والربا » - صاحبه هو الشيخ محمد حسن وعنوانه « الرد على المفتي » . يقول فيه :

● ان العلماء : الشعراوى والقرضاوى والغزالي والشيخ عبداللطيف مشتهري ورئيس الجمعية الشرعية .. والدكترة : عبدالجليل شلبي



الاسلام هو الحل

- ويبقى السؤال الكبير - في هذه الاشرطة - ولكن ما هو البديل ؟
- الكل في لفظ واحد . موزع في اكثر من ٦٤ شريطا - تحت ايدينا يؤكدون :
- « الاسلام هو الحل » .. ولكن كيف ؟
- بعضهم - لا يجيبك بصراحة - مكتفيا بعبارة عامة تقول : كما قال الله وقال الرسول (ﷺ) . كل شيء معروف ومرصود في الكتب والسنة .
- آخرون اكثر تحديدا . يحددون بعض معالم الطريق . اهمها :
- ان للمساجد دوراً كبيراً في تنشئة الشباب .. ولذا فهي ليست مجرد دور للعبادة - كما يراد لها ان تكون - ولكنها دور للعلم والتوجيه والجهاد .
- لا فصل بين الدين والسياسة - فالدين الاسلامي فيه كل قواعد الحياة اليومية البسيطة والمعقدة والسنة مكملة لذلك كله .
- الحل هو حل اسلامي . بالشورى والجماعة وليس بنظام الانتخابات الحالي .
- والحدود هي حدود اسلامية . وليست قوانين موضوعة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

برلمانيات

الفرنسيون يفلون عن الإرهاب

حظى الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور فتحى سرور الذى يزور فرنسا حاليا بحفاوة صادقة من كافة المسؤولين الفرنسيين .. سواء رئيس من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية او مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسى او مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية او مع رئيس المجموعة الاشتراكية او المجموعة الشيوعية او مع أعضاء جمعية المصادقة البرلمانية المصرية الفرنسية .. لقد عكست هذه اللقاءات اهتمام هذه القيادات بتعميق التفاهم مع مصر وتواصل الحوار الخلاق بين البرلمان المصرى والفرنسى فى شتى القضايا والمجالات على كافة الأصعدة ..

ورغم ان المباحثات تناولت كافة القضايا الدولية فإن سمة التفاهم وتطبيق وجهات النظر فى معظمها جعل لهذه المباحثات طعما اخويا .. وقد ركز الدكتور فتحى سرور بحسه السياسى على دور فرنسا العملاق فى ظل النظام الدولى الجديد لهذا ركز على أهمية دفع ومواصلة الجهود التى بذلتها وتبذلها الجماعة الأوروبية من أجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط .. وتسوية الأزمة الليبية الغربية بما يبعد عن المنطقة شبح التوتر وزعزعة الاستقرار .. كما طالب الدكتور سرور ان تتبنى فرنسا موقفا ايجابيا من قضية ديون القارة الافريقية ..

ولعل ابرز ما تم فى هذا الموضوع مطالبة فرنسا بمساندة جهود مصر فى اتصالاتها مع هيئات التمويل الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولى لتأييد سياسات مصر التدريجية على صعيد الإصلاح الاقتصادى التى تجنب شعبها الهزات العنيفة ..

وقد تساعل الجانب الفرنسى عن حقيقة النشاط الارهابى فى المنطقة وعلاقته بالمد الإسلامى .. وقد استطاع الدكتور سرور

باسلوب استاذ الجامعة المتمكن شرح القضية للجانب الفرنسى مع التفرقة بين الاسلام الحقيقى والجماعات المتطرفة .. فأكد ان هناك تيارا معتدلا يرفع شعار الاسلام ويعمل فى إطار النظام ولا يرفض المشاركة فى مؤسسات الدولة ويرفض العنف .. وتيارا يرفع شعار الاسلام كوسيلة لاجتذاب ولترويج افكاره إلا ان واقع ممارسته يكشف عن انه ابعد ما يكون عن قيم الاسلام وتعاليمه فهو ينطلق فى الاساس من تكفيره للمجتمع القائم ووصفه بالجاهلية وهذا التيار لا يمثل سوى قلة قليلة منقسمة على نفسها وبشكل حاد ..

وأكد الدكتور سرور ان شيوع مناخ الحرية الذى تعيشه مصر الآن وفساح المجال لتعدد الآراء قد أسهم فى إعطاء هذه القلة هامشا اكبر للحركة وهى ظاهرة تعرفها المجتمعات الديمقراطية الغربية وتتعامل معها .. وأكد لهم ان التطرف الدينى ليس مرادفا للإرهاب فالتطرف قد يعكس سعيًا للتشدد ولكن الإرهاب عمل إجرامى يسعى الى تحقيق اهدافه عن طريق العنف ..

الحوارات كانت ممتعة .. واستطاع الوفد البرلماني المشكل من كمال الشاذلى ود . محمد عبدالله وخالد محيى الدين ود . منى مكرم عبيد ود . احمد الحفنى وحسين مجاور أعضاء مجلس الشعب والمستشار سامى مهران امين عام المجلس ان يكونوا فريقا ممتازا رد على كل استفسارات الجانب الفرنسى بأسلوب علمى دقيق وحرية اسهمت فى ان يكون لهذه الزيارة نتائج ايجابية ممتازة لتعميق الروابط بين البلدين ..

باريس - جلال السيد



المصدر : **الزمن**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

مطالب حكومة ائتلافية لمواجهة الارهاب

ترددت بعض الآراء في الفترة الأخيرة تدعو الى ضرورة قيام جبهة وطنية ائتلافية تمثل فيها كل احزاب المعارضة ، للتصدي للارهاب صفا واحدا ، ومواجهته مواجهة شاملة .. وتجاوزت بعض هذه الآراء تصور الجبهة الوطنية الائتلافية الى الدعوة الى تكوين حكومة ائتلافية تضم ممثلين لاهزاب المعارضة . وقد تناولت بعض الصحف القومية والمعارضة هذه الآراء على ان تكون هذه الحكومة التي يرأسها الرئيس مبارك بصفته رئيسا لكل المصريين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية الى مواجهة التحديات التي تواجهها مصر وتعبئة كل الطاقات من اجل هدف واحد هو حماية الوطن .

بقلم
خالد الصاوي

المواجهات الامنية والعقابية وفتح المعتقلات والسجون ، ونصب المشائق واعداد المحارق ، وغرف الاعدام ، لم يعد وحده كافيا وقد اصبح كل مواطن على ارض مصر مسئولا عن مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تواجهنا مخفية في عباءة الاسلام .
والا فان النتيجة - كما قال الرئيس مبارك - سوف تكون وبالا على مصر ، وهذا هو السبب فيما دعا اليه الرئيس في خطابه الاخير ، في مناسبة افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب والشورى ، عندما طالب كل القوى الوطنية ان تخلع رداء التحزب والتمزق ، وان تضم صفوفها ، للتصدي لمخاطر الارهاب ومضاعفاته ، - والاستجابة لتوجيه الرئيس مبارك امر يفرضه الالتزام الوطنى على كل القوى السياسية ، بل على كل مصرى دون النظر الى انتمائه

ولاشك ان خطر الارهاب اصبح يهدد امن الوطن ووحدته وسلامه الاجتماعى ، ويعوق مستقبله وانطلاقه فى اصلاح مساره الاقتصادى ، واكتمال خطته التنموية ، وخطر الارهاب ليس وليد الامس القريب لان له جذوره فى تاريخنا السياسى ، وقد تطور ، ونما ووصل الى ما هو عليه الان نتيجة تراكمات السنوات السابقة ، وفى ظل مناخ غير ديمقراطى ، ومواجهات كانت قاصرة على العنصر الامنى والعقابى فقط وفى غياب الفكر المنهجى والمنطقى عن ساحة المواجهة ، فانتسعت رقعته ، وتعمقت ابعاده فى اعماق المجتمع واستطاع ان يمد قنوات اتصاله مع بعض الدول الاخرى ، وان يشيد معها الجسور والمعاير وهى دول يجمع الارهاب بها تماثل الغاية والهدف والوسيلة ، والمدرسة الفكرية الواحدة .

- ولاشك ان خطر الارهاب سوف تتحمله مصر كلها ، فلن ينجو منه احد اذا احكم قبضته على البلاد ، وعندئذ سوف تواجه مصر كلها الطوفان ، ومن ثم فإن اتحاد كل القوى صفا واحدا فى مواجهته اصبح ضرورة هامة ، لان الحكومة القائمة وحدها ، ومن خلفها حزبها لن تكون قادرة على استئصال شأفة هذا الخطر الداهم ، ولان



- الا اننا يجب الا ننسى ان هناك من سيعارض في تحقيق هذه التصورات ويتصدى لها بكل قوة ويطش لانه سوف ينظر الى الموقف من زاوية الشخصية البحتة ، من زاوية حساب الارباح والخسائر .. (وهذا نموذج لايغنيه امر الوطن)
- وهناك فريق آخر من غلاة المتشددون في الحزب الحاكم سوف تأخذهم العزة بالاثم وسوف يرون في ذلك هزيمة لحزبهم وسحب البساط من تحت اقدامه ، وسيفضلون الموقف الحزبي الخاص على الموقف الوطني العام .. (وهؤلاء نموذج لايغنيه امر الوطن)
- وهناك آخرون وآخرون .. الا ان الأغلبية الحقيقية مضافا اليها عناصر كثيرة من قادة الحزب الوطني واعضائه سوف يعلنون رضاهم وترحيبهم ، والأغلبية هي صاحبة القرار .. وعندئذ لن نلتفت الى الخلف ، لأن القافلة يجب ان تنطلق ، وعندئذ سوف نقول : من هنا نبدأ ، ولان مزيدا من الحرية يعنى مزيدا من الاستقرار ونبدأ الارهاب

واذا كان لنا كلمة اخيرة نهمس بها في اذن اعداء الديمقراطية ، هي ان الارهاب وممارساته اللامستولة لن تكون النقطة التي تستغل ، والتي يضغط عليها اعداء الحرية للوصول الى خنق الديمقراطية واستصدار تشريعات جديدة بمقولة مقاومة الارهاب ، للعودة الى الديكتاتورية والاستمرار في الانفراد بالحكم ، فما اظن ان ذلك سوف يتحقق لوجود كثير من المتغيرات التي ترفض هذه التصورات الساذجة في عقل غلاة المتشددون في الحزب الحاكم او خارجه من اعداء الحرية والديمقراطية لاننا عبرنا هذه المرحلة ، وارتفعت كل الاصوات مدوية : صف واحد وهدف قومي واحد هو مقاومة الارهاب ، كما اصبحت الحاجة ماسة الى الجبهة الوطنية ، والتحالف الوطني ، وتعايش المختلفين من اجل الوطن ومشاركة احزاب المعارضة وكل القوى الوطنية في حماية مصر وامنها ، وهو امر اصبحت مطروحا في الشارع السياسي .. وبالحاج

من المعارضة هو التصدى للارهاب من خلال صحفها ووسائلها الاعلامية ، واذا كان ذلك فقط هو الدور المطلوب فان المعارضة تقوم به فعلا ومنذ سنوات ، وانطلاقا من واجبيها الوطني ، والاحتمال الاغلب ، والذي يجب ان يكون فعلا هو تجاوز احزاب المعارضة للموقف الاعلامي الى المشاركة الميدانية المباشرة ، والاقتراب من المشكلة في العمق الجماهيري ولذلك فان الامر يقتضى احد تصورين هما :-

الاول : ان يكون دور المعارضة ، من خلال قيام جبهة وطنية ائتلافية تمثل فيها كل احزاب المعارضة .

الثاني : مشاركة المعارضة مع الحزب الحاكم في حكومة ائتلافية تمثل فيها احزاب المعارضة ، وعلى النحو الذي اشرنا اليه في مقدمة هذا المقال ، للأسباب الآتية :-

● لان ذلك سوف يحقق التعددية الحزبية وتداول السلطة بشكل تدريجي وسوف يحقق مساحة واسعة للعمل الجماعي في مواجهة الارهاب وسوف تكون كل الطاقات موجهة نحو هدف واحد هو حماية الوطن .

● لان ذلك سوف يكون اختبارا عمليا كاشفا لقدرة المعارضة على العمل الوطني من خلال ممارسات عملية سوف تسفر عن حقائق تخدم

مستقبلات العمل السياسي في مصر ● لان ذلك سوف يمهّد ، ويؤدى الى حياة نيابية دستورية تنال رضا الشعب ومصداقيته وسوف تتحقق الديمقراطية التي ينشدها الشعب ● لان كل ذلك يتفق مع ما اعلنه الرئيس مبارك مع رؤساء دول الخمسة عشر في دكاكر من توسيع لقاعدة الديمقراطية وتحقيق التعددية .. الخ

ولاشك ان ذلك سوف يلقي قبولا مشرفا لدى الشعب يستهل به الرئيس مبارك فترة رئاسة ثالثة يكون اهم ما يميزها تواجد الديمقراطية في حياتنا السياسية بشكل ينال رضا الشعب ، ويومئذ سوف تتنفس مصر كلها الصعداء ، ويزداد التقاف الشعب حول قائده .

الحزبي ، فيجب ان يكون الموقف موقف الجميع لمحاصرة الخطر ، وما نظن ان بين ابناء مصر من يتردد او يتراجع مهما كانت الاسباب والدوافع لذلك ، لان المصري مهما باعدت الظروف بينه وبين وطنه سرعان ما يعود اليه وفيما عودة الابن الى ابيه ، فهذه هي طبيعة شعب مصر الذي يجمعه دائما صوت الوطن فيهب للدفاع عنه .

والمعارضة ملتزمة بهذا الموقف التزاما وطنيا وباعتبارها طليعة شعب مصر ، وباعتبارها تمثل ما يزيد عن ٩٥ ٪ من افراد الشعب ، بينما لا تزيد النسبة المئوية للحزب الوطني الحاكم في الشارع السياسي عن ٤,٢ ٪ ، وهذا ليس قولاً مرسلاً ولكنه قول قادة الحزب في مؤتمريهم السادس ، وما اسفرت عنه انتخابات المجالس المحلية الاخيرة ، ومن هنا تبدو اهمية المعارضة كقوة قادرة على المساهمة الى حد كبير في مواجهة الارهاب وتوجيه الجماهير الى التصدى للارهاب ومقاومة التحديات المفروضة عليها ، (ولان السمة الغالبة في هذه المرحلة هي سمة التجمع والتلاقى والتوحد والائتلاف ولاشك ان هذا مايعنيه الرئيس مبارك ، ويوجه الامة كلها اليه) . وحتى لا نواجه الطوفان جميعا .

رثة تسازل يطرح نفسه ، كيف تتحول توجيهات الرئيس مبارك الى واقع وحقيقة مادية ملموسة وإلى اسهام فعال ، وإلى اتفاق الجميع على حماية الوطن ، وأن يتحمل كل مسؤوليته الوطنية من منطلق الالتزام الوطني الواسع ، وما هو الدور المطلوب من المعارضة تحديدا ، وما هي القنوات التنفيذية لهذا الدور ، مع مراعاة ان هذا الدور قد يتطلب العمل الميداني وسط الجماهير وتنظيم الندوات واللقاءات معها ، وايقاظ الجماهير المغيبة ، وتوعية الغافلين الذين خدعهم الارهاب باسم الدين .. وهذا ممنوع بقوانين الطوارئ وتعديلات قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية . فهل ستمنح المعارضة حق التعامل المباشر مع الجماهير وسيصبح ذلك امرا مباحا لها ؟ ام ان المطلوب



رؤية

الشیطان وراء الأقنعة

سوف یفرق التطرف والمتطرفون فی بحر الكراهية الشعبية لأعمالهم العدوانية اللا أخلاقية.. فقد انكشفت حقیقتهم وظهر احد ممثليهم شیطانا سقطت عنه الأقنعة التي يتخفون وراءها، ويتحدثون عن الحكم بما أنزل الله وهل أنزل الله حكما بترويع وقتل الأمنین غدرا والتستر وراء الاطفال كالجبناء وقتل رجل شرطة شریف مهمته حماية ارواح واعراض واموال المواطنین.. هل الغدر هو الحل .. وهل النذالة هي خلق المسلم؟

ان دماء شهيد الشرطة النقیب على خاطر ستظل لعنة على المجرمین الذین باعوا ضمائرهم فباعوا وطنهم وجعلوا مشاعر الملايين من أبناء الشعب المصری تتعاطف مع الضابط الشریف ممثل القانون ، الذی التزم بالأخلاق وبمبادئ الاسلام وضد الارهابی الذی یظن انه یستطیع ان یخدع الناس بادعاء انه يدافع عن حكم الله وهو فی الحقيقة من جند الشیطان وهل یمكن ان يتعاطف الشعب مع من یغتالون بالخديعة حراس الامان وضيوقا هم فی حمانا ومسئولیتنا عن ارواحهم امام الله كاملة؟

الآن لن یجد الارهاب من يدافع عنه، او يتعاطف معه .. الآن فی مصر خمسة وخمسون مليون مواطن سوف یقومون بما كان یقوم به الشهید على خاطر، فالاسن مسئولیتنا والقضاء على الجريمة والمجرمین لیس مهمة الامن وحده ولكنه مهمة كل مصری.

هشام الزینى



النظام العالمي .. والأرهاب

عن هذا الاجرام مهما كان مركز المسئول .
ففي اثناء حرب الخليج طالبت مسر تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بمحاكمة صدام حسين كمجرم حرب لو ان ذلك حدث حضوريا او غيبيا لتردد كل طائفة قبل ان يقدم على مثل هذه الجرائم .

بقلم :
سعيد
عبد
الكريم
الخطابي



فإذا كان هنا لك حقا نظام عالمي جديد وإذا كانت الدولة الصغيرة تبحث لنفسها عن مكان فيه فعلها هي ان ترفع لواء المبادئ الاخلاقية والقيم الدينية الصحيحة مطالبة الأمم المتحدة ان تقوم برأيتها الذي ينحصر في استتباب الأمن والأمان في العالم .
وانى لا أرى ما يمنع مصر بما لها من وزن وما اكتسبته من مصداقية نتيجة لمواقف القيادة السياسية الواضحة في الموقف الى جانب الشرعية الدولية ووقوفها ضد الارهاب اينما كان في ان تبني هذا الاتجاه البناء .

اما ما تقوم به أجهزة الاعلام من تضخيم لتلك العمليات الارهابية التافهة فهذا بالضبط ما يخطط له المحرضون الذين يجلسون فوق كراسي السلطة . هدفهم هو بلبلة الأفكار وتحطيم الاعصاب وتضخيم الصورة حتى يكون لهذا العمل التافه بعض طلاقات من شباب بلهاء ، اثار اضخم مما يستحق .

فالنظام العالمي الجديد ليس معناه كما يعتقد البعض ويردج له البعض الآخر هيمنة الولايات المتحدة على عالم يحكمه قطب واحد انما هو اعطاء الفرصة للأمم المتحدة للقيام بالواجب الذي وجدت من اجله بعد اختفاء الفيتو وهو المحافظة على الشرعية الدولية واستتباب الأمن والأمان للإنسان مهما كان دينه او لونه او عقيدته .

المخططين للارهاب الدولي في سعيهم الى ايجاد البلبلة وعدم الاستقرار .

وكان الواجب يقتصر ان تعمل أجهزة الأمن في هدوء القبض على الجناة وتقديمهم الى المحاكمة حتى ينالوا جزاءهم بحسب ما يقره الدين والقانون . ففي كل انحاء العالم تحدث جرائم من المتحرقين والشواذ والشعب المصري والدين الاسلامي يرى من مثل تلك العمليات الاجرامية . هذا لا يعني ان نتغاضى عن المحرضين على مثل هذه الاعمال . فقد ذكرت الاتباء

ان لدى أجهزة الأمن أدلة عن مصادر التمويل والتخريض فإذا ثبت كما قيل ان ايران او غيرها لها علاقة بذلك فان الامر يصبح أخطر ويهم العالم كله وهو مسئولية كل الدول التي يجب ان تتضافر جهودها للقضاء على الارهاب فإذا كان للنظام العالمي الجديد وجود حقيقي ويعمل على اثبات وجوده فهذه هي فرصته لاثبات ذلك .

فعلى الدولة ان تتقدم بما لديها من أدلة الى الأمم المتحدة مطالبة المجتمع الدولي ككل ان يلتزم بمسئوليته . فقد قام مجلس الأمن باتخاذ اجراءات صارمة ضد الدول التي تشجع الارهاب وهناك دول مدرجة في قوائم الارهاب ومنها من فرضت عليها عقوبات . ولا شك ان جميع دول العالم لن تتردد في الوقوف بحزم ضد قتل الأبرياء والا نضع نفسها في قفص الاتهام ولا بد من محاسبة المسئولين

لا شك ان المجتمع المصري قد روعه اعتداء بعض اليلهاء من الشباب على سياح في طريقهم لزيارة معالم مصر الحضارية القديمة ..

لا شك ان هذه الفعلة هي عملية اجرامية بحق . ولكن العجيب كان الطريقة التي عالجنا بها هذه الجريمة فكيف سمحنا لانفسنا باقحام الدين في هذا الاجرام الخسيس ؟ كيف سمحنا لانفسنا بان نناقش رأيا لا وجود له وهو هل السياحة حرام ام حلال ؟ كيف نحاول تبرئة الاسلام او اى دين من هذه الجريمة الشنعاء ؟ كيف يقوم رجال الدين بالدفاع عن الاسلام قائلين انه ليس ضد السياحة ؟

هذه بديهية لا يجب ذكرها ومعنى ذلك ان القتل لهم تفكير وجحجج مستمدة من الاسلام ويجب اقناعهم بان وجهة نظرهم خاطئة .

وكيف يقول بعض رجال الدين : ان السياحة حلال بشرط ان يرتدى السياح ملابس مطابقة للشريعة الاسلامية ؟

ما للسياح وهذه الملابس ؟ دعونا نضرب لهم المثل بالتزامنا باخلاقيات الاسلام من امانة وصدق وحسن المعاملة حتى نحبيبهم في الاسلام اذا كنا فعلا نحب الاسلام فعلا ونحبهم في الزى الاسلامى بالتالى بدلا من هذا المسلك معهم فيصبح الزى الاسلامى عندهم مقتربا بالعنف والبغضاء والكراهية والخداع .

وبصرف النظر عن الموضوع نفسه فهل الاسلام او اى دين يبيح قتل الأبرياء ؟ فهل اذا حدث الاسلام على اجتناب الخمر يكون هذا مبررا لقتل من يشربها ؟

ان اقحام الدين الاسلامى في هذه الجريمة يعتبر تشويها للاسلام وتشكيكا في قيمه الانسانية . فالطريقة التي عولجت بها هذه العملية الاجرامية لا تفيد الا المجرمين



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الإسكندرية



0304975